dustor

الملحق الثقافي داخل العدد

# الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

٢٢ صفحة

١٥٠ فلسا

الجمعة ١٦ ربيع الاول ١٤١٤ هـ الموافق ٣ ايلول ١٩٩٣ م رقم العدد ٩٣٥٠/ السنة السابعة والعشرون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 3 SEPTEMBER 1993, NO. 9350 - VOL 27 - AMMAN



بدعوة من الحسين

## الرئيس النمساوي يبدأ زيارة رسمية للاردن غدا

عمان - بترا - يبدأ فخامة الدكتور توماس كليستل الرئيس الفدرالي لجمهورية النمسا زيارة رسمية للمملكة يوم غد السبت تستغرق يومين بدعوة من جلالة الملك الحسين يجري خلالها الزعيمان مباحثات تتناول عددا من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها قضية السلام في الشرق الاوسط والتعاون الثنائي بين البلدين الصديقين.

وتتميز العلاقات [illegible] الاردن والنمسا [illegible] على التفاهم [illegible] والاحترام المتبادل [illegible]

البقية ص ١٦

في مقابلة تلفزيونية مع الصحفي العربي غسان تويني

# الحسين: نؤيد القرار الفلسطيني ونشيد بالشجاعة في اتخاذه

## لم نكن في صورة الاتفاق وما نريده نمط آخر من التعامل العربي في خدمة المصلحة العربية العليا

## نرفض أي وضع معين يفرض علينا

## والمرحلة خطيرة وتتطلب لقاء عربيا لحمل المسؤوليات القومية



تلفزيونية: تصوير محمود جبر

عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان الاسرة الهاشمية ارتبطت منذ البداية بفلسطين من حيث الحرص على الحق الفلسطيني على التراب الوطني الفلسطيني وارتبطت بالقدس في الدفاع عن الحقوق الاسلامية والمسيحية فيها.

واضاف جلالته يقول في مقابلة تلفزيونية مع الصحفي غسان تويني ان المغفور له الحسين بن علي اثر ان يضحي بكل شيء على ان يفرط بحق الفلسطيني على ترابه.. ثم جاء دور الجد المؤسس الذي مضى شهيدا في رحاب الاقصى.

واكد جلالته اننا لم نكن في صورة الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ولا في صورة التفاصيل على الاطلاق.. وقال اعتقد ان قرارنا واحد وموقفنا واحد بان للفلسطينيين الحق المطلق بالتحدث عن شؤونهم وطموحاتهم وحقوقهم وان القرار قرارهم ونحن ندعم ونساند ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا.

واكد جلالة الملك الحسين اننا لسنا ضد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي: ونحن نؤيد القرار الفلسطيني.. واشيد بالشجاعة الفلسطينية في اتخاذ هذا القرار.. ان ما نريده ان يكون هناك بالفعل نمط اخر من التعامل العربي في خدمة المصلحة العربية في مواجهة التحديات.

واكد جلالته اننا نرفض اي وضع معين يفرض علينا نتيجة اي اتفاق لم نكن طرفا فيه.

وقال جلالة الملك الحسين.. ان المصير العربي مهدد والمرحلة خطيرة تتطلب لقاء عربيا ينقلنا من الواقع الذي نحن فيه بحيث نرتفع فوق الجراحات وسوء الفهم لنؤدي دورنا في حمل مسؤولياتنا ورسم ملامح المستقبل خدمة للانسان العربي.

نص مقابلة جلالة الملك الحسين التي بثها التلفزيون الاردني و القناة الفضائية مساء امس ص ١٧

## المجالي: الفلسطينيون أحرار ولا وصاية عليهم واتفاقهم مع إسرائيل لا يخلق «الوطن البديل» في الاردن

عمان - ا ف ب - قال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان بامكان الاردن الافادة من الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني «لانه سيوفر فرصة العودة للنازحين الفلسطينيين سنة ١٩٦٧ وما بعد».

وفي مقابلة خاصة مع وكالة «فرانس برس» امس قال الدكتور المجالي انه «لا يتفق مع من يقول ان هذه الاتفاقية ستخلق وطنا بديلا للفلسطينيين في الاردن».

وقال ان «الولايات المتحدة ابلغت الاردن اخيرا ان إسرائيل ستسمح لحوالي ٣٠٠٠ من النازحين بالعودة»، لكنه اضاف ان اسرائيل لم تبلغنا بعد بذلك حتى ننظم الجداول» التي تضم اسماء الفلسطينيين الذين سيتم اختيارهم للعودة.

وقال السيد رئيس الوزراء انه «لا يعتقد بان ثمة نية لدى القيادة الفلسطينية للسماح بحدوث نزوح جماعي فلسطيني لان مثل هذا التوجه يؤذيها كما يؤذي الاردن».

وذكر في هذا السياق بان القيادة الفلسطينية «اعلنت انها مصرة على صمود الشعب الفلسطيني لانه الاساس في وصوله الى حقوقه».

وقال ان من مسؤولية القيادة

البقية ص ١٦

## البنك الدولي يقترح خطة تنمية للضفة وغزة

واشنطن - رويتر - قال مسؤولون بالبنك الدولي امس ان البنك قدم خطة قدرها ١ر٤ مليار دولار للتنمية الاقتصادية للضفة الغربية وقطاع غزة تنفذ على فترة تتراوح بين ثمانية وعشرة اعوام.

وتهدف الخطة التي وضعت في اطار محادثات سلام الشرق الاوسط المتعددة الاطراف الى رفع مستوى الخدمات العامة الاساسية مثل المياه والكهرباء الى المستويات المقبولة.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه ان الخطة «تهدف الى الوفاء بالحاجات الانسانية الاساسية... انها لا تشمل الاموال التي ستحتاجها الصناعة او للدفاع او لاغراض اخرى».

وقال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ان واشنطن مستعدة لتقديم بعض الاموال اللازمة للتمكين من اقامة السلطة الفلسطينية في قطاع غزة ومنطقة اريحا بالضفة الغربية.

واضاف قوله لمحطة راديو امريكية «الولايات المتحدة ستساهم في الامر ولكن الاموال... ستأتي اساسا من اخرين».

وقال مسؤولو البنك الدولي ان البنك مستعد للقيام بدوره شريطة ان تضمن احدى الدول الاعضاء مثل اسرائيل الوفاء بالقروض.

وتنقسم خطة التنمية التي اقترحها البنك الى مرحلتين. وتشمل المرحلة الاولى المشروعات ذات الاولوية وتستمر نحو ثلاث سنوات وتتكلف نحو ٢ر١ مليار دولار.

وتهدف المرحلة الثانية الى رفع مستوى تقديم الخدمات العامة الاساسية الى ما فوق المستوى المتاح في معظم الدول النامية. وستتكلف نحو ثلاثة مليارات دولار وتستمر نحو خمس سنوات او اكثر.

واكد مسؤولو البنك ان الارقام تستند الى تقديرات اقتصادية وليس الى دراسات هندسية او دراسات اخرى. وقالوا ان اجراء دراسة جدوى تفصيلية لحجم الاموال اللازمة سيتكلف نحو ٢٥ مليون دولار.

ويعاني اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة من مصاعب في السنوات القليلة الماضية

### رأي الدستور

## وضوح الحسين وصفاء سريرته

بالحكمة التي عرفت عن جلالته، وبالرؤية العميقة والشاملة للتطورات والاحداث والوقائع والمجريات، تحدث الحسين الى ابناء الامة كلها، حديث الصدق والصراحة والوضوح، مبصرا، وحاثا، ومحذرا ومؤكدا على ثبات الموقف القومي الاردني المتصل برسالة الهاشميين، المطرد عبر رسالة الثورة العربية الكبرى، القائم في هذا النهج الذي لم تبدله المحن والاخطار والتحديات.

اذ حين تمس التطورات فلسطين، القضية والشعب والارض، فإنها تتداعى الى الذهن تلك الصفحات المشرقة من تاريخ الهاشميين الاوائل الذين ارتبطوا بفلسطين، دفاعا عن الحقوق العربية والاسلامية فيها، من الحسين الاول الذي كان اول من اصطدم بتلك المخططات التي استهدفت فلسطين الى الجد المؤسس الذي قضى في رحاب المسجد الاقصى دفاعا عن هذه القضية.

فلا يؤكد الحسين ان التنسيق بين الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام لم يكن في المستوى الذي

البقية ص ١٦

سوريا تأمل بالتوصل لإطار اتفاق سلام في الجولة الحالية

# الاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل.. وشيك

## بلعاوي: الأمر سيكتمل خلال أيام إن لم يكن خلال ساعات

تونس - رويتر - قال مساعد مقرب من عرفات امس ان المنظمة واسرائيل في المرحلة النهائية من التفاوض على اتفاق بشأن الاعتراف المتبادل وانه قد يكتمل خلال ايام ان لم يكن خلال ساعات.

وقال حكم بلعاوي الذي وصف الاتصالات بين الجانبين بانها «دبلوماسية هادئة» ان منظمة التحرير تتوقع ان يعقب اعتراف اسرائيل بها اعتراف فوري من الولايات المتحدة.

لكنه قال ان منظمة التحرير تود ان يوقع شركاؤها العرب في محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط اتفاقات مع اسرائيل في نفس الوقت الذي يوقع فيه الفلسطينيون اتفاقا بشأن الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وقال بلعاوي لرويتر ان الجانبين في المرحلة الاخيرة التي تسبق التوصل الى حل وسط لاعلان اعتراف رسمي متبادل.

وقال «ولا اعتقد انه سيطول الوقت. ربما تكون خلال الايام او الساعات القادمة».

واضاف «وهذا يعني ان الموضوع اصبح محسوما وانما هناك مفاوضات للاستيفاء اللازم لهذا الاعلان».

البقية ص ١٦

### الحسين يهنىء خليفة بن حمد آل ثاني بعيد استقلال قطر

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى اخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر هنأه فيها بمناسبة عيد استقلال دولة قطر وفيما يلي نص البرقية..

يسعدني اغتنام مناسبة ذكرى عيد الاستقلال ان ابعث الى سموكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بأصدق التهاني القلبية واسمى المشاعر الاخوية سائلا الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على سموكم وانتم ترفلون بثوب الصحة والعافية وعلى الشعب القطري الشقيق بدوام التقدم والرفعة والازدهار.

اخوكم

الحسين

### ملحق «الدستور» باسماء الطلبة المقبولين في الجامعات الاردنية

اصدرت (الدستور) يوم امس ملحقا خاصا باسماء الطلبة المقبولين في الجامعات الاردنية للعام الجامعي ٩٣/٩٤.

وتضمن الملحق اسماء الطلبة المقبولين للدراسة على حساب المكرمة الملكية السامية لابناء العاملين في القوات المسلحة الاردنية والتربية والتعليم بالاضافة الى المقبولين عن طريق التنافس.

### ٣٣ فقرة من الميثاق تحتاج لتعديل

لندن - قدس برس - يحتل الميثاق الوطني الفلسطيني مركز الصدارة في المحادثات الدائرة حاليا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة النرويجية اوسلو. فقد ذكرت مصادر سياسية انه في الوقت الذي يتحرك فيه الاعداء التاريخيون بصورة دراماتيكية نحو اتفاق تقف ٣٣ فقرة من الميثاق الوطني الفلسطيني الذي كتبت عباراته بدقة مع نشوء منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ حائلا بينهم

وتقول المصادر ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يحاولان الخروج ببيان يلغي او على الاقل يناقض الميثاق الذي يدعو الى تحرير كامل فلسطين بالقوة، خاصة وان تصحيح فقرات الميثاق

البقية ص ١٨

### مشاورات لعقد قمة رباعية

القاهرة - ق ن ا - ذكر مصدر دبلوماسي بان مشاورات عربية تجري الآن لعقد قمة رباعية في القاهرة لقادة مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير لبحث تطورات جهود السلام على اثر توقيع مشروع النوايا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المصدر ان مصر ستجري اتصالات عربية مكثفة خلال الاسبوع القادم لاحتواء اية اثار سلبية لتوقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي والعمل على استمرار عملية دفع المفاوضات على باقي المسارات الاخرى.

## الوفود العربية تستوضح من الفلسطينيين

واشنطن - أ ف ب - طالبت الوفود العربية المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن اعضاء الوفد الفلسطيني بتوضيح مضمون الاتفاق السري الذي تم التوصل اليه بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وحاول منسق الوفد الفلسطيني نبيل شعث في اجتماع مطول ضم وفود سوريا والاردن ولبنان مساء الاربعاء ايضاح حيثيات وغايات الاتفاق المتعلق بالحكم الذاتي في قطاع غزة ومدينة اريحا.

واخذ رئيس الوفد الاردني فايز الطراونة ضمنا في تصريح لوكالة فرانس برس في اعقاب الاجتماع الذي استمر قرابة الثلاث ساعات على منظمة التحرير الفلسطينية عدم اطلاع العرب على اتصالاتها السرية مع اسرائيل.

وقال الطراونة «ان مشكلة التنسيق لا تطرح على مستوى الوفود وانما على مستوى اعلى. ان اعضاء الوفود الى المحادثات الثنائية لم يحاطوا علما بالتطورات شأنهم شأن الحكومات العربية نفسها».

وقد اوضح اعضاء الوفد الفلسطيني انهم استبعدوا هم انفسهم وانهم كانوا يجهلون حتى وجود محادثات سرية في اوروبا بين مسؤولي منظمة

البقية ص ١٦

## عبدالشافي: التوقيع للجهة التي تفاوضت

عمان - بترا: قال الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام ان الوفد المفاوض الفلسطيني لم يشارك في صنع اتفاق غزة اريحا اولا ولم يستشر في هذا الاتفاق مؤكدا ان من المفروض ان الجهة التي عملت على تحقيق هذا الاتفاق هي الجهة المعنية والمخولة بالتوقيع عليه.

واضاف يقول في مقابلة مع الاذاعة الإسرائيلية امس نحن نتفاوض بناء على مرجعية قرار ٢٤٢ وان هذا القرار لا يجيز لنا ان نقر لاسرائيل اي ادعاء بشأن الاراضي المحتلة.

واشار عبدالشافي الى ان اتفاق اريحا وغزة اولا يتغاضى عن استمرار اسرائيل في اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة وخصوصا في القدس وهذا لا يتفق مع مرجعية عملية السلام وان هذه هي نقطة الضعف التي يراها في هذا الاتفاق.

واضاف عبدالشافي قائلا ان الجهة التي فاوضت وتوصلت مع اسرائيل الى هذا الاتفاق هي الجهة التي يجب ان توقع بغض النظر عن قضية الاعتراف من عدمه مؤكدا انه لا يقف موقفا سلبيا من قضية الاعتراف بالمنظمة فان هذا مطلب فلسطيني قائم.

وقال انني اعتقد ان الاعتراف الرسمي بالمنظمة سيسهل الامور ولذلك انا مع واطالب بان تعترف اسرائيل رسميا بمنظمة التحرير.

البقية ص ١٦

### خمسة احزاب اردنية ترفض مشروع غزة - اريحا اولا

عمان - الدستور - اعلن عدد من الاحزاب القومية والوطنية والديمقراطية في الاردن رفضها الكامل لمشروع «غزة - اريحا اولا» للحكم الذاتي الفلسطيني لانه لا يحقق الثوابت الوطنية والقومية التي تقوم على الانسحاب الكامل من كافة الاراضي المحتلة بما فيها القدس واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وقالت ان هذا الحل المنفرد لا يلبي شروط الحل الكامل والشامل الذي يحفظ الحقوق الفلسطينية والعربية.

ودعت احزاب الحركة الوطنية الاردنية في بيان سياسي حول الاتفاق بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية الشعب الاردني الى الحفاظ على وحدته الوطنية وايلاء التماسك الوطني العناية اللازمة ليكون سلاحنا في وجه المؤامرة الاميركية الصهيونية.

ودعت الاحزاب القوى السياسية والنقابية والشعبية والاجتماعية على امتداد الساحة العربية الى ضرورة الالتقاء من اجل تقوية الصف العربي والعمل الى افشال هذا المشروع الذي يهدد المشروع النهضوي التقدمي العربي ويحول بين امتنا وقدرتها على تحقيق اهدافها في الحرية والتقدم والتحرير

ووقع على البيان كل من حزب - الوحدة الشعبية - الديمقراطي الاردني، الحزب الشيوعي الاردني، الحزب العربي الديمقراطي الاردني الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني، حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، حزب الشعب الديمقراطي الاردني.

الاحتلال يحاصر الجامعة الاسلامية في غزة

## مقتل جندي وجرح آخر في الخليل

## مهرجانات مؤيدة للمنظمة في نابلس وأريحا

القدس المحتلة - وكالات الأنباء - اعلن متحدث باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل بعد ظهر امس واصيب اخر بجروح برصاص فلسطينيين بالقرب من الخليل.

واضاف المصدر ان الهجوم وقع بالقرب من موقع للجيش الاسرائيلي على بعد ١٠ كلم جنوب غرب الخليل.

ووقعت مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقالت مصادر فلسطينية ان طفلا فلسطينيا اصيب امس بجروح بالغة عندما اطلق جنود اسرائيليون النار باتجاه متظاهرين فلسطينيين في قرية عبسان الصغرى.

واصيب امس معتقل فلسطيني برصاص الجنود الاسرائيليين اثناء وجوده في محكمة عسكرية بمدينة غزة.

وافاد شهود عيان كانوا متواجدين في قاعة المحكمة ان المعتقل رمضان البازوري (٢٧ عاما) من سكان مدينة رفح حاول صباح امس الفرار من المحكمة العسكرية الاسرائيلية بعد ان نجح في الافلات من حراسه، الا ان الجنود الاسرائيليين الذين تواجدوا في المكان اطلقوا عليه النار مما ادى لاصابته بعيارات نارية في بطنه وقد تم نقله الى سجن غزة المركزي المجاور للمحكمة.

البقية ص ١٦

### فتاة تقتل شابا بالرصاص

عمان - الدستور - اقدمت المواطنة (ح.ع.ب) ٢٣ سنة من سكان كفرنجة على قتل الشاب (م.ج.ع) من سكان نفس البلدة بعد ان اطلقت عليه الرصاص من مسدس يعود لوالدها فاردته قتيلا على الفور.

والتحقيقات جارية في ملابسات هذه الجريمة.



### لجان تعويض فلسطينية - اسرائيلية في النمسا

القدس المحتلة - قدس برس - نسبت صحيفة «النهار» المقدسية امس الى مصادر صحفية لم تسمها انه سيتم قريبا افتتاح مكاتب فلسطينية اسرائيلية في العاصمة النمساوية فيينا لاستقبال طلبات تعويض الفلسطينيين عن املاكهم في اسرائيل قبل عام ١٩٤٨، حيث ستدرسها لجان خاصة قبل تقديمها الى الجهات الامنية.

# مديرية الامن العام تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف



من الاحتفال

عمان - بترا - احتفل في مديرية الامن العام بحضور اللواء عبد الرحمن العدوان بذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى فضيلة الدكتور العقيد محمود البخيت مفتي الامن العام كلمة في الاحتفال اكد فيها على اهمية هذه الذكرى العطرة مستذكرا شخصية الرسول الكريم واثرها في نشر الدعوة الاسلامية والدروس والعبر المستفادة من هذه الذكرى واكد على ضرورة التمسك بالتعاليم الاسلامية والسيرة النبوية الشريفة والاستفادة منها لتكون مشعلا يحتذى به من اجل بث الطمأنينة والامن وغرس وتنمية الايمان في النفوس وهما امران تقوم عليهما الحياة.

كما القى العقيد ابراهيم النوايسة مدير ادارة التخطيط كلمة قال فيها ان الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم يعني الحديث عن الاسلام كله.. وتغطية هذا الموضوع في هذه العجالة ضرب من الخيال وان المرء مهما اوتي من فصاحة وبلاغة وقوة وبيان ما هي الا شذرات نقتبسها من السيرة العطرة وتهدينا سبل الخير وتدفعنا نحو العمل الدؤوب حيث كان لتوجيهاته صلى الله عليه وسلم الاثر البالغ في تربية الافراد بحيث تنسجم هذه التربية مع عظيم المسؤولية التي يتحملها الانسان ويتفاعل معها.

واشتمل الاحتفال الذي حضره مساعدو مدير الامن العام وعدد من ضباط وضباط صف وافراد الامن العام على اناشيد دينية في مدح الرسول قدمتها الفرقة الهاشمية.

## مؤكداً على أهمية التخصصية ووضع أسس ومعايير للوظيفة

# د. العمري يواصل لقاءاته بمختلف الفعاليات التربوية والرسمية في المحافظات والألوية

عمان - الدستور - واصل الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم العالي جولاته الميدانية لمختلف مديريات التربية والتعليم في الميدان ضمن توجهات وزارة التربية والتعليم نحو تطبيق المرحلة الثانية من مراحل خطة التطوير التربوي القائمة على الدخول في تفاصيل وعمليات هذه الخطة وفي اطار توجيهات الحكومة بتطبيق مفهوم اللامركزية في جميع الميادين والمجالات.

فقد زار الدكتور العمري امس مديرية تربية لواء بني كنانة التقى خلالها الفعاليات التربوية والشعبية والرسمية في اللواء حيث تحدث عن ابرز هذه التوجهات المستقبلية بغية الانتقال بالعملية التربوية نحو الافضل والاكثر تميزا في ظل المستجدات والمتغيرات المحلية والدولية.

واكد السيد الوزير ان لا بديل لنا في الاردن عن العلم والمعرفة لمواجهة تلك المستجدات التي تفرضها تحديات العصر خاصة ونحن نعيش المرحلة الديمقراطية التي تتطلب اكثر مرونة وواقعية مثلما على النظام التربوي مسؤولية التكيف مع هذا الواقع بتوسيع قاعدة المشاركة والعمل اعتمادا على مبادىء تكافؤ الفرص والعدالة واحترام العمل وحرية واحترام الرأي والتأكيد على تعليم الاتجاهات والعادات والقيم التي تعزز الانتماء الوطني والروحي لدى الطلبة وتنمية المهارات القيادية والمبادرة.

واشار السيد الوزير الى ان مخرجات النظام التربوي كانت ولا تزال متميزة في القدرة على العطاء والتأهيل والعمل باخلاص رغم ما يوجه لهذه المخرجات من انتقادات وهذا النظام جدير بالاحترام والتقدير ولا بد من دعمه.

وتحدث الدكتور العمري عن المرتكز الهام والرئيسي في التطوير والمتمثل باعتماد المدرسة كوحدة للتطوير من خلال اعداد الأبنية والكوادر الفنية والادارية وتأهيلها علميا ومسلكيا وتشكيل المجالس التطويرية في المدرسة ورفد هذه المدارس بمشرفين مع اشراك ومساهمة المجتمع المحلي والجامعات بتحديد المشكلات المدرسية وحاجاتها وآليات معالجتها. كذلك التركيز على الاجواء النفسية والاجتماعية في المدرسة بين اطراف العملية التربوية والتأكيد على تنمية الاعمال اليدوية والمهنية لدى الطلبة ليكونوا عناصر فاعلة في مجتمعهم.

واكد الدكتور العمري على الأخذ بمبدأ التخصصية لتحسين العملية التربوية بوضع شروط ومحددات لمن يريد العمل بهذا المجال وتطوير اساليب واساليب تدريس الطلبة بتوجيه التدريب للمعلمين والمديرين بتنمية مهارات حل مشكلات الطلبة بالطرق العلمية الصحيحة وتعليم الطلبة التفكير العلمي السليم لحل مشكلاتهم بأنفسهم مشيرا في ذات الوقت الى ضرورة وضع اسس ومعايير للوظيفة التربوية تنظر للمهنة على انها مستقبل وظيفي بعيدا عن المراكز انطلاقا من الايمان بالعمل المؤسسي وفي هذا فلا بد من اعتماد معايير الابداع والمبادرة والمرونة والانتاج في تقييم الاداء وانتقاء القيادات الادارية في العملية التربوية.

وقال السيد الوزير ان دور المدرسة لا يقتصر على التلقين العلمي فقط بل هناك ادوار اجتماعية ونفسية ووجدانية وروحية وغرس القيم والعادات مشيرا الى ان هناك ضعفا في توجيه الانشطة التربوية لتعزيز هذه القيم مثلما ان على المدرسة تعزيز الانتماء والمواطنة في كل النشاطات والمناسبات الوطنية والقومية.

وكان السيد يوسف الخصاونة مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة قد القى كلمة تحدث فيها عن خطوات الوزارة الجريئة بالانتقال لتطبيق هذه المرحلة التطويرية مشيرا الى اهمية اللقاءات وتواصلها ما بين القيادة التربوية والقاعدة في الميدان والتي من شأنها تعزيز التفاعل بين مختلف اطراف العملية التربوية.

واستعرض السيد الخصاونة الانجازات التطويرية للمديرية في مجالات الأبنية المدرسية، وتهيئة الكوادر الفنية والادارية للمديرية كذلك الجهود التي قامت بها المديرية استعدادا للعام الدراسي الحالي وخاصة استقرار الهيئات التدريسية وتوزيع الكوادر الفنية ضمن توجه الوزارة الجديد.

كما عدد السيد مدير التربية حاجات ومتطلبات المديرية من الابنية والاستملاكات والاجهزة والاضافات الصفية للتخلص من مشكلات الابنية المستأجرة ونظام الفترتين لمواجهة متطلبات المرحلة الجديدة.

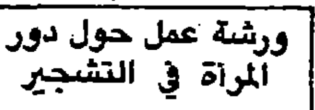
وقد استهل السيد الوزير جولته بزيارة مبنى متصرفية اللواء ثم زار مدرسة بنات بيلا الثانوية وافتتح مبنى المدرسة الجديد والتي تبلغ كلفتها اكثر من نصف مليون دينار وتضم ٢٤ غرفة صفية ومرافق مختلفة وابنية تقنيات التعليم.

كما زار مدرسة الحسين الثانوية للبنين واطلع على مرافقها المختلفة وابدى اعجابه بالمستوى الجيد الذي وصلت اليه مدارس اللواء وخاصة في الجوانب التنظيمية وتوفير الكوادر التعليمية والفنية والانشطة المختلفة.

ورافقه في جولته السيد حسين الضمور متصرف لواء بني كنانة ومدير التربية والتعليم ومدير الشرطة وعدد من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم فيما حضر لقاء الفعاليات مدراء الدوائر الحكومية ورؤساء المجالس المحلية وعدد من الشخصيات في اللواء.

# بحث تفعيل دور أمانة العاصمة في الحياة الثقافية





من اللقاء

عمان - الدستور - ماهي الصيغة التي يمكن من خلالها تفعيل الحياة الثقافية في عمان، وكذلك الانتقال بالعاصمة من مركز فاعل بين عواصم الثقافة العربية، الى عاصمة للثقافة العربية.

هذا التساؤل كان عنوان اللقاء الذي عقد في قاعة مجلس امانة عمان الكبرى برئاسة الدكتور ممدوح العبادي امين عمان، وحضور مختلف الفعاليات الثقافية

د. العبادي الذي طرح التساؤل المذكور، استهل اللقاء بكلمة موجزة مرحبا بالحضور، مؤكدا سعادته بهذا اللقاء الذي قال عنه «اننا نتطلع الى نتائجه بأمل كبير، بالرغم من جسامة المسؤولية التي تنتظرنا، لانها مهمة تحتاج الى قدر هائل من الجدية، والالتزام، والمثابرة. مضيفا ان علينا واجب الارتقاء بالخطاب الثقافي، ليظل على الدوام، امتدادا، عربيا، صافيا، قادرا على مواجهة موجات التغريب الفكري، ويستجيب الى المعطيات الراهنة التي فرضتها ظروف ومستجدات، لا مجال لحصرها الان

واكد - العبادي استعداد الامانة دعم كافة الاقتراحات العملية ماديا ومعنويا، وخاصة البدء بتحويل نادي امانة عمان الثقافي الرياضي الى مجمع ثقافي يسهم في استقطاب كافة النشاطات الثقافية والفنية، كاقامة المعارض الفنية، والعروض المسرحية، والمواسم الثقافية معلنا انه سيتم تشكيل مجلس امانة للمجمع يتم اختيارهم من بين كبار الشخصيات المهتمة بالشؤون الثقافية

وبعد ذلك فتح باب الحوار حيث قدمت عدة اوراق عمل تضمنت الافكار والاقتراحات التي تمثل آراء بعض الروابط والهيئات الثقافية والتخصصات الثقافية المستقلة

وتركزت الاقتراحات على مجموعة من الافكار من اهمها

تنشيط نادي امانة عمان لكي يكون مركز اشعاع ثقافي وفني. واعداده لاقامة الندوات والمحاضرات والمعارض الفنية. وكذلك تنظيم معرض دولي للكتاب سنويا، ومهرجان مماثل للفنون الشعبية والافلام بحملة مكرسة لتجميل بعض ساحات المدينة، وشوارعها (بالنصب) تمثل نماذج من النحت التشكيلي المجرد، وتطوير مجلة «عمان» وتخصيص جوائز للمبدعين تمنحها الامانة، في مجالات القصة والرواية، والشعر والنقد الادبي والمسرح، واختيار احد البيوت القديمة في عمان وتحويله الى متحف فني يضم الرسومات واللوحات المختلفة التي تتحدث عن عمان.

واقترحت بعض الاوراق، تهيئة صالات الامانة لاستخدامها كمسارح، وللندوات الثقافية المختلفة، واقامة مهرجان سنوي للمسرح، وآخر للاغنية الاردنية

واقترح على الامانة انشاء مجلس اعلى او هيئة او لجنة لرعاية الثقافة الفنية. والتوسع بانشاء المكتبات العامة لتشمل كافة احياء مناطق عمان. والاهتمام بالحدائق العامة لتكون منطلقا لاقامة نشاطات ثقافية للاطفال لتعميق الحس الثقافي عندهم في سن مبكرة

وحضر اللقاء السيدة انعام المفتي مديرة مؤسسة نور الحسين، والسيد فخري قعوار الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب وممثلون عن وزارة الثقافة ورابطة الكتاب والفنانين والفنانين التشكيليين، وجمعية المكتبات، ورابطة الموسيقيين، وعدد من الكتاب الفنانين والمخرجين المسرحيين، واتفق على عقد هذا اللقاء بصورة دورية لغايات متابعة تنفيذ الافكار والاقتراحات المختلفة

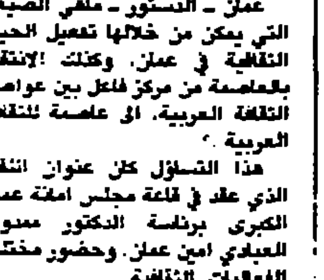
## ورشة عمل حول دور المرأة في التشجير

عمان - بترا - بدأت في عمان ورشة عمل حول دور المرأة الاردنية في التشجير تعقدها وزارة الزراعة بالتعاون مع مؤسسة الشرق الادنى ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية ووكالة الانماء الالمانية لعدد من المرشدين والمرشدات الزراعيين في مختلف مناطق المملكة

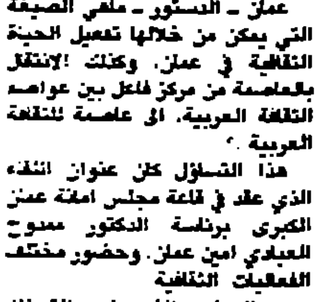
وتهدف الورشة التي تستمر عشرة ايام الى تدريب المشاركين على منهجية جديدة في البحث الميداني والحصول على معلومات كافية وتحليلية عن الوضع الحالي لمشاركة ومساهمة المرأة الاردنية في قطاع التشجير وتعميم نهج شامل وعملي لتحديد الفرص المستقبلية وتحسين مساهمة ومشاركة المرأة الاردنية في هذا المجال اضافة الى قيام المشاركين بعقد حلقات البحث.

## الدستور قبل ربع قرن





● عوني عبدالهادي



● رياض صبري

● ترأس السيد عادل الشمايلة نائب رئيس مجلس الاعمار اجتماعا حضره المهندس سويلم حداد نائب مدير عام سلطة المصادر الطبيعية والسيد بسام النمري ممثل وزارة الزراعة.

كما حضره الدكتور حنا عودة امين عام مجلس الاعمار والدكتور عبدالرحمن طوقان مدير الدراسات والتخطيط والتمويل والدكتور سامي الصناع مساعد مدير الدراسات والتخطيط لمناقشة مشروع استصلاح اراضي وادي عرجا

● اقام سيادة الشيخ احمد الكحيمي سفير المملكة العربية السعودية في الهاشمي حفل عشاء كبير بدار السفارة على شرف سعادة الحاج عبدالحميد نعمان سفير العراق لدى الاردن

● علمت الدستور ان الحكومة رشحت السيد زهير المفتي ليكون سفيرا للاردن لدى الدنمارك والدول الاسكندنافية

● عاد الى عمان من القاهرة الاستاذ عوني عبدالهادي رئيس اللجنة القانونية في الجامعة العربية بعد قضاء فترة من الراحة والاستجمام في ربوع الاردن

● وصل الى عمان السيد رياض صبري السكرتير بالسفارة الاردنية في تونس لقضاء اجازته في الاردن

● تمت خطوبة الشاب الاديب السيد فكتور حشوة على الانسة مها زريقات في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاقارب تهانينا للعروسين ومبروك

## اليوم في التاريخ

- ● ١٩٣٩ - فرنسا وبريطانيا تعلنان الحرب على المانيا
- ● ١٩٤٣ - ايطاليا توقع هدنة مع الحلفاء
- ● ١٩٤٩ - الامم المتحدة تقرر وضع مدينة القدس تحت اشرافها
- ● ١٩٥٧ - اتفاق حول الوحدة الاقتصادية بين مصر وسوريا.
- ● ١٩٦٩ - وفاة الرئيس الفيتنامي هوشي منه عن ٧٩ عاما

## الدولة والمجتمع

### الخرابشة والدقس

قرر الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم نقل السيدين مشهور عبدالفتاح الخرابشة مدير تربية الزرقاء، والسيد محمد الدقس مدير التدريب في تربية الزرقاء من الفئة الثانية الى الفئة الاولى بنفس درجاتهما ورواتبهما واقدمياتهما.

### العقيد نواف الصليبي

قرر مدير الدفاع المدني العام تعيين العقيد نواف بهجت الصليبي مفتشا عاما في مديرية الدفاع المدني العام.

### محمد ابراهيم

تقرر ترفيع السيد محمد ابراهيم من ملاك وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة الى الدرجة الاولى.

### خليل البنا

باشر السيد خليل البنا عمله مديرا لمديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية.

### احمد عطيات

تقرر ترفيع السيد احمد عطيات من ملاك مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الثانية.

### وليد العبد

تقرر ترفيع السيد وليد العبد من ملاك مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الثانية.

### فيصل ابو خالد

تقرر ترفيع السيد فيصل ابو خالد من ملاك مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الثالثة.

### د. محمود عبيدات

تقرر ترفيع الدكتور محمود سالم عبيدات من ملاك وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى الدرجة الثالثة.

### احمد عربيات

تقرر ترفيع السيد احمد عربيات من ملاك ديوان المحاسبة الى الدرجة الثالثة.

### نعيم نافع

تقرر ترفيع السيد نعيم نافع من ملاك ديوان المحاسبة الى الدرجة الرابعة.

### سمير ابوعصب

تقرر ترفيع السيد سمير ابوعصب من ملاك وزارة الاوقاف الى الدرجة الرابعة.

### احمد النملس

تقرر ترفيع السيد احمد النملس من موظفي مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الرابعة.

### اسامة الدبلس

تقرر ترفيع السيد اسامة الدبلس من ملاك امانة عمان الكبرى الى الدرجة الرابعة.

### علي العزايزة

تقرر ترفيع السيد علي محمد العزايزة من ملاك دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة الرابعة

### عبدالله حسين

تقرر ترفيع السيد عبدالله خالد حسين من موظفي وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة الرابعة.

### منير الدعجة

باشر الصيدلي منير جمال منصور الدعجة عمله في مركز صحي ام نوارة مديرية صحة العاصمة بعد انتهاء اجازته.

### اسامة المومني

تقرر ترفيع السيد اسامة حسن المومني من ملاك وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة الخامسة.

### حسين الشيخ

تقرر ترفيع السيد حسين محمود الشيخ من ملاك وزارة الاوقاف الى الدرجة الخامسة.

### محمد بطاينة

تقرر ترفيع السيد محمد بطاينة من موظفي ديوان المحاسبة الى الدرجة الخامسة.

### كمال القضاه

تقرر ترفيع السيد كمال مصطفى القضاه من ملاك وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة السادسة.

### وصفي سويدان

تقرر ترفيع السيد وصفي سويدان من ملاك وزارة البلديات الى الدرجة السادسة.

### جمال المحادين

تقرر ترفيع السيد جمال المحادين من موظفي امانة عمان الكبرى الى الدرجة السادسة.

### محمد عبدالعزيز

تقرر احالة السيد محمد يوسف عبدالعزيز من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

### مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله محمد الخالدي. الحسيني الكبير د. محمود العواطلي والمدرس د. محمود البخيت. التابسوغ سعد الدين زيدان. الكهوني د. محمود عبيدات. احمد قارة يوسف منصور. كلية الشريعة نظار عبدالقادر. السعدي احمد زايد. الحسين الغربي حسن رزوق. الحسين الشرقي محمود علاوي. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني جهاد شاهين

### مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

الكلية العلمية الإسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي عبدالله الدرشوي. صهيب بن سنان مصطفى ابو رمان. صلاح الدين محمد شقرة. طارق بن زياد عوض كمال. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري. الحمصي يعقوب هندي. ام يحيى الزين طارق الاسعد. الحاجة مريم موسى الحاج حسن

### مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

سينو الكردي عبدالقادر الشيخ. الهيجاء د. همام سعيد. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. الزميلي د. راجح الكردي. ضاحية الحسين ايمن السعود. ابوالسبلات احمد عشكر. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الصالحين منصور الحياري. اسكان الروضة الإسلامي محمد العتيبي. بلال بن رباح جمال امين سند. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. زكي ابوعيد زيد الشريف. النور مفضي النعمري. الهدى حميد العبدالات

### مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحداده والقلعة

ابو ذر الغفاري عبدالعزيز جبر. سعيد بن المسيب مروان الديري. الزعطوط فخري شحادة. المغيرة بن شعبة د. عبدالمجيد ابو الحاج. اسامة بن زيد محمد الايوبي. ابو حنيفة النعمان جمعة عليش. مالك بن انس ابراهيم رحمة. احمد بن حنبل طه الشمايلة. اويس القرني احسان حجير. سلمان الفارسي محمود عبد. عاصم بن ثابت محمد وسلس. الحارث بن عمير الازدي محمود شحادة. سلمة بن الاكوع محمد نبهان. عمار بن ياسر ابراهيم خشان

### مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس د. ديب عبدالله. ابو جسار شاكر ابو سنينة. القناوي محمد عسال. عبدالله عزام ابراهيم الجرمي. بيعة الرضوان محمد صوان. ابو عبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. حي الضباط محمد البكري. حي نايفة ناصر الدين احمد. حماده عزت شرشوح. السالك يحيى عبد. التكروري عصام علاري. ابو القاسم عبدالرؤوف مبيضين. قباء جمعة بلح. عمر بن الخطاب ياسر سرور. التقوى محمد خميس. مصلى الامانة محمد ربحي

### مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامير جمال الفرا. حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. فاطمة الزهراء جميل عبدالصمد. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. سهيل بن عمرو عباس عدوي. السلام عزت جميل. سليمان المسعر حسام سنونو. مطار عمان عاهد عسف. الامام مسلم عمر نزال. مخيم ابو جاموس عبدالحميد الزين. الابرار عمر ابوناصر. النور د. خليل حبيش. التوحيد مصطفى المفتي. اسكان ماركا عبدالجليل الرزق الامام علي بسيم قشة امنة بنت وهب محمود بغدادي

### مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش عبدالرحمن مشنق. السلام جمال بنات. مدرسة صلاح الدين مصطفى الشاعر. القعقاع بن عمرو يحيى ابولبن. انس بن مالك خضر خضر. الامام علي احمد معتان. الشهيد مشهور جرادات. ابوبكر الصديق عباس اللبدي. البقاعي محمد الشواعرة. الجوفة الكبير فوزي السعود. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد. الانصار سعيد حجاوي. عمرو بن الجموح عبدالله العمري. سعيد بن زيد زياد احمد. الراشدين محمد الرعود. جعفر بن ابي طالب محمد ابو صعيليك

### مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد محمود غيث. ابوبكر الصديق يحيى كوكش. مصعب بن عمير محمد منصور. المؤمنون عبدالله سعايدة. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. ابوايوب الانصاري صابر صبري. بدر طه خلف. السيدة زينب محمد زنبركجي. عز صقر جمال العلواني. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد. ابوالدرداء ناصر ادلبي

### مساجد النصر والمنارة

النصر القديم فخري عيسى. الرحمة اسحق امارة. حي عالية محمد ابوقياس. محمود الطاهر محمد ظاهر. بلال بن رباح محمود تقل. المنارة محمد ابو قدوم. الابيض عبدالله قنديل. اصحاب رسول الله محمود الذيب. سلمان حرب حسين المغربي

### مساجد الوحدات والزهور وام الحيران وراس العين

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس ضيف الله الشوابكة. اليرموك هاشم دولة. ابوانشيش القديم عبدالله الفجاوي. منور الحديد عفيف ابومطر. عمر بن الخطاب سالم ابوحريد. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. ام الحيران القديم عادل بداينة. التوبة احمد جبر. عثمان بن عفان سامي النجار. الامام الرواس محمد العطار. السيدة عائشة احمد خليل. حمدان الفرا عدنان يحيى. الخلفاء الراشدون سعدالدين حجاب. الامام البخاري عبدالباسط بطاح. الشعراوي نضال امارة. المهاجرين الكبير محمود الدحون

### القويسمة وابوعلندا

علي الدوخي محمود الصادق. القويسمة الكبير عدنان حسونة. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. اسكان القويسمة نظام مسعود. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حليفة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابوانشيش محمد سيد. ابوعلندا الكبير عثمان دروبي. جعفر بن ابي طالب محمد حوى. شاهر الحديد محمود الاشقر. مسلم خير علي الرفاعي

### مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم محمد الرطب. حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات. السلام عدنان جبارات. عمر المختار محمد ابوخضير. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. اسعد بن زرارة سفيان محمد حاج. السيدة خديجة محمد القرالي. مصطفى سينو الكردي عادل ضمرة. ام قصير محمد الغرابلي. جاوا محمد الطلافيح. مطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان. سعد غرير حسن الزوايدة.

### مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص علي العمري. معاذ بن جبل احمد الخشاب. ذو النورين حسين ربابعه. ضاحية الامير هاشم مهران ابو حلاوة. محمود الكايد عبدالنبي مصطفى. الهاشمية: شفا بدران محمود ذيب. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. عمار بن ياسر علي عكيلة

### مسجد مرج الحمام وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) خالد الوريكات. شعبان عنان عيسى الداوي. ناعور الكبير مراد شكري. هيثم ابلبي محمد الرفاعي. ام البساتين عواد العجرمي. المنصورة عمر الديراوي.

### مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم محمد القادري. العساف الجديد د. ابو السعيد محمد. خلدا الشرقي احمد نوار. ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد. الطباع عمر رفايعة. وفيق التلاوي علي السطري. حسام قولا غامي مصطفى العساف.

### مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير وضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية د. علي الصوا. اللوزيين احمد حوى. ابوغويلة خالد سليمان. السلام ثامر شهاب. الامام النووي احمد شحادة. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم رشاد ابو الوفا. الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد. اسكان اساتذة الجامعة الاردنية مسعود جميل شاكر. الفاروق نمر خشاشنة. ابوخلف احمد الحلايبة. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. الهداية علي السعود. خليل الرحمن اسحاق البدارين.

### مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير عاصم ابوالعدس. وادي السير الاوسط زياد رحاحلة. الحجرات محمد الحبشي. الزهراء شويش مزاع. الدراويش امين سنقرط. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. بيادر وادي السير مثقال حسن. اسامة بن زيد عوني جدوع. يونس اسلام محمد الفقي. حي القيسية جمال شاهين. دار الايمان حسني الشريف.

### مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر. سحاب الشمالي (الشورى) نايل ابو زيد. سحاب الجنوبي د. نايف عقل. مدرسة بلاط الشهداء محمد حسين. صلاح الدين محمود شحادة. الغزالي عوض الهواري عويد عبدالفتاح ضيف الله الحسينات. الغفران حسن جمال. ام بطمة داود ابراهيم. الموقر الكبير محمد الشوشان. النزهة خليل عسكر. النزهة الشرقي محمد صالح. رجم الشامي الغربي عدنان العليدي. الذهيبة محمد زعل. العبدلية احمد زيدان. نوفل احمد الحلو. جعفر الطيار الخشافية احمد عبدالهادي. الفيصلية عبدالحميد الجهني. عثمان بن عفان محمد سلامة

## الهواري يترأس اجتماعا للجنة التخطيط في وزارة الاشغال العامة

عمان ـ الدستور ـ ترأس المهندس خلف الهواري وزير الاشغال العامة والاسكان في مبنى الوزارة صباح امس اجتماعا للجنة التخطيط وجرى خلال الاجتماع مناقشة التعديلات المقترحة على دفتر عقد المقاولة بجزئيه اضافة الى عدد من الموضوعات الاخرى وخاصة فيما يتعلق بمشاريع الطرق والابنية.

وحضر الاجتماع امين عام الوزارة ومدير عام دائرة العطاءات الحكومية ومديرو مديريات المركز. وكان السيد الوزير قد ترأس مساء الاربعاء اجتماعا اداريا حضره امين عام الوزارة ومديرو مديريات الاشغال المحافظات ومركز الوزارة.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات خاصة ما يتعلق بصيانة الطرق حيث اكد السيد الوزير على ضرورة المحافظة على شبكة الطرق في المملكة في اعلى مستويات الجاهزية وخاصة قبل حلول فصل الشتاء حفاظا على سلامة المواطنين مستخدمي هذه الطرق.

كما طلب السيد الوزير من مديري الاشغال في المحافظات ومركز الوزارة والمختصين القيام بزيارة ميدانية لمشروع طريق الزارة / غور حديثة وخاصة موقع جسر وادي الموجب للاطلاع على سير العمل فيه حيث ان هذا النوع من الجسور ينفذ لاول مرة في الاردن.

## خلال زيارته لمحافظة المفرق
# وزير التموين يؤكد أهمية دعم الثروة الحيوانية ويشيد بالنهضة الزراعية في المحافظة

المفرق ـ من علي العرقان

قام السيد راضي ابراهيم وزير التموين بزيارة الى مدينة المفرق التقى في بدايتها بالسيد قحطان المجالي محافظ المفرق الذي عرض على الوزير اهم مطالب المحافظة واحتياجاتها والوضع التمويني في المحافظة وبعد ذلك التقى مع مزارعي ومربي الاغنام والدواجن في المحافظة واستمع الى مطاليبهم وتحدث اليهم قائلا : اننا نعتز بالنهضة الزراعية في محافظة المفرق

حيث ان الوضع الزراعي موضع اهتمام من الحكومة والتي تهدف الى حلول للمشاكل الزراعية وقال ان هذه الجولة تأتي تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك والحكومة

للتواصل مع المواطنين في مواقعهم ومحاورتهم والتعرف على مشاكلهم واحتياجاتهم وتعرض الى مشكلة الدواجن والتي اثارها المزارعون فقال : ان الحل الجذري بهذه المشكلة هو انشاء مسالخ حديثة

راضي ابراهيم

وبيع الدواجن مبردة حيث ان المملكة تنتج حوالي (٥٠) طنا من الدواجن شهريا اما بالنسبة للنقص في اوزان السكر فستعمل الحكومة على وضع حل لهذه المشكلة كما اشار الى قيام الوزارة بمنع استيراد العجول للذبح بل الاكتفاء باستيرادها للتسمين وقال : ان الوزارة تتجه لتحديد اسعار المياه للمزروعات والري كما ستعمل على اقرار ملكية لمربي الاغنام بحيث تقوم لجنة بحصر اعداد المواشي ممن لا يملكون بطاقات. كما

ستقوم الوزارة بتوزيع البطاقات التموينية مرة واحدة للعام كاملا وقال : ان ما يقدمه الاردن من دعم للثروة الحيوانية يفوق ما تقدمه اية دولة من دعم ومتابعة واهتمام اما بالنسبة لمادة النخالة فان هنالك شحا في الكميات المنتجة بالاردن واستيرادها مكلف جدا اما بالنسبة لاسعار البيض فان هنالك توجها لتعويم سعره اسوة بالدواجن حيث ان تجربتنا بهذا المجال كانت مجدية.

وبعد ذلك قام السيد راضي ابراهيم وزير التموين بزيارة الى مديرية تموين محافظة المفرق حيث التقى مع السيد احمد مفلح مدير تموين المفرق واستمع منه الى شرح عن عمل المديرية واحتياجاتها وعن الوضع التمويني في المحافظة مبديا ارتياحه لتجاوب التجار في المحافظة مع مديرية التموين.

ورافق الوزير في هذه الزيارة السيد محمد العبد اللات مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية وعدد من المديرين في الوزارة.

## د. المجالي يفتتح المقر الجديد لمركز عمان الدولي للتجارة الاحد

عمان ـ الدستور ـ يفتتح تحت رعاية الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الساعة السادسة من مساء بعد غد الاحد المقر الجديد لمركز عمان الدولي لتطوير التجارة وذلك في فندق فيلادلفيا.

وقد وجهت ادارة المركز رقاع الدعوة لعدد من المسؤولين والتجار والمهتمين لحضور حفل الافتتاح.

## وزير الدولة للشؤون الخارجية يكرم سفير المملكة المتحدة

عمان ـ بترا ـ اقام السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية مأدبة غداء تكريما للسيد باترك ايرز سفير المملكة المتحدة وشمال ايرلندا بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير معتمد لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وحضر المأدبة عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية اضافة الى السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى الاردن.

## جولة لاعضاء المجلس الاستشاري لمحافظة الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ اطلع اعضاء المجلس الاستشاري لمحافظة الزرقاء امس خلال جولة شملت منطقة جناعة على اوضاع المساكن الشعبية فيها.

والتقى اعضاء المجلس خلال الجولة مع المواطنين في المنطقة واستمعوا الى مشاكلهم واحتياجاتهم ووضع الحلول الناجحة لها.

وتم خلال الجولة الدعوة الى اجراء دراسة شاملة لوضع المنطقة بهدف ايجاد طرق لعدد من المنازل التي تفتقر لمثل هذه الطرق.

## ندوات ومحاضرات

تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان الدكتور نصر حامد ابو زيد الاستاذ في جامعة القاهرة حيث يتحدث في موضوع بين العلمانية والاسلام. وذلك الساعة السادسة والنصف مساء غد السبت في منتدى شومان ـ بجبل عمان.

## د. الصقور يترأس اجتماعا لمديري ومكاتب التنمية

عمان ـ بترا ـ ترأس الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية الاجتماع الذي عقد امس في مركز اسامة بن زيد لمدراء ومكاتب التنمية في كافة انحاء المملكة لبحث عدد من القضايا المتعلقة بعمل الوزارة.

وقال السيد الوزير اننا لن نتعامل مع اية حالة ترد صندوق المعونة الوطنية الامن خلال الانظمة والتعليمات المعمول بها.

كما اكد على ضرورة المتابعة والاخلاص في العمل لانهما اساس النجاح والابتعاد عن المحسوبيات.

واضاف السيد الوزير يقول ومن خلال مبدأ اللامركزية الذي نسعى لتطبيقه فان النية تتجه لتخصيص

حصص للمحافظات ليتم دراستها واقرارها من قبل مدراء التنمية والمحافظين في المحافظات وان دور

الوزارة سيكون اشرافي رقابي على هذه العملية. واضاف السيد الوزير اما فيما يتعلق بموضوع التسول فان الوزارة جادة في مكافحة هذه الظاهرة وهي على استعداد تام لتقديم المعونات الشهرية لمن تنطبق عليهم التعليمات من المتسولين.

## وزير الصحة يتفقد مستشفى الرمثا ويعد بتزويده بوحدة لغسيل الكلى

الرمثا ـ الدستور: قام الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة بزيارة الى مستشفى الرمثا الحكومي واطلع على مستوى الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين واستمع الى شرح مفصل عن الواقع الطبي في المستشفى مؤكدا على اهمية تجهيز البناء الجديد في المستشفى الذي سينتهي العمل منه في نهاية شهر تشرين الثاني القادم والذي بلغت كلفته الاجمالية ٢٧٨ الف دينار ليكون مخصصا للاسعاف والطوارىء والمختبر.

وطالب الدكتور فاروق دبيلجة مدير المستشفى بتوفير اطباء اختصاص في الاشعة واخصائي

تخدير وعظام وعيون وانف واذن وحنجرة ونسائية وتوليد حيث تشهد هذه العيادات ازدحام كبير بسبب زيادة عدد السكان البالغ في لواء

الرمثا حوالي ٨٠ الف نسمة، وتوفير وحدة لغسيل الكلى.

واشار السيد الوزير الى ان الوزارة ستعمل على توفير وحدة لغسيل الكلى في المستشفى.

## تنفيذ مشروعات خدمية بمحافظة الزرقاء بكلفة ١,٢ مليون دينار

الزرقاء ـ بترا ـ نفذت مديرية الشؤون الهندسية في محافظة الزرقاء خلال العام الحالي عددا من المشروعات التخديمية بلغت كلفتها الاجمالية مليونا و١١٨ الفا و٤٣١ دينارا.

وذكر مدير الشؤون الهندسية في المحافظة ان اهم المشروعات التي تم تنفيذها في المحافظة هي شق وتعبيد شوارع في الرصيفة بكلفة ٤١٩ الفا و٥٨٩ دينارا وشق وتعبيد شوارع بيرين بكلفة ١٤٣١٠ دنانير وشوارع السخنة بكلفة ٣٨٢٢٠ دينارا وتعبيد

شوارع ام الصليح وغريسا بكلفة ٣٩١٠٥ دنانير وعمل خلطة اسفلتية لشوارع صروت بكلفة ٢٩٧٥٠ دينارا وشق وتعبيد شوارع في مرحب بكلفة ٢٨١٦٨ دينارا وشق وتعبيد شوارع في الضليل بكلفة ٤٧٨٠٠ دينار وشق وتعبيد شوارع في دوقرة وابو الزيغان بكلفة ٢٤٦٦٠ دينارا. واضاف انه سيتم شق وتعبيد شوارع في ام رمانة ورجم الشوك بكلفة ٤٣٦٧١ دينارا وانشاء سور لمجلس قروي بيرين بكلفة ٥٤٦٩ دينارا.

## الاجتماع الاقليمي لمديري بنوك الدم يبدأ غدا

عمان ـ بترا ـ تبدأ في عمان غدا السبت اعمال الاجتماع الاقليمي لمديري بنوك الدم في اقليم شرق البحر المتوسط الذي تنظمه منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة وبنك الدم الوطني.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يشارك فيه مدراء بنوك دم يمثلون (٢٢) دولة من دول الاقليم مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة باوضاع خدمات نقل الدم بالاقليم وتعريف المشتركين بخدمات نقل الدم المقدمة في الاردن.

وسيقوم المشاركون بالاجتماع بزيارة لبنك الدم الوطني وهو المركز الاقليمي التدريبي الذي اعتمد من قبل منظمة الصحة العالمية بهدف تعريفهم بالامكانيات التدريبية المتوفرة فيه وبناء عليه سيتم استقبال المتدربين من دول الاقليم.

ويأتي عقد هذا الاجتماع الذي يستمر خمسة ايام استكمالا لاجتماع نيقوسيا بقبرص الذي عقد في نيسان عام ١٩٩١ حيث تبنت دول الاقليم خطة عمل يتم تنفيذها ضمن اطار زمني محدد وتهدف الى تطوير خدمات نقل الدم لدول الاقليم.

## احالة موظفين على التقاعد والاستيداع

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على احالة الموظفين التالية اسماؤهم من ملاك وزارات الصحة والبريد والاتصالات والتربية والتعليم على التقاعد والاستيداع وهم:

### وزارة الصحة

الدكتور غازي عواد الصوالحة.

### وزارة البريد والاتصالات

سليم سليمان سماوي.

### وزارة التربية

تيسير احمد جبر وهاشم رضوان الحيلري وعوني محمد الجيزاوي وداود خالد قندح واحلام هزاع عماري وحفيظة محمد شحادة وفهمية سعد الجعافرة وياسمين رجاء حنون ووفاء عبدالحليم ابو عبود وابتسام تلجي ابو الرب وهناء احمد الطباع ومها احمد الصعوب وهند محمد ابو الشيخ واميرة موسى العجلوني ونعيمة عبدالرحيم راغب وسوسن عايد الزريقات وفاطمة موسى محمود وبلسمة خليل الخطيب ومحمد يوسف عبدالعزيز واعتدال عبدالكريم الديلس ومنتهى محمد الرواد وسامية موسى الهباهبة ومها محمد التل وعائدة عبدالله خميس ونعيمة حسن خليل وصالح مصطفى سليم.

### الاستيداع

يوسف محمد عبدالله واحمد محمد عقل.

## تمديد فترة استبدال الكوبونات

عمان ـ الدستور ـ قررت وزارة التموين تمديد فترة استبدال الكوبونات التموينية من التجار بالمواد التموينية المدعومة من مستودعات الوزارة في كافة انحاء المملكة مدة خمسة ايام تبدا اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٩/٤ وتنتهي بنهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٩/٨.

وتهيب الوزارة بالاخوة التجار الى الاسراع في استبدال الكوبونات التي بحوزتهم حيث ستعتبر كوبونات الثلث الثاني بعد التاريخ المذكور سابقا لاغية.

## صدور كتاب حول مبادىء التدريس

عمان ـ الدستور ـ صدر حديثا كتاب بعنوان مبادىء التدريس الصفي، من تاليف السيد رشيد عباس.

ويقع الكتاب في ثماني وحدات من القطع المتوسط وتتناول الكتاب معايير التدريس وقواعده وتحضير الدروس وخطواتها وطرق التدريس العامة والمنهاج والاهداف . تفاعل المعلم وصفاته والتقويم وادواته. والوسائل التعليمية

## منتدى المغير الثقافي يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

عمان ـ الدستور ـ بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف يقيم منتدى المغير الثقافي احتفالا بهذه المناسبة العطرة حيث سيلقي السيد سعيد عكور محاضرة بعنوان «ميلاد الرسول .. ميلاد امة .. وذلك غدا الجمعة بعد العصر مباشرة في مسجد المغير الشمالي.

من جهة اخرى تقيم اللجنة النسائية في المنتدى احتفالا في هذه المناسبة اليوم الخميس يتخلله الاناشيد والقصائد ومحاضرة للسيدة سميحة ابو دولة في مسجد عمر بن الخطاب الساعة الخامسة مساء.

## مدعوون لمراجعة المعهد القضائي للمقابلة الاثنين المقبل

عمان ـ بترا ـ يدعو المعهد القضائي الاردني المبينة اسماؤهم ادناه للحضور الى مبنى المعهد القضائي الكائن في جبل الحسين في عمان لاجراء الامتحان الشفوي والمقابلة الشخصية وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين المقبل.

وكل من يتخلف عن الحضور في هذا الموعد يعتبر مستنكفا وهم:

محمد زاهر احمد الخوالدة، ورياض محمد فالح البدور وسليمان عوض الطراونة وعبدالوالي احمد بني عطا ومحمد عبدالله العواملة وعبدالرؤوف حسن مقابلة وعزت احمد الخطايبة وخالد عبدالرزاق ابراهيم ومحمد فواز يوسف ومأمون محمد منيزل وروفائيل جمال بقاعين وعيد احمد كايد الجراوره وطه مجلي المجالي وعبدالمعطي عقلة الهاشم وابراهيم خليل شما ومحمد سليم محمد سواعي وجميل محمود الرواشدة وعناد سليمان الحراسيس ومحمد سليمان الضمور ورافع محمد عبيدات وفيصل احمد الخصاونة ومحمود علي العمايرة ومحمد نجيب الشرايرة واسماعيل محمد المصري ومحمد احمد خريس وابراهيم

محمود المبيضين وعاطف عطاالله الحراسيس، وخير محمد علي الصرايرة، ويوسف عبدالكريم العلاونة وخالد عبدالرزاق محمد النسور وعمر محمد الخطايبة.

## برنامج مقابلة الطلبة المرشحين للقبول في الجامعات الاردنية

عمان ـ الدستور ـ يطلب المسجل العام في الجامعة الاردنية من الطلبة المرشحين للقبول في كليات الجامعة الاردنية . مراجعة الجامعة حسب المواعيد والاماكن المبينة ادناه وذلك حسب الحروف الهجائية.

السبت ٩/٤ الساعة ٨ـ١٢ (أ) ومن الساعة ١ـ٥ ب، ت، ث، ج،ح، خ،د

الاحد ٩/٥ من ٨ـ١٢ ذ،ر،ز ومن ١ـ٥ س، ش،ص،ض

الاثنين ٩/٦ من ٨ـ١٢ ط،ع،غ،ك ومن ١ـ٥ ف، ق،ل، و

الثلاثاء ٩/٧ من ٨ـ١٢ (م) ومن ١ـ٥ ن،هـ،ي

الاربعاء ٩/٨ الطلبة المتاخرون .

علما بان هذه المواعيد مخزنة في الحاسوب ولا يمكن تجاوزها تحت اي ظرف.

● الاماكن المخصصة لمراجعة الطلبة في كلياتهم

الاداب مدرج الكندي، مدرج الخليل ابن احمد الفراهيدي كلية الاداب والاقتصاد مدرج عبدالحميد شرف، قاعة الاحتفالات عمادة شؤون الطلبة والعلوم مدرج العلوم الحياتية، مدخل مبنى الفيزياء، الشريعة مدرج كلية الشريعة، مدرج الخليل بن احمد الفراهيدي/ كلية الاداب والطب مدرج ابن سينا كلية التمريض، مدخل كلية الهندسة، الزراعة المدرج الكبير ٢٧٣، مدخل مبنى الفيزياء، التمريض مدرج ابن سينا ، مدخل كلية الهندسة، العلوم التربوية مركز الارشاد/ كلية التربية. مديرية القبول والتسجيل، الهندسة المدرج الصغير، مدخل كلية الهندسة، الحقوق قاعة ١ حقوق، قاعة الاحتفالات/ عمادة شؤون الطلبة. التربية الرياضية مركز الارشاد/ كلية التربية. مديرية القبول والتسجيل. طب الاسنان مدرج ابن سينا/ كلية التمريض، مدخل كلية الهندسة

والوثائق المطلوبة هي

صورة عن الشهادة الثانوية العامة مصدقة اذا صدرت من وزارة التربية والتعليم وكشف العلامات الاصلي وشهادة الميلاد الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية او صورة مصدقة عنها من الاحوال المدنية وصورة مصدقة عن دفتر العائلة صفحة الطالب والاب من الاحوال المدنية و٥ صور شخصية قياس ٤×٦ للطلاب الذكور غير ملونة و ٣ صور شخصية للطالبات غير ملونة ودفتر خدمة العلم للطلبة الذكور او شهادة الاعفاء او شهادة انهاء الخدمة او شهادة دفع بدل اداء خدمة العلم والرسوم الجامعية المقررة عن كل ساعة معتمدة كما يلي:

الاداب والاقتصاد والشريعة والعلوم التربوية والحقوق والتربية الرياضية ٨ دنانير/ ساعة معتمدة، الصيدلة والهندسة ١٥ دينارا ساعة معتمدة والعلوم والزراعة ١٠ دنانير/ ساعة معتمدة، الطب وطب الاسنان ٢٠ دينارا/ ساعة معتمدة، العلوم والزراعة ١٠ دنانير/ ساعة معتمدة، التمريض ٦ دنانير/ ساعة معتمدة

الرسوم المتفرقة لكل فصل ٢٥ دينارا اردنيا

رسم القبول ١٥ دينارا

تامينات اتلاف مستردة ١٠ دنانير للكليات العلمية و ٥ دنانير للكليات الانسانية.

وعلى الطالبات الراغبات بالالتحاق في المنازل الداخلية في الجامعة مراجعة عمادة شؤون الطلبة بعد استكمال اجراءات القبول وضرورة مرافقة ولي امر الطالبة للطالبة عند تقديم الطلب مصطحبا معهن الوثائق الاضافية التالية

صورة عن ايصال التسجيل في الجامعة وصورتين شخصيتين قياس ٢×٣ وصورة عن دفتر العائلة او صورة عن جواز السفر وهوية الطالبة الجامعية

وعلى جميع الطلبة المرشحين للقبول في كلية التربية الرياضية مراجعة الكلية في حرم الجامعة الاردنية يوم الاحد الموافق ٩٣/٩/٥ الساعة الثامنة صباحا مصطحبين معهم ما يلي

اثبات شخصية وصورة شخصية قياس ٤×٦ وحذاء وملابس رياضية والرسوم الجامعية التي يدفعها الطالب لا يمكن له ان يستردها باي حال وتحت اي ظرف

وكل من يتخلف عن استكمال اجراءات قبوله وتسجيله خلال المدة المحددة سابقا يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في مقعده وكل طالب جاوزت سنه الحادية والعشرين وخاضع لخدمة العلم لا يقبل في الجامعة والطالب الذي يستكمل اجراءات قبوله سوف يتم تسجيله على مواد الفصل الاول ٩٣/٩٢ مباشرة وشهادة تبين فيها زمرة الدم وشهادة خلو من الامراض السارية

### جامعة اليرموك

وتطلب جامعة اليرموك من الطلبة المرشحين للقبول في جامعة اليرموك والذين صدرت قوائم باسمائهم من لجنة تنسيق القبول الموحد في الجامعات الاردنية مراجعة دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك لاستكمال اجراءات قبولهم مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية المطلوبة والرسوم الجامعية المقررة وكل من يتاخر يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في مقعده وذلك حسب البرنامج الزمني المرفق

الاحد ٩/٥ الساعة ٨،٣٠ ١٢،٣٠ القبول والتسجيل كيمياء وعلوم حياتية واحصاء وحاسب الكتروني ومن ٢ـ٤،٣٠ القبول والتسجيل رياضيات وفيزياء وعلوم الارض والبيئة

الاثنين ٩/٦ من ٨،٣٠ـ١٢،٣٠ القبول والتسجيل اقتصاد وادارة اعمال وادارة عامة ومحاسبة ومن ٢ـ٤،٣٠ القبول والتسجيل علوم مالية ومصرفية وقانون وكلية الشريعة

الثلاثاء ٩/٧ من ٨،٣٠ ـ ١٢،٣٠ القبول والتسجيل اللغة العربية والتاريخ واللغات الحديثة والعلوم السياسية ومن ٢ـ٤،٣٠ القبول والتسجيل اللغة الانجليزية والصحافة والاعلام وعلم الاجتماع

الاربعاء ٩/٨ من ٨،٣٠ـ١٢،٣٠ القبول والتسجيل الفنون الجميلة والتربية الابتدائية ومعلم المجال ومن ٢ـ٤،٣٠ القبول والتسجيل كلية الحجاوي وكلية التربية الرياضية

الاوراق الثبوتية المطلوبة هي

كشف علامات اصلي عربي للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة الاردنية وكشف علامات اصلي او صورة مصدقة من وزارة التربية والتعليم للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة غير الاردنية وشهادة ولادة اصلية او صورة مصدقة عنها وصورة عن دفتر العائلة او صورة عن الهوية الشخصية الصادرة من دائرة الاحوال المدنية و٤ صور شخصية قياس ٤×٦ ودفتر خدمة العلم للطلبة الاردنيين الذكور والرسوم المطلوبة عند القبول ٥٠ خمسون دينارا في كليات الاداب والاقتصاد والعلوم الادارية والتربية والفنون وكلية الشريعة وكلية التربية الرياضية و ٦٠ ستون دينارا في كلية العلوم وكلية الحجاوي للهندسة التطبيقية

ورسم الساعات المعتمدة عند التسجيل ٨ ثمانية دنانير عن كل ساعة معتمدة لدرجة البكالوريوس في كليات الاداب والاقتصاد والعلوم الادارية والتربية والفنون وكلية الشريعة وكلية التربية الرياضية و ١٠ عشرة دنانير عن كل ساعة معتمدة لدرجة البكالوريوس في كلية العلوم و ١٥ خمسة عشر دينارا عن كل ساعة معتمدة لدرجة البكالوريوس في كلية الحجاوي للهندسة التطبيقية

### ملاحظات هامة

يطلب مكتب خدمة العلم من الطلبة المرشحين للقبول في جامعة اليرموك للعام الدراسي ٩٤/٩٣ الوثائق التالية

دفتر خدمة العلم لكافة الطلبة الاردنيين الذكور المطلوبين لخدمة العلم وكشف علامات الثانوية العامة التوجيهي عربي وشهادة الاخراج لمن انهى خدمة العلم او بطاقة الاعفاء من الخدمة ودفتر العائلة او شهادة الولادة الاصلية او صورة مصدقة عنها لمواليد ٧٦ وتصريح الاحتلال وبطاقة احصاء الجسور الصفراء لمن يحملها من الطلاب وتصريح الاحتلال وبطاقة احصاء الجسور الخضراء وجواز السفر لابناء الضفة الغربية وجواز السفر الاردني المؤقت لابناء قطاع غزة وجواز السفر للطلبة المغتربين والجامعيين بالخارج والذين يرغبون بتحويل دراستهم الى جامعة اليرموك وصورتين شخصيتين لمواليد ٧٦ وجواز سفر للطلبة غير الاردنيين

### كلية التربية الرياضية

ويطلب من المرشحين للقبول في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك والذين صدرت قوائم باسمائهم من لجنة تنسيق القبول الموحد العمل بما يلي

مراجعة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك صباح يوم السبت الموافق ٩٣/٩/٤ الساعة الثامنة والنصف صباحا من اجل فحص اللياقة البدنية والفحص الطبي مصطحبين معهم اثبات شخصية وصورة شخصية وان قبول هؤلاء الطلبة في كلية التربية الرياضية مشروط بنجاحهم في فحص اللياقة البدنية والفحص الطبي ومراجعة دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك يوم الثلاثاء ٩٣/٩/٧ من الساعة الثانية حتى الساعة الرابعة والنصف وذلك لاستكمال اجراءات قبولهم مصطحبين معهم رسم قبول ٥٠ دينارا اردنيا والاوراق الثبوتية المطلوبة وكل من يتخلف عن الحضور في المواعيد المحددة اعلاه يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في مقعده

### جامعة العلوم

وتطلب جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية من الطلبة المرشحين للقبول في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية واعلنت اسماؤهم في الصحف المحلية من قبل لجنة تنسيق القبول مراجعة دائرة القبول والتسجيل شخصيا لاستكمال اجراءات قبولهم حسب التوزيع التالي وكل من يتاخر يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في مقعده علما بان هناك فحصا طبيا لجميع الطلبة المرشحين للقبول

الاحد ٩/٥ الطلبة المرشحون للقبول في الطب وطب الاسنان والصيدلة والتمريض والزراعة والطب البيطري والكيمياء والعلوم الحياتية والرياضيات

الاثنين ٩/٦ الطلبة المرشحون للقبول في الهندسة المدنية والمعمارية والكهربائية والميكانيكية والكيماوية والهندسة الزراعية.

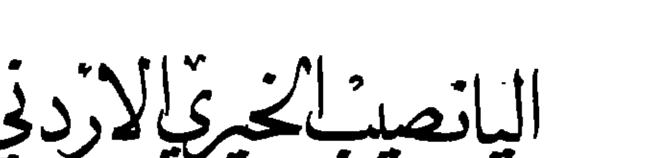
الثلاثاء ٩/٧ الطلبة المتاخرون من جميع التخصصات.

والاوراق الثبوتية اللازمة هي كشف العلامات الاصلي او صورة مصدقة عنه من وزارة التربية والتعليم الاردنية وشهادة الولادة الاصلية او صورة مصدقة عنها من دائرة الاحوال المدنية وصورة عن دفتر العائلة صفحة صاحب الدفتر + الصفحة الموجود اسم الطالب فيها مصدقة من دائرة الاحوال المدنية او صورة مصدقة عن البطاقة الشخصية الصادرة عن الاحوال المدنية ودفتر خدمة العلم للطلبة الاردنيين واثبات الجنسية للطلبة غير الاردنيين و٣ صور شخصية

### الرسوم الجامعية

١٥ خمسة عشر دينارا رسم قبول و ٢٠ عشرون دينارا رسم تامين مسترد و٧ سبعة دنانير رسم تامين طبي و١٨ ثمانية عشر دينارا رسم خدمات طلابية و٢٠ عشرون دينارا رسم عن كل ساعة معتمدة في كليات الطب وطب الاسنان والطب البيطري و ١٥ خمسة عشر دينارا رسم عن كل ساعة معتمدة في كليتي الهندسة والصيدلة و ١٠ عشرة دنانير رسم عن كل ساعة معتمدة في كلية العلوم والزراعة و ٦ ستة دنانير رسم عن كل ساعة معتمدة في كلية التمريض علما بانه يستوفى رسم عن ٩ تسع ساعات معتمدة عند القبول

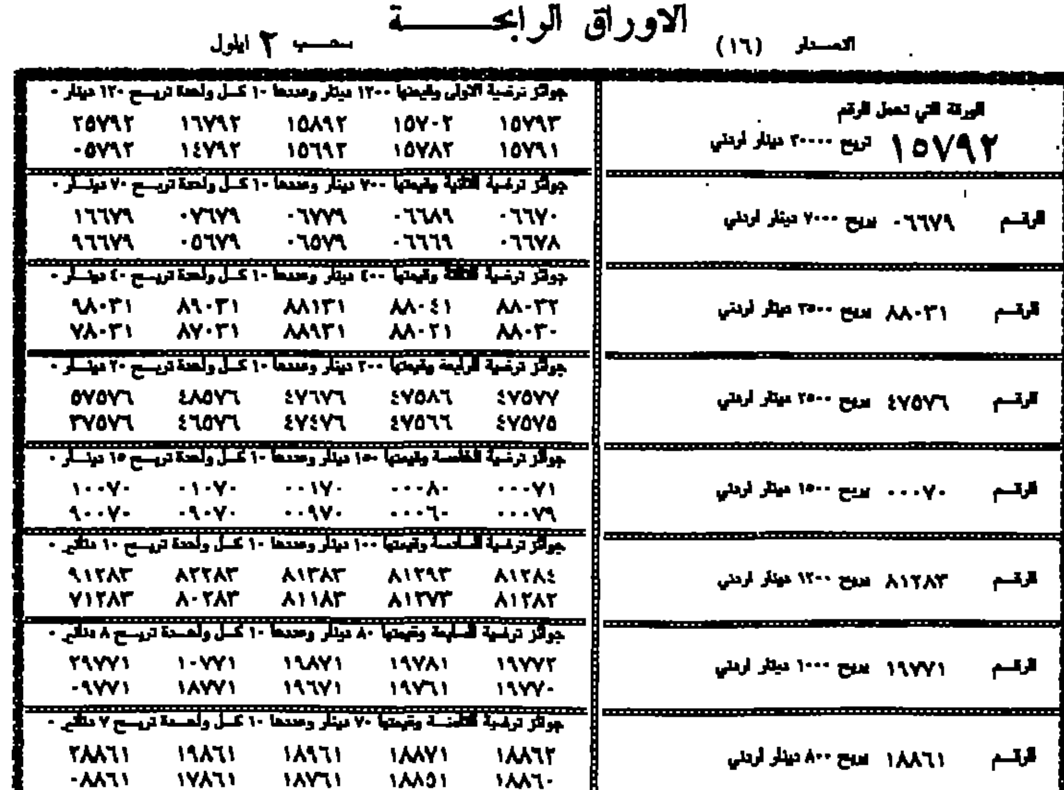
السكن متوفر لطالبات الجامعة ضمن الحرم الجامعي ويمكن للطالبات المستجدات مراجعة دائرة الخدمات الطلابية في عمادة شؤون الطلبة لتامين ذلك.




الإتحاد العام للجمعيات الخيرية تلفون ٦٣٠٣٨

الاوراق الرابحة

الإصدار (١٦) — سحب ٢ ايلول



| الجائزة | الرقم | القيمة |
|---|---|---|
| الورقة التي تحمل الرقم | ١٥٧٩٢ | تربح ٣٠٠٠٠ دينار اردني |
| الرقم | ٠٦٦٧٩ | يربح ٧٠٠٠ دينار اردني |
| الرقم | ٨٨٠٣١ | يربح ٣٥٠٠ دينار اردني |
| الرقم | ٤٧٥٧٦ | يربح ٢٥٠٠ دينار اردني |
| الرقم | ٠٠٠٧٠ | يربح ١٥٠٠ دينار اردني |
| الرقم | ٨١٢٨٣ | يربح ١٢٠٠ دينار اردني |
| الرقم | ١٩٧٧١ | يربح ١٠٠٠ دينار اردني |
| الرقم | ١٨٨٦١ | يربح ٨٠٠ دينار اردني |

| جوائز الترضية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| جوائز ترضية الاولى وقيمتها ١٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٢٠ دينار | ١٥٧٩٣ | ١٥٧٠٢ | ١٥٨٩٢ | ١٦٧٩٢ | ٢٥٧٩٢ |
| | ١٥٧٩١ | ١٥٧٨٢ | ١٥٦٩٢ | ١٤٧٩٢ | ٠٥٧٩٢ |
| جوائز ترضية الثانية وقيمتها ٧٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٧٠ دينار | ٠٦٦٧٠ | ٠٦٦٨٩ | ٠٦٧٧٩ | ٠٧٦٧٩ | ١٦٦٧٩ |
| | ٠٦٦٧٨ | ٠٦٦٦٩ | ٠٦٥٧٩ | ٠٥٦٧٩ | ٩٦٦٧٩ |
| جوائز ترضية الثالثة وقيمتها ٤٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤٠ دينار | ٨٨٠٣٢ | ٨٨٠٤١ | ٨٨١٣١ | ٨٩٠٣١ | ٩٨٠٣١ |
| | ٨٨٠٣٠ | ٨٨٠٢١ | ٨٨٩٣١ | ٨٧٠٣١ | ٧٨٠٣١ |
| جوائز ترضية الرابعة وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينار | ٤٧٥٧٧ | ٤٧٥٨٦ | ٤٧٦٧٦ | ٤٨٥٧٦ | ٥٧٥٧٦ |
| | ٤٧٥٧٥ | ٤٧٥٦٦ | ٤٧٤٧٦ | ٤٦٥٧٦ | ٣٧٥٧٦ |
| جوائز ترضية الخامسة وقيمتها ١٥٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٥ دينار | ٠٠٠٧١ | ٠٠٠٨٠ | ٠٠١٧٠ | ٠١٠٧٠ | ١٠٠٧٠ |
| | ٠٠٠٧٩ | ٠٠٠٦٠ | ٠٠٩٧٠ | ٠٩٠٧٠ | ٩٠٠٧٠ |
| جوائز ترضية السادسة وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دنانير | ٨١٢٨٤ | ٨١٢٩٣ | ٨١٣٨٣ | ٨٢٢٨٣ | ٩١٢٨٣ |
| | ٨١٢٨٢ | ٨١٢٧٣ | ٨١١٨٣ | ٨٠٢٨٣ | ٧١٢٨٣ |
| جوائز ترضية السابعة وقيمتها ٨٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨ دنانير | ١٩٧٧٢ | ١٩٧٨١ | ١٩٨٧١ | ١٠٧٧١ | ٢٩٧٧١ |
| | ١٩٧٧٠ | ١٩٧٦١ | ١٩٦٧١ | ١٨٧٧١ | ٠٩٧٧١ |
| جوائز ترضية الثامنة وقيمتها ٧٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٧ دنانير | ١٨٨٦٢ | ١٨٨٧١ | ١٨٩٦١ | ١٩٨٦١ | ٢٨٨٦١ |
| | ١٨٨٦٠ | ١٨٨٥١ | ١٨٧٦١ | ١٧٨٦١ | ٠٨٨٦١ |

الارقام ٣٦٦١٢ ٨٣٧٩٦ ٢٥٤٧٨ ٣٤٤٨٣ تربح ٢٠٠ دينار

الارقام ٩٥٩٦٢ ٨٨٠٧٦ ٤٢٣٠٣ تربح ١٠٠ دينار

الاوراق التي تنتهي بالرقم

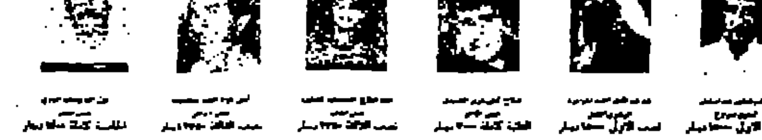
١٤٦٥ ٢١٣٨ ٦٤٢٤ تربح ٥٠ دينار — ٠٤٥٣ ٤٩٦٥ ٣٦٢٤ ٦٣٢٩ ٧٠٥٨ تربح ٢٠ دينار

٧١٧٣ ٩٨٥٩ ٩٣١٩ ٢٥٨٩ ٨٨٩٦ تربح ١٠ دنانير — ٦٨٩ ٧٣٠ ٢٠٧ ٦٥٦ تربح ٥ دنانير

٢٣ تربح ٣ دنانير — ٠ (صفر) وعددها ١٠٠٠٠ جائزة تربح ٢ دينار

٥٠ خمسون الفا = مرتبة بارومانيا الخمس = منتهية بالرقم ١٨٣ ٠٧٠ ٦٧٧ ٥١٠ ٧٦١ تربح ١٠ دنانير اردنية

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار العادي رقم ١٥ سحب ١٧ آب ١٩٩٣



يجري السحب المقبل في ١٧ ايلول ١٩٩٣ ● مطبعة الترتيل ـ عمان ـ تلفون

## اربد
### تأجيل حفل عقد قران

يعلن عبدالله محمود الحواري عن تاجيل حفل قران ولده

**ناصر**

على صاحبة الصون والعفاف الانسة

**آمنة**

كريمة الفاضل مصطفى جميل الحواري والذي كان مقررا اقامته اليوم الجمعة ٩٣/٩/٣ في صالة البتراء اربد الى اشعار آخر بسبب وفاة شقيقه الغالي عمر محمود الخموس الحواري ابونادح.

## شكر وتقدير وامتنان

سحاب/ يتقدم الشيخ محمودنايف ابو سليم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لابناء الصوفية في منطقة الدائرة الرابعة عموما والمقابلين وسحاب خصوصا ولجميع ابناء وبنات سحاب المثقفين الذين يشدون من ازري للبقاء على موقفي الثابت لخوض الانتخابات النيابية المقبلة عن الدائرة الرابعة.

والله ولي التوفيق

## اعلان تصفية تركة

صادر عن محكمة صويلح الشرعية

يعلن للعموم بان محكمة صويلح الشرعية قامت بضبط تركة المرحوم محمد عمر احمد قرقش فمن له حق او دين على هذه التركة عليه مراجعة المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان لاثبات حقه وعليه صار هذا الاعلان حسب الاصول تحريرا في ١٤١٤/٣/١٤هـ وفق ١٩٩٣/٩/١.

قاضي صويلح الشرعي
زياد صبحي نيلب

## عرض حال

### يا خسارة !

وافق الأردن على توفير «مظلة» لمنظمة «التحرير» الفلسطينية ليسهل تمرير الفلسطينيين تجاه الولايات المتحدة وتجاه العدو الصهيوني.

فاذا بالشريك يتنصل وينكث ويستغفل الجميع ليمرر اسرائيل الى المنطقة عموما والى الأردن خصوصا.

الان، ينبغي ان تسحب حكومتنا «المظلة» التي انضحك علينا بها وان تعلن ان لكل طريقه وطريقته لأن هذا هو واقع الحال للأسف.

ظلت قيادة منظمة «التحرير» الفلسطينية تبتزنا بحكاية الصلح للتفرد والحل العربي الشامل وتشق قميصها نواحا على الاتجاهات العربية لجعلها فريسة في يد العدو الصهيوني، حتى ذاب الثلج.

مكيال مزدوج لا ينبغي السكوت عليه أو الاستمرار في المشاركة فيه.

الان، وليس غدا، ينبغي ان تخرجنا حكومتنا من هذه الحمأة المسماه الوفد المشترك لأن الشراكة لم تعد قائمة ولأن الطرف الفلسطيني الرسمي قد فض شراكته مع جميع الاشقاء العرب!

تنسيق ولجان مشتركة وكونفدرالية وبالونات وقنابل دخان واذا بالمسألة كلها ضحك على ذقون الأمة، مهما كانت حسنات او سلبيات «غزة - اريحا»!

ولتذهب قيادة منظمة التحرير أو «التمرير» الى الشريك الفعلي منذ الخروج من بيروت، الى النظام السياسي المصري.

ولا نجد انفسنا مخدوعين، فالخديعة اول من مست وأنت وكانت موجهة الى الشعب العربي الفلسطيني العظيم، والى كل قيم وتقاليد العمل العربي المشترك، «وعلاقات الاخوة الثنائية المتميزة»!

نعرف ان بلدنا طيب وصادق وبريء، لكنه ليس أبله وليس من الذين يقبلون السكوت على مثل ما وقع دون ان يرد الصاع صاعين!

لقد استقال من قيادة م.ت.ف، ورفض الشراكة معها، قياديون وتنظيمات ومقاتلون وافراد، فلماذا - ونحن الذين لسنا مكرهين على شيء - نستمر في هذه العلاقة الانتهازية؟

ان الذي جرى تاريخي، صحيح. لكن الاثم الذي قارفه السادات هو حدث تاريخي. واثم ابي رغال هو حدث تاريخي ما يزال ينكر حتى تقوم ناقة صالح.

فلتخرجنا حكومتنا من هذه المسخرة لأن شيئا لن ترضى عنه الاجيال، سيقع. وكارثة تتعلق بفلسطين قد دارت محركاتها، ونحن والله يشهد لسنا طرفا فيه ولا ينبغي ان نكون.

لقد فككنا الارتباط بالضفة الغربية المحتلة، فلماذا لا نفك الارتباط بمن بادر الى ارتباطات جديدة مع العدو الصهيوني؟

• محمد داودية

---

في محاضرته بمنتدى شومان

## المطران قفعيتي: المسيحيون العرب جزء لا يتجزأ من الامة العربية

عمان - الدستور - جاءت اولى فعاليات مؤسسة عبدالحميد شومان لشهر ايلول الحالي اضاءة هامة وواسعة لموضوع «المسيحيون العرب والكنيسة الشرقية والغربية» الذي تناوله المطران المتقاعد للكنيسة الاسقفية في القدس والشرق الاوسط سمير قفعيتي في محاضرة القيت في منتدى شومان مساء امس الاول.

وبعد ان قدم د. اسعد عبدالرحمن المدير العام للمؤسسة نيافة المطران للحضور استعرض المحاضر تاريخ المسيحيين العرب مبينا ان اول ذكر لهم ظهر في سفر اعمال الرسل من الكتاب المقدس والذي دونه المبشر لوقا عام سبعين ميلادية واشار المحاضر ان بعض شعراء المعلقات كامرىء القيس كان مسيحيا، وان المسيحيين العرب في الجاهلية انشغلوا في الادب والشعر العربي وبين المحاضر ان مراكز الفكر المسيحي المشرقي كانت في الاسكندرية والقدس وانطاكية والقسطنطينية وان الفكر المسيحي الاولي صنع في الشرق قبل امتداد المسيحية الى الغرب، مستخلصا حقيقة ان المسيحيين العرب جزء لا يتجزأ من الامة العربية. وقد ظهرت عروبة المسيحيين في منطقة الشرق الاوسط منذ الفي سنة اي منذ ميلاد الكنيسة الى جانب قوميات كثيرة تبنت المسيحية.

وقال انه منذ الدولة الاسلامية الى اواخر عصور بني العباس كانت للمسيحيين العرب مساهمة توجهت اساسا لنقل المعارف وبرفد الدولة بعناصر الاختصاص وقد استطاع الشرق المسيحي ان يقيم الحوار مع المسلمين من معاصريه. وقد تجمد الحوار والتعامل بالشكل الفكري في عهد الامبراطورية العثمانية وعاد ثانية الى التنسيق والتكامل في مطلع القرن العشرين وحتى الان.

اما في مضمار القضية الفلسطينية اشار المحاضر انه كان للمسيحيين العرب ولمدارسهم القسط الوافي في تهيئة الاجيال لمواجهة التحديات الصهيونية والتحديات الغربية التي سعت لتغريب الشرق ومواصلة السيطرة عليه وعلى ثرواته

وبعد ان استعرض المحاضر امام الحضور خريطة بيانية تظهر تسلسل الحضور والوجود المسيحي العربي في الشرق الاوسط، حرص على ان يختتم مداخلته بالقول لم اعرف بالاسلام الا الحوار، ولم اعرف بالمسيحية الا الحوار فليكن الحوار هو مصيرنا وهو منهجنا

وفي رد على اسئلة الحضور قال نيافة المطران قفعيتي ان جميع الكتب المقدسة يساء استعمالها وتستعمل لاغراض سياسية وقد كانت الصهيونية ماهرة في هذا المجال. كما اشار الى ان تأجيل البت في موضوع القدس عن جدول اعمال مفاوضات السلام الجارية ما هو الا محاولة للتقليل من اهمية المسيحيين العرب، مؤكدا انه بدون القدس لا مسيحية.



● جانب من المحاضرة

---

## جولات ارشادية وميدانية بمختلف مناطق لواء المزار الجنوبي

المزار الجنوبي - بترا - قام المرشدون الزراعيون في مركز الخدمات الزراعية في لواء المزار الجنوبي خلال الشهر الماضي بثلاثين جولة ارشادية ميدانية انتفع منها ٢٩٠ مزارعا في مختلف مناطق اللواء.

وذكر المهندس محمد العضايلة مدير المركز انه تم التركيز خلال هذه الجولات على متابعة حملة رش اشجار الزيتون التي نظمها المركز بالتعاون مع المجالس المحلية لمكافحة سوسة اغصان الزيتون مشيرا الى ان هذه الحملة شملت ١١٠٠ دونم وتم خلالها توزيع ١٩٤ لترا من المبيدات الحشرية مجانا على المزارعين بالاضافة الى رش ٦٨ ساعة بآليات المركز ومثلها من المجالس المحلية

كما تم الكشف على مزارع الدواجن في اللواء والبالغة ٣٨ مزرعة لاحم تبلغ طاقتها ٣٨٢ الف طير في الدورة بمعدل مليون و٩٠٠ الف طير في السنة ومتابعة امور الصحة والسلامة العامة فيها

وقام قسم الاحصاء الزراعي بجولات ميدانية تم خلالها حصر مساحة الخضروات التي تمت زراعتها هذا الموسم في كل من العينا وسيل الحسا والفارعة والبزيعية والبالغة مساحتها حوالي ٢١٠٠ دونم وحصر الاليات الزراعية في المنطقة والبالغة ١٨٠ تراكتورا زراعيا و٤٩ دراسة حبوب و١٢ الية رش.

وبين ان قسم الحراج والمراعي ركز على ضرورة المحافظة على المناطق الحرجية وخاصة الطبيعية منها وعدم اشعال النيران فيها ومراقبة المتنزهين وتوعيتهم بذلك للمحافظة على هذه الثروة الوطنية

واوضح المهندس العضايلة ان قسم البيطرة في المركز قام كذلك خلال الشهر الماضي بحملة رش مجانا للضأن والماعز لمكافحة الطفيليات الخارجية شملت ٢٨ الف راس من الضأن والماعز.

---

## د. السمرة يفتتح الملتقى الثقافي في الكرك غدا

الكرك - بترا - يفتتح الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة غدا السبت مقر الملتقى الثقافي في محافظة الكرك.

والجدير بالذكر ان ملتقى الكرك الثقافي تأسس عام ١٩٩١ ويضم نخبة من المثقفين والادباء والمهتمين بالامور الثقافية.

من ناحية اخرى يزور السيد وزير الثقافة جامعة مؤتة ويلتقي رئيسها ويبحث معه سبل تنشيط الحركة الثقافية في محافظات الجنوب.

## صرف القمح بدل الطحين لمزارعي الاراضي المرتفعة

عمان - بترا - اوعز الدكتور مروان كمال وزير الزراعة للجنة مشروع تطوير الاراضي المرتفعة ولجنة توزيع المواد الغذائية اعتبارا من امس بصرف مادة القمح بدلا من مادة الطحين لجميع نشاطات المشروع بمعدل ٢٥٠٠ غرام لكل يوم عمل واستبدال كمية الطحين بالقمح عند تنظيم بيانات المواد الغذائية.. وصرف تعويض القمح للمساحات المزروعة بمعدل ٥٠ كيلو غراما للدونم الواحد ويسلم على دفعتين كما في التعليمات السابقة.

وطلب ان تعطى اولوية توزيع السكر والبقوليات للمزارعين الذين صرفت لهم نسبة ٥٠ بالمئة سابقا عند توفر هاتين المادتين ولان تصرف للمتضررين الذين لم تصرف مستحقاتهم من القمح عشرة كيلو غرامات قمح لكل متر مكعب من الجدران الاستنادية.

## صدور مجموعة قصصية للقاص محمود خضر

عمان - الدستور - صدر عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعمان مجموعة قصصية بعنوان (كانون الثالث) للقاص محمود جميل خضر

---

## الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

تراجع سعر صرف الدولار خلال تعامل متقلب في بورصة نيويورك يوم ١٩٩٣/٩/١ خاصة بعد ان اعلنت بعض البيانات الاقتصادية الامريكية بشكل اسوأ من المتوقع بينما كانت البيانات الالمانية جيدة ويتوقع ان يبقى الدولار ضعيفا انتظارا لاعلان بيانات العملة الامريكية يوم الجمعة. هذا وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

| | مارك الماني | جنيه استرليني | ين ياباني |
|---|---|---|---|
| اخر سعر | ١,٦٥٨٥ | ١,٥٠١٠ | ١٠٥,١١ |
| اعلى سعر | ١,٦٦٨٠ | ١,٥٠٨٠ | ١٠٥,٧٥ |
| ادنى سعر | ١,٦٥٤٠ | ١,٤٩١٦ | ١٠٥,٠٥ |

### اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

| العمله | شراء | بيع |
|---|---|---|
| مارك الماني | ١,٦٥٢٠ | ١,٦٥٣٠ |
| جنيه استرليني | ١,٤٩٩٥ | ١,٥٠٠٠٠ |
| فرنك سويسري | ١,٤٥٤٠ | ١,٤٥٥٠ |
| ين ياباني | ١٠٥,٧٥ | ١٠٥,٨٥ |
| فرنك فرنسي | ٥,٨٠٧٥ | ٥,٨٠٩٥ |
| جلدر هولندي | ١,٨٥٧٥ | ١,٨٥٨٠ |
| لير ايطالي | ١٥٩٤,٥٠ | ١٥٩٩,٥٠ |

### اسعار بعض العملات الاخرى

| العمله | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ريال سعودي | ١٨٣,٧ | ١٨٥,١ |
| درهم امارات | ١٨٧,٥ | ١٨٩,٥ |
| دولار استرالي | ٤٥٣,٣ | ٤٦٧,١ |
| دولار كندي | ٥١٨,٤ | ٥٢٧,- |
| ريال عماني | ١٧٧١,٥ | ١٨٠٤,٤ |
| دينار بحريني | ١٨١٣,- | ١٨٣٩,١ |
| ريال قطري | ١٨٧,٩ | ١٩٠,٥ |

### اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

| | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ذهب | ٣٦٩,٢٠ | ٣٦٩,٦٠ |
| فضه | ٤,٧٣ | ٤,٧٥ |

### اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

| العمله | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | سنه |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٢,٨٧٥ | ٢,٩٣٧٥ | ٣,١٢٥ | ٣,٣١٢٥ |
| مارك الماني | ٦,٦٢٥ | ٦,٣١٢٥ | ٦,١٢٥ | ٥,٧٥٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٧٥٠ | ٥,٦٨٧٥ | ٥,٤٣٧٥ | ٥,٣٧٥ |
| فرنك فرنسي | ٧,٥٠٠ | ٧,٢٥٠ | ٦,٦٨٧٥ | ٦,٠٠ |
| ين ياباني | ٢,٧٥٠ | ٢,٥٠٠ | ٢,٥٠٠ | ٢,٥٠٠ |
| فرنك سويسري | ٤,٦٨٧٥ | ٤,٥٠٠ | ٤,٣٧٥ | ٤,١٢٥ |

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

### الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٩/٢ هي كما يلي:

| العملـه | سعر الشراء (بالفلـ | سعر البيع ـوس) |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٦٩٣,٠ | ٦٩٥,٠ |
| جنيه استرليني | ١٠٣٧,٣ | ١٠٤٢,٥ |
| مارك الماني | ٤١٦,٩ | ٤١٩,٠ |
| فرنك سويسري | ٤٧٤,٢ | ٤٧٦,٦ |
| فرنك فرنسي | ١١٨,٧ | ١١٩,٣ |
| ين ياباني/كل مائة | ٦٥٦,٣ | ٦٥٩,٦ |
| جلدر هولندي | ٣٧٠,٩ | ٣٧٢,٨ |
| كرونا سويدي | ٨٤,٦ | ٨٥,٠ |
| لير ايطالي/كل مائة | ٤٣,٤ | ٤٣,٦ |
| فرنك بلجيكي/ كل عشرة | ١٩٤,١ | ١٩٥,١ |

---

## نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

| |
|---|
| [illegible] |

---

## نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الخميس الموافق ٢/ايلول/١٩٩٣

### البواخر المغادره

| عدد | اسم الباخره | | الخط البحري | | تاريخ المغادره |
|---|---|---|---|---|---|
| ١- | ويستيريا | WESTERIA | مستأجره | CHARTERED | ١/ايلول/١٩٩٣ |
| ٢- | داليا | DALIA | مستأجره | CHARTERED | ١/ايلول/١٩٩٣ |
| ٣- | عواد-١ | AWAD-1 | مستأجره | CHARTERED | ١/ايلول/١٩٩٣ |
| ٤- | بترا | PETRA | مستأجره | CHARTERED | ١/ايلول/١٩٩٣ |
| ٥- | ماير | MAIR | مستأجره | CHARTERED | ٢/ايلول/١٩٩٣ |
| ٦- | تشاينا-س | CHINA-S | مستأجره | CHARTERED | ٢/ايلول/١٩٩٣ |

### البواخر الراسيه

| عدد | اسم الباخره | | الخط البحري | | تاريخ الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| ١- | الازرق | AL AZRAQ | الخطوط البحرية الوطنية الاردنية | JORDAN NATIONAL LINES | ٢/نيسان/٩٢ |
| ٢- | تروبيكانا | TROPICANA | مستأجره | CHARTERED | ٢/اب/٩٢ |
| ٣- | اوكولتشيتزا | OKOLTCHITZA | مستأجره | CHARTERED | ٢٤/اب/١٩٩٣ |
| ٤- | سينو ونر | SINO WINNER | خطوط صن شاين | SUN CHINS LINES | ٢٦/اب/١٩٩٣ |
| ٥- | الحاج محمد | HAJ MOHAMD | مستأجره | CHARTERED | ٢٨/اب/١٩٩٣ |
| ٦- | اناغيل سبيريت | ANANGEL SPIRIT | مستأجره | CHARTERED | ٢٨/اب/١٩٩٣ |
| ٧- | اكاديميك اوربيلي | AKADEMIK ORBELI | مستأجره | CHARTERED | ٢٩/اب/١٩٩٣ |
| ٨- | كايلا | KAILA | مستأجره | CHARTERED | ٣٠/اب/١٩٩٣ |
| ٩- | ايفان برايلسكي | IVAN PRIBYLSKIY | مستأجره | CHARTERED | ٣٠/اب/١٩٩٣ |
| ١٠- | جان دوليوس | JAN DULIOS | خطوط شيبولبروك | CHIPOLBROK LINES | ٣١/اب/١٩٩٣ |
| ١١- | تريد فير | TRADE FIR | خطوط باسيفيك العالمية | PACIFIC INTERNATIONAL LINES | ٣١/اب/١٩٩٣ |
| ١٢- | فاسيلي ازهايف | VASILI AZHAEV | مستأجره | CHARTERED | ١/ايلول/١٩٩٣ |

### البواخر المنتظره

| عدد | اسم الباخره | | الخط البحري | | الوصول المتوقع |
|---|---|---|---|---|---|
| ١- | بوركلين بورغ | BORKLIN BURG ** | خطوط الكونت شيب | CONTSHIP LINES | ٢/ايلول/١٩٩٣ |
| ٢- | ايجل ورلد | EAGLE WORLD ** | خطوط امريكان برزيدنت | AMERICAN PRESIDENT LINES/APL | ٢/ايلول/١٩٩٣ |
| ٣- | ايران تلبوهاني | IRAN TELBOHANI | مستأجره | CHARTERED | ٢/ايلول/١٩٩٣ |
| ٤- | ايرون ثرست | IRON THRUST | مستأجره | CHARTERED | ٢/ايلول/١٩٩٣ |
| ٥- | كليبر سانتوس | CLIPPER SANTOS ** | خطوط كليبر | CLIPPER LINES | ٢/ايلول/١٩٩٣ |
| ٦- | كنود لوريتزن | KNUD LAURITZEN | مستأجره | CHARTERED | ٥/ايلول/١٩٩٣ |
| ٧- | بوب-ل | BOB-L | مستأجره | CHARTERED | ٥/ايلول/١٩٩٣ |
| ٨- | فوروم تريدر | FORUM TRADER | مستأجره | CHARTERED | ٧/ايلول/١٩٩٣ |
| ٩- | الابيض | ELOBEID ** | الخطوط البحرية السودانية | SUDAN SHIPPING LINES | ٨/ايلول/١٩٩٣ |
| ١٠- | هورنستراند | HORNESTRAND | مستأجره | CHARTERED | ٩/ايلول/١٩٩٣ |
| ١١- | ايجل كومتمنت | EAGLE COMMITMENT ** | خطوط امريكان برزيدنت | AMERICAN PRESIDENT LINES/APL | ١١/ايلول/١٩٩٣ |
| ١٢- | رودو | RUDO | مستأجره | CHARTERED | ١١/ايلول/١٩٩٣ |
| ١٣- | لاباكس | LA PAIX ** | خطوط ريكمرز هاباغ لويد | RICKMERS/HAPPAG LLOYD LINES | ١١/ايلول/١٩٩٣ |
| ١٤- | خرطوم | KHARTOUM ** | الخطوط البحرية السودانية | SUDAN SHIPPING LINES | ١١/ايلول/١٩٩٣ |
| ١٥- | كوتا ويجايا | KOTA WIJAYA ** | خطوط باسيفيك العالمية | PACIFIC INTERNATIONAL LINES | ١٣/ايلول/١٩٩٣ |
| ١٦- | ستينلس دوك | STAINLESS DUKE | مستأجره | CHARTERED | ١٤/ايلول/١٩٩٣ |
| ١٧- | اورينتال ايريس | ORIENTAL IRIS | مستأجره | CHARTERED | ١٥/ايلول/١٩٩٣ |
| ١٨- | ايجل ستار | EAGLE STAR ** | خطوط امريكان برزيدنت | AMERICAN PRESIDENT LINES/APL | ١٧/ايلول/١٩٩٣ |
| ١٩- | اسكانيا | ASKANIA ** | خطوط ميسينا | MESSINA LINES | ١٧/ايلول/١٩٩٣ |
| ٢٠- | كوتا جاسا | KOTA JASA ** | خطوط باسيفيك العالمية | PACIFIC INTERNATIONAL LINES | ١٨/ايلول/١٩٩٣ |

* الخطوط البحريه المنتظمه ** البواخر التي تقبل شحن الحاويات

---

## انتخابات بلدية كفريوبا في تشرين الثاني

اربد - بترا - تقرر تشكيل لجنة لتسجيل اسماء الناخبين في منطقة بلدية كفر يوبا برئاسة السيد رياض عنانزة وعضوية السادة عادل بطاينة وطلال بطاينة وصلح محمد بني هاني واكرم بني هاني ورضوان قواسمة وسليمان ردايدة وعبدالكريم ردايدة وخالد الخطيب وفهد البصول وخلف ابو سلمان ومحمد احمد المومني

وذكر انه تم تحديد الثلاثين من شهر تشرين الثاني المقبل موعدا لاجراء الانتخابات.

## ورشة عمل حول العناية بالمرضى

عمان - الدستور - اقامت جمعية الرعاية الانسانية ورشة عمل في مستشفى الجامعة الاردنية امس حول العناية بالمرضى في المراحل المتقدمة من المرض بمشاركة الخبيرة باتريشا كيلي نائبة رئيس مؤسسة الهوسبس العالمية وعدد من المختصين في هذا المجال.

وذكرت السيدة رنا حماد منسقة برنامج مؤسسة الرعاية الانسانية في الاردن ان هذه الورشة تعتبر الاولى من نوعها حيث تهدف الى توعية وتثقيف الكوادر الطبية والتمريضية في الجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة والقطاع الخاص في موضوع العناية المتكاملة بالمرضى في المراحل المتقدمة من المرض.

واشارت الى ان ورشة العمل اشتملت على محاضرات ومناقشات تناولت اسس ومبادىء الرعاية التلطيفية للمرضى في الميادين الجسدية والنفسية والاجتماعية والروحية.

---

## سوق عمان المالي

| |
|---|
| [illegible] |

## اختتام جولة الحوار العربي الأوروبي

# لا بديل عن الديمقراطية للعالم العربي لمواجهة التخلف وتقوية موقعه التفاوضي مع العالم





**عمان - من حمدان الحاج**

اختتمت مساء امس الخميس اعمال الجولة الخامسة من الحوار العربي الاوروبي في فندق فورتي جراند واستمرت ليومين والتي كانت قد عقدت بالتعاون ما بين منتدى الفكر العربي ومنظمة اليونسكو حيث قدمت اربع اوراق عمل في اليوم الثاني للجولة على مدار جلستين صباحية ومسائية.

### اسماعيل باليك

ترأس الجلسة الصباحية الدكتور محمود عزيزة وتحدث فيها الدكتور اسماعيل باليك وهو بوسني متخصص في الدراسات الاسلامية متناولا قضية المسلمين في اوروبا والمستقبل الذي ينتظرهم وقال انه تشكلت في اوروبا في الماضي ثلاث اقليات مسلمة رئيسية تركزت في اسبانيا وصقليه والبلقان وقد اصبحت الاقليتان الاولتيان في ذمة التاريخ اما الاقلية الثالثة فانها تمر في ظروف صعبة كما ان مستقبل الجاليات الاسلامية في اوروبا الغربية والتي تكون نتيجة لهجرة العمال الضيوف هو ايضا غير واضح.

واضاف انه في اعقاب التغيير الجزئي نحو الديمقراطية في شرق وجنوب شرق اوروبا يبدو ان العالم الغربي يبحث عن وجه جديد ليتخذ منه عدوا ومنذ احداث ايران في عام ٧٩ فان الاسلام اصبح مهيئا ليكون هذا البديل وقد تفاقم هذا التوجه بسبب استغلال الاسلام في خدمة الاغراض السياسية وبسبب المخالفات المرتكبة ضد حقوق الانسان.

وبين الدكتور بن باليك ان موقف الحكومات والشعوب الاوروبية من الاسلام في اوروبا اصبح البارومتر الحقيقي لنضوجها الديموقراطي وتسامحها وعلى وجه العموم فان الاسلام يستفيد من الفرص القانونية المتوفرة في الغرب الديمقراطي والليبرالي ولكن في شرق وجنوب شرق اوروبا على عكس الاوضاع السائدة في اوروبا الغربية يجد الاسلام نفسه معرضا لحملة صليبية معاصرة وفي اعقاب التغيير الجذري الذي حدث في عام ٨٩ تفاقم الموقف المعادي للاسلام واوضح ان الجاليات الاسلامية نشأت ما بين القرنين الفاتح والثاني عشر في منطقة الدانوب وكانت هذه الجاليات من القبائل البدوية التركية. وقد انضم الى هذه القبائل تجار ورجال دين ورحالة ومغامرون من العرب وقد اندمجت جماعات وشعوب مختلفة في محيط هذا التعايش الاسلامي المسيحي

وفي عام ١٢٣٣ اصدر الملك المجري اندرو الثاني ١٢٠٥-١٢٣٥ قرارا منع بموجبه جميع الذين يعتنقون الدين الاسلامي من العمل في الجهاز الحكومي وفرض عليهم ان يلبسوا ملابس خاصة او يضعوا اشارة تجعل من السهل التعرف عليهم كمسلمين وقد وصل الضغط الى اعلى مستوى ممكن في عهد الملك شارل روبرت ١٣٠١-١٣٤٥ حيث اعطى المسلمين خيارا بين ان يرحلوا عن بلاد المجر او ان يصبحوا نصارى ورغم كل هذا الاجراءات نجح الاسلام في صراع البقاء هناك حتى القرن الرابع عشر

وقال ولكن الاسلام ترك اعمق الاثر في جنوب شرق اوروبا ولا يزال للكثير من المدن والقرى في هذا الجزء من اوروبا طابعه الاسلامي المميز وهناك دولتان في تلك المنطقة فيهما اغلبية مسلمة هما البوسنة والهرسك والبانيا وخلافا لما كان يعتقد سابقا من ان الاسلام قد فرض على السكان الاصليين من قبل الاتراك العثمانيين فقد تبين ان اعتناق الدين الاسلامي كان على وجه العموم طوعيا وبالتالي فان الاسلام لم يكن نتيجة للاستعمار التركي.

واضاف انه مع ان الاجراءات ضد النفوذ الاجنبي المتزايد تلاقي بعض النجاح في البلدان الاسلامية تقليديا الا ان ذلك لم يكن له اي نصيب في من النجاح في البلدان التي يتواجد فيها

## شعور الاحباط والعزلة قد ينقلب الى تطرف

المسلمون كاقلية وتحاول الاقليات بالطبع المحافظة على هويتها الدينية مشيرا الى ان التعليم الاسلامي في اوروبا يعاني من نقص العناصر السيكولوجية والبيداغوجية اللازمة لتعليم الصغار امور دينهم اذ ان في معظم الدول الاوروبية يتم التعليم الديني للصغار بطريقة غير مرضية ابدا.

لقد برزت حاجة ملحة ومتزايدة للمعلومات ويجب ان يعاد النظر في جميع الكتب المقرره في المدارس اذ ان مصدر بعض التفسيرات الخاطئة للاسلام يكمن في الكتب المدرسة الضعيفة مشددا على انه يجب على بلدان المنشأ ان تفهم ان هؤلاء المسلمين يعيشون في مجتمعات تعددية وانهم لا يستطيعون تجاهل العمليات الديمقراطية التي تجري في هذه البلدان ولذا اردنا ان يكون لدينا ايمان بالمجتمع التعددي فيجب ان تتوفر في مثل هذا المجتمع حرية القرار وهذا يعني اننا يجب ان نعيش وفقا لاعلى المبادىء الدينية والاخلاقية

### ريمي ليفو

اما الورقة الثانية فتحدثت عن الاسلام وتعمير اوروبا قدمها الدكتور ريمي ليفو وقرأتها نيابة عنه السيدة بسمة دروبش وجاء فيها ان المهاجرين المسلمين في اوروبا يقومون وعلى غير وجه منهم يدور في اعادة تشكيل نظام يتخطاهم ويتجاوزهم فقد تم اقصاؤهم عن عملية اعادة بناء اوروبا بسبب عدم انتمائهم لاوروبا ومعظمهم الان يحملون جنسية دول السوق الاوروبية المشتركة ولهذا فهم يريدون ان يؤكدوا على هويتهم الدينية باسم حقوق الانسان

واضاف ان استعمار اوروبا للعالم الاسلامي كان تجربة مرت فيها البلدان الاوروبية بشكل غير متكافىء ويجب ان لا نحصر هذه التجربة في الاستعمار الفرنسي لشمال افريقيا او حملة نابليون على مصر فالماضي الاستعماري اثر بشكل مباشر على موجات الهجرة التي تبعت ذلك وخلق نوعا من الاستمرارية الحضارية.

وقال انه في عام ٧٣ اتخذت معظم الدول الاوروبية قرارا يستهدف وقف الهجرة وذلك بسبب الاوضاع الاقتصادية الخارجية والذي كان يعني ايضا نهاية نظام عالمي قائم على النشاطات الانتاجية اما في عام ١٩٨٦ فقد اعيد العمل بنظام التاشيرة لدول جنوب المتوسط

وبين الدكتور ليفو ان الحلول التي يمكن اقتراحها تحكمها الاوضاع التي كانت فيها التعددية سائدة في اوائل القرن فالنموذج العلماني الفرنسي يؤثر جزئيا على البلدان التي تسود فيها الكاثوليكية مثل اسبانيا وايطاليا والنموذج الفرنسي تاثير على بلجيكا حيث تهيمن الثقافة الكاثوليكية ولكن ذلك لم يمنع تواجد علمانية مماثلة لتلك القائمة في البلدان البروتستانتية في شمال اوروبا كما ان تلك البلدان توفر نموذجا اخر من التكامل يعطي دورا اكبر للدين ويمكنه من وضع حلول اكثر ملاءمة للاسلام الاوروبي.

وقال لقد كان النموذج العلماني الفرنسي الموضوع الرئيسي للمناقشة حول دور الاسلام في بناء اوروبا الا ان هذا النموذج يقلل من الدور السياسي والاجتماعي للكاثوليكية وان ادارة الامور الدينية قائمة على التعددية وعلى عدم الاعتراف العام بالحرية الشخصية لكل من الطوائف والافراد ولكن تخطي هذا الاطار الرسمي لن يكون مقبولا من قبل الشركاء المختلفين في حين ان العلمانية ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية كنوع من اليوتوبيا السياسية.

وبين الدكتور ليفو ان الفصل بين الدولة والفرد من ناحية والعام والخاص من الناحية الاخرى سيخدم في اتجاهين الاول اقامة الروابط السياسية من ناحية وضمان ممارسة الحرية الدينية مع مراعاة المبدأ الذي يقول ان الجمهورية لا تعترف باية طائفة من الطوائف ولا تدعم ايا منها وقال ان ممارسة التعددية في الدول البروتستانتية توفر اطارا له فرص قوية لتحسين وضع الاسلام الاوروبي اكثر من العلمانية الفرنسية فالتعددية المنظمة التي تدعمها قوة الدولة في نشاطاتها الاجتماعية والثقافية تستطيع ان تخلق الاطار الملائم لنمو حياة مجتمعية تتركز على وجود الطائفة.

### الدكتور فتح الله ولعلو

اما الجلسة الثانية ليوم امس فقد ترأستها العين السيدة ليلى شرف وتحدث فيها الدكتور فتح الله ولعلو حول حقوق الانسان في العلاقات العربية الاوروبية حيث قال ان الاقطار العربية باستثناء العراق وليبيا دخلت في علاقات تعاقدية مع المجموعة الاوروبية وهي علاقات تعكس مستويات مختلفة للتعاون بين الجهتين ويمكن اجمالا تصنيف هذه الاقطار الى المجموعات اربع وتتمثل في مجموعة بلدان المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس) ذات العلاقات التاريخية والاقتصادية الوثيقة بالمجموعة التي ارتبطت معها في علاقات شراكة ضمنية مثل الجزائر منذ ٦٢ او تعاقدية مثل المغرب وتونس منذ ٦٩ قبل ان تتطور سنة ٧٦ ضمن اتفاقيات تعاون والتي اعتبرت نموذجا لتطبيق السياسة المتوسطية الاوروبية.

الاقطار المشرقية مثل مصر وسوريا والاردن ولبنان التي انخرطت بدورها ضمن هذا النموذج المتوسطي وحسب اتفاقيات ٧٧ بعد ان ادخلت المجموعة الاوروبية منطقة الشرق الاوسط ضمن توجهها الاستراتيجي على اثر الهزتين النفطيتين واحتدام الصراع العربي الاسرائيلي.

بلدان مجلس التعاون الخليجي الذي وقعت مع المجموعة اتفاقا ذا طابع يستهدف تنظيم التعاون في مجال نقل التكنولوجيا اساسا والبحث في سبل دعم المبادلات التجارية بين الجهتين عام ١٩٨٨

والبلدان العربية الافريقية غير المتوسطية مثل موريتانيا والسودان والصومال وجيبوتي تنتمي كلها الى اتفاقية لومي التي تربط بين المجموعة الاوروبية والبلدان الفقيرة جدا الافريقية بهدف تثبيت مداخيل صادراتها من المواد الاولية يضاف الى هذه المجموعة اليمن الذي عقد اتفاق تعاون مع سلطات بروكسيل.

واضاف الدكتور ولعلو ان العلاقات العربية الاوروبية لها اهمية قصوى بالنسبة للجانبين وذلك لاتساع الهوة الاقتصادية بين الشاطىء الجنوبي والشاطىء الشمالي للبحر الابيض وخطورة وعمق الاختلالات السياسية والاقتصادية في المنطقة والتي تعتبر مصدر توالي المواجهات الحزبية والتنامي السريع للضغط الديمغرافي وارتفاع معدل البطالة والميل الى الهجرة السرية وتصاعد مد التطرف السياسي والديني الى جانب هذه الاعتبارات هناك تداخل كبير بين المصالح الاقتصادية للطرفين.

وتجاريا حيث ان اوروبا تمثل المنفذ الاول والاساسي للسلع العربية كالزراعة والصناعة النفطية ومقابل ذلك تحتل المنتوجات الاوروبية مواقع قوية داخل الاسواق العربية.

وبشريا من خلال اهمية الهجرة العربية في اوروبا ومساهمتها في دعم التوسع الاقتصادي الاوروبي وثقلها في تغذية الادخارات بالاقتصاديات العربية وهي هجرة اصبحت اليوم مصدر تصدعات اجتماعية وثقافية داخل اوروبا.

وماليا بالنظر لاهمية التحويلات المالية بين الجهتين فهناك اموال الدول النفطية الموظفة في المركبات التمويلية الاوروبية وتحويلات المهاجرين الى بلدان الاصل واموال الاعانات والقروض.

وتطور العلاقات المغاربية الاوروبية في الستينات والسبعينات وتوضح كيف ادى وضع السياسة المتوسطية الاوروبية الى انفراط بلدان المشرق في مقاربتها بشكل واكب ما سمي بالحوار العربي الاوروبي ١٩٧٥-١٩٨٠ وكيف تصاعدت المعوقات الاقتصادية خلال الثمانينات في مجموع اطراف العالم العربي بارتباط مع علاقاتها مع اوروبا وذلك من خلال ارتفاع مديونية العديد من البلدان العربية والمغرب وتونس ومصر والجزائر الشيء الذي فرض اقرار سياسات تصحيحية بنيوية وتدني موارد البلدان النفطية ابتداء من عام ١٩٨٦ وانحباس امكانيات الهجرة الى اوروبا بسبب انتشار البطالة الاوروبية وانضمام اسبانيا والبرتغال وقبلها اليونان الى المجموعة وما ترتب عن ذلك من انعكاسات سلبية على الصادرات الفلاحية جنوب المتوسطية.

وقال الدكتور ولعلو ان العلاقات العربية الاوروبية اتسمت في العقود الثلاثة الاخيرة بشغل العنصر الاقتصادي وتغييب العنصر السياسي وطرح سؤالا ملحا لماذا لم تعمل الجهة الاوروبية خلال هذه الفترة على ربط العلاقات بين الطرفين بملف حقوق الانسان والديمقراطية بالعالم العربي واجاب لعل ذلك ناتج عن عدة معطيات منها مساهمة الدول الاوروبية نفسها في ارسله اسس بناء الدول العربية بعد حصولها على استقلالها حيث كان يعتبر ان هذا البناء يفرض وجود سلطة ممركزة وقوية كما ان العديد من القوى اليسارية الاوروبية ذات التوجه العالم الثالث اعتبرت ان ترسيخ نظام الحزب الوحيد في بعض الاقطار العربية شيء ضروري لانجاح عملية التنمية الاقتصادية ولما تقوى الموقع التفاوضي للبلدان العربية النفطية خلال السبعينات اصبح الهم الاساسي عند الاوروبيين هو السعي من اجل توسيع مجال التسلط والقمع وكبح الحريات العامة

وبين ان بعض العناصر الجديدة السياسية والاقتصادية التي برزت في الثمانينات فرضت اندماج عامل حقوق الانسان في العلاقات الدولية ويتعلق الامر اساسا بانهيار الانظمة الدكتاتورية ببلدان جنوب اوروبا ثم بلدان امريكا الجنوبية واستعمال ملف حقوق الانسان من طرف الغرب في مفاوضات نزع التسلح مع الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى ما نتج عن مسلسل البيروسترويكا وزوال الاتحاد السوفياتي والتحولات التي عرفتها اوروبا الشرقية وتدهور الاوضاع الاقتصادية جنوب البحر الابيض المتوسط وافريقيا الشيء الذي اكد فشل نماذج التنمية المطبقة.

وتوصية البلدان الغربية بدمقرطة الحياة السياسية والاجتماعية ببلدان جنوب شرق اسيا كاحدى الوسائل لتوسيع مجال الحريات النقابية ورفع مستوى الاجور وذلك بهدف الحد من القدرة التنافسية لسلعها الصناعية.

واشار الدكتور ولعلو ان هذه الاعتبارات واكبتها تحولات مهمة في حياة المجموعة الاوروبية التي تمكنت من تقوية مسار اندماجها عبر العقد الفريد ١٩٨٧ واحداث السوق الموحدة عام ٩٣ والمجال الاقتصادي الاوروبي عام ٩٣ وعقد اتفاقية ماستريخت عام ٩٢ التي تتخذ الطريق للانتقال الى مشاركة تبرز هذه التحولات فبعد ان كانت المجموعة مشروعا اقتصاديا فقط انتقلت الان الى مرحلة تكوين الكيان السياسي اي الكيان القادر على وضع توجه استراتيجي ودبلوماسي موحد مما ادى الى ادخال العنصر السياسي في العلاقات الخارجية للمجموعة وضمنها العلاقات مع العالم العربي واوضح الاعتبارات التي ساهمت في اقرار ما يسمى بالسياسة المتوسطية الجديدة بعد ان شعرت اوروبا بضرورة الحفاظ على علاقات متميزة مع منطقة جنوب المتوسط في الوقت الذي تاكد انفتاحها على بلدان اوروبا الشرقية مسلطا الاضواء على دور البرلمان الاوروبي والملابسات التي تطرح داخله اشكالية حقوق الانسان بعد ان اصبح من حقه المصادقة المسبقة على الاتفاقيات التي تعقدها المجموعة مع اطراف الغير والتناقضات التي تصاحب ادخال عنصر حقوق الانسان في العلاقات الدولية الاوروبية خاصة مع العرب والخلط بين الاعتبارات الجيوسياسية وحقوق الانسان وتأثير المصالح الاقتصادية على المواقف المتخذة والتعاطف مع الاطروحات الاسرائيلية وغموض الموقف فيما يخص الوضع بالبوسنة.

وبين الدكتور ولعلو انه اذا كان من حق اوروبا ان تتتبع عن قرب تطور الاوضاع السياسية داخل البلدان العربية اعتبارا للطابع الكوني لمبدأ حقوق الانسان فهي مطالبة كذلك بان تاخذ بعين الاعتبار خصوصية النضالات الديمقراطية داخل الاقطار العربية وهي خصوصية يفرزها الاطار التاريخي والثقافي السائد وحق العالم العربي في استرجاع حقوقه

الوطنية وعلى راسها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشيء الذي سيساهم في دفع عجلة الديمقراطية وحق العالم العربي في التنمية الشيء الذي يقتضي ان تساهم اوروبا في رفع المعوقات التي تعرقل تطور الاقتصاديات العربية في مجال المديونية والتمويل والتجارة

والارتباط العضوي بين حقوق الانسان والحقوق الوطنية والحقوق في التنمية وذلك هو اطار التعاقد الايجابي الجديد الذي يجب ان ندعو اليه بين اوروبا والعالم العربي

### ميشيل ديمونت

واما الورقة الثانية التي قدمها السيد ميشيل ديمونت فتتحدث عن حقوق الانسان والعلاقات الاوروبية العربية جاء فيها انه يزداد نشاط مؤسسات الجماعة الاوروبية في الوقت الحاضر لوضع سياسة متناسقة وثابتة لحقوق الانسان وقد اصبح هذا التوجه جزءا اساسيا من السياسة المشتركة للجماعة في علاقاتها الخارجية وفي برامج التعاون التنموين ضمن اطار التحضير للوحدة الاوروبية السياسية الاشمل.

وقال في عام ٩١ تبنى مجلس الوزراء الاوروبي اعلانا خاصا عن حقوق الانسان يحدد المبادىء الاساسية لسياسة الجماعة المستقبلية في مجال حقوق الانسان ونتيجة لذلك تبنت حكومات الجماعة الاوروبية توجيهات اضافية لحقوق الانسان والتعاون التنموي.

واضاف انه يجدر بالملاحظة هنا انه كان هناك تحركات مهمة تستهدف معالجة مخالفات حقوق الانسان داخل دول الجماعة الاوروبية نفسها بطريقة اكثر فعالية حيث قرر البرلمان الاوروبي بشكل خاص ان تقوم الدول الاعضاء بوضع تقرير سنوي عن وضع حقوق الانسان في الدول الاعضاء في الجماعة

وبين السيد ديمونت ان المجموعة البرلمانية طالبت من اجل التعاون الاوروبي العربي منذ وقت طويل وبشكل نشط بدعم العملية الديمقراطية في اليمن والاردن وهي تتابع بكثير من الاهتمام التطورات الاخيرة في بعض دول الخليج ومن الناحية الاخرى فقد رصدت المجموعة بعض الاوضاع التي جرى فيها تغيير الى الاتجاه المعاكس والمعادي للارادة الشعبية وخاصة في السودان والجزائر.

وقال انه يجري انتخاب البرلمان الاوروبي انتخابا مباشرا منذ عام ٧٩ وادى ذلك الى اضفاء وزن معنوي اكبر على الحياة السياسية الاوروبية خاصة فيما يتعلق بالاتفاقيات مع دول العالم الثالث وقد تمت المصادقة على القانون الاوروبي الموحد في كانون الثاني من عام ٨٨ وبذلك اصبح البرلمان الاوروبي صلاحيات اوسع فيما يتعلق بهذه المسائل واصبحت هذه الامور خاضعة لتصديق البرلمان الاوروبي قبل البدء بتنفيذها.

واضاف ان البرلمان الاوروبي بحث العام الماضي سلسلة من البروتوكولات والاتفاقيات المالية الجديدة مع البلدان الواقعة على الشواطىء الجنوبية للبحر الابيض المتوسط وتمت الموافقة على البروتوكولات التي تخص مصر والاردن وتونس بدون اية مشكلة ولكن البروتوكولات التي تخص اربعة بلدان اخرى هي الجزائر واسرائيل والمغرب وسوريا فقد واجهت بعض المصاعب مبينا ان حقوق الانسان ستلعب دورا متناميا في العلاقات الدولية للجماعة الاوروبية في المستقبل

## مركز التدريب المهني بمحافظة الطفيلة

# اعداد القوى العاملة المدربة لسد احتياجات سوق العمل المحلية من اصحاب الكفاءة المهنية

الطفيلة - بترا - استطاع مركز التدريب المهني في محافظة الطفيلة خلال السنوات الماضية اعداد القوى العاملة المدربه تدريبا جيدا لسد احتياجات سوق العمل المحلية من اصحاب الكفاءة المهنية ومن خلال تنفيذ البرامج التدريبية المتنوعة بالتعاون مع كلية الطفيلة للمهن الهندسية والمدارس المهنية التابعة لوزارة التربية والتعليم ومركز تدريب شركة الاسمنت في الرشادية.

وقال السيد عبدالحميد الجفوت مدير المركز الى انه تم تخريج ٢٩٠ طالبا خلال العام الماضي من مختلف التخصصات المهنية وضمن برنامج التلمذة المهنية في التعليم الثانوي والتطبيقي و ١٥٠ طالبا في برنامج الدورات المتوسطة و ٣٢٠ طالبا في الدورات القصيرة ويعمل معظم هؤلاء الخريجين في القطاعين الخاص والعام

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان المركز يسعى الى اعداد القوى العاملة المدربة لسد حاجة السوق المحلي والمساهمة في تاهيل الطلبة الراغبين في ممارسة الاعمال المهنيه لاحلالهم محل العمالة الوافدة وفتح مشاريع انتاجية ومهنية وتقديم الارشادات الصناعية للراغبين باقامة المشاريع الصغيرة وللمساهمة في تنظيم ممارسة العمل المهني من خلال اجراء الاختبارات المهنية وتحديد مستوى العاملين في مختلف المهن والاعمال والمساهمة في تقديم الخدمات التطوعية العامة للبيئة المحلية بالتنسيق مع الجهات الرسمية والاهلية.

واشار الى ان للمركز ينفذ عددا من الدورات القصيرة والمتوسطة والطويلة ضمن شروط الالتحاق التي اعتمدتها المؤسسة في مجال التلمذة المهنية في التعليم الثانوي التطبيقي وهي انهاء الصف العاشر كحد ادنى وان يتراوح عمر الطالب من ١٦ - ٢٢ سنة وللدورات القصيرة ان يتقن المتدرب القراءة والكتابة وان لا يقل عمره عن ١٥ عاما ويمنح المتدرب بعد انتهاء متطلبات البرنامج شهادة تدريب ويمنح المتدرب في مجال التلمذة المهنيه للتعليم الثانوي التطبيقي التي تستمر فيها الدراسة والتدريب سنتين شهادة التلمذة المهنية وفي برنامج التدريب المتوسط التي تستمر فيه الدراسة لمدة سنة يمنح شهادة تدريب معتمدة ومصدقة.

كما ينظم المركز دورات قصيرة للعمال الممارسين بهدف اكسابهم الخبرات المهنية والفنية واثراء خبراتهم في مجال الاعمال المهنية التي يمارسونها

وقال السيد مدير المركز ان مؤسسة التدريب تجاوبت بسرعة وبفعالية مع المتغيرات في سوق العمل نتيجة للمستجدات السياسية والاقتصادية في المنطقة فعمدت الى استحداث برامج تدريبية مناسبة من حيث المدة والنمط التدريبي القائم على التدريب المشترك ما بين مراكز التدريب ومواقع العمل الميداني ونوعية التخصصات المطلوبة في سوق العمل المحلي وتتراوح مدة التدريب في هذا البرنامج ما بين ٦/٣ اشهر في موقع العمل والمركز التابع للمنطقة.

وحول فرص العمل المتوفرة للخريجين قال السيد الجفوت ان خريجي هذه البرامج يتمتعون بميزات عملية وعلمية اكتسبوها اثناء التدريب تمكنهم من ممارسة العمل في القطاعين العام والخاص واقامة المشاريع الانتاجية والمهنية الخاصة بهم بتمويل من الصناديق التي توفر لهم الدعم المالي كصندوق التنمية الاجتماعية وبنك الانماء الصناعي

واشار الى ان المركز في محافظة الطفيلة باشر باستقبال طلبات الراغبين بالاستفادة من دورات التلمذة المهنية والمتوسطة والقصيرة في مجالات الكهرباء والميكانيك والحدادة والنجارة وصيانة الاجهزة والتمديدات الكهربائية المنزلية وعقد الدورات القصيرة للراغبين حسب عددهم وتوفير التسهيلات التدريبية للذكور والاناث

## صدور كتاب حول التنمية الادارية

مؤتة - الدستور - صدر عن دار مجدلاوي للنشر والتوزيع كتاب التنمية الادارية والدول النامية لمؤلفيه الدكتور مهدي حسن زويلف والدكتور سليمان احمد اللوزي الاستاذين المشاركين في جامعة مؤتة. ويضيف الكتاب معارف جديدة في مجال التنمية الادارية باسلوب يجمع بين النظرية والتطبيق ويحاول الكتاب تشخيص معوقات التنمية الاداريه في الدول النامية المتمثلة في الفساد الاداري والتخلف وكيفية معالجتها.

## مجلة بسمة تعود للصدور

● غلاف المجلة

عمان - الدستور - عادت مجلة بسمة المتخصصة تصدر عن شركة السماح الاعلامية للصدور بعد غيابها خلال الاسابيع القليله الماضية وستصدر المجلة كل اسبوعين مؤقتا وتضمن العدد الجديد عددا من الموضوعات المنوعة التي تعالج شؤون المراة والمجتمع

## جمعية فتيات الطفيلة تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

الطفيلة - بترا - اقامت جمعية فتيات الطفيلة الخيرية احتفالا كبيرا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف في قاعة المدرسة المهنية في مدينة الطفيلة.

والقت مديرة الجمعية كلمة بهذه المناسبة استعرضت فيها سيرة الرسول الكريم واثر مولده على المجتمع العربي والمسلم والدروس والعبر المستقاة من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. واضافت ان حياة الرسول الكريم مليئة بالمعجزات والمواقف الانسانية الصادقة والتي كان لها الاثر العظيم على تحول المجتمعات الجاهلية الى مجتمع اسلامي متماسك وقوي بدينه ورسالته الانسانية السمحة التي استمدت مقوماتها من الرسالة السماوية.

واكدت ضرورة تقيد المراة المسلمة بتعاليم الاسلام والابتعاد عن التقليد الاعمى.

كما اشتمل الاحتفال الذي حضره عدد كبير من القطاع النسائي على اناشيد دينية وموشحات وتمثيليات اجتماعية هادفة شارك فيها طلبة الروضة وبراعم الجمعية.

## مؤتمر دولي حول المواد المحلية المستخدمة في الصناعة الاثنين

عمان - الدستور - يرعى الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين المقبل افتتاح اعمال المؤتمر الدولي الاول للمواد المحلية المستخدمة في الصناعة والذي تنظمه كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة بالتعاون مع نقابة المهندسين الاردنيين.

وذكر الدكتور محمود حماد مقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر انه سيتم على مدار اربعة ايام مناقشة وبحث (٣٤) ورقة عمل متخصصة محكمة تتناول ثلاثة محاور رئيسية هي المواد الانشائية والاستخلاصية والمواد المعدنية والمصنعة والمواد الكيميائية وصناعتها.

واضاف ان برنامج عمل المؤتمر يتضمن القيام بزيارات ميدانية لعدد من المصانع الاردنية في المدينة الصناعية سحاب للوقوف والتعرف والاطلاع على اخر المستجدات في مجال استخدامات المواد المحلية في الصناعة الاردنية.

واوضح الدكتور حماد اهمية استغلال المواد والخدمات المحلية في الصناعات الوطنية مما يقلل من تكاليف الانتاج ويسهم في دفع الاقتصاد القومي ويؤدي الى منافسة الصادرات للصناعات الاجنبية الاخرى.

واشار الدكتور حماد الى ان عقد هذا المؤتمر ياتي كحلقة تواصل ما بين المؤسسات البحثية والتطبيقية والمؤسسات الصناعية الاخرى في المملكة مبينا ان الهدف من عقد هذا المؤتمر جاء للتعرف على المواد المحلية المستخدمة في الصناعة سواء في الاردن او الدول العربية المشاركة في هذا المؤتمر اضافة الى دراسة عمليات نقل التكنولوجيا وتوطينها.

ويشارك في هذا المؤتمر (٥٠) خبيرا ومختصا وباحثا من عشر دول عربية واجنبية هي العراق وفلسطين وتونس واليمن والبحرين وعمان وسوريا والسعودية وليبيا وايطاليا. اضافة الى (١٠٠) مهندس ومهندسة من المملكة الاردنية الهاشمية.

## منح الجنسية لعدد من الاشخاص والسماح لآخرين بالتخلي عنها

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن منح السيد سامر محمد فياض ابوغزالة وشقيقته الانسة بيان محمد فياض ابوغزالة الجنسية الاردنية.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على السماح للاشخاص المذكورين تاليا بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية المبينة ازاء اسم كل منهم وهم:

حمزة محمد العمري وداود عبدالرحمن ابوشمة الالمانية. فتحية محمد سليم الصبيحي زوجة علي نبيان الصبيحي الدنماركية. هاني عبدالرحمن حسن الشرع. بسام محمد عبدالمجيد حماد. عبدالعزيز موسى جبريل عوض. بهية جبر محمد ابوصفية زوجة محمود احمد جابر. يحيى محمود احمد يونس الزيبق. عبدالمهدي حسن احمد الدلقموني. فايزة محمود محي الدين دلقموني زوجة عبدالمهدي حسن احمد. عبدالفتاح يوسف عبد صالح. هاني احمد عرب. محمود نمر صالح قندس. مريم يوسف ابراهيم قندس زوجة محمود نمر صالح. احلام محمد نمر صالح قندس. خديجة ذيب سعيد احمد زوجة صلاح يوسف علي الصبيحي. محمود نمر حامد سلامة. فائق امين سليم حداد. غدير سامي محمد عبدالله. عبدالغني الشقر. محمد عبدالله عبدالرحمن ابوالدوش. نجوى مصطفى محمود محمد عبدالله. دنيا احمد عبد محمد حمدان. علي طلب محمد صادق. سميرة سالم يونس ابوجحيشة. منى محمد فرحان زوجة هايل ناصر المحمود الشريدة. عطا عبدالحليم محمد الشيخ عبدالله. امنة شحادة عبود زوجة عطا عبدالحليم محمد الشيخ عبدالله. نسيم نصار مرعي وكايد موسى اسماعيل صالح - الالمانية.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على منح المذكورين تاليا الجنسية الاردنية:

علي خلف طقيقيش رحيل الغياث وصباح احمد علي الشمري ومجلي عبدالله نزال الغياث وخالد عبيد حمود الشمري.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على اعادة الجنسية الاردنية للسيدين اياد محمد رضا خالد وعمر منير منيب خريم لرغبتهما بالعودة الى البلاد والاستقرار فيها.

## صدور العدد الثالث من مجلة الكرك الثقافية

الكرك - الدستور - صدر العدد الثالث من مجلة الكرك الثقافية الفصلية، التي تصدرها مديرية ثقافة الكرك. ويتضمن العدد عددا من القصائد الشعرية. والتحليلات الادبية. والقصص القصيرة. باقلام مبدعي المحافظة. الدكتور ابراهيم الحيلري والقاص نايف النوايسة والشاعر عاطف علي.

وبرز جهد متميز للقاص الشاب عماد مدانات في اخراج الصحيفة وتضمينها الرسومات المعبرة والهادفة لتتلاءم مع النصوص الشعرية والقصصية.

## رسائل الى المحرر

الاستاذ رئيس تحرير جريدة الدستور الغراء - عمان

تحية وبعد.

نرجو التلطف بنشر الرد التالي على مقال السيد محمد داودية في زاوية عرض حال المنشور في الصفحة الرابعة من عدد الدستور الصادر يوم الخميس ١٩٩٣/٩/٢ عملا بحق الرد شاكرين لكم اهتمامكم.

عز على اسرة ديوان الخدمة المدنية ان يتصدى للحديث عن امور متخصصة اولا وغاية في الاحكام والتنظيم (كما لم تكن من قبل) ثانيا. من لا علم له بالجوانب الفنية من جهة ومن يبدو انه يعتمد على مصادر مشوبة بكل ما لا يتصل بالموضوعية من جهة ثانية.

ويغتنم الديوان هذه المناسبة ليؤكد للجميع التزامه الكامل والدقيق باسس وقواعد انتقاء وترشيح الموظفين. كما اعتمدها مجلس الوزراء وان مخزون الحاسب الالي لديه عامر بالطلبات من جميع انحاء المملكة وان ترشيحات الديوان لملء الشواغر تتعامل مع الوطن الواحد برمته ووفق ما تطلبه الدوائر المعنية بالاستخدام ودوائرنا وجهازنا والحمد لله لا يميز بين الشرق والغرب. ولا يفضل الوسط على الشمال او الجنوب. فالمعايير رقمية والاحقية تقاس بالاقدمية والمعدل وطالبو التوظيف موزعون على المحافظات والالوية بناء على نتاج هذه المعادلات.

وقرارات اللجنة المركزية الخاصة بتعيينات وكالة الانباء وغيرها من دوائر الدولة تخضع للمراجعة من الاجهزة الرسمية المكلفة بذلك. ونعني بها ديوان الرقابة والتفتيش وديوان المحاسبة وهي اجهزة تتمتع بمصداقية وكفاءة عاليتين كما ان مشاريع القرارات تعلن في الصحف ونستقبل برحابة صدر من يعترض على اي منها ونفخر بقدرتنا على العودة عن اي قرار يتبين لنا عدم مراعاته الكاملة للاسس

الى المواطن الذي نتشرف بخدمته لا غيره نقول. ان الفرص المتاحة والشواغر محدودة. وان الطلب كبير. لكن ما نؤكده لك ان اداءنا يتسم بمخافة الله واحترام التشريع والاسس المعمول بها. ولك يا اخي المواطن - لا غيرك - الحق كل الحق. في طرق باب الديوان او غيره من اجهزة الدولة لتتاكد من مصداقية ذلك

وفقنا الله جميعا لخدمة البلد الواحد والشعب الواحد. بوحي من قواعد العدالة ومن احترام التشريع. وبغض النظر عن بعض التشنجات التي قد يثيرها البعض ولنا في قائد البلاد النموذج الريادي الذي يسعى لخدمة الاردن كل الاردن. والله الموفق.

ديوان الخدمة المدنية

مديرية العلاقات العامة والاتصال

● اعداد: ماهر سلطي مقطش/ عجلون

## كلمة السر

★ شاعر عربي يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و ١٥ حرفا.

سلوا فؤادي سلوة. فهو يخبركم. عني اذا غبتموا. اذ فيه محضركم. يا بدورا. لنار الكون مداركم. لولا تعلل قلبي. حين لنظركم. اضع كفي عليه جنحه طار. لو شاب دمعي. بحار الارض اغرقها. من مقلة حر نار الوجه. ارقها. والحب فتت. احشائي ومزقها. لو قربوا. النار من قلبي. لاحرقها. فهل سمعتم. بقلب. لحرق. النار. فريد الاطرش. ناديا. جانيت. خس. لم

## الصلاة

| | | | |
|---|---|---|---|
| الظهر | ١٢،٣٥ | العشاء | ٨،٢٤ |
| العصر | ٤،١١ | الفجر ليوم غد | ٤،٤٨ |
| المغرب | ٧،٠٤ | الشمس ليوم غد | ٦،٠٨ |

## التلفزيون

### القناة الاولى

١٠،٠٠ القرآن الكريم، من فيض النبوة، عرض البرامج
١٠،١٠ فترة الاطفال
١١،٢٥ حكايات العم قنديل
١٢،٠٠ موجز الاخبار
١٢،١٠ ابتهالات دينية
١٢،٢٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١،٢٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
٢،٤٥ لحلى الكلام
٣،٣٥ فيلم الجمعة الاجنبي
٥،٠٥ ما يطلبه المشاهدون
٦،٠٠ نشرة الاخبار الاولى
٦،٢٥ كلمة للسفير القطري + برنامج خاص عن دولة قطر الشقيقة بمناسبة العيد الوطني
٧،٢٥ في رحاب الجامعة
٨،٠٠ نشرة الاخبار
٨،٣٥ مسلسل السهرة
٩،٤٥ ريبورتاج
١٠،١٠ ادب وفن
١١،٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
١١،١٥ شجرة الثلوج، اخر المشوار، السلام الملكي

### القناة الثانية

٣،٣٠ مجلة التلتكست
٥،٣٠ فيلم فرنسي
٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧،١٥ منوعات غنائية
٧،٣٠ الاخبار بالعبرية
٨،٣٠ رئيس الصف
٩،١٠ شكوك معقولة
١٠،٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠ اللعبة الوحيدة

### القناة العربية الاردنية

١٠،٠٠ القرآن الكريم، عرض البرامج
١٠،١٠ قوس قزح
١٠،٣٠ المناهل
١١،١٥ رياضة الصغار
١١،٣٠ جولة سياحية
١٢،٠٠ موجز الاخبار
١٢،١٠ من تراث الريف والبادية
عرض برامج الفترة الصباحية/ السبت + السلام الملكي
٤،٠٠ مجلة التلتكست
٥،٠٠ القرآن الكريم
عرض برامج المساء والسهرة
٥،١٠ رواد الغد
٦،٠٠ نشرة الاخبار الاولى
٦،٢٥ قدم من التاريخ
٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية
٨،١٥ الاثار والفنون الاسلامية
٩،٠٠ الاخبار الرئيسية
٩،٣٠ معالم ثقافية
١٠،٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠ سهرة مع حرف
١١،٠٠ الاخبار الاخيرة
١١،١٠ متابعة سهرة مع حرف
١١،٤٠ وجهة نظر
١٢،٠٠ المسلسل الاردني اليومي/ مشوار العمر
١،٠٠ عرض برامج السبت + السلام الملكي

### قناة دبي الفضائية

1:00 نشرة الاخبار العالمية
1:30 المسلسل العربي اليومي
2:20 منوعات غنائية
2:30 المسلسل الاجنبي: الشجعان والجميلات
2:50 منوعات غنائية
3:00 منكم واليكم والسلام عليكم
4:30 المسلسل العربي اليومي
5:20 تكميلات
5:30 ندوات دينية
(القيم الاسلامية واثرها في بناء الحضارة الانسانية)
ادعية وابتهالات
6:30 المصحف المفسر
6:50 ادعية وابتهالات
7:00 نشرة الاخبار العالمية واهم اقوال الصحف
7:30 في رحاب آية
7:45 الله اكبر
8:00 نشرة الاخبار العالمية واهم اقوال الصحف
8:30 رسوم متحركة
8:55 اغاني واناشيد الاطفال
9:05 الرسوم المتحركة العربية (الايام السعيدة)
9:30 المسلسل الاجنبي: الشجعان والجميلات (اعادة)
9:50 منوعات غنائية
10:00 نشرة الاخبار بالانجليزية
10:30 مسلسل اجنبي (همنجواي)
11:20 منوعات غنائية
11:30 الفيلم العربي اليومي (اعادة)
13:00 التلجون
13:30 المسلسل اليومي العربي (اعادة)
14:20 منوعات غنائية
14:30 مسابقة تلفزيونية (بلك بستر)
14:55 منوعات غنائية
15:00 نشرة الاخبار العالمية
15:30 كرة السلة الامريكية
16:30 الفيلم الاجنبي اليومي
18:00 المسلسل العربي اليومي (اعادة)
18:50 منوعات غنائية
19:00 نشرة الاخبار العالمية
19:30 مسلسل اجنبي (همنجواي)
20:20 منوعات غنائية
20:30 ندوات دينية
(القيم الاسلامية واثرها في بناء الحضارة الانسانية)
21:20 عالم التلجون
22:00 نشرة الاخبار العالمية
22:30 الاخبار الرياضية
22:45 مسابقة تلفزيونية (اعطنا دليلا)
23:10 منوعات غنائية
23:30 الفيلم العربي اليومي

## كلمات متقاطعة

● اعداد: طارق محمد/ راس العين

● افقي
١ـ امين عمان الكبرى + اداة استثناء ٢ـ مرضعة الرسول ﷺ + مدينة فرنسية ٣ـ في البيضة + من الاطراف معكوسة + شهر الزنجي + مكان البيع والشراء ٤ـ و + اغنية لعمرو دياب + عكس يسقن + يمر + علم مؤنث ٥ـ حيوان قطبي + د + ثلثا طحل + من اسماء الله الحسنى بدون ال + رب ٦ـ نصف عرين + هـ + ضمير الغائبة + ممثل مصري ٧ـ بواسطتك + حرف + طليق + ماركة سجائر اجنبية + هـ ٨ـ ثلثا دلم + ل + شتم + بيت + م + حرف ٩ـ قائم + ح + للنداء + جمع + حرف ١٠ـ للنهي + حرف + اشتاق معكوسة + من اسماء الاسد + من الموازين ١١ـ حسب + ا + يشي ١٢ـ لاعب كرة برازيلي + لقب مخترع الهاتف + وزير الداخلية الاردني ١٣ـ يحسن + يخصني معكوسة + مؤذن الرسول ﷺ ١٤ـ ابو الموسيقى + شاعر الرسول ﷺ ١٥ـ وثن + قاتل كليبر

● عمودي
١ـ بطل مسلسل رأفت الهجان + ص ٢ـ ملحن ومطرب عربي كبير + مسلسل بطولة نور الشريف + دق ٣ـ اغنية شهيرة للشاب خالد + محسن ٤ـ و + مطربة سورية كبيرة + قوة العدد ٥ـ مختلفان من الزهور + طائر مفرد ٦ـ ارفض + عميد الادب العربي + عقل + من اسماء الله الحسنى بدون ال ٧ـ متشابهان + مطرب اردني + مرض خطير + مادة قاتلة ٨ـ ع + مفرح + للنهي + متشابهان ٩ـ اغنية لام كلثوم + شعوذة + اداة التعريف + متشابهان ١٠ـ اعلم + جنسية عربية + صوت المدفع معكوسة + احد الوالدين معكوسة ١١ـ محافظة عراقية + يتأنى + ضمير مؤنث + للنصب معكوسة ١٢ـ يظهر + صفح الخروف + عكس برد + مختلفان ١٣ـ الوهم + م + غزال + خاطر ١٤ـ مدينة فرنسية + ارشد معكوسة + من الموازين + متشابهان + متشابهان ١٥ـ عاصمة عربية + حاز + عكس ذم + اثنين بالانجليزية

### حل الشبكة السابقة

● افقي
١ـ فرقة كلاكلا + حر + نم ٢ـ مل + امه + ب + نسرين ٣ـ ب + خي + ا + بس ٤ـ م ي ا ن هـ عتاب + نبيل شعيل + ...
في هـ راغب علامة + ين + فر + بل ٩ـ ليس ولي ... ام + و ١٠ـ ة + سرود (رونس مبعثرة) + ب ... هـ ١١ـ ج + ري + سعدون جابر + رش ١٢ـ ... + ا ١٣ـ جبور + لطيفة + يل + م ١٤ـ لز + ج ... ١٥ـ مروان العبدالات

● عمودي
١ـ قم + عم + فرقة جفرا + م ٢ـ رل + م ت هـ + ياي + وزر ٣ـ ق + امر + غ س + ر ب و ٤ـ اه + وهبي + بوسي + ...

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | تبدأ حياتك الجديدة في الاتجاه الصحيح وتسنح لك فرصا اجتماعية وعاطفية ملائمة. |
| الثور | الواقع انك قد تعثر على عمل جديد يحتاج منك الى تفرغ ولكنك تقيم علاقة حب او زواج وهذا يؤثر كثيرا في طبيعة عملك. |
| الجوزاء | تحاول اقناع الاخرين بتوجهاتك حول موضوع مالي ويلقى اقتراح لك موافقة سريعة. |
| السرطان | تصرف يقوم به احد افراد العائلة يشكل ازعاجا وقلقا لك في الايام المقبلة من هذا الشهر |
| الاسد | انت تعرف كيف تتعامل مع اناس نافذين فخطط قبل الاقدام على اي عمل تفكر فيه. |
| العذراء | طموحاتك الدنيوية تجد طريقا الى التحقيق حيث تملك ما يكفي من الدعم الاجتماعي والعائلي. |
| الميزان | تملك الطاقة والقدرة لاقناع الاخرين لمشاركتك في تنفيذ مشروع جريء فتحصل على نتيجة مرضية. |
| العقرب | علاقة عاطفية جديدة تشغلك عن تنفيذ مشروع عمل عزمت عليه |
| القوس | تسعى جاهدا لاقناع من يهمه الامر بالموافقة على ما تريد فتنال الموافقة. |
| الجدي | تدرك بان المهم غالبا ليس ماذا تعرف بل من تعرف لتحقيق النجاح المطلوب |
| الدلو | يجدر بك ان تحاول ان تمتن اواصر صداقتك مع اناس نافذين تحتاج اليهم في الوصول الى مبتغاك. |
| الحوت | رغم بعض الارتباك فان علاقاتك مع الاصدقاء والمقربين اليك تأخذ منحى سارا وايجابيا فاياك ان تنفرد بنفسك او تبتعد عنهم. |

## الطائرات

### الملكية القادمة

### الشركات الاخرى

### الملكية المغادرة

### الشركات الاخرى

## الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

الخافرة حتى ١٢ ليلا

... الجبل الاخضر ٦٩٥٠٦٣٦ الجبل الاخضر رأس العين ٧٩٢٣٣٦ رأس العين الرواية ٦٦٦٠٣٣ المدينة الرياضية الشفلان ٦٩٣٤٦٨ المدينة الرياضية فؤاد ٦٣٧٩٣١٠ اربد براء ٩٨٨٥٨٠ السلط ركن ٨٢٨٤٩١ خليل الصيدلي ٨٩٥٣٣٦ الهاشمي الشمالي المرج الدولية ٧١٤٢٨٥ مرج الحمام يونس ٩٥١٠٦٤ الرصيفة البترول ٩٥٠١٣٤

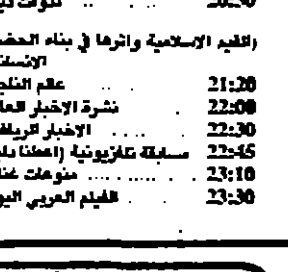
### الصيدليات

عمان
الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رندة ٦٧١١٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، الشفلان ٦٩٣٤٦٨، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، الوفاء ٧٧٤١٦٠، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، بسلم ٦٧١١٩١، البالغ ٦٥٧١١٤، عياد ٨٨٦٧٣٥.

| | | | |
|---|---|---|---|
| صويلح | الحناوي | المقابلين | العابد |
| الجبيهة | بورين | ناعور | القضاة |
| ابو علندا | نعمة | مرج الحمام | المرج الدولية |
| وادي السير | ناديا | تلاع العلي | هيفاء |
| القويسمة | خضر | اليادودة | عماد |
| ام السماق | هاني | سحاب | الهلم |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| عمليات السير | ١٩٠ |
| مقسم المطار | ٠٨/٥٣٠٠٠ |
| مقسم الملكية الاردنية | ٠٨/٥٣٣٣٣ |
| شرطة السير | ٩٨٦٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى الفنادق | ٦٤٧٨٩٥ |
| استعلامات دليل الهاتف | ١٢١ |
| خدمة الجمهور | |
| ضريبة الدخل | ٦٨٥٦١٣ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦ |
| شرطة العاصمة | ١٩٢ |
| شرطة النجدة | ٦٢١١١١/١٩١ |
| دوريات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ |
| شكاوى المياه | ٨٩٧٤٦٨ |
| تموين عمان | ٦٦١١٧٦ |
| تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| جمعية حماية المستهلك | ٦٩٢٢١١ |
| دائرة الاحوال المدنية والجوازات | |
| العلاقات العامة | ٦٤٤٤٩٤ |
| طوارىء الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ |
| مديرية الامن العام | ١٩٦ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان | ٦٦٧١٠١ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٢ |
| ملاحظات الطوارىء | ١٩٥ |
| مديرية الدفاع المدني العامة | ١٩٩ |
| ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري | ١٩١ |
| دفاع مدني محافظة العاصمة | ١٩١ |
| خدمات الطفاع المدني المركزية (الجويدة) | ٧٣٦٩٩١ |
| دفاع مدني الزرقاء | ٩٨٤٤٤١/١٩٩ |
| دفاع مدني محافظة المفرق | ١٩٩/١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة اربد | ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣ |
| دفاع مدني البلقاء | ١٩٨/١٩٣ |
| دفاع مدني محافظة الكرك | ١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة الطفيلة | ١١٨ |



## الطبيب المناوب

د. يوسف سمور ٦١٥٦٤٨
د. عصام الاسمر ٨٩٠٥٠٤
د. فاروق نور ٧٨٦٦٨٠
د. بهجت بدر ٨٤٩٣٦٢
د. احمد خميس ٧٤٧٦٨٤
د. نهاد زيادة ٨٨١١٤٨

| | |
|---|---|
| مادبا | د. نائل الزوايدة |
| الزرقاء | فواز حمدالله |
| الرصيفة | محمد الانطاكي |
| ه حطين | زهدي قمر |
| السلط | عبدالرحيم الحديدي |
| البقعة | يوسف عشا |
| المفرق | عيسى شديفات |
| اربد | محمد الحلو |
| الرمثا | محمد زعيتر |
| الاغوار ش | جميل الزير |
| الكرك | نضال مسنات |

### اطباء الاسنان

عمان
نصير الحمود ٦١٣٦٦٧ الجاردنز
عماد شوبكي ٧٢٩٩٤١ اللحيمي
علي ابوغريبة الهاشمي الشمالي

| | |
|---|---|
| اربد | حاتم الصاحب |
| جرش | طارق الشريف |
| الرصيفة | ماجد حطاب |
| الزرقاء | عمر حجاوي |
| السلط | محمد الطيشات |
| العقبة | نايف الرفاعي |
| المفرق | طارق شديفات |
| مادبا | اسحق جعارة |
| الكرك | موفق مبيضين |

## التاكسي المناوب

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| فراس/ عمان | ٦٤٠٧٣٩ | عاصم | ٨٤٤٣٠٥ | البيطار | ٨٩٩٨٤٦ |
| القمر | ٦٥٠٤٠٦ | مدينة الحسين للشباب | ٦٦٣٢٧٣ | عمان | ٦٥١٤٢٤ |
| رانيا | ٦٢٥٠٩٥ | فراس/ صويلح | ٨٤١٠٥٨ | الحويان | ٧٧٨٢٠٥ |
| تكسينا | ٦٤٣٠٦٠ | النجاح | ٨٤٠٦٠٦ | المحيسن | ٧٤٠٩٣٤ |
| المهد | ٦٢١٠٣٨ | | | البشير | ٧٩٠٥٥١ |
| البرج | ٦٦١٠٢٨ | السويكات | ٨١٦١١٥ | البدري | ٧٧٢٠١٨ |
| خلدون | ٦٦٤٨٠٨ | ابوحيدر | ٨١٥٣٦٤ | التاج | ٧٧٤٦٩٢ |
| البستان | ٦٦١٠٦٠ | مؤاب | ٨٩٣٠٩٢ | الطوبلي | ٨٩٥٤٦٠ |
| | | | | يافا | ٧٧٦١٣٣ |
| | | | | الاخضر | ٧٩٠٥٠٥ |
| | | | | صلاح الدين | ٧٧٠٥٤١ |
| | | | | دعسان | ٧٤٠٣٨٨ |
| | | | | عبدالرحيم | ٨٣٣٨٩٦ |
| | | | | السليحات | ٨٢٩٠٤٤ |
| | | | | يزن | ٦٩٨٣٣٣ |

## اسعار الخضار والفواكه والدجاج

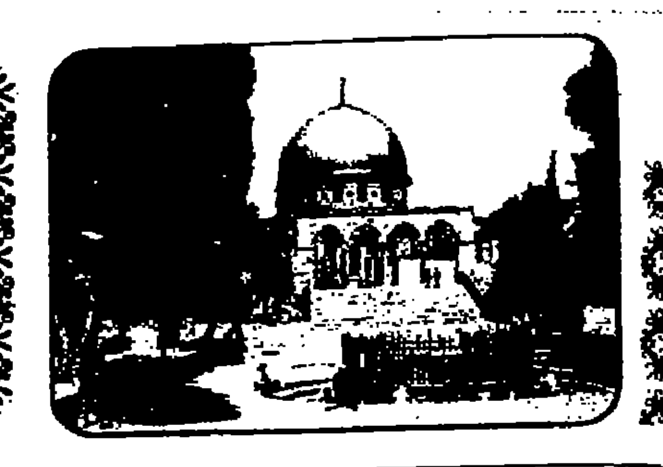
وزارة التموين
نشرة اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة التاريخ ٣/٩/١٩٩٣

[illegible]

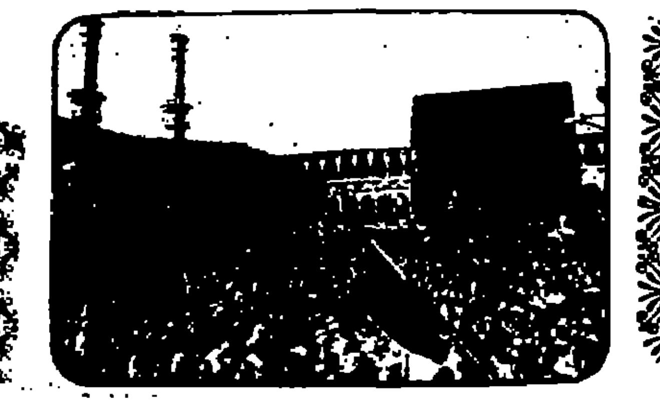
اسعار الدجاج الطازج الحي — سعر المستهلك
دجاج حي غير منظف ... ٨٣٠ / فلس
دجاج منظف كاملا ... ١١٤٠ / فلس
دجاج منظف منظف ... ١٣٠٠ / فلس

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| سينما بلازا ت ٦٩٩٢٣٨ | سينما فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩ | سينما الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠ | مسرح نبيل الشيني ت ٦٧٥٥٧٦ | سينما الحسين ت ٦٢٢١١٧ | سينما رغدان ت ٦٢٢١٩٨ | سينما بسمان ت ٦٣٠١٢٦ | سينما الخيام ت ٦٢٢٩٤٠ | سينما فلسطين ت ٦٢٢٦٦٩ | سينما فرساي ت ٦٢٥٣٠٤ | مسرح نبيل وهشام ت ٦٢٩٩٥٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نجم الكوميديا الاول عادل امام في المسرحية الكوميدية الواد سيد الشغال ٣ ساعات من الضحك المتواصل مواعيد الحفلات ١٢،٣٠ - ٣،١٥ - ٦ - ٨،٣٠ - ١١ | امبراطورية الشر «MOBSTERS» The evil empire الحفلات ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء | الكونكورد ١: ارنولد شوارزنجر في اخر الابطال LAST ACTION HERO الحفلات ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء. الكونكورد ٢: امريكا شيكا بيكا بطولة محمد فؤاد - نهلة سلامة الحفلات ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء | الكوميديا الشعبية السياسية العشمو نورن بطولة ... كل مساء الساعة ... | ١ - عودة الرجل الوطواط مايكل كيتون ٢ - مهمة العدالة الحفلات ١٠،٣٠ - ١،٤٥ - ٤،٤٥ - ٨ مساء | (١) شرطي العاصفة ارنولد شوارزنجر (٢) السروة/ فيلم الكراتيه (٣) ابو الليل/ فيلم الرعب (٤) رغبة متوحشة (٥) ... الابطال/ ... | ١- بريسلي الراقصة الشرقية بارفيلا بريسلي ٢- اين القلب / براندن لي ٣- التمساح / الجزء الثاني ميل جبسون ٤- تحت الحصار / ستيفن سيجل | ١ - شهوة الموت ٢ - الحب الدائم الحفلات ١٠، ١٠،٣٠ - ٣،٣٠ - ٧ مساء ٢٠، ١١ - ٢ - ٥ - ٨ مساء | ● دارندرا/ عودة زعماء من حديد ● عادل امام/ رمضان فوق البركان ● جاكي شان/ المدهش ● ارنولد شوارزنجر/ القاتل نكومانتو | طوفان/ اميت باتشان رامبو/ سلفستر ستالوني مخالب النمر السائحة | المسرحية الكوميدية السياسية اهلا مؤتمر قمة عربي يوميا الساعة ٨،٣٠ مساء |



# في رحاب الله



## حوار مع الداعية الاسلامي الدكتور يوسف القرضاوي

# هل اصبح الاسلام هو الخطر الجديد على الغرب ؟

حاوره: احمد ابراهيم البعثي

وكالة الاهرام للصحافة

منذ انهيار الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى وافول مذاهبه السياسية ومناهجه الاقتصادية. قام مفكرو الغرب وفلاسفته يبحثون عن عدو جديد يحشدون ضده الراي العام الغربي واتجهت انظارهم الى الشرق الاسلامي كعدو مرتقب لمصالحهم. وفي الولايات المتحدة صدرت مؤخرا دراسة جديدة. تؤكد هذه النظرة وتؤصلها علميا. فقد كشفت الدراسة ان الصراع خلال المرحلة القادمة سوف يكون صراعا بين الحضارات ومواجهة بين الاديان.

لكن.. ما هي الاسباب التي تدفع فلاسفة الغرب ومفكريه الى طرح الاسلام كعدو مرتقب للحضارة الغربية؟ وكيف يمكن تصور دخول الشعوب الاسلامية في مواجهة حضارية مع الدول الغربية رغم الفجوة الكبيرة بينهما في القدرات والامكانيات العلمية والمادية؟

واخيرا ما الذي يتعين على الشعوب الاسلامية القيام به لمواجهة هذا التحدي بما يجنبها اخطارا لا يعلم مداها الا العليم الخبير؟

هذه التساؤلات كانت محورا للحوار الذي دار مع الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي.

## لماذا يتجه فكر الغرب الى الشرق الاسلامي كعدو لمصالحهم؟

## روح الحروب الصليبية.. انبعثت من جديد في الغرب

في بداية الحوار اوضح محدثنا ان هناك دوافع متعددة لهذا الموقف الغربي من الاسلام والامة الاسلامية. وان كنا نتمنى ان يكون الصراع المتوقع في المرحلة القادمة ـ ان كان لا بد ان يكون صراعا دينيا ـ ضد الوثنية التي لا تزال تسيطر على مساحة كبيرة من العالم ولا تعترف بالاديان السماوية ولا بانبياء الله ورسله الكرام كما تتوجه كذلك الى بقايا الالحاد واللادينية ومظاهر الاباحية والتحلل الاخلاقي التي تسود مناطق كثيرة في العالم والتي اورثت العالم ما اورثت من عقد وامراض نفسية وعصبية وجسدية.. كنا نتمنى ان يتوجه الغرب الحديث ضد هذا كله بدلا من ان يتوجه الى الاسلام الذي يعترف باليهودية والنصرانية دينين سماويين ويعترف بالتوراة و الانجيل كتابين مقدسين، ويعترف بموسى وعيسى عليهما السلام رسولين عظيمين من اولي العزم من الرسل، ويعتبر اليهود والنصارى اهل كتاب يجوز التعامل معهم ومصاهرتهم، حتى يمكن للمسلم ان يتزوج من كتابية وان تكون شريكة حياته وربة بيته وام اولاده ويصبح اصهاره واجداده من اهل الكتاب.

ويواصل الداعية الكبير حديثه فيقول: هذا ما كنا نتمناه من مفكري الغرب الذين يفترض فيهم انهم مسيحيون يفكرون بعقلية اهل الدين والكتب السماوية.

ولكنهم ذكرونا للاسف بموقف اليهود في المدينة الذين وقفوا الى جانب الوثنيين ضد المسلمين. وهم الذين قال الله فيهم: ﴿الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا﴾.

● ما الذي تعنيه هذه الاية؟

ـ هذه الاية تعني بالذين كفروا المشركين، وبالذين امنوا المسلمين. اي ان هؤلاء اليهود يرون ان المشركين اهدى من المسلمين سبيلا.

● ولكن ما هي الاسباب التي تدفع مفكري الغرب الى اتخاذ هذا الموقف العدائي من الاسلام هذه الايام؟

ـ هناك دوافع متعددة بعضها يتمثل في الخوف ان يستيقظ هذا المارد او هذا العملاق الذي حبس في قمقمه زمنا طويلا. فاذا خرج من قمقمه يخشى ان يسترد قوته القديمة ويظهر طارق بن زياد او صلاح الدين الايوبي وغيرهما ممن عرفهم الغرب.

**«الحلقة الاولى»**

● ولكن لا يوجد اي مبرر لهذا الخوف في ظل ما تعانيه الامة الاسلامية من تشتت وضعف بالمقارنة بالقدرات الهائلة والامكانيات الكبيرة التي يمتلكها العالم الغربي؟

ـ ان الامة الاسلامية تملك عوامل القوة والقدرة على الظهور والسيادة.

● كيف ذلك؟

ـ ان الامة الاسلامية تملك القوة الاقتصادية والمادية التي تتمثل في خصوبة اراضيها ووفرة معادنها وموقعها الاستراتيجي الممتاز. كما تملك القوة البشرية اكثر من مليار من البشر يستطيعون ان يكون لهم شان اذا تضامنوا واتحدوا وزالت اسباب الخلاف بينهم وهو ما يامرهم به دينهم. كما جاء في القرآن الكريم ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ . كما تملك الامة الاسلامية القوة الروحية والعقائدية التي تتمثل في تلك الرسالة العظيمة رسالة الاسلام التي تجسد الوسطية والتوازن بين الدين والدنيا والرحمة والانسانية وبين العلم والايمان وبين العقل والقلب وبين الروح والمادة وبين حرية الفرد ومصلحة المجتمع.

● لكن ما الذي يمكن ان تقدمه رسالة الاسلام للامة الاسلامية هذه الايام؟

ـ يمكن لرسالة الاسلام ان تمد الامة بروح القوة وقوة الروح بما يمكنها من ان تتبوا مكانتها وتعيدها كما كانت خير امة اخرجت للناس وذلك الى جوار العمق الحضاري والبعد التاريخي الذي تملكه هذه الامة وارثة حضارات الشرق. فالطاقة المذخورة في هذه الامة يمكن ان تفجر بمفجر الايمان والعمل وكلمة التوحيد.

● هل يمكن القول ان ما يذهب اليه مفكرو الغرب من تاليب الغرب على الشرق الاسلامي انه محاولة خبيثة لاحياء روح الحروب الصليبية في القرون الوسطى؟

ـ للاسف الشديد ما زال شبح الحروب في العصور الوسطى يتمثل للغربيين مهما كان ضعف المسلمين. وقد كنا نحسب ان العصر الحاضر وهو عصر العلم والنور وتشابك العالم بعضه مع بعض. وقد محا تلك الروح الحاقدة.. غير ان الواقع يقول غير هذا كما يظهر من حين لاخر في تصريحات تقال ومقالات تنشر وندوات تعقد. من ذلك ما قاله القائد الفرنسي غورو عندما دخل دمشق ووقف هناك على قبر القائد صلاح الدين الايوبي : «ها قد عدنا يا صلاح الدين». ولا تزال هذه الروح سائدة حتى الان في اوروبا، ويشهد على ذلك ما يحدث لمسلمي البوسنة والهرسك من الصرب الذين اعلنوا في كل وسائل الاعلام الغربية انهم فرسان الصليب وانهم يقومون بما قام به اجدادهم في العصور الوسطى، وانهم يقدمون لاوروبا خدمة جليلة وهي وأد الاسلام الزاحف وازاحة خطره عن البلقان كله.

ومشاعر الكراهية تلك سجلها بعض مفكري الغرب مثل جوستاف لوبون في كتابه حضارة العرب حيث قال اننا نتعامل مع المسلمين بشخصيتين. شخصية ظاهرها العلمية والحياد والموضوعية. وشخصية باطنة موروثة من العصور القديمة وهي شخصية الصليبي الذي لم يستطع التخلي عن صليبيته.

«يتبع...»

# شهادة الشيخ الغزالي وأحكام الردّة.. «٢»

بقلم: الدكتور محمد سليم العوا

### الحقيقة السابعة:

انه يجب التفريق في حالات الردة بين الردة الفردية والردة الجماعية. فالردة الجماعية خروج على الدين والدولة يجب عليها التصدي لها لمنع الاضرار المترتبة عليه. والمرتدون جماعيا محاربون خارجون على سلطان الدولة وعقيدتها لا يجوز لها السكوت عليهم والا كانت مقصرة عن واجبها في: اقامة الدين.

والردة الفردية نوعان: ردة تترتب على شبهة او شبهات قامت بنفس المرتد، وشغلت عليه عقله وملكت منه قلبه، وهو يديرها في حواره الذاتي، ويتوقف عندها كثيرا او قليلا، ثم لا يعالن بها، ولا يدعو الناس الى ما قام بنفسه منها، فهذا شأنه ونفسه، لا حق للدولة عليه ولا سبيل لها الى مؤاخذته عنه، فضلا عن محاكمته او عقابه.

واذا كان هذا هو شأن الدولة، فانه كذلك ـ من باب اولى ـ شأن الافراد جميعا، اذ لن يعرف احد ما ينطوي قلب الاخرين عليه، وليس لأحد ان يفتش عما يعتقده الناس ليتبين ايمانهم او كفرهم.

والنوع الثاني من الردة الفردية نوع يخرج صاحبه معلنا اياه، صارفا الناس عن الدين بالشبهات التي قامت عنده، وقد لا تكون عند غيره، فيشيعها في الناس ويذيعها ويدعو الى تبنيها ويصورها كما لو كانت حقائق تصادم حقائق الدين، او عقائد تنافس عقيدة الاسلام. ومن هؤلاء من يظهر للمعارضة والاعتراض على شرائع الاسلام جملة، او على بعض منها تفصيلا.

والواجب على الدولة ان تتيح للعلماء مناقشة هؤلاء وكشف شبهاتهم والرد على اعتراضاتهم المجملة والمفصلة، وان تتيح لهم فرصة العودة الى الجماعة والبقاء في اطار الملة. فان ابوا تدخل النظام الجنائي لمحاسبتهم عن جريمة فتنة المؤمنين في دينهم ـ بعد كشف شبهاتهم ـ وهذه المحاسبة تتم في حدود نظام التعزير، الذي هو نظام جنائي يوفر للدولة مكنة فرض العقوبات للافعال الضارة بنظام المجتمع حماية له وتمكينا لقيمه. وكشف الشبهات، هو الذي يسمى بالاستتابة، وهي طلب التوبة، او التمكين منها بايضاح الحقائق والقاء الضوء على فساد الآراء الكفرية المشككة التي لبس بها على هؤلاء امر دينهم.

وليست الاستتابة ـ كما فهمها بعض الكاتبين ـ هي تحقيق التوبة او قبولها او التأكد منها، لأن هذا الامر قلبي محض ونفسي بحت لا يطلع عليه لاحد الا الله سبحانه وتعالى وليس لاحد مكلفا بالتحقق من دين الناس، ولكن العلماء مكلفون بكشف الضلالات وازالة الشبهات وعرض الحق ليثوب الناس اليه واذا كان كشف الشبهات ودحض الشكوك هو مهمة العلماء، فان ايقاع القضاء بالعقوبة هو وظيفة الحاكم بعد ثبوت التهمة امامها، والنظام القانوني الاسلامي ـ في شأن الردة ـ لا تثبت التهمة فيه الا بعد ان يقرر العلماء ان المرتد قد استتيب وكشفت شبهاته، ولم يفيء الى الحق. فكأن الاستتابة وكشف الشبهة شرط لرفع الدعوى الجنائية لا تقبل دونها، ويقوم بها المختصون من العلماء في العصر الذي تتم الردة فيه. ولا يرفع الى القضاء الا من أبى الرجوع الى الحق بعد ما تبين له.

### الحقيقة الثامنة:

ان لآحاد الناس لا يجوز لهم ان يوقعوا العقوبات على مرتكبي الجرائم بأنفسهم. لأن هذا عدوان على سلطات الدولة. واهدار لحقوق الانسان وعلى الاخص حقه في الدفاع عن نفسه امام قضاة مستقلين عدول.

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الواجبان على كل مسلم بحسب علمه وقدرته لا يتضمنان توقيع العقاب على الجرائم وانما يتضمنان منع وقوع الجريمة نفسها، اما اذا وقعت فالشأن فيها للسلطة المختصة في الدولة، تحقيقا ومحاكمة وعقابا، ولا عمل للافراد ـ بعد وقوع الجريمة ـ سوى الابلاغ والشهادة بشروطهما الشرعية.

والذين يتجاوزون هذه القواعد يعرضون انفسهم لعقوبة «الافتئات على السلطة» وهي عقوبة تعزيرية توقع في كل حالة بحسب خطورتها من بين العقوبات المقررة في النظام الذي تضعه السلطة المختصة في الدولة.

وقد كان معنى كلام فضيلة الشيخ الغزالي ومراده ـ بلا ريب ـ امام محكمة أمن الدولة العليا حين قال: «لا تحضرني له عقوبة» انه ليس هناك عقوبة مقدرة سلفا ومحددة بعينها نصا في القرآن الكريم او السنة النبوية لهذا العدوان على سلطات الدولة.

وترك هذا الامر دون تحديد هو واحد من أدلة صلاحية الاسلام لكل زمان لأنه مما يجب تغيير احكامه واجراءاته بتغير الظروف والاحوال.

### الحقيقة التاسعة:

ان الحكم بالردة عن الاسلام، او الكفر بعد الايمان لا يكون لآحاد الناس. وانما هو للعلماء العالمين بشرائع الاسلام واحكامه الكلية والتفصيلية. لأن كثيرا من الناس يضيق صدره عن المخالف وقد يكون الحق معه وكثير من الناس يعرف جانبا من جوانب الدين ويرى نفسه قد عرفه كله واحاط بعمومه وخصوصه، وهو ليس كما يرى نفسه.

والتحذيرات الثابتة في نصوص الاسلام، لا تحصى كثرة، كلها تحذر من ان يرمي المسلم اخاه المسلم بالكفر بلا بينة، ومن ان يحكم على الناس بغير الظاهر من احوالهم واقوالهم وافعالهم، وتوجب ان يحمل الحال والقول والفعل على احسن محامله ومعانيه. والذين لا يفقهون ذلك ولا يحيطون به علما يوقعون الناس ـ وانفسهم قبل غيرهم ـ في حرج شديد، وعنت لا سبب له ولا سند. وهم مخطئون في التصدي لما لا يحسنون، والرد عليهم وبيان خطأهم واجب على العلماء لا يجوز ان تمنعهم من ادائه رغبة او رهبة.

### الحقيقة العاشرة:

ان بلاد الاسلام مبتلاة بطوائف من ذوي الاقلام والالقاب والالسنة. يكيدون للاسلام واهله، ويصفونه بما لم يجرؤ الفرنج المستعمرون انفسهم على وصفه به رغم استعمارهم بلاد الاسلام في وقت هوانها وضعفها.

وبعض هؤلاء لا يقفون عند حد في نكايتهم لدين البلاد ورموزه، فيتطاولون على العلماء وعلى الصحابة وعلى السنة والقرآن بلا خجل من انفسهم وبلا مجاملة ـ ولو كانت كاذبة ـ لمئات الملايين من المؤمنين.

ومع ان علماء الاسلام وصادقي دعاته يتأدبون بأدب الاسلام في التعامل مع هؤلاء، ولا يتهمون احدا منهم بشيء الا بدليل شرعي معتبر، فان هذا لا يزيدهم الا طغيانا وعتوا. والدول الاسلامية في اعلامها الرسمي، وفي صحافتها التي لا تصدر الا باذن رسمي منها تترك لهم الحبل على غاربه، حتى يمكن لاحد منهم من احتلال صفحة كاملة يقرأها عدة ملايين من القراء كل اسبوع وهو يخصصها كلها للدفاع عن شريك له في مهاجمة الدين وكتابه وعلمائه، ثم يملأ الدنيا صراخا اذا رد عليه صاحب منبر يستمع اليه يوم الجمعة عدة مئات من المصلين المؤمنين، وكأن النوع الاعلامي الرسمي اصبح حراما على علماء الاسلام ودعاته، «حلالا» للطير من كل «جنس»!!

وللتصدي لهذه الحملة ـ التي يراها كثيرون مدبرة وممولة ـ واجب كل مسلم بحسب قدرته ومكانته العلمية والفكرية. وكشف الشبهات التي يوردها الشاكون او المشككون جهاد يقوم به القادر عليه، كسائر فروض الكفاية، وتأثم الأمة كلها اذا تركته، او اذا لم يقم به من علمائها من يكفي لذلك.

ولا شك ان شيخنا الجليل «الغزالي» في طليعة القيادة العلمية الاسلامية الواعية، المنتصرة بالله لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم. وسيبقى الصراع بين الايمان والكفر على هذه الارض حتى يرثها الله ومن عليها. والعقل والنقل والصدق والحق كلها في صف الايمان وجانبه. والله تعالى غالب على امره، ومتم نوره، علم بذلك من علمه، ورضي به من رضيه، وجهله من جهله، وسخطه من اتبع نفسه هواها او اتخذ الهه هواه.

وما نشرته الصحف المصرية ـ وحدها ـ منذ ادلى الشيخ الغزالي بشهادته امام المحكمة من اقوال العلماء وارائهم شاهد صدق على ذلك لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد.

وليس أمر الدين ـ وهو عشرات التخصصات الدقيقة ـ نهبا لكل قارىء، ولا لكل كاتب. ولا يجوز ان يكون كذلك.

وعلى الذين بيدهم مقاليد النشر ان يتقوا الله فيما ينشروا وان يراعوا دين الامة ودستور الدولة ومشاعر الملايين الذين يفدون هذا الدين بارواحهم وما ملكت ايمانهم من ثروة ومتاع فان كثيرا مما نشر بهذه المناسبة كان جهلا صريحا باحكام الاسلام وآدابه. وتحديا صارخا على رموز الدين ودعاته. وهدما مباشرا او غير مباشر لتاريخه كله وقواعده جميعا.

وشأن العامة ـ حين يجد الجد ـ ان ينزلوا عند ما يبينه العلماء، ويلتزموا به، لا ان يطاولوهم، ويجادلوهم ويشغبوا عليهم محادين بذلك ـ وهم لا يشعرون ـ قول الحق تبارك وتعالى: «فأسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون». صدق الله العظيم.

## كلمات لا تنسى

● يا بني، اذا انا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا صغاركم. فيسفه الناس كباركم، وتهونوا عليهم وعليكم بحفظ المال فانه منبهة للكريم ويستغني به عن اللئيم. واياكم ومسالة الناس فانها اخر كسب الرجل..

قيس بن عاصم المنقري

● اعظم الخطايا اللسان الكذوب.. من الفقه كتمان السر..

عبدالله بن مسعود

## هوامش اسلامية

### حديث عن الرسول (ص)

● احمد العناني

بين مد وجزر، وتحليق وسقوط مضت حياة المسلمين منذ اسلم الروح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث وعشرين سنة من الجهاد الموصول ، والكفاح المبرور.. بدا برؤية جبريل في المشهد الفذ المضيء بالرعب المقدس. وذلك الاستفتاح الالهي الخالد.. اقرأ... اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم... كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى.. وانتهت بفراش المرض بعد حجة الوداع العجيبة وذلك البلاغ النهائي. والاعلان الخالد عن حقوق الانسان وطرح الاعباء عن كاهل المساكين والفقراء والمساواة المؤثرة الفعالة النافذة بين عربي وعجمي لا يميز احدهما الا التقوى. والامثولة الصالحة المؤثرة بطرح حقوق الهاشميين ما كان منها دما او كان ربا هالكا ليتحرر الانسان من رواسب الماضي الاليم، ولتتوقف الة الاستعباد والقهر. والاستغلال والاذلال..

كانت سورة «اقرأ» او سورة «العلق» هي الطرح الخالد للوسيلة الربانية لتحرير البشرية. والاعلان الذي يحمل كشفا دامغا لاسباب سعادتها اذا سعدت وشقائها اذا شقيت..

كرر على محمد الامي صلى الله عليه وسلم مرتين ان يقرأ. في الاولى طلب علم بالقراءة وفي الثانية تقييد للقراءة وللعلم بمنهج الله تعالى وباسمه وبهديه ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ واذا جهل الله جاهل، او تغافل عن حقيقته متغافل فان واحدا من اعظم دلائل قدرته جل جلاله. موجود بهذا الانسان الذي لم يكن ذات يوم الا علقة كدودة الدم الحمراء التي تعلق ببعض مجاري المياه البرية. فاذا الله عز شانه يحولها الى مخلوق، مفكر سميع بصير له عقل واحساس وادراك وذوق وحب وكره، وفيه تضطرم الوف مؤلفة من انواع العواطف بغض مع عتب، وحب مع حبوط وتوسل مع امل، و.. و.. وكلها تنعكس كالمرآة على مقلة العين ثم وهب الله هذه العلقة لما اكتمل كيانها اعظم قدراتها على الاطلاق الا وهي العلم عن طريق القلم والتدوين ينتقل ذلك من جيل الى جيل، ويعظم ويكبر كلما انتقل عبر الازمان والامكنة. كل امة في كل مكان تضيف شيئا الى ميراث القلم، وكل جيل عبر الزمان يضيف جديدا لحضارة الانسان. حتى غدا ذلك المخلوق الضعيف بفضل العلم الذي تدونه الاقلام قادرا على الطيران كما لا تستطيع النسور. وعلى الغوص كما تعجز عن مثله الحيتان ومن السير كما تنقطع دونه انفاس الفهود والظباء..

غير ان لهذا العلم وجها اخر هو وجه الدمار والطغيان كلما استغنى الانسان فاذا العلم الذي كان يجب ان يوصله الى اعلى الذرى قد هبط به الى جحور السباع والذئاب الكواسر. وحوله الى وحش معتد جبار قاتل..

وجيء بمحمد صلى الله عليه وسلم اميا يتلو صحائف يمليها عن رب العالمين الروح القدس جبريل.

ولكن ذلك الامي كان ابلغ وفاء، واصدق مقالا. واتم امانة، وادق وعدا، واشجع قتالا. وازهد في دنيا. وابلغ تواضعا. من كل الذين تعلموا بالقلم واكثرهم زاده العلم جدلا وطغيانا وعتوا.

فكان محمد صلى الله عليه وسلم رسالة من السماء الى الارض بان الخلق العظيم هو الغاية وان العلم على جلال قدره وسيلة يجب ان تنضبط بضوابط التقوى الملتزمة بامر الله. والخلق القائم على العدل والحق والذوق وعلى المحبة العميقة لكل شيء. والايثار على النفس بكل شيء. والشجاعة الوطيدة في مهب رياح الباطل وحملاته الباغية على الحق. فلم تعرف الدنيا ابلغ صمتا اذا صمت، وكلاما اذا تكلم. وسلاما اذا وادع. وبطولة اذا الجيء لحرب، وزهدا في دنيا. وقلة في طعام. وتخليا عن حطام الدنيا. وصدقا في عهد. والتزاما بميثاق وبرا بالمرضى والضعفاء. وجبرا لخاطر الايامى والايتام وحدبا على الصغار. وعونا لواهني القوى من الشيوخ وتواضعا مع كل مخلوق. كما عرفت في محمد صلى الله عليه وسلم. خاتم النبيين. وحجة الادمية الانسانية الربانية على البشرية الهوائية الباطشة المعتدية ذلك بعض ما يمثله محمد صلى الله وسلم.. وبه ارتفع مجتمع المدينة المنورة مدى عشر سنوات وسما الانسان الى افاق وابعاد لم تتيسر لبني ادم لا قبل محمد عليه السلام ولا بعده..

فما الذي جرى لنا نحن معاشر المسلمين؟ صحيح انا كنا ذات يوم خير امة اخرجت للناس بما اقمنا الصلاة بصدق وموضوعية وسمو. وما انفقنا لكفالة المجتمع من جهد ومال وبذل وعون. وما امرنا به من معروف. ونهينا عنه من منكر. كنا خير امة اخرجت للناس فما نحن الان؟ لو كان اكثر السادة المثقفين وكل المعنيين بالامور من المسلمين يقرأون القرآن الكريم..

لو لم يكن القرآن عندهم مهجورا. وكانوا يتلون ايات السورة الاولى، المئة الاولى. لوجدوا اننا نحن اصبحنا نعمل تماما نظير ما كان يعمله الاسرائيليون الذين جلبوا على انفسهم غضب الله.. لم نتركهم من صفات السوء صفة الا ورثناها عنهم.. ونجد عجيبا ما جرى لنا مع ذلك. واعجب منه جهلنا لماذا جرى بنا ما جرى.. ونظن ان لنا صلات بالرسول (ص) وذلك ظن اعمى بصائرنا وحسبنا الله ونعم الوكيل..

## نور على الدرب

تساءل رجل كتابي امام انسان مسلم متمسك بدينه «اراك تقول ان الاسلام دين تسامح فلم تسمحون للمسلم ان يتزوج من الكتابية. ولا تسمحون لمسلمة ان تتزوج من كتابي؟»

وبهدوء واثق نظر الرجل المسلم باسما الى وجه الرجل الكتابي وقال له «انك بكل بساطه تنسى ان الاسلام يسوي بين انبياء الله جميعا. ويعترف بموسى وعيسى عليهما السلام بنفس الحماسة التي يعترف بها بمحمد عليه السلام.. وليس كذلك حال الكتابيين مع محمد صلى الله عليه وسلم.. فما بالك لو ان زوجا كتابيا كانت له زوجة مسلمة ثم راح يجدف على رسول الله محمد وهذا مجرد سبب واحد.. وهناك اسباب اخرى»..

سئل احد المأخوذين بالفكر السياسي الغربي شابا مسلما حصيفا دائم الهدوء، عميق التأمل. «عرفت ان اي حي من المسلمين فيه رجل او اسرة لا يجدون ما يأكلون واهل الحي يعرفون ذلك ولا يتقدمون بعون. فان ذمة الله بريئة منهم.. افهذا هو البعد الاكبر للتكافل الاجتماعي الاسلامي؟» فقال الشاب ليس الامر كذلك وحسب. ولكن حق الحياة بما فيه حق الجسد البشري بأن يعطى الزاد. وحق المرء في التنقل في الأرض حيث يشاء، وحق المرء ان يعبد كما يشاء حيث لا اكراه في الدين، وحق المواطن على الدولة بالتحرر من الخوف والتحرر من المقاضاة بغير بينة عند مدع.. كلها اطراف من الحقوق الانسانية التي مورست في الحياة وعاشت حقائق حية متحركة في دنيا الاسلام مدى مئات السنين..

لقد احتاج الرومان الى ثلاثة قرون كاملة قبل فتح باب المواطنة او هي الرعوية للناس في دولتهم وذلك عام ٢١٢ بعيد الميلاد وذلك بعد ثلاثمئة وثمانية وخمسين عاما على انتصارهم الساحق على قرطاجنة وامتدادهم في بلدان الشعوب الاخرى، ومع ذلك فلم تكن رعوية كاملة الا على الورق بينما كان كل فارسي ومصري وسوري يتمتع بكامل الرعوية الاسلامية باستثناء بعض الهنات التي سجلت على الامويين.

اذا كانت حقوق المرأة مرتبطة بقيمتها كانسانة تساوي الانسان الرجل في الاعتبار والمسؤولية امام الله تعالى وامام القضاء، وفي التمتع بحقوق الملكية والعبادة. وفي وجوب العلم والفقه والمعرفة. وفي مجالات الابداع والتفوق الذهني والفني. وفي قيمتها كام قيمة تفضل قيمة الرجل كاب، فان المرأة في الاسلام وصلت شأوا من الكرامة والرضا عن الحياة لم تبلغ مثله في اية حضارة

اما في مجال استخدام الجسد الانثوي للدعايات التجارية، واطلاق الغرائز الادمية، والاختلاط الذي يغري باسوأ العلاقات فاننا معشر المسلمين نعترف بقصورنا عن مستوى الغرب.

قضية الاسبوع

# حوادث السير.. مسؤولية من؟



اعزائي القراء

مع طرحنا للقضية الجديدة التي طرحها الاخ احمد حسن البحر اطلاق العيارات النارية مسؤولية من.. في الاسبوع الماضي والى ان ترينا ردود الاخوة القراء حولها فقد رأينا هذا الاسبوع ان لا نحرم الاخوة القراء من الاطلاع على الآراء التي كانت في حوزتنا ولم يقدر لها ان ترى النور حول القضية السابقة «حوادث السير مسؤولية من» اقول لقد رأينا ان ننشر هذه الاراء هذا الاسبوع تعميما للمشاركة والفائدة على ان نبدأ بنشر الآراء والمشاركات المتعلقة بالقضية الجديدة اعتبارا من الاسبوع القادم بعون الله تعالى وتوفيقه

## حوادث السير مسؤولية من

شوكت الحوري

محمد امين عايش

## اقترح نشر ردود الاخوة القراء في دراسة تقدم للجهات المعنية

محمد مبارك:



## عدم توفر المقاييس الحقيقية للطريق يسهم في كثرة الحوادث.. والخسائر البشرية والمادية

محمد هلكوز — سهيل ابوعواد — سمير بني هاني

شوكت الحوري — محمد امين عايش — علي مبارك

## اقتراح برسم الدراسة

● الاخ محمد امين عايش – عمان

– اذا كان لي من كلمة في مجال قضية الاسبوع «حوادث السير مسؤولية من» فهي التمني على الاخ المحرر من جهة والاخوة في الدوائر المعنية من جهة اخرى. ان يتم جمع الآراء التي نشرت في هذه الصفحة واعدادها في كتيب لتكون بمثابة دراسة خاصة تقدم للجهات المعنية ولاصحاب القرار اسهاما من قراء الدستور واحبتها في معالجة قضية هامة. من القضايا التي تؤرق الجميع هذه الايام. الا وهي قضية حوادث السير الآخذة في الازدياد مع الاسف هذه الايام

## تاريخ حوادث السير

● الاخ علي محمد مبارك قريناوي – المقابلين

ان قصة النقل والانتقال قديمة قدم الانسان نفسه. وهي ملازمة لحياة الانسان فتطور بتطورها وتتغير بتغير انماط حياته. والذي ينظر الى التاريخ البشري عبر العصور القديمة المختلفة، يجد ان لكل عصر وسائله في الانتقال والحركة وتطورت بصورة كبيرة ابتداء من استعمال جذع الشجرة وركوب الحيوانات ومرورا بالمركبات والدراجات والسفن والطائرات والمركبات الفضائية وما الى غيرها من وسائط النقل المختلفة المذهلة

ومع تطور الحياة في جوانبها المختلفة وتطور وسائل الاتصال والتنقل نجد ان المركبات وعلى اختلاف اصنافها واحجامها من اهم هذه الوسائل وبالرغم من الخير الذي تجنيه هذه المركبات للانسان من حيث الراحة الجسمية والنفسية ومن حيث التسهيلات الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الوقت في كل عام تودي بحياة عدد كبير من بني البشر بسبب حوادث السير التي تقع في كل وقت فتقتل الالاف وتشوه الالفا اخرى وتدخل الحزن الى القلوب الآمنة المطمئنة هذا بالاضافة الى الخسائر المادية الهائلة والتي تقدر بملايين الدنانير التي تنتج على اتلاف المركبات

ان اخطر ما في حوادث السير انها تقع في لحظات من الزمن لا تكاد تعد ولكن نتائجها تكون كبيرة ودائمة

اما بالنسبة للخسائر المادية فان نفقات هذه الحوادث كفيلة بان تحقق السعادة للمجتمع بأسرة فيما لو انفقت في المرافق والخدمات العامة من مدارس ومستشفيات ومكتبات ومتنزهات وغير ذلك من المرافق الاخرى التي تخدم المجتمع والمواطن

ان انتشار الطرق يدل على نهضة الدولة وتقدمها الصناعي والتجاري. ونظرا لاهمية الطريق فلا بد من توفر صفات تجعل الطريق امنا بحيث يكون سهلا وممهدا لسير المركبات ومعبدا بالاسفلت وخاليا من الحفر والمطبات وان يكون عريضا وكافيا لاتساع اكثر من مركبة ويجب ان يكون محاطا برصيفين للمشاة

وعدم توفر المواصفات والمقاييس السابقة في الطريق يجعلها تساهم مساهمة فعالة في زيادة نسبة الحوادث بالرغم من الفوائد الكثيرة لهذه الطرق من تسهيل في الوصول الى اماكن العمل وتوفير في الوقت واختصارا للجهد والتعب وتوفير المال لذلك يجب المحافظة على الطرق صالحة في جميع الاوقات وعدم تحفيرها وتثبيت المادة الاسفلتية والمحافظة على الشواخص المرورية وغيرها من الامور التي تحافظ على الطريق صالحا في جميع الاوقات.

ان المركبات على اختلاف انواعها اصبحت من ضروريات الحياة، حيث تستخدم لنقل الركاب والبضائع او للاعمال الزراعية او للاستعمال الشخصي الخاص. وتختلف هذه المركبات من حيث الحجم والوظيفة

ان اهمال امور الصيانة قد يعرض المركبة الى الكثير من الاعطال مما قد ينعكس سلبيا على ادائها الوظيفي. بحيث تتسبب في كثير من الحوادث ولكي تستمر المركبة في اداء وظيفتها على اكمل وجه ولمدة اطول، لا بد من العناية الجيدة بها وتفقدها باستمرار من النواقص وصيانتها بصورة مستمرة ودورية.

ان السائق عنصر مهم في المحافظة على السلامة على الطرق، وقد يتسبب في كثير من حوادث السير المروعة وذلك بسبب عدم تقيده بقواعد السير ومخالفته للقوانين للسير على الطرق حيث يعرض نفسه والآخرين الى كثير من المخاطر التي تنتج عند تلك الحوادث. وهناك انواع مختلفة من السائقين. فهناك السائق الانافي الذي لا تهمه الا مصلحته فقط ولا يقدر مصالح الآخرين وحقوقهم ويسوق وكان الطريق له وحده دون غيره. وهناك ايضا السائق الحاد المزاج الذي ينفعل لاتفه الاسباب ويظهر عيوب الآخرين ولا يقبل النقد ويثير الخصومات مع رجال السير وهناك السائق المتباهي والمزهو بنفسه ويسعى للفت انظار الاخرين عن طريق حركات تشكل خطورة على حياته وحياة الاخرين

وعلى العكس من كل هؤلاء فهناك السائق الجيد الذي يتقن السياقة بشكل جيد ويلتزم بقوانين وقواعد السير على الطرق ويقدر المسؤولية والامانة والاخلاص ويطبق المقولة التي تقول ان السياقة فن وذوق واخلاق

وبعد كل ما ذكر يتضح لنا ان الانسان هو المسبب الرئيسي في الكثير من حوادث السير على اختلافها. فالانسان هو الذي يقوم بتصميم الطرق وفتحها لتسير عليها المركبات فعند مراعاته لعوامل الطبيعة الجغرافية عن تصميم الطريق وعدم الغش في العمل يقلل بدرجة كبيرة من حوادث السير والانسان ايضا سواء كان سائقا او راكبا او ماشيا هو الذي يجني على نفسه وعلى الاخرين لجهله بقوانين السير وعدم اتباع تعليمات الاشارات المرورية.

## احذروا سرعة الباصات

● الاخ سهيل ابوعواد – الزرقاء

لا بد من وقفة جادة امام ما يحدث من ارتكاب للاخطاء في عالم السواقة بجميع فئاتها هذه الايام، وخصوصا الباصات الصغيرة التي خصصت لنقل المواطنين الابرياء الذين يرهنون ارواحهم امانة في عنق السائق منذ اول خطوة بصعودهم للحافلة ملتمسين السائق الثقة في ايصالهم الى مواقعهم او منازلهم بامن وسلامة

ان ما يشاهد ويسمع عن وقوع حوادث تقع بين فترة واخرى لتلك الحافلات وتودي بارواح ابرياء دونما لا يحتاج الى تفسير للاسباب كما يلمسه هذا المواطن من تلك السرعة الجنونية لبعض تلك الحافلات على يد السائق الذي يعزو سبب ذلك من ان صاحب الحافلة يريد غلة عالية وانه سوق يقع تحت طائلة اللوم او الفصل لان سواه احضر مردودا ماديا اعلى منه.

وهناك امور كثيرة ايضا اسبابها تلك الحوادث بالاضافة للسرعة الزائدة والتي اصبح هذا الباص الصغير عبارة عن تابوت متنقل اختصاصه الموت سواء بين الاحياء او بين الحافلات سببه طيش وغرور بعض السائقين والذي يتفاعل باستهتار مع عواطفه وحواسه مع ذلك الكاسيت الذي يطلق صراخا وطبولا تثير قدمه بالضغط على جهاز السرعة من جراء النشوة والفرح الذي يجعله يسابق الريح مع قليل من المزاح مع الكنترول ومداعبة المرايا التي يزيد تعدادها في بعض الحافلات عن عدد اصابع اليد للنظر الى تقاسيم وجهه لمعرفة نوع ابتسامته او مداعبة شعره.

اننا نهيب بالجهات الرسمية ان يكون العقاب شديدا لكل مخالف ليكون رادعا له ولكل من يجعل من مهنة للسواقة اداة موت ورعب واستهتار وعبث بارواح المواطنين. وللذين لا يضعون نصب اعينهم نصوص وقواعد المرور التي التزموا بها حين سعوا للحصول على الرخصة التي يتم سحبها منه لفترة تشعره انه قد كان مخطئا ولا تعاد له الا بعد ان تهدأ اعصابه الجياشة المشحونة بالغرور وبعد ان يشعر ان مهنة السواقة لكسب العيش ليست للهو والطيش.

## رد

● الاخ قاسم فرحان السعايدة – معان

ارسل لنا الاخ قاسم مشاركة في هذه القضية بواسطة الفاكس. وبما ان الخط على الفاكس كان غير واضح والصورة لم توضح الخطوط فاننا مع الاسف لم نستطع الاستفادة من رأيه فمعذرة والى مشاركة اخرى يا اخ قاسم

## العادات هي السبب

● الاخ شوكت نايف محمد الحوري – حور – اربد

ان مسؤولية حوادث السير في الاردن تنحصر في ثلاث جهات هي

اولا مسؤولية الدولة وذلك من خلال ايجاد عقوبات رادعة لمنع تكرار الحوادث والتشديد على عملية منح الترخيص سواء للسائق او للمركبة.

ثانيا مسؤولية السائق «المواطن» فهناك بعض السائقين من لا يأبه بمن يسير على الطريق ويتصور نفسه انه مالك للمركبة. فيقودها بكل رعونة وكبرياء ناسيا القاعدة القائلة السواقة «فن وذوق واخلاق».

ثالثا مسؤولية المجتمع كاملا وذلك من خلال العادات والتقاليد والتي تتم في اعقاب حادث سير قد يؤدي الى وفاة شخص بريء فلا يوجد ما يجعل السائق يحسب حسابا اثناء قيادة المركبة والعقوبة التي قد تلحق به لذا لا قدر الله وتتسبب بوفاة شخص او الحاق ضرر مادي بممتلكات الناس.

## مسؤولية مشتركة

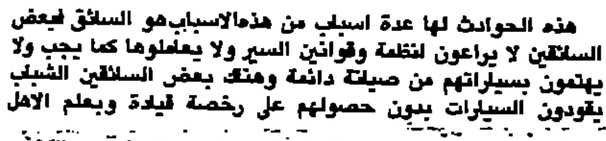
● الاخ سمير حسن بني هاني – اربد

بعضهم يعتبر الاردن من الدول الاولى في ارتفاع حوادث السير فيه وهذه الحوادث التي لا ينتج عنها الا الضرر البشري والمادي على حد سواء ويمكن ان نحدد المسؤولية حصرا على الشكل التالي:

١– السائق. فالسائق خلال قيامه بالسير بالمركبة يكون غير مهتم بما حوله من بشر ويتصور نفسه هو كل شيء او انه للوحيد بالشارع دون الاخذ بعين الاعتبار وجود افراد او سيارات اخرى.

٢– مسؤولية المجتمع حيث ان المجتمع فيه عادات وتقاليد تخفف من عقوبة السائق المخطىء وتدخل العادات والتقاليد في التخفيف من اهمية المجتمع امام السائق.

٣– مسؤولية طرق حيث ان بعض الطرق ولا سيما داخل المدينة بغض النظر عن مدينة عمان. فبعض الشوارع عدم سويتها يؤدي الى وقوع الحادث واعني بذلك وجود المطبات بكثرة في الشوارع بحيث ان السائق ما ان يبتعد عن مطب فيقع بآخر او ربما باكثر من واحد.



## سهيل ابوعواد:

## مهن السواقة للخدمة ولكسب العيش وليست للهو او الطيش او العبث

## شيء مؤسف

● الاخ محمد سعدالدين هلكوز – بيادر وادي السير

انه لشيء مؤسف ان نرى حوادث الطرق تزداد يوما بعد يوم في بلدنا العزيز وبعض هذه الحوادث تكون احيانا مفجعة ونتائجها مؤسفة من الضحايا.

هذه الحوادث لها عدة اسباب من هذه الاسباب هو السائق فبعض السائقين لا يراعون انظمة وقوانين السير ولا يعاملوها كما يجب ولا يهتمون بسياراتهم من صيانة دائمة وهناك بعض السائقين الشباب يقودون السيارات بدون حصولهم على رخصة قيادة وبعلم الاهل وهؤلاء يقودون السيارات وكانها لعبة بين ايديهم لا يأبهون بالآخرين ولا يخافون على ارواحهم وارواح غيرهم. ومن الاسباب ايضا بعض الطرق التي تكون غير صالحة للسير عليها بسبب وجود حفريات او عوائق اخرى فيها وللحد من حوادث الطرق يجب على الجميع التعاون وكل الامل بالاخوة السائقين اخذ الحيطة والحذر في سواقتهم وكل الامل والرجاء ايضا من الاخوة في الامن العام معاقبة كل من يخالف وخاصة الشباب صغار السن.

## اعزائي القراء..

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم حول القضية الجديدة «اطلاق الرصاص مسؤولية من!!» في يوم الجمعة القادم.

فوز الدين اليسومي

## ابداعات

### جنون

اسهمت بنظرها .

هي تلك الاحساس .

هي وان غرقت في دوامة الصمت وشجون الا انها تملك الاحساس

ذات حب. ذات قسوة يكمنان معا في مكان ما . هو يحاول احتكارها من الوريد الى الوريد وهي تحاول ان تمر فمقم اليأس والحزن وتعانق الحياة . ولكن جنية الحلم الفت بالمفتاح في صحراء الضياع وقالت قد يأتي هو يوما فيجمع كل تراب الصحراء ذرة ذرة حتى يجد المفتاح فتحلق في عالم الحرية والرخاء فيكون الفارس في وجه الزمن والويلات .

هي تنام كل ليلة . ليست كباقي النساء تضم يديها المكبلتين الى صدرها متصلة القيود بعضها بالبعض الاخر وتعرف سيمفونية الارق فتزداد كما تمناه . هي اعطت له الشهوة بيديها هو احتضنها. شهوة تعجز عن صنعها كل النساء الا هي" شهوة يحتسيها هو هو وحده حطم الاسوار هو وحده تحدى عالم الجهل والممنوع والمعتقد هو وحده غدى فيها الاحساس واعاد حقا لم يكن ليعود لولاه فتنتصر مرحا. الى ان تنته او تتخلص القيد والاطواق فتدرك ان من العبث ان تنتظر تحقيق المعجزات في زمن قتل فيه عنترة القرن العشرين كل المبادىء والوفاء لتصفق له بعض النساء بعد ان قدم عبلة اضحية في زمن عارفته الاعياد واصبح فيه الاحساس جنون وهذيان

تغريد قنديل/ اربد

رسمت الحب على صدر الزمن واحرقت اوراق الذكريات المؤلمة بدأت انتفض لبقايا العمر التي كانت كوابيس تصرخ في اعماق نفسي. وها هي دقات قلبي تتراقص على لحن السعادة كل هذا عندما وجدت طريقا لعينيك عشقتك وعشقت الايام لولاك لما شعرت بعذوبة الفجر ووداع الغروب

العمر الجارف في صدري ارمي مرساتي في عمق الماضي فلا اجد احدا الا قلبي الفارغ يتلاطم الحزن بركنه تعبث به امواج الليل الباردة لكنني عزيزتي بعدما وجدتك انتصر الامل على الاحزان وذابت من عيني دمعة اللقاء المصطنعة

امين محمود ابوناصر
الرمثا

## قضايا الناس

● لماذا لا تتحول العطلة المدرسية الى عطلة عملية في خدمة البيئة

● سكان قرية المرقب قرب عمان يعانون من عدة مشاكل يضعونها برسم المعالجة امام محافظ العاصمة

● مطلوب من ديوان الخدمة انصاف خريج خالد عبدالله بعد ان اصبح بدون عمل

### الغاء العطلة الصيفية للمدارس

ما هي الحكمة في منح طلبة المدارس عطلة صيفية مدتها شهران" بعض الطلبة ينتهزون هذه العطلة في ارتياد اماكن البليارد وتقليد الغير في التدخين. والبعض الاخر يقضيها في اللعب في الحارات والازقة والشوارع (ومصارعة) السيارات والبعض الاخر يقضيها في بيع العلكة والصحف. هل هناك فائدة يجنيها الطلبة من هذه العطلة

هذا السؤال اضعه امام المسؤولين عن التربية والتعليم عسى ان اجد له جوابا..

محمد صالحة

### ملاحظات من قرية المرقب

تبعد قرية المرقب حوالي ستة كيلومترات عن وسط العاصمة عمان وعلى طريق الحزام الدائري وهي تابعة الى منطقة النصر وتنقصها الخدمات التالية رغم الشكاوى التي وصلت الى مدير منطقة النصر بشأنها ولكن بلا حل

١– انتشار الحشرات والبعوض بشكل كثيف جدا لعدم وجود عمال في المنطقة لجمع النفايات

٢– عدم وجود مراقبة صحية على المنطقة حيث تكاثر الحفر الامتصاصية المكشوفة مما يؤدي الى المكاره الصحية

٣– بالرغم من قربها من العاصمة الا انه لا توجد عليها مواصلات ثابتة وخصوصا في فترة المساء.

٤– المنطقة مكتظة بمعامل الطوب والبلاط ومناشير الحجر حيث انهم يعملون في ايام الجمع والاعياد الرسمية مما يؤدي ازعاج السكان وخصوصا في المساء والصباح الباكر.

٥– المنطقة بحاجة الى تزفيت الشوارع حيث ان الشوارع ترابية وغير مستوية وخصوصا الشارع المار من امام مسجد عبدالله الخلف مما يؤدي الى امتلاء المنطقة بالغبار والاتربة على السكان.

نضع هذه القضية وهذه المطالب امام السيد طلعت التوني محافظ العاصمة للايعاز بمعالجة وضع هذه المنطقة بالتعاون مع الدوائر المعنية على اعتبار ان المرقب تتبع للعاصمة من ناحية ادارية. شاكرين له الاهتمام سلفا

مجموعة من السكان
عنهم امجد محمد شعراوي

### قضية انسانية امام ديوان الخدمة

لقد ترددت كثيرا قبل ان امسك قلمي واكتب لكم معاناتي مع ديوان الخدمة المدنية التي مضى عليها اكثر من خمس سنوات حيث انني خلال تلك المدة غير مؤهل للتعيين كوني عاجزا عن ايجاد شخص يكون واسطة بيني وبين الديوان

هذا العام استبشرنا خيرا وهللت وكبرت على قرب الخلاص حيث شاهدت وسمعت وقرات اهتمام دولة رئيس الوزراء بالتعيينات وتكليف ديوان المحاسبة وكذلك انشاء وتشكيل ديوان الرقابة والتفتيش الاداري بالاشراف على التعيينات.

ومع ذلك فانني اضع امامكم الحقائق التالية

انني احد خريجي كليات المجتمع من عمان تخصص ادارة اعمال (الكلية الوطنية) الفوج الاول عام ١٩٨٣ وتقدمت في نفس العام للفحص الشامل ونجحت.

بعد ذلك التحقت بالقوات المسلحة الاردنية لاداء خدمة العلم ولضيق الحال وقلة الموارد المالية لدي وكوني ملتزما التزامات مالية في تجاه في الضفة الغربية ودفع اجرة مسكن اسكن فيه حولت خدمتي في القوات المسلحة من مكلف الى نظامي لمدة اربع سنوات كي افي بالتزاماتي المالية وخدمت في القوات المسلحة حتى عام ١٩٨٧ وسرحت من الخدمة وتقدمت بطلب الى ديوان الخدمة المدنية حيث كان ترتيبي عام ١٩٨٨ ٩/عمان و ٢٣/المملكة. والآن ترتيبي هو الاول على عمان وعندما بدىء بتعبئة الشواغر في الدوائر كنت اتوقع ان يكون اسمي الاول في تخصصي لكن لسوء الحظ لم يظهر ترشيحي حتى الآن لاي دائرة مما اضطرني لمراجعة الديوان وبوسائل شتى استطعت ان اصل الى احدى الموظفات في الديوان وهي مسؤولة مباشرة عن عمليات الترتيب على الكمبيوتر وحاولت ان تقنعني ان التعيينات تبدا بخريجي عام ١٩٨٤ وما بعدها اما قبل عام ١٩٨٤ فهم ذوي خبرات طويلة وان تعيينهم سوف ينقص من راتبهم

هذا ظلم لي. والديوان لا يريد لي الظلم. اما انني اسكن في بيت بالايجار واعيل اسرة من خمسة اشخاص واعمل كعامل في شركة صناعية منذ اربع سنوات وراتبي لا يزيد الا قليلا على السبعين دينارا فهذا ليس ظلما واطفالي ان يبقوا بدون تامين صحي واحيانا اعجز عن ثمن الدواء فهذا ليس ظلما وقبل فترة قصيرة تعرضت للتوقف عن العمل والجريمة كانت انني تعرضت للانفلونزا وكالعادة ذهبت الى طبيب الشركة فاعطاني علاجا واستراحة لمدة يوم لاعود بعدها واجد نفسي مفصولا من عملي بسبب استعمالي لاستراحة الطبيب.

فمن ينصفني.

خالد سليم سعيد عبدالله

اطلت على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها مناسبة وذكرى عطرة الا وهي عيد المولد النبوي الشريف.

هذه الذكرى العطرة تذكرنا دائما وابدا بعظمة البطولات والتضحيات الجسام التي قدمها رسولنا العربي محمد بن عبدالله ﷺ من اجل عزة ونصرة الاسلام ورفع شأنه. وروح الجهاد القتالية التي يتمتع بها الرسول العربي في معاركه التي خاضها وقد صمد واستبسل وتغلب عليهم بقوة ايمانه وعزيمته وارادته القوية المستمدة من العقيدة الاسلامية السمحة والدين الاسلامي الحنيف معتمدا على الله عز وجل ولانه صاحب الحق. رسولنا العربي محمد ﷺ فقد كان يقود الجيوش ويخطط للمعارك بكل مهارة وسياسة وتمرس جيد ويحقق النصر تلو النصر للمسلمين.

ورغم تعرض الرسول للعديد من المكائد والصعوبات من قبل الاعداء من قبل ابناء عمومته الا انه واجه الاعداء مستلهما ذلك من ايمانه القوي بالله عز وجل.

اننا نحتفل بهذه المناسبة المباركة فانها ستبقى نبراسا وشعلة مضيئة في نفوس ابناء اردن الحسين وشعوب الامتين العربية والاسلامية حتى يتحقق العدل والنصر على الاعداء كافة وتعود الارض لاصحابها الشرعيين وان غدا لناظره قريب.

اسماعيل الشرع/ اربد

●●●●●●●●●

### اوراق من مفكرة قلبي،

الانتظار

–١–

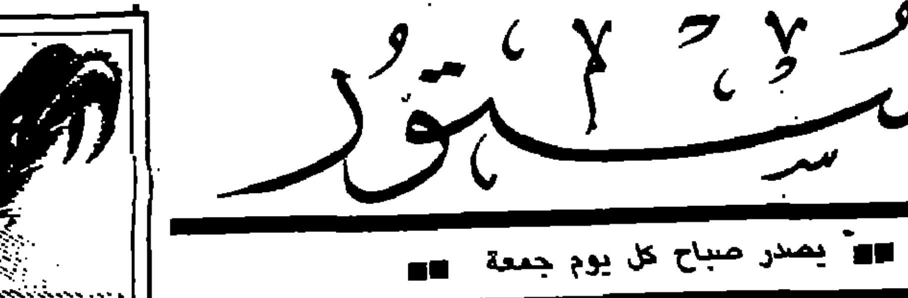
اه ما اصعب الانتظار..
انه يقتل عواطف الانسان
ويقرب الافكار
ويصبح الانسان نهبا للشكوك
ويزرع في قلبه الاوهام.. ويقتل الامل
الذي هو سر الحياة.
اه ما اصعب الانتظار

الشباب

–٢–

يكاد المرء يصاب بالدهشة
والحيرة اثناء سيره في الطريق
العام حين يرى تلك الملابس التي
يرتديها البعض.. يبدون وكانهم
عراة يسيرون وقد اشتهروا بالقيم
الاصيلة التي تربينا عليها.
يرتدون احدث البناطيل
المستوردة من بلاد الحضارات
المزيفة ويقصون شعورهم على
طريقة المارينز.
ترى لماذا يتصرف شبابنا هكذا
ومتى يعود شبابنا الى رشده.

عمر حسن مجدوبه
الرصيفة – الجبل الشمالي


# الثقافي



يصدر صباح كل يوم جمعة

الجمعة ٣/٩/١٩٩٣م


## حديث الثقافة

• د. نبيل الشريف

### وفاء لذكرى د. عبد اللطيف عقل

عندما زارني مودعا قبل عودته للعيش في فلسطين المحتلة، كان وجه د. عبداللطيف عقل يفيض بشرا وحماسة وتفاؤلا. وكان يؤكد على ان مكانه الطبيعي هناك، بين الأهل الصامدين على تراب الوطن رغم العنت والمعاناة والعذاب، وشعرت وكأن د. عبداللطيف عقل يود ان يقول ان قراره العودة لا ينطوي على اية غرابة. بل الغرابة تكمن في مواقف من يؤثرون رغد العيش على الحياة الصعبة دفاعا عن الموقف وذودا عن الحقوق.

وقد عاش عبد اللطيف عقل حياته منافحا صلبا عن الحقوق الوطنية حتى آخر رمق من حياته. ولم تخدعه الحياة ببريقها الزائف. وكان دافعه الوحيد لانجاز المشاريع الفنية والأدبية الكبيرة التي أنجزها هو محاولة تقديم شيء صادق وحميمي للناس في كل الوطن العربي. ولم أر د. عبد اللطيف عقل يعبر عن مرارة قاسية لا ترحم، الا يوم ان جاءني يعلن انه سيتوقف عن تقديم عروضه المسرحية الوطنية بسبب ضيق اليد وان المسرح الوطني لم يورثه شيئا سوى الديون، وأن اصحاب المال لا يأبهون لرعاية المشاريع الوطنية. وقال بسخريته المعروفة - رحمه الله - من الأفضل ان يتحول الفنان الى بائع فلافل في هذا الزمن!

ولكن عبد اللطيف عقل لم يصبح بائع فلافل، فقد عاد الى الوطن المحتل ليستكمل مسيرته الوطنية، صادقا نزيها كما كان دائما. ولكن مقارعة الهم الوطني والتصدي لفداحة ما يحدث كانا اكبر مما تستطيع ان تحتمله اعصاب رجل نقي نزيه، فناء قلبه الكبير تحت ضغط العبء وثقل الهم.

ولا شك ان حياة د. عبد اللطيف عقل الغنية بالعمل الوطني الجاد على الصعيدين الفني والاكاديمي تعيد اثارة السؤال الأبدي حول ماهية الموت. فهل صحيح ان عبد اللطيف عقل الذي ترك هذا الكم من الارث الفني والوطني الصادق، وهذا الرصيد في قلوب محبيه من الشباب والطلاب قد مات فعلا بمعنى انتهى؟ وهل الاحياء الذين لا يعدون كونهم كائنات استهلاكية تأكل وتنام هم مستمرون في الوجود بمعنى ديمومة نبض القلب فقط؟ ان هذا المعنى السطحي للموت والحياة يتهاوى فعلا بمجرد استعراض مسيرة عبد اللطيف عقل الحافلة.. بالنبض المستمر الذي لا يتوقف.

واذا كان د. عبداللطيف عقل قد مات في قمة عطائه وفي قاعة الدرس اثناء القائه لاحدى المحاضرات للطلبة، فأكرم بهذه الميتة المستندة الى سيرة متجددة ابدا، وطوبى لمن يموتون كالاشجار .. واقفين.

---

# «جدوى القرائن» في القراءة الروائية

## الحلقة الثانية

خيري منصور

حسن لننتظر الى مجموعة القرائن التي تثيرها (الطريق)، فسيد، سيد الرحيمي سمع عن سيرة والده انه (لا اسرة له في مصر، كان ابوه مهاجرا من الهند وقد مات قبل اربعين عاما تاركا لوريثه ثروة كبيرة ولا احد له في مصر الا الذرية التي يحتمل ان يكون انجبها في مغامراته العديدة).

ان حصيلة هذه القرائن مجتمعة تدفع «دوارة» الى الاستنتاج بان هذا الاب القادم من الهند والمجهول هو (جمال الدين الافغاني).. يضاف الى كل هذا ان الافغاني كان يحمل لقب (السيد) في مصر، وهو الاسم الذي استخدمه محفوظ لبطله.

واذا كانت الامكنة كاطر حضارية وتاريخية للشخوص تقدم مستوى (قرائنيا) معينا فان الاسماء في وسعها ان تقدم فرصة اخرى للقراءة. ففي رواية محفوظ كما في رواية (العجوز والبحر) قدمت اسماء الشخوص اغراء باعادة القراءة والاحالة الى الميثولوجيا: في «العجوز والبحر» والى التاريخ:

(اواخر القرن التاسع عشر) في رواية محفوظ هناك وجد (سانتياغو) الصياد العجوز من يقراه مترجما اياه الى (النبي يعقوب) وهنا يميل (الرحيمي) الى الافغاني واضع السلالة الجديدة - والقادم من بلاد غريبة - وحتى رواية (الغريب) لكامو تخضع الى شيء مشابه بحيث تصبح ترجمة الاسم (ميرسول) الى الشمس والبحر. فالبطل في (الغريب) يتكون اسمه من دمج هاتين الكلمتين، والشمس والبحر كما هو معروف يشكلان خلفية الرواية. واكثر من ذلك مسرحها ايضا. اما الشمس فقد ساهمت في القتل.. وذلك من خلال الوصف المثير الذي يقدمه كامو لاشعتها القاسية وهي تستقطر العرق من جبين القاتل.

دلالات الاسماء غالبا ما تغري باضافة بعد قرائني جديد للرواية، وعلى سبيل المثال حقد (الفرد اوبرلين) موقفه النهائي من (طاعون) كامو وادانه اخلاقيا من خلال الاسماء. فالاسماء في الرواية كلها فرنسية صميمة، بينما تدور احداث الرواية في مدينة (وهران) العربية، ويستنتج اوبرلين ان كامو كان يصدر عن لا وعي فرنسي نموذجي تجاه المستعمرات ويتوصل بقسوة بالغة الى ان جرثومة الوباء اصابت المؤلف نفسه. وهناك من قرأ روايات مثل (عائد الى حيفا) لغسان كنفاني من خلال التسمية ليتوصل الى المنحى الذكوري في ذهنية غسان كمؤلف يعيش في النطاق التاريخي للذكورة ذات الجذر التاريخي. ويمكن اعتبار (متشائل) حبيبي اندفاعا الى اقصى ما توحي به كوميديا التسمية من خلال الدمج الساخر.

**

### كونديرا.. شفافية الفرد - كثافة السلطة

منذ خمسة اعوام تجاوز عصرنا الحدود القصوى للديستوبيا (او المدينة الرذيلة) التي هجا بها اورويل المستقبل.. عام ١٩٤٨ كان يمكن لسكسوني حصيف ان يلمح ما وراء الامبراطورية. ويثب اربعين عاما الى مستقبل - ها هو يصبح بدوره ماضيا - لكي يرى الانسان وقد وقف تماما بين طرفي الكماشة.. استعدادا لوقفة اخرى بين طرفي المقص.

ومنذ خمس اعوام بدات البشرية تزحف الى ضواحي مدينة اورويل (الرذيلة) لكي تنعم البراري بالثلج، ويصبح الربيع خريفا بامتياز تمشيا مع ازدواجية اللغة التي عمت كل شيء في المدينة المهجوة حد التقزز..

واصبح في وسع اي كاتب - ما يزال حيا - ان ينبيء اورويل بالحقيقة او بعضها وهي ان الواقع يمكن ان يكون الخيال دونه.

كونديرا يقفز الى مقدمة المشهد المعاصر ليدلي بشهادة هي كالنذير: كافكا يقلد الواقع ولا يبلغه.. والسيد جوزيف ك، يتسلل من دهليز في الرواية الى قبو في مبراغ، ويصبح مهندسا عائدا من لندن ليقلب المعادلة من جذرها.. عقاب يبحث عن جريمة.. وليس جريمة تبحث عن عقاب.. ديستويفسكي مقلوبا تماما، فراسكولنكوف لا يقدر على مواصلة حمل الذنب لذلك فهو يبحث عن عقاب ليستريح. اما كافكا.. فالعكس تماما.. لديه يصبح المعاقب لا يعرف سبب عقابه والبحث سيكون عن تبرير للعقاب.. اي عن جريمة جاهزة. وكذلك المهندس البراغي المعاصر الذي يتحدث عنه كونديرا نقلا عن صديقه سكلورسكي.

انها والعبة الخيال. الاقدام التي تنبت ببطء اثناء تلاشي الجناحين - كهبوط الطائرة مثلا - سلحفاة ترث نسرا وتثرثر عن ذكرياتها في الفضاء.

ثمة منبع واحد لكل هذه الروافد العصابية. من شخوص ديستويفسكي الآثمين، اعني من (ممكناتهم) التي انتظرت (فرويد) القليلة غير القانونية وغير الواعية لاستيلادها.. مرورا بضحايا البنية المؤسسة والروتين والكليانية عند كافكا وليس انتهاء بهذا المصح الشاسع الذي يزخر بالعصابيين ومشلولي الروح من ابطال مورو الى سارتر وكامو وليس انتهاء بجناح المرطان لسولجنستين. افرازات مجتمع (توتالي) سيفضي حتما في اقصى تجلياته الى استئصال آخر (ملمح) دال على كيان معتصم بعزلته.. حتى العزلة تغتصب. جدلية طازجة. مولودة من رحم (توتالي) تضع الفرد عاريا شفافا، مصلوبا تحت اقصى اضاءة تستطيعها الكهرباء.. مقابل عتمة كثيفة لما هو (كلي).

ويمكننا ان نصوغ هذا التجوال السري لكونديرا بعبارات بسيطة لكنها حتما واخزة، مثيرة لارتجافة الجسد الذي يخاف ويتقزز وقد ينجر الى الانقباض على بعضه سعيا وراء غيبوبة يتحقق من خلالها الفرار الوهمي من القبو المسمم بالعطن، والمغمور بالجرذان الميتة.

من جريمة تبحث عن عقاب الى عقاب يبحث عن جريمة. مسافة في التاريخ الانساني - لا الحيواني - المعاصر. عليها.. وعلى هامشها ايضا سفحت اللغة كالقار. وعبد بها طريق الجلجلة.

تنبئنا الرواية الحديثة - بالمعنى الزمني لا الاصطلاحي - وفي اقصى درجات عزلتها وتوترها عن كارثة بدات رائحتها تفوح في ضواحي المدينة الرذيلة. وهي تشارك الشعر - عظيمه بالطبع - بالدقات الاخيرة على البوابة الخلفية لقرن قد بدا بالافول..

واذا كانت رصاصات (ميرسول) الثلاث بمثابة دقات ثلاث على باب الجحيم.. فان (الكليانية) المعاصرة، تدق بما لا يحصى من المرات.. وبقنابل هائلة الابادة - لا بالرصاص - على بوابة القرن الواحد والعشرين.

لقد دافع كونديرا عن تراث كافكا بحماسة شديدة، لا تشبهها الا حماسة ميلر، وهو يتحدث عن توامة الشقي رامبو.. كلاهما قرأ توامه وهو صبي، ونما حوله كبيت يبنى حول شجرة. وكلاهما ايضا يواصل استعداده ككل فنان حقيقي، للمنازلة.. فالشر سيكون قد تدرب تماما بعد مرور الفي سنة على ميلاد نبي.. واقل منها بقليل على صلبه حيا!.

#### هوامش

- من المعروف ان الرباعية الإسكندرانية لداريل، تفاخر من حيث التقنية باللجوء الى العلم، وهي رواية ذات اربعة سطوح صمم بناؤها على الفرضية النسبية وحسب ما يقول داريل نفسه فان ثلاثة ابعاد مكانية وبعدا زمانيا واحدا تؤلف فكرة الاستمرارية التي تتبعها الرواية، يهمنا من قرائن داريل هنا تلك التعددية الرباعية الجديرة بالانعكاس على المؤلف نفسه، ولعله لهذا السبب يقول كل مرة انه هذه الشخصية او تلك.

- «الموت السعيد» نشرت بعد موت مؤلفها، وبرغم اصرار الناشرين الفرنسي والعربي على استقلاليتها عن «الغريب»، الا ان ثمة ما يغري كما قلت بالمقارنة بينهما، ولعل الالحاح على استقلاليتها هو من قبيل الاعلان التجاري! يمكن مراجعة الملحق الخاص بالموت السعيد الذي كتبه جان ساروكي، وكذلك ملاحظات ناقد الغريب ام كالكس.

- يجد القاريء تاويلا على مستوى التسمية (العجوز والبحر) في كتاب كارلوس بيكر «ارنست همنجوي» ترجمة د. احسان عباس - منشورات مكتبة الحياة بيروت ١٩٥٩.

«الفنان يعمل» عنوان احدى قصص كامو في «المنفى والملكوت» ترجمها الى العربية خيري حماد.

- مصر في قصص كتابها، عنوان الكتاب الذي الفه (محمد جبريل) ويجد القاريء الفصل الخاص بتاويلات (دوارة) في الصفحة - ٥٥ - صدر عن الهيئة المصرية العامة - ١٩٧٢.

- تراجع مقالة كونديرا بعنوان (في مكان ما هناك) التي نشرت في مجلة العرب والفكر العالمي - العدد الثاني - ١٩٨٨ - ت: بدرالدين عرودكي - وقد تضمنت المقالة تفاصيل الحكاية المثيرة للمهندس البراغي المشار اليه.

- لا ادري الى اي مدى يبحث كونديرا عن صدام في كافكا.. اما ما قلته عن ميلر ورامبو. فقد رايت ان ما يكتبه ميلر عن رامبو هو بمثابة سيرة ذاتية. يلعب فيها الآخر دور الضمير الغائب بشكل ما وقد اشرت الى هذا بالتفصيل في كتابي (تجارب في القراءة).

---

# هي او الموت...



عبداللطيف عقل

كان هذا هو رهان عبداللطيف عقل.. الشاعر الذي رحل قبل ايام على نحو مباغت. واقفا مات عبداللطيف، واثناء اداء واجبه الاكاديمي في كلية النجاح التي كانت وما تزال احدى قلاع المقاومة.

ننشر هنا قصيدة الرهان القديم للراحل عبداللطيف عقل. تذكيرا بالشاعر والانسان معا، واستدعاء لروح التصدي التي لم تفارق الشاعر عقل حتى لحظة غيابه الجسدي.

## قصيدة عن الحب والرفض

عبداللطيف عقل

يتيمين، نبكي على يتمنا،
نقتل الوقت بالبوح
نشكو، نكابر
ندير حوارا عن الحب والموت والشعر.
نبني على وهمنا ما نشاء
ونهدم من وهمنا ما نشاء
ونسكت عن طيب خاطر
يتيمين، نبكي على الابوين الرحيمين
ماتا مجازا
ونمضي، نعد كراسي المقاهي، نسافر
وننسى طفولتنا كيف كانت
وننسى لماذا نسافر
وننسى وننسى وننسى:
بان الهوى لو يشح الرغيف
تجف الجرار
يجوع الهوى في الحنايا
ويعرى الهوى في الحنايا
ويحفى الهوى في الحنايا
بان الهوى لا يسافر
يتيمين، نكتب عن حبنا
ويبتسم الاخرون طول البلاد اللقيطة
نترك اجسادنا في الكليشات
نترك اجسادنا في السجون
ونعرف حراس كل المخافر
وننسى حقائبنا في المطارات
حتى لو انا
ازلنا عن الجلد وشما من الزيت والتين
حتى لو انا
تزلف فينا النفاق،
وتبنا عن الحب سبعا، لو انا
قتلنا قرانا السبية
هجونا مواويلنا
وارتدينا غناء الوجوه الغبية
وحتى لو انا..
يتيمان، عاشوا على يتمنا يا حبيبة
غريبان في اليتم والحب.
علمت عينيك رقص المصيبة
وشربتك اليتم والحب.
شعرك هذي الخيوط الغريبة
تعلمت منها عبور الزمان
على قامة الرفض، احميك
احمي هوانا
واغزل عن شعرك المستفيق
على الليل
شيئا يغامر
واغزل من شعرك المستفيق
على الليل حيا
يجوع ويعرى ويحفى
ولكنه لا يسافر
وصدرك - هذا الجلال -
تعلمت منه احتقار الحقائب
تحسست فيه انتفاض التراب
فلبلغ في الكلام الشريف،
ونبه في الحسلم المحارب
يتيمان، روعنا اليتم.
ماذا علينا
التقينا على الحب ارضا وشاعر
وكانت اريحا على شفتينا
انتفاضا ورفضا.
اذا هو مدا عشنا ما علينا
ارق الهوى الهوى كامن في المغاور

---

# مغامرة التشكيل في رواية «مجرد ٢ فقط»

د. ابراهيم السعافين

من نافلة القول ان صلة الواقعي بالتخيل وطيدة مثلما هي صلة معقدة ومتشابكة. فحقائق الواقع وجزئياته وتفصيلاته قد تستحيل في خيال المبدع الى عناصر اساسية في النوع الفني وربما تختلف تماما عن صورها الاصلية في الواقع والمألوف، في حين تغيب معايير القيمة التي تتصل بالخير والشر او بالخطا او الصواب وما شابه ذلك. واذا كان الخيال يقدم صورا تخالف حقائق الواقع في درجتها ونوعها بصورة او باخرى، فان هذه الصور تناى عن التناقض او التبعثر او التراكم، وانما تحتفظ بدرجة عالية من التماسك والصدق والانسجام.

بيد ان عدم الفصل بين الواقعي والمتخيل في حياة المبدع اليومية امر مختلف. واذا كان مجاله علم النفس ولا سيما التحليل النفسي الذي يتعامل مع المبدعين الافراد لا مع الابداع فان الابداع يخرج عن نطاق مجال رجال الاخلاق والتربية والفكر والاجتماع والفلسفة ولا يماهي بين عالم الخيال ومعطيات الواقع. فليس لنا ان نبحث في الحكم الاخلاقي على الفنان الذي يزيف حقائق الواقع في حياته اليومية ويتعامل في هذه الحياة مع الافكار او المواقف او الناس بما تمليه قوة «المخيلة»، فيقدم مجموعة من الامور على انها حقائق وهي اوهام واكاذيب، فلهذا السلوك مجاله وعلماؤه، وانما نبحث في قدرة الخيال على توظيف الوعي باشكاله وصوره في نتاج عمل ابداعي، وهذا هو الفارق الجوهري بين علاقة الواقعي بالتخيل في الفن، وعلاقة الوهم بالواقع او معطيات الوعي الظاهر في الحياة اليومية.

ورواية «مجرد ٢ فقط» رواية تاخذ عناصرها من المالوف والعادي والواقعي، ولكنها تتجاوز كل ذلك وتحاول تحطيمه بل تهشيمه واعادة صياغته من اجل بنائه على نحو ما يراه «الراوي» الذي يسجل فعل الواقع والذات في شريط متصل من الاحداث المتداخلة ومن مستويات الوعي المتزامنة او المتقاطعة.

ولعل اول ما يلفت النظر في هذه الرواية هو عنوانها «مجرد ٢ فقط» فنحن لا نعثر على تفسير ظاهري مقنع لهذا العنوان، اذ لا يعقل ان نتصور عنوانا يقوم عليه بناء رواية متكامل ياتي من مجرد علاقة عابرة بين شخصين يسافران معا في مهمة معينة الى بلد ما، ليكون احدهما شاهدا على الآخر، او ليقوم احدهما بممارسة دور تقليدي في السرد القصصي من مثل «الحوار».

فالذي يتامل الرواية يجد انها تقوم على مجموعة من الثنائيات التي تجعل الحوار او النقاش او التناقض او الصراع لا يقوم الا بين طرفين او قوتين، تتضامنان حد التوحد او تتصارعان حد التلاشي.

فالذي نعرفه من العنوان ان اثنين يسافران معا الى احد الاقطار العربية لحضور مهرجان او احتفال بمناسبة ذكرى وطنية عظيمة ولمشاهدة انجازات عملاقة حققها الوطن بايد اجنبية.. قد يكون وجود اثنين في مهمة كهذه ضروريا، لان صورة الوطن صورة كابوسية تقدم جو الدخول من المتسع الى المغلق، من الخارج الى الداخل، من اللانهائي، الى الضيق المحدود، ولكن هذا التفسير، كما ذكرنا، لا يقدم حجة مقنعة.

ان الرواية تسير في تواز منتظم حد الهندسة، وهي تفيد الى ابعد حد ممكن يصل الى تجاوز التلقائية في تنظيمه وتنسيقه وصياغته، من التقنيات السينمائية، ان وعي الشخصية، والوعي هنا بالمعنى الشامل يشمل مستويات الوعي المختلفة الظاهرة والباطنة، يحدد حركة الرواية وحركة شخوصها. فالشخصية التي تمثل العنصر الاول من «الاثنين» تقيم مستويات حركة الوعي على النحو الآتي:

★ ملامح وعي يرصد حركة الحدث في المخيم يتصل بوعي آخر تحدده الذاكرة من خلال صلة الاجيال/ الاب، الام، الجد، المراة العجوز ونحو ذلك. وهي حركة تمتد في الفترة التي سبقت هزيمة حزيران وتجد عمقها في الاحداث التي مهدت للنكبة الاولى.

★ وحركة وعي ساطع ترصد حركة الحدث في فترة المقاومة والصراع المباشر بين الفدائي والصهيوني، وتركز على لحظة الصعود ولحظة الانهيارات ممثلة في الاجتياح الصهيوني للجنوب ومذابح صبرا وشاتيلا.

★ وحركة الشخصية الحرة في الاقطار العربية في المناطق التي عملت بها وشكلت ظروفها تقاطعا مع ظروف اقطار اخرى فيما يتصل ببعض الجوانب الحاسمة سياسية او اجتماعية او ثقافية او نحو ذلك، او في الاقطار التي زارتها الشخصية وشكلت «ثنائية» اساسية في التناقض بين النظر والسلوك، وكرست في وعي الشخصية اسباب الانهيارات المتلاحقة واسسها الغائرة في الاعماق.

لقد اتاح بناء الرواية القائم على تحطيم الشكل المالوف من جهة وعلى اقامة بناء هندسي بديل من جهة اخرى، للمؤلف، ان يسعى بين الازمنة والامكنة والافكار والشخصيات المتناقضة بسهولة، وان يتجاوز الواقعي الى الغرائبي والسحري والمدهش دون احساس بهوة بين هذا العالم، وان يقيم صلة بين مستويات الوعي، فتتهشم حدود القواعد والمعايير والاخلاق والمواضعات دون ان يجد الراوي او القاريء حرجا في ذلك، فقد ينكشف الواقع عن بشاعات او فظاعات او قبح يختلط فيه الحقيقي بالكابوسي، فاذا الحقيقة والكابوس وجهان لعملة واحدة.

حركة الحدث تمتد بين اثنين في رحلة الى القطر العربي الذي يحقق صورة لمتشوه النضال والتنمية والحرية والثقافة والسياسة والاقتصاد، ويقدم اوضح مثال للمغالطة الحقيقية في فهم اشكالية الانا والآخر ولكنها تتزامن وتتصادم وتتقاطع وتتشابك مع عدد من الاحداث والشخصيات.. اول الاثنين في صلته مع المراة في تعدد صورها وبيئاتها ومواقفها واستجاباتها.. المراة العاهرة الى المراة الرافضة.. من الام، الى رمز مجتمع السقوط وهكذا..

وفي صلته مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي.. وفي صلته مع الوعي السياسي بصلابته وهشاشته.. ومع الاحباطات والانهيارات.

وفي صلته مع تحول النظرة في الواقع الى المبادىء والثوابت والمقدسات في كل شيء.. وعلى طول الرواية ظلت حركة الاثنين مستمر، حركة التوحد، وحركة التناقض، حركة التناقض مستمرة، وحركة التوحد مستمرة ايضا. وبين هاتين الحركتين يستمر الواقع بافرز معطياته وهي معطيات مؤلمة ومدمرة في النهاية، ولكنها لا تؤذن بهزيمة الروح فما دام الحب حيا في النفوس يغذيها بطاقة روحية فانه الوحيد القادر على مجابهة الدبابات. المعادلة قاسية وصعبة الحب في مقابل الرصاصة ولكن الحب هو الابقى وتظل الرصاصة للمهزومين المذعورين.

«وبقينا نثرثر
وكان هناك من يتبعنا..
وبقينا نثرثر
وفجاة اندفعت دبابة خلفنا
واطلقت علينا النار مباشرة
وبقينا نثرثر
وقال. ان لم تكتبها ساجد
واحدا يكتبها..
وبقينا نثرثر..
وقال: اقطع يدي لو كنت
افهم لماذا لما نزل نثرثر.
وصمت لحظة
وقال: لقد راينا الكثير..
قلت: نحن مجرد اثنين، ٢
فقط.
وبقينا نثرثر
وقلت: ان امي حامل
فصرخ. الحجة؟
قلت: آه..
وبقينا نثرثر..» (ص١٨٠)

ان الجيل الجديد يستمد عزمه وايمانه من الجيل السابق، فاذا كان هذا الجيل يحمل سماته وشاراته وقد صهرته تجربة مريرة، واثرت في روعة الانهيارات في بعض الاحيان حتى وجد في سبيل الاستمرار عن طريق الانجاب امرا غير ذي قيمة فان جيل «الام» مصر على الاستمرار بانجاب جديد.. وهي احد الرموز المحتملة لفعل الثنائية الايجابي.. فعل التوحد في مقابل ملامح الصراع والتناقض.

●●●

ان رواية «مجرد ٢ فقط» تحتاج الى دراسة تفصيلية تقف عند اسئلة معينة تتصل ببنيتها وبلغتها وبجرأتها وباسلوبها مثلما تتصل بالمسوغات التي ادت بالكاتب الى توظيف كل اولئك في روايته.

لقد نجح الكاتب الى حد كبير في احيان كثيرة في الافادة من استخدام الكوابيس التي التحمت بالواقع التحاما شديدا مثلما نرى في مضاجعة الجدة ص١٢٩ او في اكل لحم الشخصية ص١٨.

ومما يلاحظ على هذه الرواية انها توسلت بلغة الفظاظة التي تعمد الى صدم الذوق العام وتقديم صور البشاعة والقبح دون تجميل، ومحاولة اللجوء الى حشد التفصيلات التي قد يرى بعض القراء انها زائدة على الحاجة الى درجة ما يشبه التلذذ بايراد هذه التفصيلات التي تحطم المالوف مما تواضع عليه الناس من الذوق العام.. ولم يتوقف الامر عند تقديم صور بقر البطون والذبح واراقة دم الاطفال وانما تعداه الى صور التبول او التغوط وتفصيل الفعلين تفصيلا شديدا (ص١٠٣ مثلا).

وقد عمدت الرواية الى تصوير الفعل الجنسي الصريح بالاضافة الى الالحاح على لغته في صور ومجازات ورموز مما يذكر احيانا بروايات د.هـ لورنس. (ص٩٤) ويقترن احيانا الجنس بالرعب على صعيد واحد من مثل فعل الجنس في اطار بيئة مرعبة (ص٩٣، ١٠٥، ١٠٧) وقد يتساءل القاريء ان كانت الرواية تمضي في لعبة الجنس والمقاتلة الى حد المجانية احيانا.

ومما يلفت النظر في هذه الرواية افادتها من اللغة الشعرية ومن عنصر «اللوحة» في تقديم الوعي او الشعور او الخلفية (من مثل ص٩٠، ٩١، ٩٦، ١٠١...الخ) وحاول توظيف اللغة توظيفا افاد من لعبتها على نحو ما يصنع اميل حبيبي ولا سيما عنصر المفارقة اللغوية (من مثل ص٩٩، ١٠١) ولقد افاد في روايته مما يتناثر من نصوص من شعر الشاعر او من رواياته الاخرى او من شعر آخرين من مثل محمود درويش.

ان «مجرد ٢ فقط» رواية تمضي من المالوف لتحطم المالوف في تشكيلها وفي مضمونها. لتغامر باتجاه عالم يتشكل قابل للاكتشاف بوسائل جديدة وبمعطيات جديدة ووعي لا يقف عند الوعي التقليدي الظاهر وانما يفيد من كل مستويات الوعي ويتسلح بكل ادواته.. ان هذه الرواية في حاجة الى دراستها دراسة تفصيلية من مستويات مختلفة على نحو اعمق واشد تفصيلا..




## القصة القصيرة: دم جديد يسري في العروق

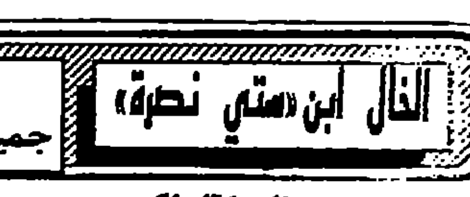
يخيل للمرء اثر مراقبته للظواهر الادبية ان بعض الانواع الادبية تمر بأزمة. أو أنها تتراجع في خارطة الانواع الادبية لتحل محلها انواع شعبية اخرى تضمن لنفسها الغلبة في ميدان الانتاج والنشر وعملية التلقي. والقصة القصيرة تبدو من هذه الانواع التي تراجعت في مراتبية الابداع الادبي وحلت تالية لانواع اخرى مثل الرواية والشعر. ويصدق هذا الامر على القصة العربية كما يصدق على القصة القصيرة بعامة مع تباينات واختلافات تفرضها طبيعة الانتاج الادبي ضمن شروط اجتماعية ولغوية مختلفة.

القصة القصيرة في الاردن بدت وكأنها تتلقى في السنوات الثلاث الاخيرة حركة دفع الى الامام عبر عدد من كتاب القصة الجدد الذين بدأوا ينشرون في الصحافة خلال السنوات القليلة الماضية، وبعضهم لم ينشر مجموعته الاولى الا خلال السنتين الاخيرتين. وقد اثبت هذا الجيل الجديد ان القصة القصيرة، المهجورة الى عالم الرواية الفسيح، تستطيع ان تدهش وتلاحق التفاصيل وتعيد ادراج نفسها في الحياة المعاصرة، حياة المجتمع والفن في الآن نفسه.

بسمة النسور، وحزامة حبايب، وزياد بركات، وجواهر رفايعة، وجميلة عمايرة: اسماء جديدة على عالم الكتابة القصصية ولكنها بدت، ومنذ المجموعة الاولى، مسلحة بصيد كبير من الطاقة السردية العالية، على اللعب بالسرد واستلهام لصيده التاريخي دون الوقوع اسيرة التجامد في هذا الرصيد التاريخي والاندراج في سياق العادي والمبتذل والسهل من الكتابة القصصية. وقد اصدرت هذه الاسماء مجموعة قصصية واحدة لكل قاص وقاصة واستطاعوا جميعا ان يلفتوا الانتباه ويثيروا الاسئلة حول امكانية ان تصبح القصة القصيرة مركز ثقل في الانتاج الادبي بعد ان كان الشعر، ومن ثم الرواية، مركز الثقل الفعلي لحركة الانتاج الادبي، في الاردن. ولعل حركة الاصدارات القصصية النشطة خلال العامين الاخيرين قد دفعت وزارة الثقافة الى عقد ملتقى عمان الثقافي الثاني حول القصة الاردنية القصيرة وموقعها من خارطة القصة العربية القصيرة.. وقد كان النقاش الدائر في الملتقى وحيوية الحوار وبعض الاسئلة التي طرحتها الاوراق المقدمة دلالة على اهمية الكتابة القصصية وضرورة الالتفات اليها بعد سنوات من الاهمال النقدي والحواري لها.

الجيل الجديد من القاصين والقاصات، الذين ذكرت او ممن نسيت اسماءهم، لهم الفضل في لفت انتباهنا الى اجيال سبقتهم، ولا زالت تكتب قصصا متميزة على صعيد الانتاج القصصي العربي، والى كون القصة القصيرة تحتل القلب من مراتبية الانواع الادبية في خارطة الكتابة الادبية في الاردن. والملفت للنظر ان هذا الجيل الاخير يتكون في غالبيته من الكاتبات، كأن القصة القصيرة، بطبيعتها التسيلة، نوع ادبي محرر للمكبوتات وكاشف عما يخفيه المرء في ثنايا نفسه، كأنها محددة للذات المقيدة المحبوسة ضمن النظام الاجتماعي.

ان قصص هذا الجيل تتسم بتجريبيتها ورغبتها في ان تكسر النظام السردي المتواضع عليه في قصتنا القصيرة، لكن هذه الرغبة اللاعجة للخروج على شكل القصة الواقعية لا تعني ان تراث القصة الواقعية غير ممثل، بل ان بعض قصاصي هذا الجيل الجديد ينتمون بوضوح الى هذا التراث الواقعي ولكنهم يستفيدون منه بصورة منعمة حيث يمتصون خير ما فيه من تقاليد ليكتبوا قصة تقيم على الضفاف بين الواقعي والحداثي. الاهم من وجهة نظري ليس التراث القصصي الذي يستمدون منه بل القدرة على مقاربة شظايا الواقع المعاصر من خلال سرد مدهش وممتع، ومن خلال استعادات حية لقصص الطفولة واشياء المكبوت بطريقة ممتعة ومدهشة.. فليس القص مجرد تكديس بل هو تعبير عن اعادة تخلق الاشياء والاحداث حية امامنا بين السطور. ودون امتلاك هذه القدرة على اعادة بث الحياة في الكلمات يصعب ان يكون الكاتب قاصا مميزا. وازعم ان لدى بعض القاصين والقاصات الذين ذكرتهم القدرة على اجتذاب وعي القارىء وشد انتباهه وجعله واحدا من الشخصيات الحاضرة في تجربة القص، جعله عينا شاهدة على ما يحدث ويقال ويعاد تشخيصه في مسرح السرد. وسوف نرى في مقالات قادمة كيف يتم ذلك.




### الم اقل لكم: سيرجع

صرخت ستي نصرة بهذا، عندما دخل ابنها باحة البيت العربي الكبير، محملا بالحقائب العديدة، وخلفه طفلان يتمسكان به بخوف، وامرأة ترتدي قبعة نسية، في طرفها وردة

الاخ الاكبر، همس عندها لامه، ستي نصرة - بان عليها ان تغير غرفتها، الى اخرى اصغر، كيما يسكن الابن العائد، وعائلته، في غرفتها الواسعة.

ولدتها ضجت العائلة الممتدة في غرف البيت الكبير، بهذين الطفلين اللذين لا يتحدثان الا الانكليزية ولا اعرف لماذا اصروا على ان لغتهم الغريبة هذه هي الانكليزية، بالرغم من انهما كانا مع ابيهما وامهما في البرازيل. ايضا لم اعرف اذا ما كانت ام الطفلين، قد عادت بعدها الى البرازيل - كما قيل - ام انها كانت في بيروت تعيش مع شاب اصغر منها مرت معه، كما همس مرة رجل الى والدي، ظانا اني لا اسمع. تذكرت كل ذلك، وانا اتاعد عرما، بعد سنين عند موقف الباص قلت له

- صباح الخير يا خال

وكنت اسميه خالا، رغم ان ستي نصرة ليست جدتي الحقيقية، انما تمت بصلة قربى لها وهو سورد كان يناديها انا ووالدي واعمامي وحتى اخوالي بالخال

- يا هلا يا هلا بالخال

رد علي، وهو يهجم ليعانقني، وكان الباص يقترب، فانطلقنا اليه نزاحم، وربما لكبر سنه افسحوا له مجالا، فصعد قبلي. وما ان صرت ... داخل الباص، حتى صرخ بي بصوته الاجش

- هنا هنا يا خال لقد حجزت لك مكانا

والحقيقة انني بت اتمنى انه لم يفعل، لان امورا كثيرة حدثت تجعلني افضل ان اظل بعيدا، لكن صراحة - على ما يبدو - اصبح في طريقنا، فوصلت الى حيث يجلس

- خال هل اعتذر منك، والله انا اشعر بتقصيري معك، لكنك تعرف الظروف حتما.

- اعرف اعرف.

قالها. ثم صمت فجاة.

وكل الحكاية، ان ذلك الطفل - ابنه - الذي جاء، وكان لا يتكلم الا بتلك اللغة التي كنا نعتقدها انكليزية، كبر مع اخته، وباتا لا يحكيان الا العربية، وتخرج من الجامعة مهندسا وذهب الى الجيش. وفي صباح، صباح ما، وصل القاعدة التي يقضي خدمته فيها، مع القافلة التي حملته باكرا من المدينة وفي الثامنة والنصف كان يعود في نفس الطريق، انما جثة ممزقة، بعد ان دمرت طائرات الاعداء قاعدته تماما

عرفت ذلك، بعد ان خرجت من عندك، نحيلا، جائعا ولم اكن حينها قادرا على فكرة ان اذهب لاعزي والدد به، وها الباص يجمعنا.

- يا خال

- اسكت اسكت لا داعي للكلام هو اعادوه جثة ممزقة دفنوا البلد، وقالوا خذ هذا هو ابنك وانت، لم يخرجوك لو لم تصبح جلدا على عظم تطلعوا يا عالم

لا ادري كيف رفع صوته

- ارجوك يا خال

- وماذا اصمت ما الذي بقي لدينا لنخسره ساحكي لكم قال ذلك، فاتجهت اعين الركاب اكثر اليه

- خال لقد وصلت

قلت هذا، وانا انسل من المقعد نحو باب الباص

- ارجعوه جثة في صندوق لم نره حتى وتركوا طائرات الاعداء وهذا الذي ترونه، ابقوه عندهم تحت الارض، حتى كاد ان يموت. عندهم ثم

كنت اسمع كلامه، متمنيا الا يكون قد اشار الي، وقبل ان يتوقف الباص، قفزت مسرعا، واستدرت لاهثا نحو زقاق جانبي، مترجيا الا يكون احد ورائي، وانا ارتجف خوفا، وفي الباص، الذي رقبته مبتعدا بطرف عيني، كان ما يزال يهز راسه ويديه - في نفس الباص المزدحم الماضي مسرعا

باريس ٢٤/٩/٩٢

## حوار: سندس القيسي

حين دلفت مدخل البيت، طافت امامي بعوالمه جمعة القفاري والختيار والشرايبت عنقي التفت حول مدخل البيت على اجد منزلا محاورا ذا نوافذ كبيرة وانتبهت الى نوافذ البيت ولم الحظ نبتته المجنونة ثم فجاة صحوت على صوت يدعوني الى الدخول «تفضلي» قلت في نفسي ستبني خيالي وستبني رواياتك يا مؤنس الرزاز حتى بت ابحث عن ظروف العيش المتعلقة بحياة ابطالك وفيما تقاطع منها مع حياتك.. وكنت اسأله «اين منزل عائشة»؟

بدا لي الرزاز طويلا ضخما يكاد يسد مدخل البيت واستغربت من ان جميع ابطاله هؤلاء ويعانون من ضمور نفسي تحدثت اليه حوالي الساعتين. وكان رحبا متدفقا سيالا كما عهدته كروائي. وهو على سعة معرفته وقراءاته التعبيرية المتعددة ضيق الصدر. كما بدا لي. ولا يتحدث مجاملا الا بمزاج يسير وقد رايت فيه ارادة صلدة وتمردا عصيا على التجزي ويكاد يكون بؤرة تنبثق لنداءات مختلفة!

سالته عن عمر اللوحات المنتشرة على الجدران والمذيلة باسمه فقال انها تعود الى عام ٧٣. قلت لا اجد مؤشرا لتكون رساما قال انها كانت تعبيرا عن طاقة زائدة. قلت ربما كنت تتنقل بين الفنون الابداعية حتى وجدت نفسك فرد بالايجاب مؤنس الرزاز قبل كل شيء انسان حالم. وفوق هذا فهو ايجابي يبدع عنده الاجمل. واذا كان النضال قد سلك ليسلك طريق الثورة من اجل عالم اجمل. فانه الان يبتكر الرؤيا من اجل غد اجمل ونحن بدورنا نبتكر هذا الحوار من اجل رؤية اجمل ونحن بدورنا نبتكر هذا الحوار من اجل رؤية اجمل!

★ مؤنس الرزاز تدفق انتاجك الادبي في فترة الثمانينات. فهل هذا يعود الى زخم المرحلة السياسية وتفقد ثورة الاحداث ام يمكن اعتباره شكلا دفاعيا من اشكال «الانحياز الى الحياة» ورفض الواقع خاصة في ظل تكاثر كواتم الصوت - وتفشي ظاهرة القمع العربي؟ - هو فعلا ضد قيم الموت لتركيز على حق الحياة للانسان. وكانت تجربتي العربية ما زالت طازجة وكنت مشحونا بالمشاهد والصور والاحداث التي كانت تلح علي وعي قدمي وهذه التجربة العربية بدت جذورها واضحة في مجموعتي القصصية «النمرود». فان قرأت النمرود وجدت بذور رواياتي جميعا في القصص القصيرة. وقد كتبت النمرود عام ٧٩ وانا في بيروت حيث وصلت الى ذروة تجربتي العربية

★ مؤنس الرزاز، ضمنت رواياتك العديد من الاضداد. فهل يمكن ان توضح كيف التقت اطراف الاضداد ببعضها بعض بمعنى كيف امكن ان ينقلب ابطالي من وجوديين الى متصوفين ومن هدفيين الى عدميين؟

- الحياة صراع وصيرورة وكل شخص فينا في اعماقه بذور الصراع بين الوعي واللاوعي وبين شخصية المتطهر وشخصية الغرق في العمل العام حيث مستنقع الاحداث وحين تصل الروح بحيلنا الى هاوية اليأس تتشتت بنوع من انواع التصوف وتغسل اثار الجراح التي تركتها الحياة العفنة. ومن خلال تجربتي المجاهدة عبر ذاتها بما فيها من الثروة الروحية اشبه ما تكون بمنجم من السكينة وسط هذا الخراب المنهمر الذي نعيش فيه. فاحيانا يضطر المرء الى اللجوء غرفا بعد ان خذله البحر فلا بد للسندباد من العودة الى اليابسة كي يتاهب بعد كل المغامرات المضنية لاكتشاف الجزر النائية ذات الالغاز والملذات والصدمات.

- ماذا وجدت بعد ذلك؟

= بعد ذلك عدت الى الحياة العامة. عدت الى البحر. اذ لا استطيع ان اوفق بين البحر واليابسة وبين البحر والميناء

- ربما عدت محصنا ومتجددا؟

= هي اشبه ما تكون باستراحة المحارب وبعد الاستراحة يستطيع ان يعود الى الميدان وهو اكثر قدرة لمواجهة التحديات

- وماذا بالنسبة لتحول ابطالك من تهدفية الى العدمية؟

= هي شبيهة بما قلته عن العلاقة بين المرء والبحر وهي مرحلة سقوط اليقين حيث فقد العالم البوصلة التي تحدد الاتجاه. وقد راينا كيف تتداخل المواقع وتختلط الاوراق. هذا ادى الى الشعور بنوع من العبثية. فسقوط الاحلام الكبيرة ادى الى عالم يسيطر عليه الاحساس بغياب اليقين. ومن هنا فان الاهداف اخذت تبهت فما كان اشبه بالحتمية والمسلمة والبديهية، اصبح اليوم مجرد احتمال. وشبيه بالسراب. فما كنا نرفضه قبل عشرين عاما بتنا نقبله اليوم. وهذه الاجواء جعلت الكثير من المناضلين يصاب بالاحباط وبضبابية الرؤية.. ولهذا نجد انفسنا ازاء عدد ضخم من المتقاعدين سياسيا الذين شعروا ان هذا العالم كما قال غسان كنفاني ليس لنا

- هل ما زلت تشعر ان هذا العالم ليس لنا؟

= على المستوى المحلي الاردني تفاءلت كثيرا مع قدوم الديمقراطية ولكن على المستوى العالمي والعربي هناك تشوه. فعلى الصعيد العربي ثمة فسيفساء مهشمة وشظايا مبعثرة منتشرة

وعلى الصعيد العالمي فقدنا التوازن بعد انهيار المعسكر الاشتراكي واصبحنا ازاء هيمنة امريكية من نوع جديد ونحن نتعرض الان لابشع موجة غزو ثقافي ولا نستطيع التحكم به نتيجة تطور وسائل التكنولوجيا الغربية

- هل تعني غزوا ثقافيا بالمفهوم التقليدي اي الغزو الثقافي الذي ينفي حضارتنا ويزاحم وجودنا؟

= اعني الغزو الذي سيؤدي الى انهيار انماط من الابداع بالضرورة. فكما حجم التلفزيون دور دور السينما. فان من شأن وسائل التكنولوجيا الحديثة ان تلغي انماطا من الثقافة كنا نعتبرها مسلمات مثل الكتاب. الرواية. الشعر. القصة القصيرة. فبوجود الصحون اللاقطة والعاب الكمبيوتر التي تدخل عالمنا سيظل السؤال هل سيبقى هناك قراء خصوصا وان الشعر نفسه قد اخذ في الفترة الاخيرة ينحو منحى الغموض. فهل يا ترى سوف نجد قراء يقرأون الشعر ام يتحول الشعر الى وسائل اخرى ترتبط بالسمع لا بالرؤية.

- هل لي ان اسأل لماذا انحاز معظم ابطالك الى التصوف بدلا من الانحياز الى الحياة كما كانوا يرغبون؟

= قلت ان التصوف يمنح المقاتل فرصة الاستراحة ومعظم ابطالي كانوا بحاجة الى مثل هذا الراحة بعد ان تداعى الحلم

- هل يمكن ان يكون شكلا من اشكال الارتداد الى الاصول.؟

= هو شكل من اشكال حب النوع او البقاء لانه فعل يتعارض مع الانتحار، واللجوء الى التصوف هو اشهار السلاح وهو السلاح الاخير ضد الياس الشامل. وهو ميكانزم دفاعي يراد به وضع الرغبة بالموت جانبا ومحاربة الرغبة في تدمير النفس بعد ضغط الاحباط

- ماذا قصدت بعبارة «انا لليأس في كمنه» التي رددتها كثيرا في رواياتك.. هل هو نوع اليأس الذي تتحدث عنه؟

= الاستسلام لليأس شيء مريح جدا بمعنى انه مريح سلبيا. فاليأس يغسل يده من الدنيا شكل او باخر. ويعتبر انه قد حارب وقاتل وقد ان له ان يستريح هذه المرة. حينئذ يكون الاستسلام لليأس هو نوع من انواع ميكانزم الدفاع. فكيس الكامل يخلع عن اكتافنا كل احساسنا بالمسؤولية. فكيس لا يشعر بالمسؤولية.

- اي يتحول اليائس من فعل الحياة الى فعل الموت؟

= بالضبط

- وهل استمر «الابطال» على ذلك كثيرا؟

= لا. هي استراحة بين شوطين

- معظم ابطال رواياتك يجدون صعوبة في التكيف مع الواقع ويعانون من فشل وجودي. وقد استخدمت دلالة الاسماء لتدل على تركيبهم النفسي كجمعة القفاري ومتعب القحطان وعناد الشاهد ومنقذ وغيرهم ممن يعيشون صراعاتهم في الذهن بعد فشلهم في خوض الصراع مع المحيط حتى انك شبهتهم بدون كيشوت. او «دون الكيشوتة» كما تدعوه - فهذا كان اميل حبيبي قد ابتدع نموذج المتشائل ليعبر عن صراع عرب الارض المحتلة. فهل نجحت انت في ابتداع متشائل اخر او دون كيشوت هذا العصر ليعبر عن صراع العربي المثقف؟

- اميل حبيبي مر على ما يبدو - بالنسبة لي - بتجربة ليست بعيدة عن التجربة التي خضتها مع اننا كنا نحتل مواقع مختلفة من الناحية النظرية الا ان المرء يمكن ان يلاحظ ان اميل حبيبي فجع بالحلامه وهذا ما حصل معي ايضا وبالتالي فان انهيار المشروع الذي امن به اميل حبيبي شبيه بانهيار المشروع الذي امنت انا به ولذلك لا اجد غرابة في الربط بين بعض ملامح رواياتي وبعض ملامح روايات اميل حبيبي

- هل الفشل يعود الى الخلل في الاحلام اذ هي عوارة الواقع العربي الذي يجهض مشروعية الحلم الانساني؟

= الخلل ليس في الاحلام، الخلل في الحاملين. بالاضافة الى ان غياب روح الحوار وسيطرة عقلية المنتحث والعقلية البيروقراطية على مشروع الحلم كانت له نتائج خطيرة. فقد دس الحلم من الداخل. فالخلل - كما اعتقد - لا يكون في الحلم بقدر ما يكون في الحالم وقد قيل ان هناك من يحلم بالثورة وهناك من ياتي بعده لتنفيذها ثم تاتي المرحلة الثالثة وهي مرحلة ظهور مدمر الحلم

- والواقع العربي هل يتيح حرية للحلم فالانسان بلا حلم كالانسان بلا وجود

- ما من شك بان الواقع العربي هو واقع فسيفسائي يعتمد على العصبية التي اشار اليها ابن خلدون في القرن الرابع عشر ومن هنا يصطدم اي مشروع ينادي بتجاوز العصبيات القبلية والطائفية والاقليمية والجهوية ليصطدم بواقع مر وهو هذا الواقع العربي المنهار المشظى

- بالنسبة هل حاولت في كتاباتك اعادة قراءة التاريخ العربي بناء على ما طرحه الجابري في كتبه الاخيرة؟

- نعم. تاثرت بما كتبه الجابري واعتقد ان محمد الجابري من ابرز المفكرين العرب. وقد راى الجابري ثلاثة تيارات في التراث العربي الاسلامي التيار البياني وهو التيار الذي يبالغ في التمسك بالنص والتيار البرهاني الذي يعتمد العقل والتيار العرفاني الذي يعتمد الغيب

- وهو التيار الذي يتبناه الجابري وتؤمن به انت.؟

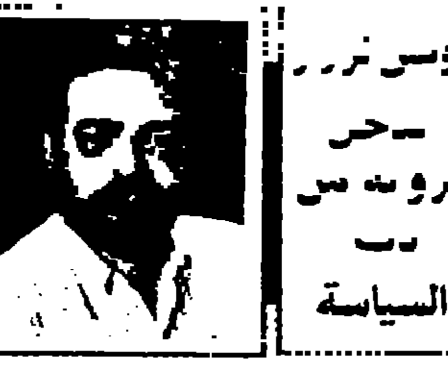
- نعم. محمد عابد الجابري يبدو لي انه ينحو منحى علمانيا وينحاز الى العقل كنواة للمعرفة.

- لقد جاءت رواياتك غنية بما طرحته من جدليات حول حقيقة الوجود العربي وقد تميزت كحركة التحرر العربي وتحقيق الوحدة القومية في ظل تردي الواقع السياسي وتفشي القمع وظاهرة التخلف العربي. وقد ضمنت ذلك في الحياة الملتصقة بشخوص رواياتك فهل كنت ترصد واقعك القريب المتعلق بسيرة والدك والى اي مدى اخذت منه؟ واذا كان عدد من ابطال رواياتك قد ادان الارث السياسي الذي حملوه عن ابائهم فهل هذا حقيقة ما تحمله نحو تجربتك السياسية الزخمة؟

- اتيحت لي علاقتي بمنيف الرزاز فرصة الوقوف على مشاهدة لا يتاح للمرء ان يقف عليها بسهولة. فقد عشت حياة المعارضة والثمن الذي تدفعه كما عشت حياة السلطة والثمن الذي تقبضه. ومن هنا تعرفت على حقائق انجلى معظمها للناس واكتشفت كم هي السلطة مركبة خصوصا حين يساء استخدامها. والتجربة عموما لم تكن كلها ايجابيات او سلبيات فقد اشتبك الايجابي مع السلبي وتداخل الاسود مع الابيض

- لكن لماذا لم يتخلص مؤنس الرزاز من عقدة الاب في رواياته فنحن نجد ان هناك مدى كبيرا لتفصيل العلاقة بين الاب والابن في رواياتك حتى يعتقد القارىء بان تدور علاقتك بابيك خاصة وانها امتدت كثيرا في حياتك واثرت في الكثير من خياراتك؟

- العلاقة بين الاب والابن هي رمز للعلاقة بين الجيلين. فاعتقد ان



نحن نعيش
بلافتة كبيرة
عنوانها
«فيتو»

تاريخنا
المعاصر
بحاجة
الى اعادة
الاعتبار

هذا واضح في رواياتي، فهناك جيل الاباء الذي زرع فكرة الوحدة العربية والعدالة الاجتماعية لتحرير فلسطين ثم اتى الجيل الذي بعد الحلم. هي مشكلة علاقة بين اجيال. فهناك جيل الاجداد الذين زرعوا بذور الحلم وهناك جيل الابناء والاحفاد الذين عاشوا القمع فمن لا يدجنه البترودولار يدجنه القمع، ومن افلت من البترودولار ومن القمع ينتظره نوع من الاعتزال او اللجوء الى المنفى. فثمة فارق كبير بين الجيل الذي قاتل في ميسلون على سبيل المثال وبين الجيل الجديد وقد يكون النموذج الجزائري اوضح نموذج فالجزائر التي قدمت مليون شهيد من اجل الحفاظ على وحدتها واستقلالها تقدم هذه الايام القتيل تلو القتيل في حرب فترة شبه اليه سوف تلفت وحدة الجزائر على المدى البعيد. كذلك في لبنان. فلبنان خرّج مناضلين قوميين في فترة مبكرة وقد طالبوا بالوحدة العربية الشاملة، واذا به يخرج عام ١٩٧٥ جيلا يتمسك بالطائفية وبعصبيتها بدلا من التمسك بالوحدة على نطاق اوسع يتجاوز نطاق الطائفية. من هنا حين اتحدث عن اب وابن. فانا لا اقصد بالضرورة والدي تحديدا وانما اقصد العلاقة بين الاجيال المختلفة.

- ولكنك الا تدين الارث..؟

= لا ادين الارث اطلاقا واني اعرض مشاهداتي من ارض الواقع على القارىء. وقد لاحظت جهدا مركبا بين بعض الناس بالتجربة السياسية الحديثة وهذا ما يجعل قدرتنا على مراجعة مسيرة التقدم العربي صعبة لان البعض ما زال يعتقد ان هذه المسيرة مقدسة وان مراجعتها مراجعة نقدية ليست سوى الخيانة بعينها

- هناك مسالة جوهرية تطرقت اليها خاصة بحياة الانسان العربي وكانما تعبر عن عدم اجابته الحياة وهي قضية الهروب من الواقع او الهروب الى الماضي والمستقبل. فهل كانت حركة هروب بسبب فقر الحاضر والخروج من حصاره؟ والا تعتقد ان حركة الهروب اكتملت الان لتشكل رجوعا الى اللحظة الاخيرة؟ ام هل ما زال الانسان العربي يمارس هروبه وفي اي اتجاه؟

= الانسان العربي يحيا في الماضي او في المستقبل وينسى كيف يعيش الحاضر. فثمة من يعرض عن تحديات الحاضر ويلجا الى اعجوبة الماضي وثمة من يؤجل الجواب عن اسئلة الحاضر ليهرب الى المستقبل الغامض وهكذا يفقد العربي عيونه واحساسه بالحياة واعتقد ان فئة كبيرة من المناضلين العرب قد فقدت احساسها بالزمن وقد تخدرت اوردة الاحساس به بعد ان سحقتها البساطير العسكرية الثقيلة.

- لقد تجاوزت القمع الاجتماعي ولكنك بالاشارة اليه اثناء معالجتك لقضايا القمع السياسي، ربما لان القمع السياسي مباشر.. لكن كيف لم يتنبه مؤنس الرزاز الى قضايا القمع الاجتماعي الذي يشكل عاملا رئيسيا من عوامل تخلف المجتمعات العربية طالما انت طرحت قضايا القمع بشكل عام؟ والا تؤمن بجدلية العلاقة بين القمع السياسي والقمع الاجتماعي؟!

= انا اعتقد انني انتبهت الى هذه الناحية وخير دليل على ذلك علاقة الراشد في رواية احياء في البحر الميت بام مصطفى - زوجته - فيما كان الراشد يعيش لجواء المعارضة ويدفع الثمن. وحين استولت جماعة الراشد على السلطة تنحى عن علاقته بام مصطفى وتزوج من سوزي التي تمثل الطبقة الاجتماعية التي كان يتعارض مشروع الراشد مع وجودها. اي ان الانقلابات العسكرية الثورية اقامت حلفا طوقيا مع طبقة طفيلية ومنحت مواقع هامة للانتهازيين والمنافقين.

- ولكن حتى هذا القمع الذي تعرضت له مرتبط بالسياسة ولغايات سياسية؟ الا توجد معالجة اجتماعية بحتة؟

= بل. تطرقت لها في متاهة الاعراب في ناطحات السراب. في المشهد حين يتناول عالم قطعة خبز عن الارض ويقبلها وفي عدة مشاهد اخرى مثل مشهد ممارسة الحب بين رجل وامراة وعلاقتها بسماع ترتيل القران، كل هذا يكشف عن علاقة الرجل بالمراة وعلاقة التخلف وكيفية فعل اللاوعي وسيطرته على الوعي.

- ولكن كان الطغيان للسياسة!

= طبعا. فقد هيمنت السياسة.

- هل تنوي الان ان تتعرض لقضايا التخلف والقمع الاجتماعي خاصة انها تصدرت الاولويات بعد افول نجم السياسة..؟!

= نعم، بالطبع.. انا الان بصدد كتابة «كتاب الشظايا» يتكل صورا من حياتنا في الاردن.

- في روايتك «احياء في البحر الميت» تحررت من الشكل الفني وكسرت الوحدة العضوية.. فجاءت الرواية متشظية. اذا كان هذا التشظي ينسجم مع عدمية العامل الذي تعبر عنه الرواية، فهل استطاعت الرواية ان تنسجم مع رؤيوية القارىء بمعنى هل بلغت وعي القارىء وتجاوزته الى رؤية تنبؤية.. وهل صياغتها بهذا الشكل تبرر عدميتها ام العكس؟!

= هذه الرواية تتحدث عن واقع منهار. واقع يتداعى ويتشظى وينشطر. وقد جاء العرض الفني ليعكس هذا التشظي وهذا انهيار. فبيروت التي كانت منفس الوطن العربي والرئة التي تشكل ملاذا للوطن العربي حوصرت ودمرت لنفي والغاء دورها. فالرواية تتحدث عن مجتمعات عربية متداعية ومتشظية بدائية وقد اثر ذلك على العرض الفني للرواية

- اي ان عدميتها مبررة.؟

= نعم

- الذاكرة المستباحة. ليست الرواية. ولكن الرمز الذي استخدمته في اكثر من رواية لتدل به على الخصوصية العربية المنتهكة. لماذا جعلت حياة ابطال رواياتك منتهكة باستمرار؟ وهل هي ضريبة العمل السياسي ام كنت ترمي الى مجمل الحقائق التي تعيشها المجتمعات العربية من انتهاك سافر لخصوصيتها.. يؤدي الى تمزيق افرادها؟!

= الحقيقة ان ما اتحدث عنه حول استباحة للذاكرة يتعلق باكبر عملية تزوير يتعرض لها تاريخنا المعاصر. فنحن نزور الاحداث التي ما زلنا نتذكرها. فما بالك بتزوير الماضي البعيد.

- اصبت وكانما السؤال يعنيني مباشرة - ينتهي بالانسان الى حياة مزورة!

= نعم.. نحن نعيش حياة مزورة. ومن يفتح فمه لتصليح عناصر الذاكرة يواجه كواتم الصوت لتكتم هذا الصوت الشاذ.. فانت تقرئين مثلا عن مؤتمر ما عقد قبل عشر سنوات انه عقد في وقت قريب وتقول بعض الكتب ان هذا المؤتمر عقد في التاريخ الفلاني ولكنها تحذف اسماء بعض المشاركين وبالتالي فهناك فيتو على بعض الحقائق التي اصبحت جزءا من التاريخ. فيتو ضد اسماء معينة وفيتو ضد كل من نختلف معه في الاجتهاد.. نحن نعيش بلافتة كبيرة عنوانها فيتو. وهذا ايضا نوع من انواع طمس الحقائق وتسليط الضوء على فترة دون اخرى والتعتيم على اسماء اخرى. ان تاريخنا المعاصر بحاجة الى اعادة اعتبار.

- هل تقصد ان هناك ايدي خفية تتحكم في مصائرنا..؟!

= الايدي ليست خفية اطلاقا. انها معروفة ومحددة.

- في مجمل رواياتك طرحت جدلية الموروث والمعاصرة، وقد حسبت اشكالية الواقع العربي المنشطر في انتمائه بين المعسكر الشرقي والغربي كاكثر ما يكون في روايتك «قبعتان وراس واحد». ولكنك لم تطرح البديل المتعلق بقضايا الثقافة العربية واشكاليات الفكر العربي المعاصر - وهي اشكاليات معقدة - سؤالي لا يتعلق بالبديل. ولكنك مؤنس الرزاز بعد ان وضعت يدك على الجرح ولمست بواطن الخلل في الواقع العربي المعاش والملء بالتناقضات.. كيف تلخص رؤيتك للواقع العربي في الزمن الحالي بعد تنامي تجربتك السياسية والابداعية؟ وكيف يمكن ان تطرح جدلية الموروث والمعاصرة بشكل ابداعي ضمن منشور النظام العالمي الجديد؟!

= علق مبتسما: هذا سؤال صعب!!

- فربيت.. ولكن انت الذي لا تعطي للقارىء فرص فاليوم.. فهذا من وحي استفزازاتك! فكر ابتسامته وهز راسه ثم اضاف.

- يجب ان نبدع ونبتكر صيغة لا تعتمد على التلفيق بين معطيات الموروث التي تتميز باحترام العقل من جهة وبين معطيات العالم الحديث من جهة اخرى. فالغرب ليس كله سلبيات. فقد سمعنا اصواتا ترتفع ضد الراسمالية وضد الامبريالية وضد الهيمنة الغربية من داخل المجتمعات الغربية. نحن نحتاج الى صيغ ومعادلات تقوم على الابتكار والابداع ونحن مجتمعات تتميز بالكسل الفكري فترتاح الى الترجمة وتعرض عن الابداع. وانا اعتقد ان هذا الكسل الفكري هو احد اسباب هزائمنا. فنحن نترجم الافكار الغربية ونحقق افكار الاجداد ولا نبتكر صيغة استثنائية تنفتح على التراث دون تعصب وتنفتح على معطيات الحداثة دون استسلام. للاسف نحن نعيش بين مطرقة البترودولار وسندان القمع. لذا اعرضنا عن المطرقة واجهنا السندان.. انها حالة حصار.

- وكيف يمكن طرح الوضع ابداعيا..؟!

= الابداع يتاثر بلا شك بهذه الاجواء وصياغة البترودولار وكمين القمع.. فقد كانت بيروت تشكل ملاذا لاصحاب الابداعات المختلفة ثم تحولت من اتخاذ شكل الحديقة ذات الالف زهرة متنوعة متباينة في اطار التكامل. وها نحن نحاول ان نراهن على عمان التي لجا اليها بعد الديمقراطية عدد كبير من المثقفين والمفكرين والسياسيين، اذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: الشاعر الكبير عبدالوهاب البياتي والشاعر الكبير سعدي يوسف والاستاذ اكرم الحوراني.

- فاضفت.. ولكن دون افراط في الحلم؟!

= نعم. يجب ان نتعامل بحذر شديد مع المواقع الجديدة لاننا لن نحتمل احباطا جديدا. فقد راهنا كثيرا على الخيل التي كبت وخرجت من ميدان السباق ونرجو الان ان لا نخسر رهاننا على الديمقراطية.

- مؤنس الرزاز.. حينما كتبت في الصحافة، قيل انك تكتب الادب في الصحافة. فهل تعتقد بصعوبة التوفيق بين انماط الكتابة المختلفة. مثلا. الكتابة الصحفية والسياسية والادبية.. ام تعتقد بصعوبة الفصل في مستويات «الارق الانساني»؟.

= الصحافة قد تكون وسيلة من وسائل تقريب المبدع من عناصر الواقع لكن خير ما يستطيع ان يقوله الصحفي في عالمنا المتخلف اضيق مما يتمتع به المبدع من حيث الهامش المتاح للمبدع اكبر بكثير من الهامش المتاح للصحفي واعتقد ان السبب يكمن في ان الصحفي قد يصل الى ملايين القراء بينما لا يكاد المبدع يصل الى الالاف

الصحافة لا تستطيع ان تحل محل الابداع الادبي. ومن الصعب ان يكتب الكاتب الصحفي مقالا يعتمد فيه على الرمز على سبيل المثال مع اننا كنا قبل الديمقراطية نكتب عن هم سيرلانكا مثلا ونحن نقصد شيئا اخر او مكانا اخر.

الابداع الادبي غير مباشر بينما الكتابة الصحفية يجب ان تواجه الجمهور مباشرة ومن هنا تاتي الصعوبة في عالم يضج بالابواق التي تزين البشاعة.

- الا يوجد تداخل في انماط الكتابة لديك..؟

= لا يوجد تداخل لان لكل طرف لغة وافاقا تختلف عن لغة وافاق الجنس الادبي الاخر.

- الى اي مدى يتداخل المبدع والسياسي في كم الكتابة الروائية؟

= معظم كتاباتي الروائية تقوم على الدخول الى عوالم مختلفة ومتنوعة من خلال باب السياسي، فنحن المجتمع العربي نعاني من شدة التعلق بالسياسة وهذه ليست مسالة عصبية او غامضة. فالسياسة تتعلق وتنعكس على تفاصيل حياتنا وتستهدفنا يوميا وتتدخل في الوجبة التي ناكلها وتدخل الى غرف نومنا وبالتالي لا عجب في ان تكون السياسة هي المدخل الرئيسي الى حياتي!!

## تقطيع سينمائي في أشلاء النقد الأدبي




في ملتقى القصة القصيرة الاردنية، ورد تعبير عند احد الباحثين في القصة الاردنية، يقول فيه ان القصة القصيرة في الاردن استفادت من كل تقنيات القص الحديثة بما فيها التقطيع السينمائي.

التعبير نفسه ورد اكثر من مرة في الندوة التي نشرتها مجلة «افكار» حديثا، حول القصة القصيرة في الاردن، حيث جاء في مداخلات اكثر من مشارك في الندوة، تعبير التقطيع السينمائي كواحد من انجازات القصة القصيرة في الاردن.

والتقطيع السينمائي، انن ميزة يفخر بها المختصون بالنقد الادبي، ويستعملونها، كدلالة على حسن اطلاعهم وعلى معرفتهم بقوانين الادب والسينما على حد سواء وعلى حيازتهم للمصطلحات النقدية المناسبة.

غير ان السينمائيين، ان يقراون مثل هذه الاراء، يقعون في الحيرة. فهم لا يعرفون هذا المصطلح ولا يستخدمونه، ولا يستوعبون ما هو المقصود منه وكيف يمكن تطبيقه في مجال غير سينمائي هو مجال القص الادبي. يستخدم السينمائيون عادة مصطلحا اخر هو المونتاج. وهو مصطلح متعدد الدلالات والاستخدامات والجوانب. المونتاج في بعض جوانبه مصطلح تقني بحت، يعني ببساطة عملية تقنية عادية تنتج عن قص شريط الفيلم ثم اعادة لصقه مع شريط اخر. وهو ايضا يعني في جوانبه الاخرى عملية تنظيم البناء الفيلمي لما عبر التتابع السردي. او الهدف خلق معان ودلالات جديدة. فاذا اخذنا المونتاج عند ثلاثة من كبار السينمائيين الذين صنعوا لغة السينما، وهم بودوفكين وايزنشتاين ودوفجنكو، فسنجد ان وظيفة المونتاج عند الاول سردية، وعند الثاني ذهنية وعند الثالث شعرية. هذا اذا فهمنا المونتاج كوسيلة بناء وليس كمجرد وسيلة وصل. والمونتاج ايضا قد يكون داخليا فقط اي انه قد يتم بدون عملية الوصل والقص عبر استخدام تقنية اللقطة/ المشهد. كما ان المونتاج قد يكون افقيا بمعنى مونتاج الصورة فقط وهو ايضا قد يكون عاموديا، بمعنى مونتاج الصوت والصورة.

فهل المونتاج هو المصطلح الذي يقصده نقاد الادب عندما عندما يستخدمون مصطلح التقطيع السينمائي؟ واذا كان الامر كذلك، فعن اي طريقة وعن اي منهج مونتاجي يتحدثون؟

يستخدم السينمائيون عادة مصطلحا اخر قريبا من التقطيع السينمائي في تركيبه اللغوي، الا وهو القطع السينمائي. غير ان القطع السينمائي هو امر غير المونتاج. وهو مصطلح تقني بحت لا ينطبق الا على تقنيات السينما والقطع يستخدم في السينما في حالتين. الحالة الاولى اثناء التصوير عند الانتهاء من تصوير لقطة واحدة فتتوقف الكاميرا عن الدوران. والحالة الثانية اثناء المونتاج للدلالة على ان عملية الوصل بين لقطتين تمت بواسطة التلصيق وليس بواسطة المزج، اي عملية التداخل بين لقطتين، وهي عملية تجري في معمل الطبع والتحميض فلا تعود ثمة حاجة لاستخدام المقص وشريط اللصق. فالقطع السينمائي انن، ضرورة عملية، مثله مثل استخدام المسمار لتثبيت قطعتي خشب، ولا ميزة لغوية خاصة له الا اذا تم توظيفه ضمن طريقة مونتاجية او منهج مونتاجي.

من جانب اخر يجمع دارسو السينما، تاريخا ونظرية ولغة، على ان المونتاج كوسيلة للسرد، وبانواعه المختلفة، هو اصلا مستعار من الادب ومن الفنون التشكيلية. فالجمع بين حدثين مختلفين زمانا او مكانا، والتنقل بين الازمنة سواء من الماضي الى المستقبل او العكس، وتركيب المشهد من عناصر مختلفة او متباعدة احيانا، وغير ذلك مما يقال انه يميز السينما، امور لا يخفى على الدارس في تاريخ الاداب والفنون، انها كانت على الدوام موجودة ومستخدمة، ولم تفعل السينما اكثر من استعارتها ومن ثم تطويعها لطبيعة وخاصية وسيلتها التقنية.

اما الافادة التي قد تكون السينما قدمتها للادب المعاصر فهي مسالة تحتاج الى دراسة في العمق وليس للشكل السطحي

# بنية المكان

## قراءة لقصة «الحارة الكحلاء»

بقلم: د. افنان القاسم

تبدا قصة «الحارة الكحلاء» للكاتب المغربي المصطفى اجماهري بكلمتي «الليل يهبط».. فترتبط حدث هبوط الليل كزمان لا يقف عن الحركة بالحومة، كمكان له صفة الغسق لحظة ان تقرا: «فما زالت اماكنها الغسقية مكنسة فيها وكامات الزبل المتفسخ». لنستنتج ان الزمان سيتفاقم في حدته، فما الليل الا اوله، وما المكان الغسقي الا صفة للانحطاط الذي عبرت عنه كلمة «غسق»، ولكن ايضا وكامات الزبل المتفسخ. لهذا سيتحول الزمان الى صفة من صفات المكان كشخصية رئيسية. ولن يتعرض له الراوي في نسيجه الدلالي الا كدافع ثانوي بعد ان يضع المكان في اجواء الليل المتفاقمة، اي في

حركة حاضر بائس ما هو سوى انعكاس لمكان بائس اخذ كل الابعاد يسعى البطل الى الخروج منه. وفي الخروج من المكان خروج من الزمان لحظة ان تقول اخر كلمات القصة: «والحومة لم تعد حومة، غابت من الليل ومن ذا كرتي». بمعنى ان حرية الزمان منوطة بحرية البطل «لارتباط الليل بالذاكرة» لحظة ان يغادر الحومة كمكان مذل الى مكان جديد يبزغ النهار فيه. وهذا الاستخلاص الجوهري يبقى في مجال الاشارة: مكان الحرية ينتج زمانا حرا، ومكان العبودية ينتج زمانا عبوديا.

### تغيير المكان

تجري الآية في النص مقلوبة. لان زمان الحرية هو الذي ينتج مكانا حرا. وزمان العبودية هو الذي ينتج مكانا عبوديا. اذ امام استعباد الزمان والعجز من امامه وعدم امكانية تغييره لا يفعل المرء سوى تغيير المكان بشكل فردي تاركا اياه للعامة «الطائعة» متحررا من اثره المباشر عليه بعد ان يظهر له في ابشع صوره الزمانية. لهذا يركز النص على هذه الصور من خلال صيرورة عزم البطل على الخروج منه. هذا الخروج الذي لا بد ان يمضي بتطورات نفسية وحدثية

### الوصف الخارجي اقوى من الوصف الداخلي: المحفز الخارجي

يتهيا في وعي البطل العزم على الخروج من الحومة عن طريق جملة من الاحداث النفسية والطبيعية المتعاقبة. فيلجا الراوي الى اسلوب الوصف الخارجي فيما يخص الحومة كمكان طبيعي والوصف الداخلي فيما يخصه هو كمكان نفسي. وسنرى في هذه المرحلة المتقدمة طغيان الوصف الخارجي على الداخلية. لان تشكيل هذا الاخير يجري عبر ردود فعل لبؤس المكان المهيمن. والذي سيلعب دور المحفز الخارجي على اتخاذ قرار الخروج. وتاليا ينمو «التوصيف» على الشكل التالي

١- تبدا القصة بوصف خارجي. الليل يهبط على الحومة. المطر يجلد وجهها. ابنيتها قديمة من عصر البداوة. اماكنها غسقية. جوها يوحي بان لا جديد في العالم غير بؤسها. وهذه الجملة الاخيرة عبارة عن تعليق للراوي يختم به وصفه الخارجي الاول. ثم يبدا المطر بكلمتي «تاملت ذلك».. فيضع نفسه في مكان يسمح له بان يطل على الحارة من الخارج. وفي الوقت انه لن يقوم بوصف خارجي لها، بمعنى انه خارج المكان العام. في موقع يسمح له بالتامل. هو مكانه الداخلي الخاص. الذي هو جزء من الحومة هذا صحيح. ولكنه ينفصل عنها مؤقتا حتى لحظة الخروج الفعلي منها. كما ان كلمتي «تاملت ذلك».. عبارة عن مقدمة للدخول الى نفسه. بعد دخوله في مكانه الخاص. بمعنى انه خارج المكان العام وخارج النفس. في حالة استدراج لموقف خاص من حالة عامة. وفعل التامل ما هو سوى واسطة تربط بين المكانين النفسي الداخلي والطبيعي الخارجي. ولنلاحظ ان الراوي يقول «تاملت ذلك».. ثم يذهب الى السطر مكررا . ذلك. وفي السماء هلال كالشعرة تغطيه.. الخ. لتاكيد واسطة الربط على مستوى التعبير.

٢- تتواصل القصة من خلال فعل التامل بوصف خارجي «كان الهلال الذي تغطيه فلذات غيم ثم الارتياع الذي ياخذ البطل. ليغوص اكثر في نفسه وينهي الفقرة بتعليق «هنا. في هذه الرقصة التائهة في خرائط المدارس. كان الانسان وحيدا يصلي وحشة. وليس من شيء يخلخل سطوة هذه الكتابة الجرانيتية».. انه تبرير لاستعداد الغوص في المكان النفسي لا غير. فبعد التامل كان الارتياع ثم الوصف لرد فعل ينيره المكان. التائه في الخرائط لا اكثر ولا اقل (لم يقل التائه في العالم) بمعنى اننا لم نزل في تمهيدات عزم البطل على الخروج من الحومة. وقرار الخروج لم يات بعد. لان القرار متوقف على تفاقم الوضع النفسي لدى البطل. وهذا يبحث عن مبررات مكانية لهذا التفاقم سيجدها بالتدريج.

٣- الليل فالمطر فالليل تحت استعارة «هلال تغطيه الغيوم». فالمطر كلاجئ شكسبيري في الفقرة الثالثة للتعبير عن وصف خارجي ثالث للحارة، ولكنه منذر لكثر فاكثر بالخطر. الكلاب السائبة القوية التي تختال برشاقة في موقع خلوي تحت مطر يصب بغزارة. والغلمان الذين يجرون من وراء كلب يعجبهم الجري في المطر وهم يغنون اغنية للشتاء اخذ الراوي يرددها معهم «في عمقه» – يقول – اي في داخله. ليحنو الى صباه البعيد. هنا. ندخل في قرارة نفسه – يقول عمقي، صباي البعيد – وهذه النقطة الفاترة في الزمن النفسي عندما يكرر اول السطر «صباي».. لا بد ان تنقلنا من الحدث الخارجي وبالتالي من الوصف الخارجي الى الحدث الداخلي وبالتالي الى الوصف الداخلي.

٤- يبدا الوصف الداخلي بذات لهفة الصغار على المطر كان يعيش يومه كما العيد. لكنه يتذكر كيف كان يخاف عصا ابيه وكيف كانت امه توبخه. وازدواج المشاعر هنا، اي الازدواج المكاني الداخلي سيضعه في ازدواج مكاني خارجي مكان الطفولة كصفة كونية عامة (ولا نقول مكان الماضي لان الحومة كمكان امر قطيع) ومكان الرجولة كصفة فردية خاصة متوقفة على درجة الوعي لدى الفرد وامكانية تحققه. اي العودة الى حدة الارادة الفردية في مكان مذل ومقدار العزم على الخروج منه.

٥- تعود الى وصف خارجي للاطفال وهم يطاردون الكلب وينشدون (انفراد الاطفال بكلب ضعيف من بين كلاب جرى وصفها بالقوية وهي صورة مقلوبة لخروجه القوي من زقاق يسكنه رجال ضعاف) وينهي ذلك بكلمتي تاوه «هاتيك الايام». اي لا وسيلة للعودة اليها. ليصبح الوصف الخارجي محفزا لاول مرة على قرار ترك الحومة.

٦- يتفاقم الوصف الخارجي بصورة للعسكري الذي نزل على الكلب بهراوة قصمت ظهره، وهذا مصير للراوي وكل من يبقى في الحومة. ثم يعلق الراوي بادئا فقرته التالية بكلمات «وهذا الزقاق بلا روح».. وليس من انسي غير ذاك القاتل.. وفي كلمات الراوي بعد استقباب المحفز الخارجي اول اشارة لترك الحومة. فهذه حومة للقتلة والموتى. وهو ليس تابعا لا للقتلة من الانس (العسكري) ولا للموتى من الجن (استعارة هذا الزقاق بلا روح).

٧- نعود الى الاطفال والكلب في وصف خارجي يتفرجون على الكلب. يدورون كالهنود، ويرقصون حواليه. وقد خرج الاطفال من ثوب طفولتهم (صاروا هنودا). وهم لا بد ان يذهبوا بعدذلك الى «باب المرسى» ليفتحوا طريق الخروج. خاصة وان «الليل قد هبط». اي هبوطه قد تم. وهو هبوط «ليس فيه الق». (تفاقم الحلكة يعني تفاقم سلطة البؤس واقتراب تنفيذ الخروج) فما يهم ما في «البعد البحري من سكون شاسع».. السكون الذي يسبق عاصفة الابحار. فبعد الاشارة الاولى لترك المكان ها نحن في صورة اول اشارة لتحديد وجهة المغادرة. وهنا ينتهي القسم الاول من القصة.

### الوصف الداخلي اقوى من الوصف الخارجي: المحفز الداخلي

من الطبيعي ان يركز السرد، في هذه المرحلة الهامة من عزم البطل على الخروج من الحومة، على الوصف الداخلي للمكان النفسي (الجسد المحيط بالنفس) والمكان المادي (البيت المحيط بالجسد) وفي كلتا الحالتين المكان جد شخصي، جد فردي، جد خاص، مثلما سنرى بالتفصيل مع مقاربتنا للقسم الثاني من القصة.

١- يبدا القسم الثاني بوصف داخلي محوره «ميم». تحت رمز المكان – الجسد تنام، عزيزة على البطل. لا يملك الاها. لولاها لما بقي هنا. لنعرف ان علاقته بالحومة ترتبط بعلاقاته بميم المقيمة فيها. وعندما نعرف ان ميم من «العقبة الحمراء».. اي غريبة مثله. نقف على هشاشة علاقاته بالحومة

٢- هشاشة هذه العلاقة يعبر عنها احسن تعبير الوصف الخارجي مباشرة بعد الوصف الداخلي السابق. وهي من قبة سرد قرار الخروج العربة التي يجرها بغل خبيث. والبغل الذي شرد عن مقصده، والحوذي الذي فرقع السوط، وتحركت العربة في الارض الزلقة مخلفة رجة. البغل الذي شرد عن قصده يذكر بالكلب الضائع. والحوذي الذي يفرقع السوط يذكر بالعسكري القاتل. وكل هذا يحمل انذارا بخطر البقاء. ويعجل من قرار الخروج.

٣- نعود بعد ذلك الى وصف داخلي تكون فيه «ميم» محورا. لم يكن رد فعلها على ما يجري في الخارج بينما هي نائمة دوما مثل رد فعل الراوي، فهي تنام دون ان تبالي بشيء. لنقف على المكان الداخلي المعيق من ناحيتها، والمحفز من ناحيته، فيعريها البطل. ولهذا تفسيران ان يذهب بالمحفز الداخلي الى اقصاه. او ان يتقدها مما هي فيه بعد ان تولد من جديد، وهذه الخطوة ستكون لاحقة لحظة لن تقرر الذهاب معه. اي لحظة اكتمال شرط الخروج. فها هو يصاب بحالة من التراجع لحظة ان يعلن. فليس للمخلوق في هذه الحومة مكان يبدل به مكانه.. ثم ينتظر زلزلة تدفن تحت الردم الكابة. تشير العبارة الى زلزلة العالم. او ينتظر الساعة التي لا مهرب منها – مثلما يتابع الراوي – والعبارة تشير الى شيء اخر غير الموت لحظة ان يوضح الراوي: والساعة لا مهرب من الحومة. فنفهم خالة تراجعه عن تركها.

٨- لكنه يتدخل في عملية تحفيز. ناسي اخذت صورة الوصف الخارجي لاهل الحومة لحظة ان يقول: وهؤلاء الراقدون فوق التراب ما اصبرهم! ماتوا واستحلوا نمي. لنقف على رفضه للدمية كمصير وللموت كحالة. ثم يعرج على الطفولة من جديد في وصف للاطفال الذين يغنون للشتاء، ويحتملون على طريقتهم العيش في الحومة. فنفهم استحالة بقائه فيها من خلال فهمنا لاستحالة عودة

طفولته اليه. ويقول: كانت ميم تحلم ليضا بمطر وطفلة مضفورة الخصلتين. انها طفولة لا تتحقق الا في الحلم. او انها طفولة مضت وانتهت: يحكي الراوي عن طفولة ميم في الميتم، وهذا الزمن الداخلي لم يكن كله بريئا، فقد اغتصبها مدير الميتم.

٥- يعود الراوي الى الوصف الداخلي الذي تكون فيه «ميم» محورا: فخذاها يمنحانه احساسا خارقا بالجمال. لكن الاحساس بالغربة اقوى لحظة ان نقرا: «تلاقينا هنا غريبين. والغريب للغريب ضالة».. انه تلاق فرضته الغربة. يظل ضروريا ما بقيت. ويغدو الاحساس بالجمال. ذاك الهم الانساني الاساسي، زائلا. الى جانب تاثر ميم بالبرد. ليبرز عدم احتماله للمكان الداخلي المادي، وعدم قدرته على القيام بدوره «كبيت محيط بجسد».. اي كحلم له. فلذلك ارتباط الراوي به كمكان لالتقاء الغرباء. انه مكان «زوقاته الصنوع». ونور القنديل فيه جانس لذباب الجيف.. لنعود الى المكان العام للموتى. والبحث عن مكان اخر للغربة اقل بؤسا. وان كان لابعد موقعا. بمعنى ان تفاقم الغربة لا يهم مقابل حياة اكثر كرامة: في هذا السياق نفسر للغريب للغريب ضالة.

٦- يشحن البطل كل هذا التدهور الخاص بالمكان الداخلي بطاقة جديدة تحفزه على تركه. فيذهب من الداخل الى الخارج. لنقف على وصف خارجي للمكان لا يقل عنه بؤسا. يطل الراوي من النافذة ليعيد الانفصال بين داخل وخارج. فيحصل على بعض الحرية. وليؤهله ذلك تقنيا لممارسة الوصف. فيصف شيئا مقرفصا في ميولة وكذلك جدرانها التي جعل منها اهل الحومة صحيفة لسب الحكومة: نقف هنا على تدني مستوى النضال الجماعي. ولكن على محفزات ترك المكان الفردي. خاصة بعد ان يموت الرجل وهو يلقي حاجته.

٧- الآن تتعاقب الاوصاف الداخلية والخارجية للتازيم الحدثي وللتعجيل اتخاذ قرار مغادرة الحومة. تنهض ميم من النوم (وصف داخلي) يترك راسه يضيع في حضنها كطفل يستحق العطف (وصف داخلي وداخلي نفسي) يتشاغل بالشيخ المقرفص (وصف خارجي) ياتي للحوذي ويكتشف موت الشيخ (وصف خارجي) تعلق ميم ان الارض ستقاوم الطوفان مثلما قاومت الجفاف (وصف داخلي وخارجي طبيعي) ثم تقول للراوي ان وراء السور رابية في سفحها بحار مترعة (وصف خارجي واشارة ثانية لوجهة السفر).

ياتي الحوذي بالناس ليرفعوا الشيخ (وصف خارجي) تجيء ميم رغبة في القيء لولا انها تعطرت بقطران له نكهة وحشية (وصف داخلي يضع الجو السردي العام في جو «التوحش» الغابوي تحت معنى التحرر والانطلاق ينهيه الراوي بتعليق: هذه الحومة بناها مخبول بلا اي قدر من الابداع حتى يميت في الناس رغبة الحياة.. وقد اتخذ بالفعل قرار المغادرة) وهنا ينتهي القسم الثاني.

### اشارات الخروج من المكان

محور الخروج من المكان يتجه في القسم الثالث نحو شخصية «ميم». (فلنلاحظ ان الحرف ميم هو اول حرف لكلمة مكان. فهي تتقمص شخصية للمكان حتى وان كان اسمها مريم او منيرة في ذاك الليل الحالك) اذ يبقى ان تستعد «ميم» للخروج بعد ان تم استعداد الراوي. وهذا القسم على الرغم من قصره الا انه من الاهمية الشيء الكثير. فقد جرت طباعة حروفه – كبداية القسم الاول الواصلة لسطوة الليل ونهاية القسم الاخر الواصلة للتخلص من هذه السطوة – بلون كثيف اسود. وقد جعل السرد من «ميم» شخصية مهمة للغاية. ليس كصورة عن المكان او صورة للاردافية بل للدور الذي ستلعبه الى جانب السارد في تنفيذ الخروج منه. فها هي تكسر للمكان بعريها الفاتن (كشرط من شروط الخروج) وها هي متؤسس مع السارد للحرية، وفي هذا اشارة دالة لتحقيق الخروج بعد ان تم الرصد الوصفي لحيثياته. ان استكمار شخصية ميم كمحفز للمكان الداخلي يصبح الآن استثمارا داخليا لها لحظة ان يؤكد البطل من جهته على طيبة ميم في الوقت الذي فقد العالم فيه

النساء الطيبات. وذلك لان دور ميم الآن كمحفز هو دور انساني. وفي تاكيده على طيبة الانسانة التي ستصاحبه يبدو ان الفعل ومضمون الفعل مواتماز لصاحبته، وهي دون ان تعرف (لانها فقط تتصرف) يقول الراوي: ذهبت ميم تجهز لنا القهوة. وكانها تحس ساعة الرحيل لحظة، الاختلاط باصوات الليل والطبيعة اشارة اخرى لبدء الخروج.

### تشكيل المكان من خلال حركة الخروج

#### حركة الخروج الداخلية:

١- الرعد يدوي يصاحبه الوقع السريع للمطر. تسريع المطر ودوي الرعد يبدان استثمار الخط البياني للطريق. فالحركة قد بدات في نقطة ما، والبطلان لم يزالا في الداخل، يقومان بحركة اخرى تسعى الى التطابق.

٢- المطر يسقط في المقلى فيضج الزيت. مما يؤكد ان الحركتين تسعيان الى التطابق. فالانحراف الشعري ملغى. فالمطر كعنصر من عناصر التشكيل المكاني الخارجي يتسلل الى المكان الداخلي لا ليضفي عليه ميزة جديدة وانما ليثيره (يضج). في الداخل يتحلل كمكان وفي الخارج يزداد عنفا.

٣- الطبيعة المتسلطة وحدها التي تتحرك في الخارج. فالبطلان لم يزالا ينفذان حركتهما الداخلية العامة. ميم تفزع من القطيرات الكاوية فتنقل اوانيها الى جوار السرير. لكن الفزع امر جيد فعلي ونصي. وفي الانتقال صورة للحركة.

٤- الراوي يضع في حقيبته اشياءه قائلا لميم سابرح هذا الحبس الذي لا تخصه سوى الاسلاك. لان الخروج هو امر للراوي اولا وقبل كل شيء وما ميم سوى عامل مساعد. ومنذ الآن ستحاول ميم لن تكون اكثر من عامل مساعد. فالصدمة ستجعل من الخروج امرا لها.

٥- ميم تقف كما لو خبطها خابط: وماذا ساصير انا؟ تطلب اليه ان ياتي لياكل ثم ينام معها حتى تمر ازمته.

الصدمة هذا صحيح ولكن الخوف من فقدانه. والعودة الى الذات في وضع كهذا امر جد طبيعي جد انساني. والوعي بالخطر لا يجد طريقه الصحيح (ها هي تطلب اليه ان ياتيها بدلا من ان تخرج معه).

٦- للراوي يرمي المقلى والمجمر من النافذة ويذهب الى الباب. المطر الذي تسلل من الخارج الى الداخل ها هو يقلب حركته على طريقته من الداخل الى الخارج. ويتجه صوب الباب. الخطوة الاخيرة قبل الارتماء في احضان الحركة الخارجية المستقلة عن الطبيعة بارادة الخارج الى قدره.

٧- ميم تعيره ثم تطلب اليه ان يغفر لها فيطلب اليها ان تاتي معه وبعد تردد تضع في كيس لوازمها وتتبعه. انها تعرجات من ضرورة الحركة الداخلية للخروج من المكان الداخلي (البيت والنفس) ففي الخارج كل خراب العالم. وفي الداخل الصدفة التي صنعها الانسان لنفسه، ليقي نفسه. لكن العامل النفسي سيكون الاقوى للخلاص من الصدفة/الحبس ومن الحارة/الموت لحظة ان يقول الراوي وكانه ينفث نفسا مرتاحا بعد كل هذا العناء «خرجنا».

#### حركة الخروج الخارجية:

١- البرد يصفع لريح الشيح وتراب الحقول. والكلاب تبحث عن قطع اللحم في الطين: لانه لا بد ان تبقى الطبيعة المستبدة هي المهيمنة مع الخطوات الاولى للخروج. لمضاعفة سرعة الخروج بعد

ان حصل التنفيذ بالفعل. وذلك للوصول باقل وقت وبالتالي باقل معاناة بعد ان تركا بالفعل مصير الكلاب الذي كان لهما في الوراء.

٢- يمران امام المبولة فتقفز فوارض من داخلها الى خارجها والعكس بالعكس فعل ميمر، هو اهم ما في الوصف السابق. فهو يضعنا في صميم الحركة. وياخذ صفة «التسريع» التي كانت للمطر بعيدا عن المعنى النحوي الذي له. هنا تشير الحركة الى استقلال صاحبها عن المحيط الذي كان يكبله. «الجرذان» فها هو يتركها ناصبة نية في دائرتها المغلقة.

٣- ياخذهما التيار حيث مخازن القطاني فالمسالة ليست هينة. والصراع لم يزل قائما. والمهم ان التيار يتقدم بهما الى نقطة ابعد من تلك التي كانا فيها.

٤- ثم المقهى، فيرفض الراوي الدخول للتدفؤ ، لتقول عنه زوجة القهوجي: ضربه حمار الليل! اذ لا بد من رفض العودة الى الصدفة. ولا بد من تفاقم التناقض والا توقفت الحركة في الخارج. انها حركة

يوم البعث التي لن تقف حتى تكتمل

٥- يشقان طريقهما الى اخر طرف من الحومة حيث البراكة المشبوهة والمطر يتكر على زنكها التراتيل الكونية. الم نقل انها حركة يوم القيامة؟ لقد تغير ايقاع المطر فقد غيرته ايقاع الخطوات. وصارت تؤثر فيه بعد ان كان يؤثر فيها وفي الوقت ذاته لا بد من قطع اخر محطة في عالم الخراب. البراكة المشبوهة: فنقف على اجوائها التي ستبدو من خلال علاقات المكان الوصفية اصطناعية جد هامشية لحظة ان يتعارك احد المخمورين مع المشرفة على الاستقبالات ثم يقبلها ثم تدفعه عنها. التناقض هنا لابراز صورة التفسخ الذي تكلم عنه النص في بدايته. صورة دائمة في وضع لا يتغير. وبالتالي التناقض كتناقض عادي. وهو على الخصوص يجري بين اناس من صنف واحد مترد ولتكريس الانحطاط. ومن هذه الزاوية توشك ميم على الرجوع بعد ان شك في امرها للراوي. انه الشك في امر الطريق اكثر. لكنه يظل شكا عابرا

٦- ميم تمشي معه متطلعة الى السماء. وفي قرارة نفسها كانت تعرف انه سيفعلها. وانه كالسيل سوف يبلغ الزبى. ثم لسوف يطلق هذه الحارة التي لا تنفع فيها فضيلة. وللمرة الاولى يفهم ان بامكانها ان تحيا حياة اخرى معه. الاستعارة «كالسيل» مدهشة من الناحية البنيوية والناحية المعنوية. فقد تغلب على الطبيعة. وخرج او انه على وشك الخروج من مكان مدمر. الى جانب انه ربط قدره بقدرها (بامكانها ان تحيا حياة اخرى معه وخاصة تلك الحياة الاخرى في المكان الاخر).

٧- هما الآن في الطريق الذاهب الى مينة. والبطل لا يرى غير الطريق في الليل من ورائه. والحومة لم تعد حومة. غابت من الليل ومن ذاكرته. لقد تحققت حركة الخروج من الحومة نهائيا دون ان تنتهي هذه الحركة التي ستقطع البحار الى المكان الاخر وما يحمله من مفاجات واسرار.

### ملاحظات اخيرة: انعكاسات التناقض الواقعي للمكان

١- مضت حركة الخروج الداخلية بالرعد فالمطر في الزيت فالزيت بما فيه من لحم في الطين فاللحم في افواه الكلاب. وفي الوقت نفسه يجمع الراوي حوائجه فميم ويخرجان مارين بالكلاب الجائعة تحت رمز لو انهما بقيا لكانا مثل هذه الكلاب مع ملاحظة ان حركة الخروج بدات بتداخل من الخارج الى الداخل (المطر في الزيت) ثم من الداخل الى الخارج (الزيت في الطين) وبتناقض الداخل والخارج (المطر والزيت او الزيت والطين) وما حصل خروج الراوي وميم الا بعد تحريض مكاني. بمعنى ان انعكاسات بؤس المكان على وعي الواحد فالاخر هي التي جعلتهما يدركان خصلاصه. ويكشفان عن التناقض الواقعي الذي ينبثق عنه.

٢- هذا التناقض الواقعي الذي اكثر ما عبرت عنه صورة القوارض الذاهبة من الداخل الى الخارج ومن الخارج الى الداخل. وقد فهم الراوي وميم ان طريقهما هو الى الخارج دون عودة والا ظلا في الحومة وبؤسها الى الابد كالقوارض. لهذا ياخذهما التيار في الطريق الصائب البعيد عن الحومة، والذي يبدو للبعض في هذا الهول الطبيعي (البرد) والاجتماعي (البؤس) ليس سوى طريق مجانين عبر عنه قول زوجة صاحب المقهى «مسكين ضربه حمار الليل!».

٣- لا بد عند ترك الحومة نهائيا من المرور بالجحيم. والجحيم هنا هو «البراكة المشبوهة». وفي جحيم الدنيا هذا لا يشتبه المرء بغيره فقط بل وفي نفسه (ميم ترافق الراوي كنفسه) فيكون التناقض. منذ قليل قال انها اطيب امراة بقيت على وجه الارض والان يشك فيها لحظة ان تهمس في اذنه: «هنا، والعياذ بالله. نرهم للمضاجعة». لكنها تمارس فعلها الحر لاول مرة، فتحتج «انها ليست بغيا». ليرتبط قدراهما الى الابد لحظة الخروج من الجحيم.

باريس يوم الاثنين ٢٢/٣/١٩٩٣

المصطفى اجماهري: الحارة، من صفحة ٥١ الى صفحة ٦٤. منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ١٩٩٠

---

خليل قنديل

الشعر حينما ينبثق من حس الشاعر، ويتجه نحو الناس، يدخلهم ويدخل بيوتهم، شوارعهم.. ازقتهم، سلاحلتهم، ويندس في حزنهم.. يقرأ حيرتهم ومن ثم يعود الى الشاعر كي ينطق في اللغة ويكتب هذا الشعر يحمل في ملمسه طعم الاحتراق والتشظي الجمري البركاني وهو الشعر الذي يقرص الداخل ويدلنا على مكمن الوجع.

الشاعر محمد لافي في ديوانه الذي صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ١٩٩٣ بعنوان «مقفى بالرملة» يتسع لهذا الطرح ويغذي اتجاهه نحو الناس.. اذ ان القصيدة عند لافي ليست نزوة حس وشطاوة شعر.. بل هي نتاج لتلامس لافي مع الحياة.. احتكاك الولد الشقي بحسه المرهف مع الحياة.. الولد الضال الذي لامسنا اشتعاله في ديوانه قبل الاخير حيث نشتم من مطلع «مقفى بالرملة» رائحة الولد الضال:

من عمان الى الشام الى بيروت
ومن بيروت الى الشام الى عمان
الى واق الواق
اية ابواب؟
اية بوابات تزعق للغربة في الاحداق؟
اية اكفان تحملها كالاثواب على الكتفين؟
اي مدى يتسع الان لخطوك.. يا ملعون الابوين؟

انه الولد الضال مرة اخرى يكتب تقولاته، لكن هذه المرة وكاننا امام حنظلة ناجي العلي.. اننا امام شقاوة خارجة من معاناة شعب تجعلنا نمد جسر التشابه بينها وبين حنظلة ناجي العلي وربما لم يكن جزافا ان يهدي الشاعر لافي ديوانه «مقفى بالرملة» كاتبا «الى شبيهي.. الى محمد لافي حيث اعلن خروجي عليه الان!!» ان هذا الانشقاق في شخصية الفنان يذكرنا في انشقاق ناجي العلي لشخصية حنظلة. كانقسام صحي معافى يجترحه الفنان في لحظة الحصار والخسارة..

ان الولد الضال الشقي هو الذي خرج من لافي واعلن عليه العصيان كي يكتب وكي يعيش حرية ان يقول:

ضلت الطلقات بنادقها
ونوت في يدي الدوالي
واراحت المقاتل من يومه
ولسترحت الى حائط في بياض
المسافة
وحدي على شرفة الصمت
وحدي على هوة الموت
وحدي ارتب طقس الجنازة في «الهاشمي الشمالي»(١)

ان الولد الضال يقف خلف جميع النصوص الوليدة، وينطقها هو ابن الشاعر الذي قدم من جلد الشعر وجعله يستولي على همة لافي الشعرية ويقولها:

ما الذي في مسيرك يجدي
وقد لضح الشيب منتصف

الشاعر محمد لافي في ديوانه

«مقفى بالرملة» ينتج «حنظلة» جديدا..

الشاعر محمد لافي

الاربعين
ولم تعدل الحالة المائلة
ايها الراحلون الى نجمة الرقص بعدي
انكروا ولدا خسر البندقية يوما
ولم يربح العائلة

وكما عدد لافي خسارته في «نقوش الولد الضال» تحسست هذه الخسارات مكرورة وبعرض شعري يجيء كتتمة لهذه الخسارات:

انا زمن الرصيف/ عطالة المقهى
وكسر الحلم في الخاطر
انا الشاعر
انا الخطا المكرر من بدايتي.. الى الاخر

لكن خسارات لافي ليست خسارات ذاتية.. انها خسارة الشاعر المرتبط بخسارات شعبه. انها خسارات تومض كالشهب من الذاتي نحو الاتساع الافقي للناس، كي تعلن تمردها على هذه الخسائر:

ينطالي من رف الخيمة يحكي:
خش
خش
خش
اصفر مثل قطار
احرث عز الظهر تراب الشارع
اعقد زوبعة فوق رؤوس الناس
وبسطات الخضرة،
يركض خلفي بعض الباعة في ما اسموها السوق
اداورهم
افلت منهم
وازاوغ «كولاد الزاغ»،
وينطالي ابن الخيمة يحكي في الشارع: خش
خش
خش
تصرخ امي: هاتوا لي يا ناس
(قريد العش)
(غلبني) هذا الشيطان ابو سروال
يتكلم!
والليلة حيث اراني وحدي في ساح الرقص
وماحولي يتهدم
ساقول انا الولد للقصوف الرقية
لتي ما كنت شقيا اذاك ولكن من صغري
حاولت الرقص بعيدا.. خارج هذي الحلبة

ونحو الخسارات الشخصية في العمر يذهب لافي في ديوانه الجديد «مقفى بالرملة»

من اعطتني كلمتها يوما
من حاولت الرقص بعيدا خارج ساح الاصفاد
امس – مصادفة – مرت في الشارع مائلة الخطو،
تجر خراب العمر.. وبزينة اولاد

الدهشة المثقلة بالحنو والرهافة لاحقت لافي في مجمل قصائد «مقفى بالرملة»، حيث لا نجد غرابة في القول معظم القصائد مباشرة التعجب، حيث نلاحظ الطفل الذي افزعته قباحة العالم وشراهة العصر.

ولا غرابة انه زمن اثارة التعجب، وزمن الشعر الذي يخاف على قافيته من الرماة وهي ليست قافية الشعر بل هي قافية الشاعر نفسه التي تتبعها وتترصدها عين القناص.

---

# مقامات التحولات

## مجموعة قصصية تحفر في العمق

وفاء نجيب القسوس

مقامات التحولات هي الاصدار الثاني لسليمان الطراونة بعد روايته الاولى «مقامات المحال». والكتاب عبارة عن مجموعة قصصية مقامية الاسلوب تجمع بين الشعر والنثر وتحتوي على سبع قصص قصيرة هي بالترتيب:

(تحولات الموت. تحولات اوفير – بيك الجن يصيح – ايا فوكا لن احتضر – الحصادة – رسالة الكفران بالانسان – مني ونحن.. طوفان النيران)

للوهلة الاولى تدهش هذه المجموعة كل من يحاول قراءتها فهي وان كتبت باسلوب المقامة الا ان لغتها شديدة التعقيد بحيث جاء هذا التعقيد في كثير من الاحيان على حساب الحدث

ولقد وظف فيها المؤلف كل ادواته المعرفية في الموروث التاريخي والديني والسياسي بالاضافة الى الموروث الشعبي بحيث لا يكون بمقدور القارئ الامساك بخيوط الحدث الا بصعوبة وقد عبر المؤلف عن هذا التعقيد في مقدمة المجموعة بقوله «هذه المجموعة مصابة بلغة التجزئة الملبسة لتعبر عن التجزئة بين الذات والذات قبل وبعد الانشقاق بين الذات والموضوع. وهي مصابة ايضا بنعمة التعبئة لتعبر عن التعبئة المفقودة وهذا يفضي بنا الى الترابط غير المنطقي وغير المسبب بين الاجزاء المتدابرة ظاهريا. مما يدلل على ان منطق الايحاء المتفشي في نظام هذه الملاحم المقامية المركزة يحتجب خلف الف حجاب وحجاب حاجز بين قصر الاختناق وفروث احشاء المحاق».

ومجموعة مقامات التحولات كتبت في فترة زمنية واحدة وتجاذبها موضوع واحد وان كان هذا الموضوع قد اخذ من جوانب مختلفة وقد جاءت القصص حافلة بالغريب من الجمل والتراكيب تثقل كاهلها كثرة الاسماء المستلة من الاساطير الخيالية والقصص التاريخية حتى يحس القارئ ان المؤلف اهتم في بعض الجوانب بالتراكيب اللفظية على حساب المحتوى فجاءت عملية المزج المركب بين الاسطورة والواقع او بين الرمز ومثاله مترادفة برع د. طراونة في صياغة تراكيبها ولكن من جهة اخرى وقعت المجموعة في فخ الاجترار والتكرار خاصة وانه كان بالامكان جعل النصوص اقل مساحة واكثف لتعطي الزخم المطلوب بدقة لكن النصوص تاهت حول فترة واحدة بحيث نجد في كثير من الصفحات نمطا انتقائيا يدور حول فكرة معينة تم توليفها من جوانب مختلفة.

اول قصص المجموعة «تحولات الموت. تحولات اوفير». وهي اكثرها تعقيدا. فالمزج المركب ظاهر فيها بكل جوانبه والسجع المتواتر يدخل في كل جملها. ولا شك ان للمؤلف وقف كل مهارته لنقل التوتر الى القارئ. حيث يجد من خلال ملاحقته اللاهثة للنص ان شخوصها يدورون كما الفراش في فلك قوة مهيمنة كبيرة تخطف منهم الحس ونقيضه فينجذبون الى هذه القوة وينصهرون فيها لتتيبهم في فلك النسيان. وهذه القوة التي تطارد النصوص واحدة وان اختلفت اسماؤها. فهي الحصادة وخمبابا – غول الغابة تارة وهي الطوفان في قصة طوفان النيران. وهي من الجبروت بحيث يستسلم لها كل من يقابلها.

اما في قصة «بيك الجن يصيح». فيعود المؤلف الى اسلوبه الذي بداه في روايته الاولى «مقامات المحال». من حيث الاسقاطات الرمزية سواء كانت دينية او تاريخية ليوظفها من اجل الغوص في مكنونات لا شعور البطل. يصف ذهوله ويأسه بسبب تحالف قوى الشر ضده ويبرز من خلال ذلك النص التوحد القائم بين الهم القومي والهم الشخصي فالبطل يعبر عن حالة سوداوية من خلال صراع الانا واللاشعور في اعماقه

لعل ذروة قصص المجموعة قصة «الحصادة» التي جاءت مشحونة بل ومثقلة بكمية هائلة من شحنات التوتر بحيث تستحث المتلقي من خلال قراءتها للبحث عن انسانيته المنتهكة في متاهة الاستهتار فيترجم من خلالها لحلمسه واحباطاته وانحداره ثم اندغامه في تلك قوة هائلة تجعل العقل ينخر جسده ويدور ويدور في صراعه مع هذه القوة «الحصادة» في دائرة من الاثارة يتداخل فيها صراع البطل الغائب عبر لا شعوره مع حسه في تواتر متسارع محكم

ان المؤلف في كل قصص هذه المجموعة يعود الى التاريخ كله يستلهم منه عزما ضائعا واملا مفقودا للتخلص من خوف الحاضر واحباطاته ولعل ذلك يفسر وجود هذه الكمية الهائلة من الاسماء والاسماء المركبة التي وردت في المجموعة رغم ان المؤلف يقول تفسيرا لهذه المسالة ان من اراد ان يكتب في العمق فلا بد ان يعمر في العمق ومع ذلك تبقى «مقامات التحولات» عملا جديرا بالقراءة بما تقدمه من اسلوب جديد في فن كتابة القصة القصيرة

---

# من يسند الحزن؟!

شعر سلوى السعيد

اراحلةٌ انتِ للتوِّ
ام بعد حينْ؟
الى اينْ؟
تلك المدائنُ عرشٌ فريدْ:
فلم يشهقِ النخلُ فيها
ولم يتباهَ النشيدْ!!
اراحلةٌ انتِ؟
كيف حملتِ «مزامير عشقكِ»
غائبكِ الى فتْقِ الروحَ
في الماءِ والطين؟
دفاترَكِ العارياتِ
غضى القلبِ
عشّاقَكِ الشاحبينْ؟
«يمامتكِ الزرقاءَ»
مرجانةَ الجرحِ
اعوامكِ الاربعين
فلا سيدٌ رافلٌ بالعناقِ
ولا تشجاتُ السفين
وهودجكِ الّ مالَ من حزنهِ
اين من يسندُ الحزنَ،
حين يميلْ؟
فهمّي على وحشةِ الدمعِ،
همّي على السجعِ
وارتعشي مثل طيرٍ ضليلْ
ولمّي اصابعكِ العابثاتِ،
رذاذ دمٍ عنبرٍ،
او ربابا حزينْ
ولمّي هواكِ المراهقِ
عن جذعِ كيناءَ
لمّي ضحى الاصدقاءِ،
وعومي على «الاطلسيّ»
ولا تتركي،
نصبَ ذاك «العراقيّ»
بابَ «جنينْ»

اراحلةٌ انتِ؟
مثل الحرائقِ،
في الريح تشتعلين:
رمادكِ غيمُ تشارينْ
فلوذي بخشخاشِ (ريحا)
او اغفي على «عينِ نينْ»
أذاكرةٌ انتِ؟
هالاصدقاءُ القدامى
على حالهمْ
كلَّ يومٍ يمرّونَ
واجلهمْ سيدُ شاعرٌ
يرتخي العشبُ،
تحت خطاهُ
ويرفعنَ اعناقهنَّ السنينْ
ستبكينْ
لو مرَّ واحدهمْ
في عيونكِ
تنعقُ غربانُ «هدسنْ»
وينشفُ تشرين

---

هدسن: نهر في ولاية نيويورك
عين نين: عين ماء في مدينة جنين

# التأني والاتقان

سيناريو ورسوم: كفاح محمود
















## الشيطان.. وكيف يسلب الايمان

[illegible]

من الصديقتين/ منال وماجدولين عوض ذنيبات الرمثا

## قصة للاطفال

## القط والثعلب

التقت هرة يوما بالثعلب في الغابة فحيته بود وصداقة قائلة صباح الخير يا سيدي الثعلب كيف [illegible] وكيف هي امورك في هذه [illegible] حدق الثعلب بكبرياء وهو ينظر للقطة من [illegible] اخمص قدميها، واوه ايتها الحمقاء [illegible] ماذا تظنين نفسك لتسالي عن [illegible] ماذا تعلمت انت من حيلك و[illegible] قالت الهرة انا اعرف فقط كيف [illegible] الاشجار والجدران وانقذ نفسي عندما يهاجمني عدوي الكلب قال الثعلب [illegible] تحسبين؟ اما انا.. فاجيد اكثر من مئة حيلة والآن اتبعيني وسأريك بعضها. في هذه الاثناء صادف الاثنان صيادا معه اربعة من كلاب الصيد.. قفزت الهرة بسرعة على اقرب شجرة عالية وتسلقتها وجلست بين اغصانها تراقب الموقف وتنتظر ان ترى حيلة جديدة يتخلص منها الثعلب من هذا المأزق لكن الكلاب حاصرت الثعلب وامسكت به ووضعه الصياد في كيس، نادت عليه يا سيدي الثعلب اين هي حيلك وافانينك لتنقذك؟ [illegible] لو كنت تستطيع فقط ان تتسلق الاشجار مثلي لما حصل لك ما حصل




## مسابقة الاسبوع

مساهمة من الصديقة/ هناء صالح العموري الذراع الغربي

س١ لو افترضنا ان الكرة الارضية مجوفة فكم كرة بحجم القمر بامكانك ان تضع فيها

أ. اربعين كرة،

ب. خمسين كرة،

جـ. سبعين كرة،

س٢ في اي دولة عربية يقع جبل مؤاب

أ في سوريا،

ب. في الاردن،

جـ في اليمن،

س٣ كان ابوه شاعرا وخاله شاعرا واخته وابناؤه شعراء فمن هو

أ. احمد شوقي،

ب. زهير بن ابي سلمى،

جـ ابو الطيب المتنبي،

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة

اما بخصوص مسابقة الاسبوع قبل الماضي فقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة. وفيما يلي الاسئلة واجابتها:

س١ اول من بنى مكتبة في الاسلام هو

ج١ خالد بن يزيد.

س٢ اول من بنى مستشفى في الاسلام هو

ج٢ الوليد بن عبدالملك بن مروان

س٣ اول من ادخل علم الكيمياء الى العربية هو

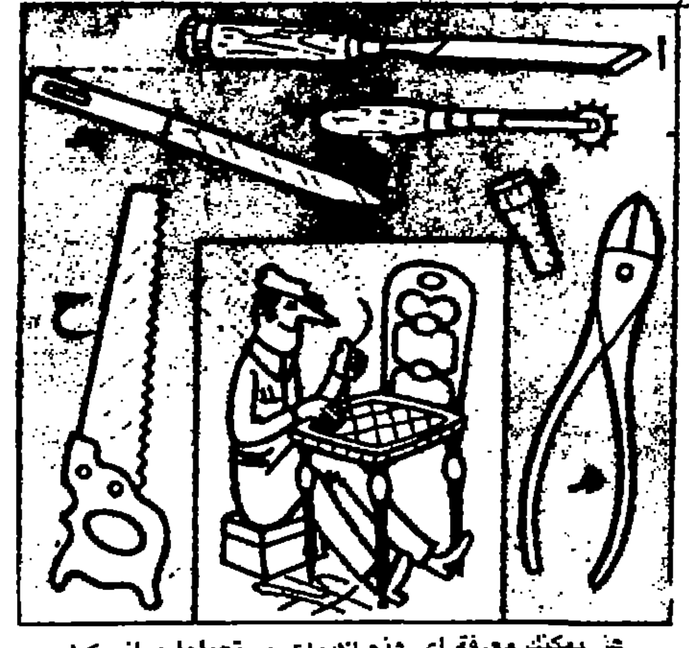
ج٣ خالد بن زيد.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق خليل رشيد ابوعمرو ـ البقعة

تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مسابقات قادمة.

يرجى من الصديق/ خليل رشيد ابوعمرو او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور، عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة



من يمكنه معرفة اي هذه الادوات يستعملها صانع كراسي الخيزران في صناعته.

ان زيارة مساكن النمل لزيارة ممتعة ومثيرة للغاية فهناك انواع تمارس زراعة النباتات وتتعهدها بالرعاية حتى تجمعها عند نضجها لخزنها وهناك انواع تعتبر مهندسة معمارية عظيمة حيث تبني القلاع والغرف والدهاليز والمخازن كما نجد ان للنمل لغة خاصة عن طريقها توزع وعن طريقها ايضا يقيم النمل نظاما اجتماعيا في منتهى التطور.

ويتميز النمل عن بقية الكائنات بقدرته الخاصة على تدبير عيشه في صبر ومثابرة وجد لمواجهة الظروف القاسية المحتملة

من الصديقين طارق وشاكر عيسى شاكر النصر

## ارسم.. ولون



## الكندور.. النسر الامريكي الضخم

الكندور طائر جارح، طول جسمه ١٢٠ سنتيمترا، وامتداد جناحيه ثلاثة امتار. ويعتبر من اكبر الطيور الجارحة. اصله من جبال الانديز في جنوب امريكا. يعيش في المناطق الواقعة على امتداد جبال الانديز، ويرى محلقا في اعالي الجو. ياكل الحيوانات التي يقتلها او الحيوانات الميتة (الجيف) يبرز فيه العنق والراس باللون الاحمر. تضع الانثى بيضتين في شقوق الصخور العالية. وعند التفقيس يبقى الصغار مع الوالدين لمدة سنة بعدها يتعلم الصغار الطيران.

من الصديق/ هاني شريف راغب علاونة الرصيفة

## التونة

نوع من الاسماك الكبيرة اللذيذة الطعم التي تصطاد بكثرة وتعلب وتباع للانسان. وقد اخترع العرب عام ١٠٠٠م عندما كانوا يحكمون (صقلية) الايطالية. مصيدة لاسماك التونة تعد اكبر مصيدة معروفة في البحر انذاك. ويصل طول سمكة التونة الى اكثر من ٣ امتار ويصل وزنها الى ٥٠٠كغم

من الصديق/ نزار كيفورك اسكان ابونصير

● "القاضي: الآن بعد صدور الحكم، ارجو ان يكون عندك الوقت الكافي لاصلاح اخطائك"

"المتهم: سنصلح اخطائي، صدقني يا سيدي، ساعتمد على الكفوف في المرة القادمة!"

★★★

● الزائر: اصحيح انك تزوجت شقيقة زوجتك المرحومة؟

المتزوج: نعم، لقد ماتت زوجتي، فتزوجت شقيقتها ثم ماتت الثانية فتزوجت الشقيقة الثالثة.

● الزائر: ولماذا لم تختر الا الشقيقات؟

المتزوج: لكي لا تكون لي الا حماة واحدة.

من الصديقة/ بسمة السويطي

## هل تعلم؟

● هل تعلم ان اول من امر بجمع القران الكريم ورتبه هو ابوبكر الصديق

● هل تعلم ان اول فدائي في الاسلام هو الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه

● هل تعلم ان اول من استشهد في الاسلام هو عبيدة ابن الحارث بن عبد المطلب

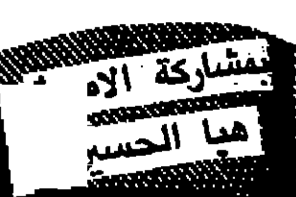
● هل تعلم ان سيدنا زكريا عليه الصلاة والسلام هو الذي صام ثلاثة ايام عن الكلام

من الصديقة/ كلوديا رعد الحجيجر

## معلومات عن الدم

[illegible]

من الصديقة/ نوهاد غازي الشبول الرمثا




# اليوم ختام مثير للموسم الصيفي للفروسية

يشهد ميدان نادي الجواد العربي في الساعة الخامسة من مساء اليوم فعاليات اليوم الاخير للموسم الصيفي للفروسية بمشاركة حاشدة من قبل الفرسان الذين يتطلعون للظفر بمراكز المقدمة من خلال التنافس المثير في الفئتين الكبار والشباب.

وستكون الفارسة الهاشمية الاميرة هيا الحسين في مقدمة كوكبة المشتركين وضمن فئة الكبار الاولى الى جانب الفرسان هاني بشارات ورعد نمر ومنى سختيان ومحمد الكردي وستبدو المنافسة قوية ومثيرة بين فرسان هذه الفئة خاصة وان الحواجز مرتفعة والمسلك اصعب بكثير من منافسات الفئة الثانية التي تشهد مشاركة مكثفة وتجمع بين النخبة الواعدة من الفرسان وهم مهند الطاهر وفارس الطاهر وشيرين راسخ ودينا راسخ ودينا القيمي وسعد الكيلاني وعبدالسلام ابوعيسى وسنان نشاشيبي وابراهيم بشارات وسوزان ابوالراغب ولمى منصور ولبنى عزالدين وعزت مهيار وخلد مهيار وسعد سهيل

الجدير بالذكر ان للموسم الصيفي للفروسية شهد اقامة العديد من الجولات بين الفرسان وينتظر ان تكون منافسات اليوم التي تقام بمشاركة فرسان اندية بني هاشم والجواد العربي والفروسية الاردني وبالتعاون مع المدارس الابراهيمية قوية ومثيرة بعد فترة الاستعداد لهذه الغاية.

الاميرة هيا الحسين

## الجولة الثالثة لبطولة الدراجات

# دراجو طريف يظفرون بالمركز الاول

تمكن فريق نادي طريف من الفوز بالمركز الاول في الجولة الثالثة من بطولة المملكة للدراجات، التي اقيمت يوم امس برعاية د. عزمي الناشي مندوبا عن رئيس مجلس امناء جامعة الزيتونة د. عوض خليفات.

وكان السباق الذي بلغت مسافته (٤٠) كم قد انطلق من امام جامعة الزيتونة باتجاه دوار المطار ومن ثم العودة الى نقطة البداية.

على صعيد اخر تنطلق الساعة العاشرة من صباح اليوم في نفس الموقع فعاليات بطولة السباق الفردي. ولمسافة (٤٠) كم للكبار و(٣٠) كم للشباب.

اما نتائج سباق الجولة الثالثة للفرق فقد جاءت على النحو التالي:

- الاول : نادي طريف (١,٣٦) ساعة.
- الثاني : العربي (١,٣١) ساعة.
- الثالث : معان.

# اعتذار الجليل الغى مباراته مع الارثونكسي

قرر اتحاد كرة السلة مساء امس الغاء مباراة النادي الارثوذكسي ونادي الجليل المؤجلة من مرحلة الذهاب لفئة تحت ١٦ سنة والتي كان من المقرر اقامتها الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم على ملعب مدينة الحسن لاعتذار فريق نادي الجليل، وبذلك يكون الارثوذكسي فائزا بالمباراة.

## يعود مساء الاحد

# منتخبنا السلوي يلاقي منتخب العراق اليوم

بغداد - خاص

• يخوض فريقنا الوطني للرجال بكرة السلة في السادسة من مساء يوم الجمعة مباراته الثانية والاخيرة امام نظيره العراقي في اطار بطولة صدام الدولية الخامسة التي اقتصرت فيها المشاركة على الفريقين الشقيقين بعد اعتذار الفرق العربية والاوروبية التي وجهت لها الدعوات وكان فريقنا الوطني فاز في المباراة الاولى التي لعبها الليلة قبل الماضية على الفريق العراقي ٧٢/٨٨ (٣٢/٥١).

من المنتظر ان تقفل البعثة عائدة الى عمان بعد غد الاحد والفريق يواصل تدريباته اليومية على وجبتين باستثناء يومي الاربعاء والجمعة.

المباراة حضرها السيد علي الصفا رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة والسيد سمير جنكات نائب رئيس اتحادنا ورئيس بعثتنا الى البطولة.

الفوز الكبير اثار ردود فعل مختلفة فالمدرب علي سماكة قدم استقالته ،كما ذكرت صحيفة الجمهورية، وانحى المدرب باللائمة على الاتحاد الذي لم يهيء اسباب نجاح المعسكر التدريبي للمنتخب وذكرت الصحيفة ان سماكة سيقود الفريق العراقي مساء اليوم اذا اقتضت الضرورة.

ووصفت الجمهورية اداء فريقنا بانه عقلاني يميل الى تطبيق الخطط الهجومية بعيدا عن الاستعراضات الفردية رغم ان ذلك كان يجري احيانا على حساب ايقاعه السريع.

اما صحيفة الثورة فكتبت تحت عنوان ،خسارة قاسية لمنتخبنا امام شقيقه الاردني، ان الفريق الاردني قدم مباراة جيدة.

لكن صحيفة بابل اضافت كلمة واحدة على عنوان الثورة هي ،بجدارة، وشنت في تعليقها على المباراة هجوما قاسيا على الفريق الشقيق فقالت ، كان من الطبيعي جدا ان ينتهي للمنتخب الاردني الشقيق اللقاء لصالحه بفارق (١٦) نقطة وهو فارق كبير بعد ان وجد امامه فريقا اضحكنا مستواه طوال المباراة ويمثله لاعبون كبار السن في طريقهم الى الاحالة على التقاعد.

واشارت بابل الى سوء العلاقة بين المدرب العراقي واللاعبين، بينما اشادت بفريقنا الوطني ،الذي حقق تلك النتيجة بغياب ثلاثة من افضل لاعبيه وقد انفتحنا منذ بداية المباراة بتفوقه السلحق والامساك بزمام المباراة وخصوصا نجمه المتألق ناصر بشناق وبقية زملائه سمير مرقص، مروان الصعيدي، وليد ... ، رامز حمودة، وهلال بركات، ان سلة العراقيين لم تكن محمية كما يجب، لذا فقد بقيت الحيازة على الكرة من نصيب نجوم فريقنا بنسبة كبيرة وواضحة مما اجبر العراقيين على اللعب بالايقاع الذي كان فريقنا يفرضه.



• ناصر بشناق

• هلال بركات

الفريقان لعبا بدفاع الرقابة الفردية، وحاول العراقيون اللعب احيانا بالدفاع الضاغط في عرض للعب لكنهم ايقنوا عدم جدوى هذا الاسلوب مع فريق يفوقهم مهارة وسرعة كما حاولوا عزل مرقص صانع الالعاب واخفقوا في مهمتهم بفضل جماعية اداء نجوم فريقنا.

• مثل الاردن : ناصر بشناق (٣٤)، مروان الصعيدي (١٢)، هلال بركات، (١١)، سمير مرقص (١٠)، وليد بدران (٨)، رامز حمودة (٦)، نبيم النحاس (٣)، جهاد صليبا (٢)، منتصر ابو الطيب (٢)، محمد الشمالي (٠).

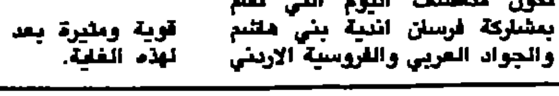
- مثل العراق : ماجد المنصور (٣٤)، ثامر مصطفى (٢٠) قصي حاكم (٨)، نبيم رزوقي (٨)، محمد عبد الرحيم (٧)، كريم مهدي (٤)، عباس خضير (١)، فلاح نجيب (٠)، نصير احمد (٠)، احمد فاضل (٠).

ادار المباراة الحكمان الدوليان العراقي حميد جواد والاردني عدنان المصري.

## كرة ١٧ سنة

# الرمثا يواجه اتحاد الرمثا

• في اطار مباريات بطولة الناشئين لكرة القدم وللتحت ١٧ سنة تقام في الساعة الثالثة على ملعب بلدية اربد مباراة واحدة تجمع بين الرمثا واتحاد الرمثا.



## يرعاها رئيس الاتحاد ويستضيفها نادي حطين



# اليوم.. بطولة المملكة المفتوحة لرفع الاثقال

برعاية العميد ابراهيم حرب رئيس اتحاد رفع الاثقال يستضيف اليوم نادي حطين فعاليات بطولة المملكة لرفع الاثقال. التي تاتي في اطار النشاطات المتعددة للاتحاد الرامية الى اعادة الوجه المشرق لهذه الرياضة.

هذا وتبدا عملية الوزن للابطال المشاركين من فئة الكبار الساعة الثالثة عصرا فيما تبدا فعاليات البطولة التي يحتضنها نادي حطين لاول مرة الساعة السابعة، حيث يتوقع ان تشهد البطولة تنافسا مثيرا بين الرباعين في سعيهم لتسجيل ارقام اردنية جديدة ومن ابرز المشاركين: غازي العرايشة، عبدالملك المغربي، شاهر الجنيدي، محمود العجوري، عليد الخوالدة، احمد العابدي، احمد فخري، عوض العابودي، موسى الصلاج، ناصر الصلاج، احمد العتال وفضل العزة.

## تكريم

على انتهاء المنافسات يبدا حفل تكريم بكلمة الاتحاد ويلقيها نائب رئيس الاتحاد الزميل غازي القصاص، ثم يتم تكريم رؤساء الاتحادات السابقين وهم السادة: وليم فهمي، علي طاس، زياد وعمر ضمرة، والداعمين لنشاطات الاتحاد السادة: م. عارف الزفري، رامي برهوش، معين الافغاني، واللاعبين القدامى السادة: عبدالله كتة، قصي الخيري، هاني يعقوب، عبدالرحيم شقم، غالب ابو طالب، رشيد حجازي، نعيم العتال، عمران خليل، محمود ملو العين، فاروق الصادق، د. حسين ابو الرز، عاكف طيفور، احمد ملحم، جمعة مسلم، عرفات طبازة، سفيان خليل، عبدالله العبادي، رومل زيفان، وليد حبوب، عارف انيس،



شاهر الجنيدي

غازي العرايشة

## الحكام

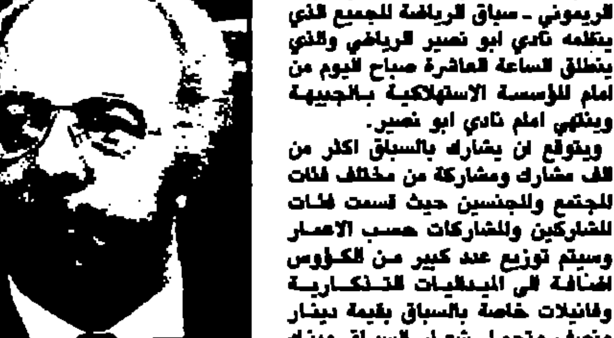
هذا ويدير فعاليات البطولة الحكام السادة: علي طاس، عزام الزعبي، حمزة الحضرمي، فايز حداد، احمد قبلاوي، حسن حمودة، احمد فرحان، احمد خاطر، عاطف خليفات، منصور سبع العيش واكرم سالم، حيث سيتم تكريمهم في النهاية.

## احتفالا بعيد الجلوس الملكي

# نادي ابو نصير ينظم سباقا للرياضة للجميع

احتفالا بعيد الجلوس الملكي وبدعم من بنك الاسكان يرعى النائب عيسى الريموني - سباق الرياضة للجميع الذي ينظمه نادي ابو نصير الرياضي والذي ينطلق الساعة العاشرة صباح اليوم من امام المؤسسة الاستهلاكية بالجبيهة وينتهي امام نادي ابو نصير.

ويتوقع ان يشارك بالسباق اكثر من الف مشارك ومشاركة من مختلف فئات المجتمع وللجنسين حيث قسمت فئات للمشاركين والمشاركات حسب الاعمار وسيتم توزيع عدد كبير من الكؤوس اضافة الى الميداليات التذكارية وفانيلات خاصة بالسباق بقيمة دينار ونصف وتحمل شعار السباق وبنك الاسكان.



عيسى الريموني

## مباحثات مثمرة للجانب الاردني مع رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام

# ويدر يعلن عن تبرعه بتجهيز قاعة لبناء الاجسام ويعرض على اتحادنا استضافة بطولة العالم

ابدى الدكتور ويدر رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام اعجابه الشديد بشخصية جلالة الملك الحسين كقائد يهتم بالرياضة والشباب ويعطيها من وقته وجهده الكثير الكثير لمصلحة الشباب الاردني جاء ذلك خلال جلسة المباحثات الرسمية بينه وبين الجانب الاردني التي عقدت صباح امس في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب.

واعلن عن تبرعه لتجهيز قاعة خاصة تعنى باللياقة البدنية وبناء الاجسام تثمينا للاردن ودعمه اللامحدود للاتحاد الاردني لبناء الاجسام فنيا وماديا ومعنويا في خطواته الحثيثة والمبرمجة لرفع مستوى اللعبة وتوسيع قاعدتها رغم عمره القصير.

واشاد بخطوة وزارة الشباب بفصل اتحاد بناء الاجسام عن رفع الاثقال ليصبح اتحادا مستقلا يتمتع بالصفة الاعتبارية وقال ان لعبة بناء الاجسام لم تعد لعبة تعنى بالعضلات فقط بل تتعدى ذلك الى تهذيب النفس وتطويعها وضبطها نحو طرق الخير وابتعاد الشباب عن الافات الضارة والحفاظ على صحتهم. بما يعود على مجتمعهم بالنفع.

ووجه الدعوة الى الاتحاد الاردني للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في عاصمة كوريا الجنوبية سيئول خلال شهر تشرين الثاني القادم ورحب باستضافة الاردن لبطولة العالم عام ١٩٩٦ حيث من المتوقع ان تشارك بها اكثر من ٤٠ دولة وبحدود ٣٠٠ لاعب حيث سينعكس ذلك على الاردن سياحيا

وابدى ارتياحه للتطور الهائل الذي طرا على الرياضة الاردنية من حيث التنظيم والترتيب وتوفر المنشآت الرياضية والخبرة الكافية لدى القيادات والكوادر الرياضية.

وبعد ختام الجلسة الرسمية قام بجولة شملت مرافق ومنشآت مدينة الحسين للشباب واطلع عن كثب على القاعة الرياضية التي وعد بتجهيزها قبل نهاية العام الحالي حيث تبلغ تكلفتها اكثر من ربع مليون دولار على حسابه الخاص.

وحضر المباحثات عن الوفد الضيف د. ويدر وروفائيل سنتاجا نائب رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام رئيس لجنة القضاة العالمية وعن الجانب الاردني السادة منذر الهنيدي امين عام وزارة الشباب بالوكالة ود. موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية وعصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب وعبدالمنعم ابوطوق رئيس الاتحاد واسرة الاتحاد وفهد العبادي مدير النشاط الرياضي بوزارة الشباب.

## ابوطوق اللقاءات مثمرة

وفي تصريح لرجال الاعلام وصف السيد عبدالمنعم ابوطوق رئيس اتحاد بناء الاجسام بان المباحثات مع ضيف الاردن كانت مثمرة وبناءة ستظهر نتائجها الايجابية قريبا على لعبة بناء الاجسام التي تحاول قدر جهدنا تثبيتها على خارطة الرياضة الاردنية.

وقال ان استضافتنا لبطولة العالم سيطرح على مجلس ادارة الاتحاد في جلسته القادمة لبحث الموضوع من كافة النواحي والتنسيب الى وزارة الشباب واعتقد ان هناك موافقة مبدئية لاحتضان الاردن لهذا الحدث الرياضي الكبير.

## عريضة قدوة للاردنيين

قال السيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب لقد سررت جدا لزيارة د. ويدر وتجوله في مرافق المدينة وتبرعه بتجهيز قاعة للياقة البدنية بالادوات والمستلزمات اللازمة تقديرا منه لدور قائد الوطن جلالة الملك الحسين واعجابه بالشباب الرياضي الاردني وقال اتمنى ان يكون هذا العمل قدوة للاردنيين القادرين على تمويل بناء قاعات رياضية في مختلف محافظات المملكة.

## برعاية امين عمان الكبرى

# اليوم.. كأس الشركات بين الامانة والمصفاة



يرعى الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى المباراة النهائية لبطولة كاس الشركات الكروية التي ستقام في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم (الجمعة) على ستاد الجامعة الاردنية بين فريقي امانة عمان الكبرى ومصفاة البترول الاردنية.

ويتوقع ان تبلغ المباراة قمة الاثارة نظرا للتنافس المثير غير العادي بين الفريقين ولكونهما يضمان نخبة كبيرة من نجوم الكرة في بلدنا وخاصة فريق الامانة الذي يضم الشقيقين جهاد وهشام عبدالمنعم والمدافع يوسف الشمري اضافة للحارس الامين خالد عبدالفتاح. ورغم ان بريق النجومية يقل بعض الشيء في فريق المصفاة لكن لاعبيه امثال محمد رادايدة وخالد موسى وسليمان نجم يصرون ان فرصتهم لا تقل ان لم تزد عن الامانة لاحراز اللقب.

وكانت طريق الفريقين نحو النهائي سالكة بشكل واضح. حيث فازت الامانة على الماريوت ١/٦ وعلى الاسمنت ٦/٧ بفارق الركلات الترجيحية. بينما فازت المصفاة في طريقها للنهائي على الفوسفات ٣/٤ وعلى ادوية الحكمة ٤/٥ وعلى شركة المعادن ٢/٠ .

# خان يتصدر من جديد التصنيف الدولي للاعبي السكواش

عاد جانشير خان بطل العالم الى صدارة التصنيف الدولي للاعبي الاسكواش بعد ان غاب عن القمة حوالي شهرين.

وقد فقد جانشير مركزه في صدارة التصنيف الدولي بسبب انسحابه في وقت متأخر من احدى البطولات هذا العام وخلفه الاسترالي كريس ديتمار على رأس القائمة.

يوم الاربعاء الماضي وجد ديتمار نفسه في موقف مماثل عندما فقد المركز الاول بعد ان اضطر الى الانسحاب من بطولة هونغ كونغ الاسبوع الماضي بسبب اصابة في الركبة.

وسيفقد مارتن مزيدا من النقاط بسبب انسحابه من بطولة دبي التي ستبدأ في دولة الامارات العربية المتحدة في ٢٠ من الشهر الجاري.

وفيما يلي قائمة بالاعبين الاوائل في العالم.

1. جانشير خان/ باكستان.
2. كريس ديتمار/ استراليا.
3. رودني مارتن/ استراليا.
4. بريت مارتن/ استراليا.
5. بيتر مارشال/ انجلترا.
6. رودني ايلز/ استراليا.

جانشير خان

# اليوم (٣) مباريات لكرة الشباب

سجل فريق الوحدات فوزا مرعبا على حي الامير حسن في اطار مباريات بطولة تحت ١٩ سنة لكرة القدم بلغ نهايته ١/٦.

سجل للوحدات نائل بنات ثلاثة اهداف فيما سجل كل من عبد الله ابو زمع وسفيان عبد الله وطه شحادة هدف لكل منهما.

وفوز الجويده على صالحية العابد بنتيجة (٣) اهداف مقابل هدفين

اليوم تقام (٣) مباريات على النحو التالي:

- الجزيرة - سحاب، س ٣، البتراء.
- الموقر - شبيبة النخلة، س ٥، البتراء.
- الصريح - سحم، س ٥، اربد.

• نائل بنات

## تصفيات كأس العالم

# استعدادات منتخب المغرب

يخوض منتخب كرة القدم المغربي اربع مباريات دولية ودية قبل لقائه الحاسم ومنتخب زامبيا، في ١٠ تشرين الاول المقبل في الدار البيضاء، ضمن الدور الثاني من تصفيات كأس العالم للمجموعة الافريقية الثانية.

وتأتي المباريات الاربع ضمن معسكر اعداد طويل في الدار البيضاء حيث سيلعب المنتخب امام مالي والكاميرون في ١٥ و٢٢ ايلول الحالي، ثم في كليرفونتين (قرب باريس) حيث سيلعب مباراتين امام كريتاي (احد فرق فرنسا للدرجة الثانية).

وتشكل المنتخب من ٢١ لاعبا منهم ثلاثة يلعبون في فرنسا، مصطفى الحداوي (انجيه) ومحمد الشاوش (نيس) ونور الدين النيبت (نانت).

# فوز انتر ميلان على ريال مدريد

فاز انتر ميلان الايطالي على ريال مدريد الاسباني بركلات الترجيح ٩/١٠ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس في مدريد امام ٧٥ الف متفرج واحرز كاس رئيس نادي ريال مدريد السابق سانتياغو برنابيه.

وتقدم ريال مدريد بهدفين لاميليو بوتراغينيو ٤١ ومانويل سانشيس ٤٧ ثم سجل انتر ميلان هدفيه بواسطة سالفاتوري سكيلاتشي ٧٢ وداركو بانتشيف ٨٣ قبل ان ينتزع الكاس بركلات الترجيح.

# بطولة هولندا نقطة لاياكس

افلت اياكس من الخسارة عندما سجل له الفنلندي ليتمانن هدف التعادل في مرمى مستضيفه ماستريخت في الدقيقة ٨٨ بعدما كان الاخير متقدما بهدف سجله لانكور في الدقيقة ٥٧ ف وذلك في واحدة من مباراتين مؤجلتين من المرحلة الثانية لبطولة هولندا في كرة القدم. اقيمتا يوم الاربعاء

ترتيب فرق الصدارة

1. اياكس ٩ نقاط من ٥ مباريات
2. رودا ٨ من ٤
3. ايندهوفن ٧ من ٤
4. فيينورد ٦ من ٣
5. بريدا ٦ من ٤

# انسحاب ليندل

انسحب الاميركي ايفان ليندل المصنف ١١ من الدور الاول لبطولة الولايات المتحدة في كرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك بعدما كان الاسترالي نيل بورفيك متقدما عليه ومن دون ان تتضح بعد اسباب الانسحاب.

ويذكر ان ليندل المصنف ١٣ في العالم حاليا احرز اللقب في الاعوام ٨٥ و ٨٦ و ٨٧

## د. عويدات بين كبار الحضور

# افتتاح صاخب لمهرجان الشباب العربي الثامن

احتفل مساء امس الاول الاربعاء على ملعب برج حمود في ضاحية بيروت، امام نحو سبعة الاف متفرج، بافتتاح مهرجان الشباب العربي الثامن الذي يستمر عشرة ايام ويشارك فيه نحو ٦٠٠ شاب وشابة من ١٥ دولة هي الاردن والامارات والبحرين وتونس والجزائر وسوريا والسودان والعراق وفلسطين وقطر والكويت والمغرب ومصر واليمن فضلا عن لبنان.

وتقدم الحضور وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة اللبناني مخايل الضاهر ممثلا رئيس الوزراء رفيق الحريري. وقد جلس الى جانبه في المنصة الرئيسية ممثل الأمين العام جامعة الدول العربية الدكتور مهدي مصطفى الهادي، ووزراء الشباب والرياضة الاماراتي فيصل القاسمي والبحريني عيسى بن راشد ال خليفة والاردني د. عبدالله عويدات واليمني محمد احمد الكباب والمصري عبد المنعم عمارة، ومدير ادارة الرياضة والشباب في جامعة الدول العربية رضا اصفهاني، ورئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح المدلل، والامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد، والمدير العام للشباب والرياضة في لبنان بالوكالة شوقي عطية، اضافة الى شخصيات سياسية واجتماعية ودبلوماسية.

وبعد استعراض الوفود عزف النشيد الوطني اللبناني ورفع الظاهر والقاسمي والهادي واصفهاني علم المهرجان الذي توسط علمي لبنان وجامعة الدول العربية، ثم تلي قسم المهرجان، ،اقسم بالله العظيم ان اشترك في هذا المهرجان بروح الاخوة، محترما انظمته ومحافظا على شرف عروبتي ومقدرا وحدة امتي، والله على ما اقول شهيد،.

والقى الظاهر والقاسمي والهادي وعمارة كلمات في المناسبة، فاجمعوا على ان لبنان في الطريق الى استعادة عافيته بعد المحنة التي عاشها لسنوات طويلة والى استعادة ارضه في الجنوب التي تحتلها اسرائيل.

# افراح النادي العباسي

• فريق النادي العباسي لكرة القدم

يعيش النادي العباسي في محافظة الزرقاء اكثر من فرحة فهو بالاضافة لاستعداده لتنظيم احتفال بمناسبة صعود فريقه لكرة القدم لمصاف اندية الدرجة الثانية في نهاية شهر ايلول الحالي ينتظر قيامه بافتتاح مقر جديد للنادي في احد الاحياء الشعبية المكتظة بعنصر الشباب داخل الزرقاء حيث يحتوي المقر الجديد على ملعب كرة سلة ومرافق اخرى لاستخدامها في انشطة النادي المختلفة مع نية النادي الابقاء على مقره الاول الكائن على الخط الرئيسي القديم بين عمان والزرقاء.

# رينجرز هزم ابردين في كأس المحترفين

فاز رينجرز على ابردين ١/٢ في الوقت الاضافي في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء في غلاسكو ضمن الدور الرابع لكاس رابطة اندية المحترفين في اسكتلندا.

وكان رينجرز هزم ابردين في المباراة النهائية للمسابقة في الموسم الماضي. وسجل الانكليزي مارك هايتلي هدف رينجرز الاول قبيل نهاية الشوط الاول من ركلة جزاء احتسبت لزميله ايان دورانت بعدما عرقله برايان ايرفاين داخل المنطقة. واحتسب الحكم بيقيد سليم ركلة مماثلة لابردين في الدقيقة ٤٩ (عرقلة من ريتشارد غوغ على سكوت بوث) سجل منها جو ميلر هدف التعادل.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي سدد ايان فيرغسون هدف الفوز بكرة قوية من ٢٠ مترا

## ،ارات اتحاد ا

# الاعتذار عن استضافة البطولة العربية وتجميد تدريبات المنتخب

عقد مجلس ادارة الاتحاد الاردني للملاكمة للهواة اجتماعه الاسبوعي برئاسة العقيد حسونة بدج وحضور الاعضاء السادة سليمان قبلان وفالح الشريدة وشرحبيل العميري وعرفات الريماوي وخضر الكوز وقد تغيب بعذر السيد غازي القلول.

وبعد مناقشة جدول الاعمال تقرر ما يلي:

- تلاوة الكتب الصادرة والواردة واخذ علما بها.
- المصادقة على وقائع الاجتماع الرابع.
- تحديد المواعيد التالية لبطولات الاتحاد الرسمية للاندية والمراكز

أ. بطولة الناشئين (مواليد ١٩٧٦ فما فوق) خلال الفترة من ١٠/٢٨ وحتى ١٩٩٣/١١/٣.

ب. بطولة الكبار خلال الفترة من ٩٣/١١/١١ وحتى ٩٣/١١/١٥.

- تكليف اللجنة الفنية وضع تعليمات بطولتي الكبار والناشئين
- الاعتذار للاتحاد العربي للملاكمة عن استضافة البطولة العربية للكبار خلال شهر كانون الاول القادم.
- الاعتذار عن المشاركة في بطولة اكتوبر الدولية التي ستقام في القاهرة خلال الشهر القادم.
- تجميد تدريبات المنتخبات الوطنية اعتبارا من ٩/١ وكذلك المدربين.
- الموافقة لنادي البقعة على استضافة منتخب محافظة دمشق خلال الفترة من ٩/٢٠ الى ٩/٣٠ وعقد لقاءات معه، وكذلك عقد لقاء مع منتخب الشرطة بتاريخ ٩٣/٩/١٥، وعلى ان لا يتحمل الاتحاد اية نفقات.
- الطلب من مدير المنتخبات استلام ادوات وتجهيزات المنتخب وتسليمها لمدير الاتحاد.

العقيد حسونة بدج

## الدوري الانجليزي

# مانشستر يبتعد في الصدارة

فاز مانشستر يونايتد وتعادل الارسنال وخسر ليفربول فبات الاول يتقدم الثاني والثالث بثلاث واربع نقاط على التوالي في ختام المرحلة السادسة من بطولة انكلترا لكرة القدم .

ومع ان مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغسون لم يشرك المهاجم الويلزي مارك هيوز فان فريقه لم يصب بالعمى وسجل ثلاثة اهداف في مرمى وست هام صاحب المركز التاسع عشر عن طريق لي شارب ٧ والفرنسي اريك كانتونا ٤٤ من ركلة جزاء وستيف بروس ٨٨ وتعادل الارسنال ومستضيفه بلاكبيرن روفرز ١/١ على ملعب ايوود بارك وسجل للاول كيفن غالاكر ٣٧ وللثاني كيفن كامبل ٧٤. اما ليفربول فخسر على ارض مايفيلد رود امام مستضيفه كوفنتري بهدف سجله فيل باب في الدقيقة ٢١ وطرد مدافع ليفربول الدولي روب جونز في الدقيقة ٦٧ لنيله انذارين.

وفي الديربي اللندني على ملعب وايت هارت لين. تعادل توتنهام وتشلسي ١/١ سجل للاول تيدي شيرينغهام في الدقيقة ٨٥ من ركلة جزاء بعدما كان الثاني متقدما في الدقيقة ٢٣ بواسطة الايرلندي طوني كاسكارينو في الدقيقة ٢٣

وفاز كوينز بارك رينجرز على شيفيلد يونايتد ١/٢ سجل للفائز تريفور سنكلير ١٥ وكلايف ويلسون ٦٣ من ركلة جزاء. وللخاسر النرويجي يوشتاين فلو ١٠. وسقط سويندون امام مانشستر سيتي بهدف سجله نيكي سامربي ٦٠ مقابل ثلاثة اهداف للهولندي ميشال فونك ٧٤ ونيال كوين ٧٩ وادي مايك ٨٩

وتقدم شيفيلد ونزداي على نوريتش بثلاثة اهداف كريس بارت وليامس ٥١ ومارك برايت ٥٩ واندي سينتون ٦٢ ثم احرز نوريتش ثلاثة اهداف بدوره عن طريق مارك بوين ٦٣ وايفان ايكوكو ٧٢ وكريس ساتون ٧٦.

وكانت المرحلة السادسة افتتحت مساء يوم الثلاثاء بفوز ويمبلدون على ساوثمبتون ١/صفر وتعادل ايبسويتش ووست هام ١/١ وخسارة ايفرتون امام استون فيلا.



● من مباراة مانشستر ووست هام

# التهابات الأذن.. اسبابها.. وانواعها

الواقع ان التهاب الاذن حالة شائعة لدى الاطفال قبل سن الثامنة وهو يترجم الاما في الاذن. واحيانا حمى وانخفاضا عابرا في السمع ويغطي التهاب الاذن في الواقع ثلاثة انواع متباينة من المرض. وهم التهاب الاذن الحاد. وهو الاكثر شيوعا. وهو يمكن ان ينتج اما عن فيروسات او جراثيم وفي هذه الحالة الاخيرة، يتعلق الامر في اغلب الاحيان. بمضاعفات لالتهاب الاذن والانف والحنجرة يمكن معالجته بواسطة مضاد حيوي بكل سهولة. مع احتمال تفاقم الخطر في حالة اهمال العلاج

اما النوع الثاني فهو التهاب الاذن المزمن وهو مرتبط بظاهرة التهابية بحيث يمتلء تجويف الطبلة بالسائل. من دون ان يكون هناك التئام فعلا. ويقضي العلاج بتجفيف تجويف الطبلة ويمكن ان يترجم هذا المرض انخفاضا عابرا في السمع اما النوع الثالث فهو التهاب الاذن الخارجي. وهو مختلف كليا عما عداه. وهو يعني لفظ المجرى الذي يبدأ بصيوان الاذن حتى الطبلة

ويتجد التهاب الاذن الحاد في اغلب الاحيان لدى الطفل. الذي يعاني لعدة ايام من افرازات انفية كثيفة وذات رائحة كريهة. مترافقة مع قليل من الحمى. ويتميز التهاب الاذن الحاد بالم في الاذن ويحول دون ممارسة الطفل لاي نشاط بل غالبا ما يكون نومه معكرا. وغالبا ما ترتفع درجة الحرارة فجاة الى ٣٩ درجة مئوية. ويعبر الرضيع غالبا عن المه بجمود وارق ورفض الطعام. واحيانا يواظب على وضع يده على اذنه المصابة. ويمكن ان تفضي الاصابة ايضا الى حالة من الاسهال والغثيان

وعندما يكون الرضيع او الطفل مصابا بالحمى. فان الطبيب يعمد الى فحص الاذنين بواسطة منظار الاذن. للتاكد من عدم وجود التهاب في الاذن. لان بعض حالات الالتهاب ليست سهلة التشخيص والتهاب الاذن لا يشكل حالة طارئة وليس هناك خطر الانتظار الى الغد من اجل استشارة الطبيب. ولكن الحالة تصبح ضرورية وكارثة نتيجة تفاقم الالم. فالطفل الذي يولول وهو يمسك باذنه ليس ممثلا. لان الطبلة المضغوطة جدا يمكن ان تكون مؤلمة جدا وفي هذه الحال. تبدو استشارة الطبيب الذي وحده يستطيع ان يقرر العلاج. ضرورية. ويكون العلاج حسب سن الطفل والسوابق التي تعرض لها وشكل الطبلة عند الفحص والعلاجات السابقة..الخ.

ولعل الادوية الوحيدة المسموح بها للاستعمال في اطار الطب الذاتي. هي الادوية التي تخفف الحمى والالم كالباراستيامول والاسبرين، ونقاط كلورو الصوديوم من اجل التخلص من الافرازات الانفية ولا تستعمل النقاط في الاذن الا بعد استشارة الطبيب لانها يمكن ان تكون سامة للاذن اذا كانت الطبلة مثقوبة. واذا ما تجاوزتها

اما كيف يتطور المرض. فان التهاب الاذن الفيروسي ذا الطبلة الحمراء. يشفى من تلقاء نفسه (الطبلة غير مهددة بان تصاب بثقب) ومن شان الادوية ان تهدىء الالم والمضادات الحيوية غير فعالة. اما التهاب الاذن الناجم عن الجراثيم فهو في الغالب نتيجة التهاب الانف والبلعوم ويتطور نحو الانتان الذي يمكن ان ينتهي الى احداث ثقب في الطبلة. ومن شان الانمل ان يحدث في بعض الاحيان انخفاضا في السمع وتهدف المضادات الحيوية الى الحؤول دون هذا التطور ودون بعض المضاعفات التي اصبحت نادرة مثل انتان العظم القائم وراء الاذن مباشرة. وشلل جزء من الوجه من خلال اصابة العصب الوجهي. الخ

وينبغي التقيد بمدة العلاج بالمضادات الحيوية التي ينصح بها الطبيب رخوفا من الانتكاس. وفي بعض الحالات الغ بلغ. لشراف الاذن عن الانثقاب التهاب اذن لا يتحسن بعد يومين او ثلاثة ايام من المعالجة بالمضادات الحيوية). بامكان الطبيب ان يقرر ما اذا كان يقتضي ثقب الطبلة وتجري هذه العملية الجراحية الصغيرة من دون حاجة الى تخدير. وهي تخفف الالم في الحال. وتسمح بأخذ عينة من اجل التحليل الجرثومي

اما التهاب الاذن المزمن والذي يقال له الفيحي. فهو ينجم في اغلب الاحيان عن انسداد قناة اوستاش. وهي قناة صغيرة تربط الاذن بالتجويف الانفي وفي اثناء حصول الالتهاب في الانف والحنجرة. يمكن ان تتعرض هذه القناة للانسداد ويتجمع سائل عقيم في الاذن الوسطى وفي هذه الحالة يخف السمع. ويصبح المصاب عرضة لان يسمع ضنينا (كما لو انه في طائرة). ويمكن ان يكون استمرار التهاب الاذن القيحي مصدرا للالتهاب الانتكاسية بفعل الانتان المفرط وهنا يمكن اطالة العلاج الطبي

والتهابات الاذن الانتكاسية توازي حصول التهابات الاذن التي تفاجئنا في اي وقت وهناك عوامل عديدة يمكن ان تساعد في احداثها وغالبا ما يكون سببها لدى الاطفال. نتيجة مضاعفات التهاب الانف والحنجرة

## مرض «الزونا» الفيروسي

«الزونا» هو مرض فيروسي ناجم عن ظهور فيروس (فاريسلا Varicella) بشكل طفح الحويصلات. يتسبب بالكثير من الالام للاشخاص المسنين. فمن جهة لانه يستتبع نتائج مؤلمة جدا. ومن جهة اخرى لانه يطول في اغلب الاحيان اكثر مما يطول لدى المرضى الشباب. والمهم هو معرفة ما اذا كان توجد في الوقت الحاضر علاجات خاصة للقضاء على هذا المرض

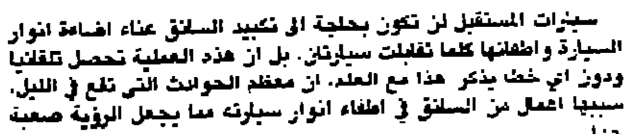
وجوابا عن هذا السؤال، رد البروفسور جان رئيس قسم امراض الجلد في احد المستشفيات الفرنسية بالنفي وكان ذلك في حلقة متخصصة عن الامراض الجلدية لدى المتقدمين في السن والتي نظمت في باريس في الاونة الاخيرة. حيث يقول ريفوز «هناك علاج مثالي للزونا لدى المتقدم في السن بالنظر الى خصائصه المميزة جدا». ومع ذلك تبقى هناك وسائل للتدخل في هذا المرض، منذ ان تم التوصل الى دواء مضاد وفعال للفيروس، بشرط الاهتمام في طريقة تناوله. ولا يكون لهذا الدواء مفعول الا في حالة الخطورة وعبر الوريد وكذلك في حالة الزونا البصرية والمعالجة الموضعية للحؤول دون مضاعفات النظر.

وفي الحالة الاولى تتمدد الحويصلات بصورة خاصة، او حيث تميل الى الاستطالة على مدى اسابيع. وينبغي نقل المريض الى المستشفى ومعالجته بواسطة الحقن عبر الوريد من الدواء الخاص. وبالتاكيد فان هذا العلاج ليس سهلا، ولكن يمكن تحمله بشكل جيد. وهو يسمح بتقليص تطور المرض بشكل بارز وعلى العكس من ذلك. فان العلاج بواسطة الفم. وبواسطة الاقراص ليس له اي فائدة في حالة الزونا البسيطة «لان فعالية الدواء. اذا توافرت ضعيفة فهو يحمل اطمئنانا وهميا بكلفة عالية جدا». ولهذا السبب لم تعط فرنسا بخلاف سائر الدول الاوروبية الضوء الاخضر لاستعمال الدواء في هذه الحالة المذكورة

وفي المقابل. فان الدواء الذي يعطى عبر الوريد ليس له تاثير على صعيد الوقاية من الاثار المؤلمة البالغة الشيوع لدى الاشخاص المتقدمين في السن. تماما كسائر الادوية كالكورتيزون الذي طالما طرح علاجا لهذه الحالة.

ويعترف الطبيب نفسه بان افضل علاج لهذه الحالة هو الوقت. فمعظم الاوجاع المتوسطة تتقلص ثم تختفي في غضون شهرين. وتكاد كلها تختفي في اقل من سنة. ولكن قلة قليلة من الاشخاص المتقدمين. في السن وحدهم يعيشون او يشعرون بالعزلة العاطفية في محيطهم.

ولا شك ان معالجة هذه الاثار غالبا ما تكون صعبة ودقيقة. وقد دلت بعض مضادات الانهيار على بعض الفعالية. ولكن ينبغي ان توصف باحاطة النفس باكبر قدر من الاحتياطات لدى هؤلاء الاشخاص المسنين الاكثر هشاشة دوما بالنسبة الى الادوية



## سيارات مدهشة للمستقبل



سيارات المستقبل لن تكون بحاجة الى تكبيد السائق عناء اضاءة انوار السيارة واطفائها كلما تقابلت سيارتان. بل ان هذه العملية تحصل تلقائيا ودون اي خطا يذكر هذا مع العلم. ان معظم الحوادث التي تقع في الليل. سببها اهمال من السائق في اطفاء انوار سيارته مما يجعل الرؤية صعبة جدا

والجهاز الالكتروني الذي يقوم بهذه المهمة لا يتعدى حجمه (٦×٤×٢)سم ويجري وصله بالتجهيزات الكهربائية. وهو يصلح لكل انواع السيارات. وانتاجه على نطاق تجاري واسع. سوف يبدا خلال بضعة اشهر. ومن المتوقع ان يخفف نسبة الحوادث الليلية بنسبة ٨٥٪ على الاقل

## جديد الغذاء

### حلويات ضد السمنة

بعدما ثبت ان معظم الحلويات تسبب السمنة وتصلبا لشرايين القلب، تم في ايطاليا ابتكار نوع جديد من الحلويات المنوعة. ولكنها لا تترك اي اثار جانبية على الصحة سواء عند الاطفال او الكبار.

وامكن بواسطة هذا التركيب الغذائي الجديد الحصول على ١٢ نوعا مختلفا من الحلويات المغذية وغير المضرة. وذلك مع ابقاء الوزن شبه ثابت وتجري الاختبارات في كل من فرنسا وايطاليا للتوصل الى انتاج اغذية طبيعية خالية من النشويات والمواد الدهنية المضرة للصحة العامة وخصوصا القلب.

ومن المتوقع ان يتحقق ذلك في خلال سنتين على ابعد تقدير

## جهاز لمعالجة اوتار الصوت..



من المعروف ان اوتار الصوت تعتبر غاية في الدقة ولا يمكن معالجتها بسهولة ومن المتوقع ان تشمل هذه المعالجة عشرات الالاف من المرضى الذين يعانون من مشكلات في اوتار الصوت والمهم في هذا الانجاز. انه يمكن مراقبة العلاج على شاشة صغيرة بقياس (١٦×٢٠سم) وذلك زيادة في الدقة

ويؤكد مبتكرو هذا الجهاز الطبي، ان استخدامه على نطاق واسع سيتحقق خلال سنتين على ابعد تقدير. ويصبح بالامكان اعادة الصوت الى من فقدوه بسبب اصابة معينة في الاوتار الصوتية والعصبية داخل الفم والبلعوم. وبواسطة هذه التقنية الطبية. اصبح بالامكان ليس فقط علاج اوتار الصوت. بل حتى وصلها دون ان ينعكس ذلك سلبا على نعومة الصوت وصفائه

## ركن هواة الفلك

# ● نيزك «تو تاليس» يصطـــــدم بالارض في ٢٠٠٠/٩/٢٦م

# ● هل يمكن مواجهة اصطدام نيزك او مذنب بالارض؟!

صور مختلفة من مذنب هالي الذي لامس الارض عام ١٩١٠

بقلم: عماد مجاهد
هاوي الرصد الفلكي الاردني

تعرضت الارض منذ الملايين من السنين، الى العديد من مخاطر اصطدام نيزك او مذنب بالارض، مما يؤدي الى كوارث كبيرة تقضي على الكائنات الحية فيها على الارض، وتغير من طبيعة مناخ كوكب الارض.

فلقد ضرب مذنب ضخم - وربما يكون مذنبا - بكوكب الارض قبل حوالي ٦٥ مليون عام، وادى هذا الاصطدام الى اطلاق كميات كبيرة من الغبار في الغلاف الغازي للارض، وادى ذلك الى منع وصول اشعة الشمس الى السطح، وبالتالي ادت الى انقراض الديناصور وثلثي الفصائل الحية على الارض.

وفي صباح الثلاثاء الموافق ٣٠/٦/١٩٠٨ اصطدمت قطعة مذنبية ضخمة بكوكب الارض. وبالتحديد فوق غابة سيبيريا بالاتحاد السوفياتي. واحدثت اشتعالا قويا ورهيبا في السماء، وسمع صوت انفجار هائل جدا مثل صوت المدافع. ثم اصطدمت بغابة سيبيريا واحرقت الاشجار فيها حرقا كاملا. وارتفعت درجة الحرارة بشكل كبير. حتى ان الاشخاص الذين كانوا بالقرب من منطقة الاصطدام خلعوا ملابسهم ونزلوا في مياه البرك والانهر لشدة الحرارة، ويعتقد ان قوة الانفجار تعادل ١٠٠٠ ضعف قنبلة هيروشيما وناجازاكي.

وعند اقتراب المذنب هالي سنة ١٩١٠م، تنبأ الفلكيون ان المذنب هالي سيصطدم بالارض ويحل بكارثة. لكن المذنب لم يصطدم بالارض وانما مر بالقرب منها. حيث لامس ذنب المذنب الغلاف الغازي للارض، واصفرت السماء في النصف الجنوبي للارض نتيجة غاز السيانوجين السام المنطلق من المذنب، ونشرت صحف السودان انذاك خبر اصفرار السماء.

كما اقترب نيزك من الارض وعلى بعد ٦٩٠ الف كيلومتر، يوم الخميس ٣/٣/١٩٨٩، ويبلغ قطره ٤٠٠ متر. وتقاطعت الارض مع مداره بعد حوالي ساعتين. فماذا حدث لو التقت الارض معه وحدث الاصطدام؟".

ولقد اكتشف العلماء الفرنسيون نيزك (توتاليس) عام ١٩٨٩.

وبينت الحسابات الفلكية ان نيزك توتاليس يدور على نفس مستوى دوران الارض حول الشمس، وعلى بعد ٩٨ مليون كيلومتر، وبينت الحسابات كذلك ان النيزك توتاليس سوف يصطدم بالارض يوم ٢٦/٩/٢٠٠٠م. وقطر النيزك كيلومتر واحد.

والحقيقة ان ٢٠٠ جسم فضائي تحمل احتمال مخاطر الاصطدام بكوكب الارض، الا انه لن تصطدم هذه النيازك بالارض الا بعد فترة طويلة جدا، حيث لا يتوقع ان يصطدم نيزك ضخم قبل حوالي ١٠٠٠ عام بشكل مؤكد.

وتشير الدراسات الى ان اصطدام نيزك او مذنب يفوق قطره ١٠ امتار، بالارض، يمكن ان يحدث مرة كل ٥٠ عاما، والتي يفوق قطرها ١٠٠ متر، يمكن ان يصطدم بالارض كل ٣٠٠ عام، والتي يفوق قطرها ١٠٠٠ متر، اي كيلومترا واحدا يمكن ان يصطدم بالارض مرة واحدة كل ٥٠٠ الف عام.

ولقد استطاعت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) دراســـة امكانية احتمال مواجهة مع النيازك او المذنبات التي تهدد الارض، ونشأ فرع جديد من فروع دراسة الفضاء هو (علم الكوارث الكونية) وهو يدرس كيفية مواجهة هذه الاجرام السماوية الخطرة، واطلاق صواريخ فضائية تحمل رؤوسا نووية باتجاه الكويكبات او المذنبات، وبالتالي اما تدميرها تدميرا كليا، او تغيير مسارها وابعادها عن الارض وبالتالي ازالة الخطر.

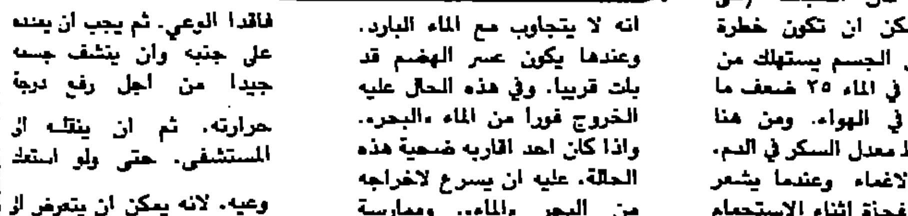
الا انه لا يمكن مواجهة المذنبات التي تزيد سرعتها على ١٠٠ كيلو في الثانية الواحدة، ولهذا شكلت (ناسا) لجنة خاصة لدراسة هذه الحالة الفلكية واطلقت هذه اللجنة على نفسها اسم (الشرطة السماوية).

# الاستحمام.. وعلاقته بعسر الهضم



يسود الاعتقاد دوما انه بعد الوجبات، ينبغي الانتظار ساعتين او ثلاث ساعات قبل الاستحمام للمحافظة على عملية هضم سليمة. لكن هذا الاعتقاد غير صحيح، وهو غير مبرر الا بعد وجبة دسمة للغاية. ويحدث عسر الهضم، عندما يغطس الجسم في ماء بارد تفوق درجة برودته درجة حرارة الجلد. وبصورة مبدئية يستعمل هذا الجلد كراديator للجسم يتولى عملية تشغيل نظام ضبط الحرارة من شأنه ان يعطل هذا النظام. وهنا تحصل نتائج عسر الهضم، حيث لا يؤدي القلب وجهاز التنفس مهماتهما. ولهذا السبب بالذات، لا ينصح بالاستحمام خلال فترة الهضم. خصوصا اذا ما كان الشخص قد تناول وجبة دسمة. وفي هذه الحال يبذل الجسم جهدا اكبر من المعتاد. ومن شأن هذا الجهد المفرط ان يؤدي الى زيادة في درجة الحرارة، وبالتالي فان الجسم يبدو اكثر تعرقا مع الماء البارد.

وكذلك فان السباحة (على الريق) يمكن ان تكون خطرة ايضا. لان الجسم يستهلك من الحريرات في الماء ٢٥ ضعف ما يستهلكه في الهواء. ومن هنا خطر هبوط معدل السكر في الدم، وبالتالي الاغماء وعندما يشعر الشخص فجاة اثناء الاستحمام بالحكة او بالرعشة، فمعنى ذلك انه لا يتجاوب مع الماء البارد. وعندها يكون عسر الهضم قد بات قريبا. وفي هذه الحال عليه الخروج فورا من الماء «البحر». واذا كان احد اقاربه ضحية هذه الحالة، عليه ان يسرع لاخراجه من البحر «الماء».. وممارسة التنفس الاصطناعي له. اذا كان فاقدا الوعي. ثم يجب ان يمدده على جنبه وان ينشف جسمه جيدا من اجل رفع درجة حرارته. ثم ان ينقله الى المستشفى. حتى ولو استعاد وعيه. لانه يمكن ان يتعرض الى مضاعفات.



# تضخم الغدة الدرقية...مرض نادر الخطورة

تضخم الغدة الدرقية مرض شائع، يصيب النساء بصورة اساسية. اسبابه متعددة، وعلاجاته كذلك والاستئصال هو اخرها. وتضخم الغدة الدرقية يعني زيادة في حجم هذه الغدة، التي تفرز هرمونات تتدخل بصورة خاصة في النمو، والخفقان القلبي وبصورة اشمل في ضبط عملية الاستقلاب.

وتتكون الغدة الدرقية من قسمين يفصل بينهما برزخ يعطيهما شكل الفراشة. وفي حالة تضخم الغدة تظهر هذه الاخيرة متعثرة الشكل بنسب متفاوتة. وباستدارة منتظمة اولا، وعندما يتركز التضخم في مكان محدد.. فان المرض يطلق عليه اسم الغدة الدرقية. ويمكن لهذا المرض ان يصيب اكثر من ١٠٪ في بعض المناطق، وهو ينتج عن اسباب متنوعة. عناصر طبية وغذائية. (النقص من اليود. بصورة خاصة يجعل هذا المرض شائعا في بعض المناطق الجبلية) الوراثية، الانتانية، والهرمونية، ويمكن ان يحصل تضخم الغدة الدرقية ايضا عندما يؤثر افراز غير كاف للهرمونات الدرقية على الغدة النخامية التي تعتبر قائدة الاوركسترا في النظام الصمائي. ومن شأن هذه الفترة الاخيرة ان تؤدي الى تضخم الغدة الدرقية، من خلال حثها المفرط.

ويترافق التضخم الدرقي مع الاعراض الاتية (ازدياد الوزن، تاثر شديد بالبرد، امساك، تباطؤ في خفقان القلب) ويعكس ذلك يمكن ان ينجم تضخم الغدة الدرقية عن خلل في جهاز المناعة يترافق مع افراط في افراز الهرمونات الدرقية. وهكذا تكون الاعراض قد انعكست، بحيث تجسدت تحولا وشعورا دائما بالحرارة، الاسهال، والتسارع في نبضات القلب. ويبرز ظهور الغدة الدرقية ويحدد طبيعتها، كما يتيح البحث عن اضطرابات تشغيل الغدة المحتملة.

ومن شان فحوصات بسيطة ان تكمل عملية التشخيص. كتصوير الغدة الدرقية بواسطة التصوير الشراري، او تصوير الصدى، او اخذ عينة من الدم من اجل دوزنة الهرمونات التي تنتجها الغدة. ولا تشكل الغدة النافرة مرضا خطيرا، لكنها قد تكون ميالة الى النمو ببطء، ويمكن ان تؤدي الى ازعاج جمالي او مؤلم، وربما الى خلل في الوظيفة الدرقية، وبصورة نادرة، الى اضطرابات الضغط على الاعضاء المجاورة (ضيق تنفس، اضطرابات صوتية..) اضف الى ذلك، فان افتراض تطور العقيدات الدرقية نحو شكل خبيث، لا يمكن استبعاده كليا مع انه نادر.

ولهذا السبب، فان الغدة المتضخمة التي تحتوي على عقيدات كبيرة يمكن ان تبرر اجراء عملية جراحية، ولكن العلاج الطبي يكفي، في معظم الحالات، لوقف تطور المرض، وسيكون الهدف منه كبح تضخم الغدة الدرقية واعادة وظيفتها الى طبيعتها.

## العلماء يتسلقون قمة ايفريست..

بقلم: محمد بزاري

احتفل العالم هذا العام بمناسبة مرور اربعين عاما على تسلق قمة ايفريست والتي تعتبر من البيئات الخطرة التي يصعب على الانسان العيش فيها علماء البيولوجيا وخصوصا الفسيولوجيين منهم لا ينظرون الى خطورتها من حيث شدة المنحدرات والرياح العاصفة والبرودة الشديدة والعمى الثلجي. الخ وانما ينظرون اليها من حيث قلة كمية الاكسجين.

لقد كان الاعتقاد السائد بين علماء الفسيولوجيا ان الانسان لا يمكنه العيش على ارتفاع اكثر من ستة الاف متر عن سطح البحر لان كمية الهواء تكون قليلة وبالتالي فان كمية الاكسجين تكون قليلة بالرغم من ان نسبة الاكسجين في الهواء واحدة عند سطح البحر وعند المرتفعات ٢٥٪ ونتيجة لذلك فان الدم لا يحمل الكميات المناسبة من الاكسجين اللازم للجسم فيصاب الشخص بمرض سقم الجبل والذي من اعراضه الصداع الشديد والضعف العام وعدم القدرة على التنفس.

في عام ١٩٧٨ تمكن اثنان من متسلقي الجبال الاوروبيين الوصول الى قمة ايفريست على ارتفاع (٨٨٤٨) مترا دون استخدام اسطوانات الاكسجين ونجاحهم هذا جعل علماء الفسيولوجيا يعيدون النظر في مدى قدرة الجسم على التكيف للعيش في مثل هذه الاماكن. ومن اجل ذلك قام معهد الابحاث الطبية الامريكي بتشكيل حملة لتسلق قمة ايفريست لدراسة ما يطرا على الجسم من تغيرات فسيولوجية اثناء التسلق وعلى ارتفاعات مختلفة. هذا وقد تكونت الحملة من ستة رجال لهم باع في تسلق جبال الهيمالايا وستة علماء لديهم مهارة التسلق وثمانية اطباء وقد قسم الاطباء الى مجموعتين مجموعة تقيم في مختبر يقع على ارتفاع ٥٤٠٠ متر والمجموعة الثانية تقيم في مختبر اخر على ارتفاع ٦٣٠٠ متر.

لقد نجح الفريق في الوصول الى قمة ايفريست وكانوا يجرون فحوصات عديدة على انفسهم وعلى ارتفاعات مختلفة ومن هذه الفحوصات النشاط الكهربي للقلب وتحليل الغازات في كل من الهواء الجوي والاكياس الهوائية في الرئتين. اما النتائج التي توصلوا اليها فيمكن ايجازها بما يلي

١- ان القدرة على التسلق تعود الى قدرة الشخص على التنفس العميق وقد وجدوا ان متسلقي الجبال لديهم القدرة على ذلك وهذا يقودنا للقول ان القدرة على التسلق صفة وراثية اولا ثم التدريب

٢- التنفس العميق يعمل على نقص نسبة ثاني اكسيد الكربون في الدم وهذا يؤدي الى دفع قيمة الاس الهيدروجيني (PH) وبالتالي زيادة قلوية الدم مما يؤثر على كثير من التفاعلات الحيوية في الجسم تؤدي بدورها الى موت الشخص او على الاقل الاصابة بالاغماء

٣- وجدوا ان نسبة الاكسجين في الدم اقل من ثلث نسبته عند سطح البحر وهذا يعني حدوث نقص في الطاقة المحررة مما يؤدي الى شعور الشخص بتعب شديد. فقد ذكر احد المتسلقين الاوروبيين الذين نجحوا في تسلق قمة ايفريست بدون اسطوانات الاكسجين انه وزميله كانا يسيران بسرعة (٢) متر في الدقيقة عند اقترابهم من القمة.

٤- حدوث تغيرات في معدل عمليات الايض على ارتفاع ٦٣٠٠ متر، فقد لاحظوا تناقصا في اوزانهم. اثنان منهم فقد كل واحد منهما ١٥ كيلوجراما من وزنه وقد وجدوا ان نقصان الوزن عائد الى ارتفاع نسبة هرمون الغدة الدرقية الذي يزيد من سرعة التنفس نسبة الهرمون تزيد في الدم مع زيادة الارتفاع كما لاحظوا ايضا زيادة في نسبة هرمون النور ادرينالين الذي يعمل كهرمون وكموصل عصبي

٥- القدرات العقلية لاحظوا ان القدرة على التذكر تقل مع زيادة الارتفاع معظمهم فقدوا القدرة على تذكر الحوادث القريبة كما لاحظوا تناقصا في القدرة على التعلم والضرب على الالة الكاتبة. هذه القدرات منها ما انتهى بانتهاء الرحلة عند البعض ومنها ما بقي لمدة سنة عند البعض الاخر هذا وقد فتحت هذه التقارير امام باحثي الذاكرة ابوابا جديدة يعملون من خلالها للتوصل لاسباب فقدان الذاكرة والتي لا يزال العلم حائرا امامها

## بنك للازهار يحفظ الاسماء والالوان



تحقق مؤخرا في ايطاليا، حفظ اكبر عدد ممكن من الازهار المختلفة في ما يشبه (البنك)، على يد عدد من علماء الطبيعة والكيمياء، بعدما وصلوا الى تركيب مادة كيماوية تبقي على الازهار سليمة ومتماسكة اطول فترة ممكنة.

وشملت التجارب الاف الانواع، وجاءت النتائج مشجعة لاكمال هذا الابحاث لاغراض طبية، وللزينة ولدراسة التبدلات غير المرئية التي تمر بها النباتات موسما بعد اخر، وذلك من خلال اللون والقدرة على مقاومة الامراض المختلفة التي تقضي على الكثير منها، وبعضها مفيد جدا، في علاج الامراض المستعصية مثل الربو والتشنج العصبي والام الكلى والرئة.

ويقوم بتنظيم هذه الاعداد الهائلة من الازهار، جهاز كمبيوتر خاص، يسجل اسم وشكل كل زهرة، بالالوان الطبيعية وتفاصيلها الدقيقة، مما يسهل مراقبة التغيرات التي تطرا عليها فيما بعد.

# اريحا.. مدينة عمرها سبعة الاف عام

اقدم مدينة في التاريخ، عادت في الاسابيع الاخيرة لتفرض نفسها على مختلف وسائل الاعلام.. ولتدخل التاريخ الحديث من اوسع ابوابه..

اريحا،المدينة الاكثر انخفاضا عن مستوى سطح البحر في العالم، هي الان، الاكثر ارتفاعا فوق سطح الاحداث، والاكثر سخونة..

إنما وقد كثرت التساؤلات حول اريحا (تاريخا ومساحة وجغرافية) فان «الدستور» تقدم هذه النبذة حول المدينة الاكثر اثارة للجدل في هذه المرحلة.

اريحا.. مدينة عربية في قضاء القدس تقع على مسافة ٣٧كم شرقي الشمال الشرقي لمدينة القدس، كانت مركزناحية في اواخر العهد العثماني، ثم اصبحت مركز قضاء في عهد الانتداب البريطاني حتى عام ١٩٤٤،

عندما عدلت التقسيمات الادارية، والحقت اريحا بقضاء القدس، وبعد عام ١٩٤٨ عادت اريحا مركزا لقضاء يحمل اسمها داخل الضفة الغربية للاردن، وفي عام ١٩٦٧ تعرضت للاحتلال الاسرائيلي.

ا. الوضع الطبيعي لاريحا:
١ـ الموقع الجغرافي: تقع مدينة اريحا في الطرف الغربي لغور الاردن الغربي، او ما يعرف محليا بغور اريحا، وهي اقرب الى الحافة الجبلية لوادي الاردن الانهدامي منها الى نهر الاردن، بل جعلها موقعها قرب خط الانقطاع بين البيئة الجبلية بالغرب والبيئة الغورية في الشرق نقطة عبور هامة منذ القدم، للقوافل التجارية والغزوات الحربية التي كانت تتجه غربا نحو القدس وشرقانحو عمان وكانت المعبر الغربي لنهر الاردن والبحر الميت يمر منها الحجاج المسيحيون القادمون من القدس في طريقهم الى نهر الاردن والبحر الميت. ومن جهة اخرى كانت اريحا بوابة شرقية لفلسطين عبرتها كثير من الجماعات البشرية المهاجرة الى فلسطين على مدى العصور.

لموقع اريحا اهمية اقتصادية كبيرة لان المدينة قابعة في قلب واحة زراعية خصبة تزود المناطق المجاورة لها بالمنتجات الزراعية كالحمضيات والموز ويؤمها كثير من السياح لمشاهدة الاثار التاريخية والاديرة حولها، وينتهز بعضهم فرصة زيارتهم للبحر الميت ونهر الاردن فيعرجون على اريحا لقضاء بعض الوقت مستمتعين بدفئها في الشتاء

ولموقع اريحا بعد عسكري. فهي بوابة طبيعية تشرف على الطرق المؤدية الى الاغوار والمرتفعات الجبلية. وقد استفادت (اسرائيل) من المزايا العسكرية لهذا الموقع فحرصت على احتلالها في حرب ١٩٦٧ قبل غيرها من مدن الضفة الغربية للاردن وذلك بالالتفاف حول الضفة الغربية لاحتلال محور طوباس ـ اريحا وعزل الضفة الغربية عن الضفة الشرقية.

٢ـ طبيعة الارض: تقوم اريحا اليوم على هضبة منبسطة هي احد المدرجات البحيرية القديمة التي نشأت بعد انحسار وجفاف البحيرة الاردنية القديمة. وهي في موقعها هذا تشبه موقع مدينة بيسان في الغور الشمالي. وتنخفض اريحا نحو ٢٧٦ متر عن سطح البحر. وبالرغم من ذلك فان مستوى ارض المدينة اكثر ارتفاعا من مستويات الاراضي الممتدة الى الشرق منها نحو نهر الاردن والبحر الميت. ولهذا الارتفاع النسبي للمدينة مزايا كثيرة اهمها الاشراف على الاراضي الغورية الممتدة الى الشرق. وحماية المدينة من اخطار الفيضانات وتلطيف ارتفاع درجة الحرارة الناجم عن الانخفاض.

تتاثر مدينة اريحا بموقعها فيغور الاردن. فهي قائمة قرب حافة الغور حيث يتقاطع صدع عرضي مع صدع وادي الاردن الطولي. الامر الذي يجعل الارض غير مستقرة، تتعرض لحدوث الزلازل، والهزات الارضية. وتوجد بالقرب من المدينة ينابيع مائية صدعية (انكسارية) الاصل تساهم في تزويد المنطقة بمياه الشرب والري، وتتوافر ايضا مياه الابار التي امكن الحصول على الخزانات المائية الجوفية القريبة من سطح ارض المخاريط (المراوح) الفيضية. وتتكون المادة الاصلية لترب منطقة اريحا من ارسابات مارن اللسان البحيرية القديمة. لكن معظم الترب حول اريحا تنتمي الى التربة المبية المنقولة بمياه وسيول الاودية الهابطة من المرتفعات الجبلية الى ارض غور اريحا لتغطي كثيرا من تربة مارن اللسان البيضاء. واذا استثنيت التربة البيضاء غير الصالحة للزراعة فان التربة الطميية تصلح لزراعة الحمضيات والموز وانواع الخضر المختلفة حيثما تتوافر مياه الري.

٣ـ المناخ والمياه: ينتمي مناخ اريحا ومنطقتها الى المناخ المداري الصحراوي. فمستوى الارض ينخفض اكثر من ٢٥٠م دون سطح البحر. ودرجة الاشعاع الشمسي ترتفع الى حد كبير في معظم شهور السنة. وينتج عن ذلك ارتفاع متوسط درجة الحرارة السنوي الى ٢٣،٥ وارتفاع قيم البخر والنتح عن كميات الامطار. ويبلغ متوسط كمية الامطار السنوية الهاطلة على اريحا نحو ١٥٠مم وهي كمية لا تسمح وحدها بنمو المحاصيل نموا طبيعيا. وتواجه الموازنة المائية عجزا ملموسا بمنطقة اريحا. مما يجعل الاعتماد على مياه الامطار امرا مستحيلا، ويحتم على السكان اللجوء الى مصادر اخرى غير المطر لتوفير المياه، واهم مصادر المياه في منطقة اريحا المياه الجوفية المستمدة من الينابيع المائية والابار. وقد حفرت في ربع القرن الماضي مئات الابار في المنطقة ويستغل معظمها في ري بساتين الحمضيات ومزارع الموز والخضر.

وقلما يحدث الصقيع او تسقط الثلوج في منطقة اريحا، لذلك تعد اريحا من اكثر اماكن فلسطين المفضلة للتشتية. اذ يؤمها كثير من سكان القدس لقضاء بعض ايام الشتاء فيها بالاضافة الى السياح القادمين اليها من الخارج. ويؤثر الدفء في المحاصيل الزراعية، ولا سيما الخضر الشتوية التي تنضج في فترة مبكرة، وتعرض في الاسواق المحلية او تصدر الى الخارج قبل موعد نزول محاصيل المناطق الجبلية. وتتحول هذه المزايا مساوىء في فصل الصيف الحار حين ترفع الانسمة البحرية القادمة من البحر المتوسط والهابطة من المرتفعات الجبلية نحو اريحا درجة الحرارة ونسبة الاتربة في الجو، ولا سيما بعد الظهر، وكذلك تنخفض نسبة الرطوبة في الجو فيصل معدلها الى اقل من ٤٠٪ خلال الصيف.

ب ـ النشاة والنمو: اريحا مدينة كنعانية يعدها الخبراء الاثريون اقدم مدن فلسطين ويرجعون تاريخها الى العصر الحجري اي الى ما قبل سبعة الاف عام وهذا ما حمل بعضهم على القول انها اقدم مدينة في العالم قائمةحتى اليوم. شخص الخبراء موقع اطلالها في تل السلطان الذي يقع على بعد نحو كيلومترين شمالي المدينة الحالية بجوار نبع عين السلطان. ومعنى ميريحو، في الكنعانية القمر، مما يدل على ان عبادة القمر كانت منتشرة هناك، وقد تعني الكلمة مكان الروائح العطرية. اتخذها الهكسوس قاعدة لهم بين سنة ١٧٥٠ و ١٦٠٠ ق.م. وقد ورد ذكرها في التوارة باسم «اريحة»، وهي اول مدينة كنعانية هوجمت من قبل بني اسرائيل، اذ تمكن قائدهم يوشع بن نون وجنده في سنة ١١٨٦ ق.م من الاستيلاء على اريحا واحرقوا المدينة واهلكوا من فيها. وفي عصر القضاة (١١٧٠ ـ ١٠٣٠ق.م) اخرج عجلون ملك المؤابيين اليهود من اريحا واتخذها عاصمة له. وقد جدد هيرودس الكبير اريحا ووسعها وزينها بمختلف المنشآت، فامتدت المدينة فوق ما يعرف اليوم بتلال ابي العليق قرب عين السلطان. ومن منشآت اريحا في عهد هيرودوس القصور والجنائن والميادين والقنوات والبرك. وفي جنوب اريحا انشا هيرودس القلاع الحصينة لحماية المدينة والدفاع عنها. وبالرغم من ذلك خربت اريحا فيما بعد. ولم يبق منها سوى الانقاض الاثرية التي تدل عليها.

ويرجع الفضل الى الرومان في اعادة بناء اريحا على وادي القلط حيث هي اليوم. وفي عهد قسطنطين الكبير (٣٠٦ ـ ٣٢٧م) انتشرت المسيحية في اريحا واقيمت في ضواحيها الاديرة والكنائس، وفي عام ٣٢٥م كانت اريحا مركزا لاسقفية، وفي عهد البيزنطيين ازدهرت اريحا وتقدمت حتى دخلت في حكم العرب الذين فتحوا فلسطين في القرن السابع لميلادي واتبعوا اريحا للرملة في جند فلسطين.

كانت اريحا في صدر الاسلام اهم مدينة زراعية في غور الاردن. وقد احيطت بمزارع النخيل والموز وقصب السكر والنيل والريحان والحنة والبلسم.. وسكنها قوم من قيس وجماعة من قريش، وصفها ياقوت الحموي فقال: «انها ذات نخل وموز وسكر كثير له فضل على سائر سكر الغور، وهي مدينة الجبارين». وفي القرن الثامن عشر قال فان اريحا ولم تكن سوى قرية صغيرة فقيرة وفقا لما ذكره الرحالة الفرنسي فولني في رحلته الى الشام ومصر، وقد اشتهرت تلك القرية بزراعة اشجار الزقوم وانتاج زيته، وظلت اريحا قرية متواضعة طوال القرن التاسع عشر الى ان نزلها في مطلع القرن العشرين جماعة من سكان القدس للاقامة فيها. اثناء فصل الشتاء، وانشا هؤلاء المهاجرون الجدد المباني السكنية ومزارع الموز حولها.

اكتشفت في اريحا اثار هامة منها اسوار اريحا القديمة التي خربت سنة ١٤٠٠ ق.م او ١٣٥٠ ق.م واكتشف ايضا في تلول العليق قصر هيرودس الكبير الذي يظهر واضحا من جبل التجربة ووجد المنقبون اثار بيوت مترفة.

اخذت اريحا تزدهر تدريجيا في عهد الانتداب البريطاني، وكان يشرف على تطوير المدينة مجلس محلي باشر اعماله بفتح الشوارع الجديدة، واعطاء رخص المباني وتنظيمها والاشراف على توزيع المياه على المزارعين، وتحولت اريحا من ناحية الى مركز قضاء واثر هذا التحول في نمو المدينة وزيادة عمرانها.

زاد عدد سكان اريحا تدريجيا خلال النصف الاول من القرن العشرين، وارتفع عددهم من ٣٠٠ نسمة عام ١٩١٢ الى ١,٠٣٩ نسمة عام ١٩٢٢ والى ١٦٩٣ عام ١٩٣١ ووصل عددهم الى ٣٠١٠ عام ١٩٤٥، وقد واكب هذه الزيادة السكانية نمو عمراني ملحوظ اذ ارتفع عدد بيوت اريحا من ٣٤٧ بيتا عام ١٩٣١ الى اكثر من ٥٠٠ بيت عام ١٩٤٥.

امتدت اريحا على رقعة من الارض مساحتها ٣٨ دونما حتى عام ١٩٤٥ ومعظم بيوتها من الاجر الطيني وهي مسقوفة بالتراب الممزوج بالتبن والمرصوص فوق قضبان من القصب او الخشب. وهذا النوع من المباني يخفف من حدة القيظ ويرطب جو البيت. وقد اخذ بعض الاهالي في اواخر عهد الانتداب يشيدون بيوتا مبنية من الحجر والاسمنت محاطة بالحدائق المليئة بالاشجار لتنقية الهواء وتخفيف حدة القيظ بما تلقيه من ظلالها على المساكن.

شهدت اريحا بعد عام ١٩٤٨ تحولا كبيرا في حياتها، اذ تدفق عليها الاف اللاجئين للاقامة فيها او بجوارها داخل مخيمات عين السلطان وعقبة جبر. وقد بلغ عددسكان مدينة اريحا وحدها عام ١٩٦١ نحو ١٠١٦٦ نسمة، وزاد عدد سكانها في اواخر السبعينات على ١٥٠٠٠ نسمة. وتوسعت المدينة في مساحتها نتيجة لزيادة حركة البناء التي صاحبت زيادة عدد السكان، اذ وصل مجموع بيوتها وفقا لتعداد عام ١٩٦١ الى نحو ٢١٠٦ بيوت، ولا ريب ان العدد قد تضاعف منذ ذلك الوقت حتى الان، وتضاعفت واردات ونفقات بلدية اريحا ايضا، ووصلت حصيلة الواردات في عام ١٩٦٥ الى نحو ٥٨٠٠٠ دينار والنفقات الى ٦١٨٠٠ دينار. ويمكن القول ان مدينة اريحا التحمت خلال نموها العمراني بمخيم عين السلطان. وشيدت بعض المباني السكنية وسط المزارع والبساتين المحيطة بالمدينة.

جـ ـ التركيب الوظيفي لاريحا: وظائف اريحا متعددة منذ القدم حتى اليوم، وتختلف الاهمية النسبية لكل وظيفة حسب الظروف التي كانت تمر بها المدينة عبر مراحل تطور نموها، وتاتي على راس وظائف المدينة:

١ـ الوظيفة الزراعية: عرفت اريحا منذ القديم بغزارة مياهها وخصب تربتها، اذ نشأت المدينة في قلب واحة جميلة تكثر فيها الاشجار. وقد حافظت اريحا تقريبا على شهرتها الزراعية منذ صدر الاسلام حتى اليوم. وتؤكد منتجاتها الزراعية مدى اهميتها بالنسبة الى الاسواق المحلية والخارجية.

بلغت مساحة الاراضي التابعة لاريحا نحو ٣٧٤٨١ دونما منها ١٠٦٠ دونما للطرق والاودية، ويستخدم جزء هام من اراضي اريحا في الزراعة المروية الكثيفة التي تعتمد اساسا على مياه الينابيع والابار، واهم مزروعات منطقة اريحا الخضر بانواعها المختلفة، وتنتج اريحا اصناف الحبوب المختلفة كالقمح والشعير والذرة والسمسم، وتزرع فيها الاشجار المثمرة كالحمضيات والموز والزيتون والعنب والنخيل، بالاضافة الى بعض المحاصيل الصناعية كالتبغ، كذلك تزرع حولها اشجار الحراج للوقاية.

وقد توسعت المساحات المخصصة لزراعة الحمضيات في السنوات الاخيرة معتمدة على مياه الابار، فاصبح لبرتقال اريحا شهرة محلية وعالمية مثل الشهرة التي حصل عليها موزها.

يصدر الفائض من الخضر والفواكه الى اسواق الضفتين الشرقية والغربية، بالاضافة الى اسواق منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية. ويعد مشروع موسى العلمي بالقرب من اريحا نموذجا ناجحا للزراعة المروية وتربية المواشي. وقد نجحت بعض المزارع الخاصة في تربية الابقار الى جانب المحاصيل الزراعية.

٢ـ الوظيفة السياحية: يؤم اريحا عدد كبير من السياح سنويا، ولا سيما في فصل الشتاء، لزيارة الاماكن الاثرية والدينية حول المدينة من جهة، وللاستمتاع بدفء الشتاء في ظل المناظر الطبيعية الجميلة والاشجار الغناء من جهة اخرى. واهم الاماكن التي يزورها السياح في منطقة اريحا البحر الميت، والمغطس، وقصر هشام بن عبدالملك، وقصر حجلة، ودير قرنطل، ودير القديس يوحنا المعمدان، وبيت جبر التحتاني، وبيت جبر الفوقاني، وعين السلطان.

وقد اقيمت الاستراحات السياحية وسط الاشجار الباسقة لاستقبال السياح الداخليين الذين يقضون هناك نهاية الاسبوع، وبنيت الفنادق لايواء السياح الاجانب.

٣ـ الوظيفة التجارية: اريحا مركز تجاري يستقبل بالاضافة الى السياح اعدادا من سكان القرى والمخيمات المجاورة، ويرتاده البدو المقيمون في المنطقة، وتتركز السوق وسط المدينة حيث توجد المحلات التجارية والشركات والاسواق. وفي المدينة سوق مركزية للخضر والفواكه تجمع فيها هذه المحاصيل تمهيدا لتصديرها.

٤ـ الوظيفة الصناعية: عرفت اريحا الصناعة منذ القدم، مثل صناعة السكر من القصب، وتصنيع التمر من البلح، والنيل من الوسمة، والزيت من الزقوم، والاجر من الطين، والحصير من القصب، ويقوم حاليا في ضواحي المدينة مصنعان للنسيج، احدهما في مخيم عين السلطان والثاني في مخيم عقبة جبر، وتوجد في اريحا صناعات المياه الغازية والشراب، وتحضير الموز وتقشيع الحمضيات والكراسي والمفروشات والكبريت.

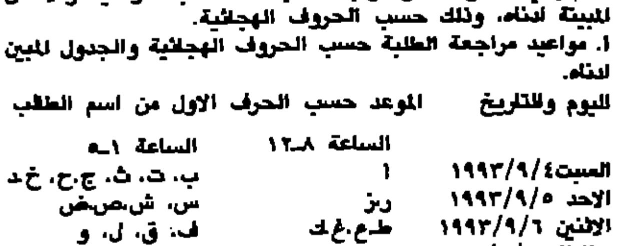
هـ الوظيفة التعليمية: كان في اريحا عام ١٩٤٢/١٩٤٣ مدرستان ابتدائيتان واحدة للبنين وثانية للبنات، وفي عام ١٩٦٦/١٩٦٧ بلغ عدد مدارس اريحا ٢٥ مدرسة تابعة لوزارة التربية والتعليم ولوكالة الغوث والمؤسسات اهلية. وتشتمل هذه المدارس على مختلف مراحل التعليم العام الابتدائي والاعدادي والثانوي وقد ظهر اثر النهضة التعليمية التي شهدتها اريحا في السنوات الاخيرة بالمستويات الثقافية للاهالي، وانتشر الوعي بينهم، وتقدمت المدينة بفضل نشاط سكانها وتعلمهم.

٦ـ الوظيفة الادارية: ارتفعت درجة اريحا من قرية الى مركز ناحية عام ١٩٠٨م وضمت انذاك ست قبائل وعشرين قرية. وفي عهد الانتداب البريطاني اصبحت اريحا مركزا لقضاء يحمل اسمها، وبقيت كذلك حتى عام ١٩٤٤ عندما الغت سلطة الانتداب قضاء اريحا والحقته بقضاء القدس. كانت مساحة قضاء اريحا في عام ١٩٤٣ نحو ٣٤١كم٢ وعدد سكانه نحو ٤٦٠٠ نسمة. وكانت قرى العوجا ودبوك والنبي موسى والنويعمة تتبع اريحا، فضلا عن القبائل البدوية المتجولة والمستقرة.

وبعد عام ١٩٤٨ عادت اريحا مركزا لقضاء ضم في عام ١٩٦٥ نحو ٧٥٠٠٠ نسمة معظمهم من اللاجئين. وقد ظلت مركزا لهذا القضاء بعد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.


اريحا.. بانتظار ما ستاتي به الايام

## اعلان صادر من الجامعة الاردنية



جاءنا من المسجل العام في الجامعة الاردنية ما يلي:
اولا: على الطلبة المرشحين للقبول في كليات الجامعة الاردنية والتي ستعلن في ملحق خاص مراجعة الجامعة حسب المواعيد والاماكن المبينة ادناه، وذلك حسب الحروف الهجائية.
ا. مواعيد مراجعة الطلبة حسب الحروف الهجائية والجدول المبين ادناه.

| اليوم والتاريخ | الموعد حسب الحرف الاول من اسم الطالب: الساعة ٨ـ١٢ | الساعة ١ـ٥ |
|---|---|---|
| السبت ١٩٩٣/٩/٤ | ا | ب، ت، ث، ج،ح، خ،د |
| الاحد ١٩٩٣/٩/٥ | ربز | س، ش،ص،ض |
| الاثنين ١٩٩٣/٩/٦ | طـع،غ،ك | ف، ق، ل، و |
| الثلاثاء ١٩٩٣/٩/٧ | م | ن،هـ،ي |
| الاربعاء ١٩٩٣/٩/٨ | الطلبة المتاخرين. | |

علما بان هذه المواعيد مخزنة في الحاسوب ولا يمكن تجاوزها تحت اي ظرف.
ب. الاماكن المخصصة لمراجعة الطلبة في كلياتهم:

| الكلية | مكان استكمال وثائق القبول | مكان لستكمال اجراءات التسجيل ودفع الرسوم |
|---|---|---|
| الاداب | مدرج الكندي | مدرج الخليل بن احمد الفراهيدي/ كلية الاداب |
| الاقتصاد | مدرج عبدالحميد شرف | قاعة الاحتفالات/ عمادة شؤون الطلبة |
| العلوم | مدرج العلوم الحياتية | مدخل مبنى الفيزياء |
| الشريعة | مدرج كلية الشريعة | مدرج الخليل بن احمد الفراهيدي/ كلية الاداب |
| الطب | مدرج ابن سيناء/ كلية التمريض | مدخل كلية الهندسة |
| الزراعة | المدرج الكبير/٢٧٣ | مدخل مبنى الفيزياء |
| التمريض | مدرج ابن سيناء | مدخل كلية الهندسة |
| العلوم التربوية | مركز الارشاد/ كلية التربية | مديرية القبول والتسجيل |
| الهندسة | المدرج الصغير | مدخل كلية الهندسة |
| الحقوق | قاعة ١حقوق | قاعة الاحتفالات/ عمادة شؤون الطلبة |
| الصيدلة | مدرج ابن سيناء/ كلية التمريض | مدخل كلية الهندسة |
| التربية الرياضية | مركز الارشاد/ كلية التربية | مديرية القبول والتسجيل |
| طب الاسنان | مدرج ابن سينا/ كلية التمريض | مدخل كلية الهندسة |

ثانيا: الوثائق المطلوبة هي
ـ صورة عن الشهادة الثانوية العامة مصدقة (اذا صدرت من وزارة التربية والتعليم)
ـ كشف العلامات الاصلي
ـ شهادة الميلاد الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية او صورة مصدقة عنها من الاحوال المدنية.
ـ صورة مصدقة عن دفتر العائلة (صفحة الطالب والاب) من الاحوال المدنية
ـ ٥ خمس صور شخصية قياس ٤×٦ للطلاب الذكور غير ملونة و(٣) صور شخصية للطالبات غير ملونة
ـ دفتر خدمة العلم للطلبة الذكور او شهادة الاعفاء او شهادة انهاء الخدمة او شهادة دفع بدل اداء خدمة العلم

ثالثا:أـ الرسوم الجامعية المقررة عن كل ساعة معتمدة كما يلي:

| الكلية | رسم الساعة بالدينار الاردني للطلبة الاردنيين |
|---|---|
| الاداب، الاقتصاد، الشريعة العلوم التربوية، الحقوق، التربية الرياضية | ٨ دنانير/ ساعة معتمدة |
| الصيدلة، الهندسة | ١٥دينارا/ساعة معتمدة |
| الطب، طب الاسنان | ٢٠دينارا/ ساعة معتمدة |
| العلوم والزراعة | ١٠ دنانير/ساعة معتمدة |
| التمريض | ٦ دنانير/ساعة معتمدة |

ب. الرسوم المتفرقة لكل فصل ٢٥ دينارا اردنيا
جـ رسم القبول ١٥ دينارا
د. تامينات اتلاف مستردة ١٠ دنانير للكليات العلمية
٥ دنانير للكليات الانسانية

رابعا: على الطالبات الراغبات بالالتحاق في المنازل الداخلية في الجامعة مراجعة عمادة شؤون الطلبة بعد استكمال اجراءات القبول (ضرورة مرافقة ولي امر الطالبة للطالبة عند تقديم الطلب)مصطحبين معهم الوثائق الاضافية التالية
١. صورة عن ايصال التسجيل في الجامعة
٢. صورتين شخصيتين قياس ٢×٣
٣. صورة عن دفتر العائلة او صورة عن جواز السفر
٤. هوية الطالبة الجامعية

خامسا: على جميع الطلبة المرشحين للقبول في كلية التربية الرياضية مراجعة الكلية(في حرم الجامعة الاردنية) يوم الاحد الموافق ٩٣/٩/٥ الساعة الثامنة صباحا مصطحبين معهم ما يلي
١. اثبات شخصية
٢. صورة شخصية قياس ٤×٦
٣. حذاء وملابس رياضية
سادسا: الرسوم الجامعية التي يدفعها الطالب لا يمكن له ان يستردها باي حال وتحت اي ظرف
سابعا: كل من يتخلف عن استكمال اجراءات قبوله وتسجيله خلال المدة المحددة سابقا يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في مقعده
ثامنا: كل طالب جاوزت سنه الحادية والعشرين وخاضع لخدمة العلم لا يقبل في الجامعة.
تاسعا: الطالب الذي يستكمل اجراءات قبوله سوف يتم تسجيله على مواد الفصل الاول ٩٣/٩٢ مباشرة
عاشرا: شهادة تبين فيها زمرة الدم وشهادة خلو من الامراض السارية

المسجل العام
عبدالحميد الصباغ

## بيريز طلب من عرفات اقناع الفلسطينيين بالتصويت لحزب العمل

# تفاصيل الاتصالات واللقاءات السرية الفلسطينية - الاسرائيلية

# بدأت في القاهرة عام ٩١... وانتقلت الى اوسلو

واشنطن - «الدستور» - من محمد بلبع - «اتفاق الحكم الذاتي المحدود في غزة - اريحا» الذي وقع بالاحرف الاولى بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين يوم العشرين من شهر آب الماضي لم يكن فقط وليد اتصالات سرية عقدت في النرويج، بل كان ثمرة اتصالات سرية بدأت فعليا في شهر حزيران ١٩٩١ في القاهرة عندما التقى يوسي بيلين (عضو الكنيست الاسرائيلي انذاك مع عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس (ابو مازن) وسفير فلسطين في القاهرة سعيد كمال في فندق الملك حيث سلم بيلين خلاله رسالة خطية من زعيم حزب العمل الاسرائيلي آنذاك شمعون بيريز يطالب فيها من ياسر عرفات استخدام نفوذه لاقناع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ بالتصويت لصالح حزب العمل في الانتخابات التي كان مقررا لها ان تجري في العام المقبل. مقابل تجميد المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في حال نجاح الحزب في الانتخابات وتشكيله حكومة اسرائيلية. وتبني موضوع الارض مقابل السلام، والغاء القانون الذي يحظر الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ومع حلول كانون الثاني ١٩٩٢ اتضح لعرفات امران اولهما ان الانتخابات قد تجري فيما بعد في ذلك العام، وان بيريز سوف يخسر زعامته للحزب لصالح اسحق رابين. وقد بعث الرئيس المصري حسني مبارك وفدا الى القدس لمقابلة بيريز للتاكد ما اذا كانت الصفقة التي عرضت على عرفات ستبقى قائمة في حال تولي رابين زعامة الحزب. وطمأن بيريز المسؤولين المصريين بانه لن يطرا اي تغيير على ذلك. كما انه يعرف بشكل جلي ان رابين لن يعقد صفقات سرية مع المنظمة.

وفي ١٧ كانون الثاني ١٩٩٢ اجتمع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر مع الرئيس مبارك وابلغه ان الولايات المتحدة بدأت حملة لارغام اسرائيل تجميد الاستيطان. وقد جرى نقل فحوى هذه الرسالة الى نبيل شعث المستشار السياسي لعرفات بواسطة السفير الاميركي في القاهرة. وبعد ذلك بيومين كان بيلين يقوم بزيارة سرية ثانية للقاهرة. غير ان تلك الزيارة كشفت للعلن عندما تعرف عليه مراسل صحيفة «هداشوت» الاسرائيلية يهوشع ميري لدى دخوله بهو فندق رمسيس في القاهرة حيث دخل في اعقابه نبيل شعث. ونشرت صحيفتا «الجمهورية» و«الوفد» القاهريتان تفاصيل ذلك اللقاء استنادا الى شعث الذي احس بامكانية الحديث بحرية بعد مشاهدته لمراسل «هداشوت».

وقد عاد شعث الى تونس بتعهدات من بيكر وبيلين بانهما سيعملان بتجميد تجميد المستوطنات لتسهيل الطريق امام اقامة كيان سياسي قريب من كيان دولة. غير ان احدا لم يقابل مثل هذه التعهدات بتفاؤل. وبينما كان شعث راضيا بالضمانات التي تلقاها، فقد جوبه بمعارضة من نحو نصف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي تريد الحصول على شيء مؤكد قبل ان توافق عن اللعب مع بيريز.

وفور فوز رابين برئاسة حزب العمل في شباط ١٩٩٢ استدعى عرفات اعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل، وزعماء ثلاثة احزاب اسرائيلية راديكالية الى القاهرة دعاهم الى وضع خلافاتهم جانبا والسير خلف منظمة التحرير الفلسطينية متعهدا بتقديم دعم لهم في الانتخابات، غير ان تلك الاحزاب لم تتفق لتسوية خلافاتها، وبذلك فشلت خطة عرفات الذي ارسل فيما بعد تعليمات الى اللجنة القطرية، للمجالس المحلية العربية بدعم حزب العمل

وفي ٢٣ حزيران ١٩٩٢ صوت العرب في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ لصالح حزب العمل. الامر الذي ساهم في فوزه على تكتل ليكود مما سهل عليه تشكيل الحكومة الاسرائيلية. وقد طلب عرفات من خلال المصريين ان يحترم حزب العمل تعهداته التي قدمها بيريز الذي اصبح فيما بعد وزيرا للخارجية. ويوسي بيلين نائبا له. غير ان رابين الذي كان لديه اراء مختلفة احس بان الاسرائيليين انتخبوه لشخصه لا لحزب العمل لكنه قبل تجميد الاستيطان. ولكن دون ان يغير الاسس التي تقوم عليها محادثات التسوية او السماح برفع الحظر عن الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وردا على ذلك بعث الرئيس مبارك الى رابين رسالة طلب فيها تنفيذ الالتزامات التي كان بيريز قدمها. ولكن رابين لم يستجب. وفي (١١) ايلول وصل بيلين في زيارة ثالثة الى القاهرة ليومين لاجراء اتصالات على مستويات عليا. وكان الرئيس الاميركي جورج بوش بعث قبيل وصول بيلين ومبعوثه دنيس روس برسالة الى عرفات من خلال نبيل شعث يتعهد فيها باعادة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما الغت اسرائيل القانون الذي يحظر على الاسرائيليين الاتصال مع منظمة التحرير وردا على ذلك طلب رسالة عرفات الى بيلين كانت ان يتم الغاء ذلك القانون قبل الانتخابات الاميركية. وشرح بيلين للمصريين بانه لا يستطيع ذلك بهذه السرعة دون تحدي زعامة رابين التي تعتبر بمثابة انتحار سياسي. وقد طلب مبارك من عرفات منح بيريز وقتا اضافيا. غير ان عرفات رفض ذلك معربا عن غضبه مقرونا ببعض التهديد ضمنه رسالته الى بيلين عبر شعث يوم ١٢ ايلول ١٩٩٢

وقام بيلين بنقل الرسالة الى بيريز في مساء اليوم نفسه وقد اتهم عرفات في رسالته بيريز بالتراجع عن تعهداته. وهدد بكشف اللقاء مع بيلين الذي من شأنه ان ينظر اليه الاسرائيليون «كخيانة». اضافة الى ذلك فان عرفات هدد بوقف المشاركة في مفاوضات التسوية «تجزية» والالتجاء الى القوى المعارضة لعملية التسوية

وخلال بضعة اسابيع طار عرفات الى السودان للالتقاء مع مسؤولي حركة حماس والراديكاليين. وفي الوقت نفسه سرّب سعيد كمال تفاصيل اجتماعاته مع بيلين. ولكن دون ان يكشف عن اسم بيلين نفسه كما طلب من الوفد الفلسطيني المفاوض افتعال ووقف المحادثات في واشنطن

وقد دفع ذلك الرئيس مبارك الى ارسال وزير خارجيته عمرو موسى الى رابين لاقناعه بضرورة احترام تعهدات بيريز المقدمة الى عرفات. وهدد مبارك بان مصر قد تخرق اتفاقيات كامب ديفيد. ووضع وحدات مدرعة في النصف الاخر من شبه جزيرة سيناء بما يتناقض مع اتفاق تجريد المنطقة من السلاح. غير ان ذلك لم يفلح في دفع رابين الى القبول بشروط عرفات. غير ان عمرو موسى عاد الى القاهرة بوعد من رابين بتوسيع نطاق صلاحيات الحكم الذاتي فيما يتعلق بسلطات البلديات. الا ان هذا لم يرض عرفات الذي هدد مجددا بان الاسرائيليين لم يتركوا له خيارا سوى العودة الى العمل المسلح ضد اسرائيل وقد فهم بيريز فورا رسالة عرفات حيث طار الى القاهرة مؤكدا لعمرو موسى انه سوف يستخدم كافة الوسائل بغرض تغيير في القانون الذي يحظر الاتصال مع منظمة التحرير. كما ان موسى ابلغه ان عرفات اراد ارسال رسالة واضحة - الى ادارة كلينتون بان المنظمة هي شريك في مفاوضات التسوية. وطلب بالغاء قانون الحظر فورا

وفي ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٢ قدم وزير العدل الاسرائيلي ديفيد ليباي مشروع قرار بالغاء القانون. وفي الشهر التالي شارك رابين المعارضة في مجابهتها لاي تغيير في القانون. الامر الذي دفع بيوسي بيلين للسفر الى القاهرة لطمأنة منظمة التحرير بان فريق بيريز سوف يكسب الجولة. وطلب منهم منحهم مزيدا من الوقت. ومع حلول شباط ١٩٩٣ تم الغاء القانون وسافرت عضو الكنيست يائيل دايان الى تونس في النية التالية لطمأنة عرفات.

في هذه الاثناء كانت الاتصالات السرية يتم متابعتها في اوسلو في النرويج التي قالت صحيفة «واشنطن بوست» انها كانت تعقد في قصر ريفي صغير في احدى مدن النرويج الصغيرة.

وقد استثنت هذه المحادثات السرية اعضاء الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني المفاوضين. بل ان رئيس الطاقم الاسرائيلي المفاوض مع الفلسطينيين الياكيم روبنشتاين قد استبعد بالكامل. ومثله القادة العسكريون الاسرائيليون. ومثله اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض كان يجري اطلاع المسؤولين الاميركيين بايجاز على سير المحادثات وان لم يشاركوا فيه باي شكل بل في الواقع كانوا ينظرون بكثير من الشك

وقد حدث تحول رئيسي في الموقف التفاوضي الاسرائيلي. وبالمقابل اصبح عرفات يرى ان منظمة التحرير بدأت متهاوى. وتتهاوى معها «زعامته». وفي الوقت الذي يعتقد ان المفاوضين الفلسطينيين يملكون القدرة التفاوضية كان عرفات نفسه يملك الورقة الوحيدة وهي التفويض للتوقيع على الاتفاق.

وطبقا لمصادر دبلوماسية فان فكرة المفاوضات السرية بدأت من خلال فريق ابحاث نرويجي كان بصدد اعداد دراسة حول الشروط المعيشية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويقول مدير المعهد النرويجي للعلوم الابحاثية رود لارسن انه للبدء في هذا البحث كان لا بد من الحصول عن موافقة. وهو الامر الذي قاده للتعرف على يوسي بيلين عضو الكنيست الاسرائيلي والمقرب جدا من بيريز

وتضيف تلك المصادر ان بيلين عندما تولى منصب نائب وزير الخارجية الاسرائيلية لاحظ اثناء قراءته للبرقيات القادمة من المفاوضين الاسرائيليين بواشنطن انه لا شيء تغير، وبالتالي شعر معظم المسؤولين الاسرائيليين بان مفاوضات التسوية التي بدأت في مدريد «مصيرها الفشل».

هذا القدر من «الاحباط» لدى الاسرائيليين كان يقابله قدر اكبر من الاحباط لدى الجانب الفلسطيني المفاوض. مما جعلهما معا يبحثان عن طريق لتحقيق شيء ما.

وكانت الفرصة عندما وصل دبلوماسي نرويجي هو يان ايجلاند (وكيل وزارة الخارجية النرويجية) في زيارة غير معلنة الى تل ابيب لمقابلة بيلين. وعرض عليه فكرة النرويجيين في اقامة جسر للاتصالات السرية مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وطبقا لرواية ايجلاند فان بيلين اعجب بالفكرة، وان ساوره بعض القلق بسبب وجود قوانين تمنع الاتصالات مع منظمة التحرير. وانه اشترط ان تكون هذه الاتصالات غير رسمية. ومنذ ذلك الحين اصبح بيلين قناة الاتصال مع تونس غير ان الامر احتاج كما تقول صحيفة «واشنطن بوست». الى رجل «الافكار الخلاقة». شمعون بيريز الذي استعمل المفاوضات المتعددة الاطراف لخلق اتصالات غير مباشرة مع احمد قريع (ابو علاء) رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي وضعه عرفات على رأس الفريق المكلف بمتابعة المفاوضات المتعددة الاطراف.

وخلال الشهور القليلة التي تلت ذلك اصبح «ابو علاء» قناة الاتصال بين عرفات واسرائيل وقد حضر احمد قريع كافة الاجتماعات في النرويج ممثلا عن المنظمة. فيما مثل اسرائيل في معظم الاجتماعات يوري سفير المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية

ويقول عضو الكنيست الاسرائيلي عن حركة ميرتس ديدي تسوكر ان قناة الاتصال الخلفية «جمعت رابين وبيريز معا».

وفيما كان بيريز يؤيد قناة الاتصال السري دون تحفظ كان اسحق رابين متحفظا ومتشككا كعادته. لكنه في النهاية عبر الجسر بسبب ما وصفه اثناء نقاش الحكومة الاسرائيلية للاتفاق «لقد استخلصت بان المفاوضين الفلسطينيين الحاليين لا يستطيعون تقديم شيء».

لقد نجح النرويجيون في عقد اول اجتماع غير رسمي بين ممثل اسرائيلي وممثل عن المنظمة بعد ان نبعت فكرة الاجتماع بانه «اكاديمي بحت» او «تدريب اكاديمي» لمناقشة شروط المعيشة في الاراضي المحتلة. ورغم ذلك فلم يكن الشك يساور احدا ان بيت القصيد هو محاولة التوصل الى اتفاق وبعد رفع الحظر عن الاتصالات مع منظمة التحرير انطلقت المحادثات السرية بصورة سريعة

ان فكرة الانسحاب من غزة هي فكرة قديمة كان اطلقها بيلين منذ سنوات. وتعرضت للانتقاد الواسع حتى من اعضاء حزب العمل بحجة انها ستقود الى اقامة دولة فلسطينية. ولكن بعد سلسلة من الهجمات المسلحة ضد الجنود الاسرائيليين في غزة في الشتاء الماضي بدأت الفكرة تلقى القبول من عدد متزايد من اعضاء الحكومة الاسرائيلية

وعندما رفع شعار «غزة اولا» طرح تساؤل هل هي جائزة ام ثمن؟.

وفي اذار الماضي بدأ التكتم يزداد. وعثر على قصر ريفي اغلقت الطرق اليه ليتمكن المفاوضون من التجول معا والحديث في الغابة المجاورة، وحتى يتم بناء «جسور الثقة» بينهم. وكانوا في واقع الامر يعيشون في نفس السكن «متلاصقين» يتشاركون طعام الافطار والغداء والعشاء والشراب وحتى السهر.

ومرت الاجتماعات بازمات متعددة احداها حول من يسيطر على الجسر الذي يربط اريحا بالاردن وكانت الوفود ترسل تساؤلاتها الى قياداتها في سرية تامة

وفي العشرين من آب الماضي وعندما كان بيريز في زيارة رسمية تسلل الى القصر الريفي حيث وقع بالاحرف الاولى على الاتفاق ليطير بعد ذلك بصحبة وزير الخارجية النرويجي الى كاليفورنيا ليطلع وزير الخارجية الاميركي كريستوفر على الاتفاق.

---

## افاق

### أزمة اخلاقية

• يعقوب جابر

لعل الفشل الأكبر لما يسمى بالنظام العالمي الجديد الذي بشر به جورج بوش يتمثل في عجز المجموعة الدولية عن وقف لراقة الدماء في البوسنة والهرسك، وبما ان الولايات المتحدة هي التي من المفترض ان تمسك بزمام المبادرة ازاء تلك المأساة، فان الفشل هو امريكي في الدرجة الاولى ويؤكد واحدا من أمرين، اما ان الولايات المتحدة تتخبط في سياستها الخارجية واما ان ادارة بيل كلينتون لا تولي القضايا الخارجية أهمية تذكر لفرط تركيزها على القضايا الداخلية، وفشل الادارة الأمريكية في القيام بمبادرة جريئة وواضحة وحاسمة ازاء الأزمة في يوغسلافيا السابقة خلق شعورا بالاحباط بين المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية نتجت عنه سلسلة من الاستقالات التي رفعها بعض موظفي الوزارة، وهذه الاستقالات تشير الى وجود ازمة اخلاقية وربما ازمة هبوط في المعنويات من اهم اسبابها الاتهام الموجه لادارة كلينتون بأنها لا ترى في قضية البوسنة الا وسيلة لصرف الانظار عن القضايا الداخلية.

بعد يوم واحد من تقديم استقالته، قال ستيفن ووكر الذي كان مسؤولا عن دائرة كرواتيا في وزارة الخارجية انه يبدو له ان صانعي القرار في واشنطن يريدون لأزمة البوسنة ان لا تشكل عبئا عليهم، وان الرئيس كلينتون يشعر انه انتخب للتركيز على القضايا الداخلية وما قضية البوسنة الا وسيلة لصرف الأنظار عن تلك القضايا، والسيد ووكر يعتقد ان الشعور بالاحباط منتشر على نطاق واسع داخل الوزارة وان هناك اجماعا آخذا بالتبلور بأن السياسة الامريكية مضللة وان على الولايات المتحدة القيام بالمزيد من اجل انهاء المأساة، و ووكر هو المسؤول الثالث في وزارة الخارجية الذي يستقيل خلال شهر واحد احتجاجا على سياسة بلاده ازاء البوسنة والهرسك، وهو يشعر انه فعل ذلك بسبب آراء يشاركه بها الجميع مع ان البعض لا يعبر عن هذه الآراء صراحة، وبالنسبة له فان القشة التي قصمت ظهر البعير هي التصريح الذي ادلى به وزير الخارجية وارن كريستوفر في اواخر تموز الماضي والذي قال فيه ان الولايات المتحدة تبذل كل ما في وسعها في البوسنة ضمن القيود التي تفرضها عليها اعتبارات الأمن القومي، وقد استخلص ووكر من هذا التصريح ان المجموعة الدولية قد تخلت عن البوسنة. والواقع ان كريستوفر مطلع على التذمر الذي يسود أوساط وزارته بحيث دعا بعض المسؤولين الى اجتماع خاص مؤخرا لبحث الخلافات حول سياسة الولايات المتحدة ازاء محنة البوسنة.

وطبقا للمتحدث باسم وزارة الخارجية مايك ماكري، فان كريستوفر يتعاطف مع الموظفين الصغار عندما يتعلق الأمر بالسياسة الامريكية ازاء البوسنة، ويعيد ماكري الى الاذهان ما سبق وصرح به كريستوفر في مناسبات عدة من ان ازمة البوسنة هي مشكلة تؤدي الى الشعور بالاحباط وليس من السهل الاجابة على الأسئلة التي تطرح حولها. لكن تعاطف كريستوفر مع صغار الموظفين لن يؤدي على الارجح الى اي تغير في سياسة الولايات المتحدة، فمهمة هؤلاء الموظفين هي جمع التفاصيل وترتيبها ورفع التوصيات بشأنها الى المسؤولين لاتخاذ القرار الذي يخدم المصالح الأمريكية، وهذه المصالح لا يبدو انها تتوافق مع عمل جريء وحاسم لانهاء مأساة شعب البوسنة، اضافة لذلك، فان كلينتون لا يريد التورط في عمل عسكري لا يرضى عنه الشعب الامريكي، فاستطلاعات الرأي العام تظهر تأييدا ضئيلا لتدخل امريكي في تلك البلاد البعيدة.

امريكا الآن، كما يلاحظ احد المحللين، تعيش فترة ما بعد حرب فيتنام، بمعنى ان الامريكيين يودون من رئيسهم اعطاء الأولوية للقضايا الداخلية، وعلى الشعوب ان تعي هذه الحقيقة وان تعتمد على نفسها اولا واخيرا بدلا من انتظار الفرج القادم من واشنطن.

---

## رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كان بأهله الاردن. فان جلالته يؤكد بالوضوح والثقة والصدق كله. اننا في هذا الحمى العربي المرابط كنا وسنظل مع فلسطين وشعبها. ندعم القرار الفلسطيني المستقل. دون منة او وصاية. وحتى بدون ردات فعل من اي نوع كانت.

فبقدر ما كنا مع فلسطين على مدى عقود طويلة. اخوة اشقاء اوفياء. سوف نظل في المستقبل كذلك. على ذات الدرجة من العلاقة مع فلسطين الشعب والارض والحق والمقدسات. لا نتخلى الا عن الشيء الذي يكون في صالح القرار الفلسطيني المستقل والممثل الشرعي الوحيد الذي خضنا واياه تحت مظلة واحدة. خيار السلام العادل والشامل المنطلق من مؤتمر مدريد.

وفي غمرة هذا كله. يمسك الحسين مجددا بالمفتاح الذي ظل يقبض عليه بقوة. ونعني بذلك الدعوة الى اعادة التضامن العربي المنشود. حيث وجه جلالته الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي. يترفع فيها الاشقاء فوق الجراحات والآلام. ويتدارسون من خلالها حاضر هذه الامة ومستقبلها. وذلك من اجل تادية الدور المنوط بهم كقادة ومسؤولين. في وقت لا يحتمل التاخير او التسويف امام كل هذه التطورات المصيرية الملحة.

---

## عبدالشافي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشار الى انه لا بد لاسرائيل ان تعترف تمشيا مع مرجعية السلام بانها في وضع الاحتلال وانه لا يجوز لاسرائيل ان تغنم اي اراضي في المناطق المحتلة ومن هنا تصبح عملية الاستيطان غير عملية مؤكدا ان هذا الموقف هو الذي يقودنا الى السلام

وقال عبدالشافي انا اريد ان نصل فعلا الى سلام يمكن ان يستقر ويدوم

واضاف انني غير راض عن الوضع القائم في غزة الان لكن لا اعرف اذا كان هذا الاتفاق سيكون الى موقف افضل وانه من المفروض ان نعمل الى ما يتناسب مع مرجعية السلام ومع القانون والحق.

وقال عبدالشافي انه بعد هذا الاتفاق فان عملية السلام التي بدأت وعديد هي الان في توقف لان هناك شيئا جديدا وهو الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل

واعرب عن امله ان يقود هذا الى سلام عادل ودائم ولكنه ابدى شكوكه في امكانية ان يحقق الاتفاق السلام العادل والدائم.

---

## مقتل جندي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحصه شدن بلدة الظاهرية امس زجاج حافلة اسرائيلية بعد ان هاجموها بالحجارة والزجاجات الفارغة وبقيت زجاجتان حارقتان سبية قبل المضية على باص سرائيلي في مدينة الخليل وادى انفجارهما الى الحاق اضرار ببعض.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر تجول فجر امس على ثلاثة احياء في مدينة رفح ودفعت بتعزيزات عسكرية الى المنطقة وداهمت منازل مصادرين.

وافادت الانباء ان سبعة مواطنين صيبوا امس بجروح ورضوض جراء الاعتداء عليهم بالضرب المبرح على ايدي الجنود في مدينتي غزة وخانيونس وقرية بني سهيلا في قطاع غزة المحتل.

على صعيد آخر شهدت الاراضي المحتلة امس الاول مهرجانات جماهيرية لدعم منظمة التحرير الفلسطينية وسياستها المتعلقة بمسيرة السلام.

واصدرت لجنة التوجيه السياسي في قطاع غزة المحتل بيانا اكدت فيه ان غزة واريحا ليست الا مقدمة للوصول الى الاهداف الوطنية.

وطالب البيان باعطاء الثقة الكاملة للقيادة الشرعية المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

كما شهدت جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس مهرجانا شارك فيه الاف المواطنين وممثلين للهيئات والمؤسسات الوطنية والنقابات العمالية والمهنية ولجان الشبيبة ولجان نسائية.

واقيم مهرجان مماثل في مدينة اريحا دعا فيه المتحدثون الى الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية وتدعيم الوحدة الوطنية.

على صعيد آخر حاصرت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي مبنى الجامعة الاسلامية بمدينة غزة مساء امس الاول لمنع اقامة احتفال ديني داخل الحرم الجامعي.

من ناحية اخرى فرضت السلطات الاسرائيلية نظام حظر التجول فجر امس على بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

---

## الوفود العربية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

التحرير والحكومة الاسرائيلية.

الا ان الطراونة اكد ان الامر «اتفاق منفصل».

واضاف «كنا على الدوام ندعو الى احراز تقدم في المسار الفلسطيني لكننا كنا نطالب بالا نفاجأ».

واعتبر الطراونة ان تقرير نبيل شعث لم يكن كاملا.

وقال «هناك تفاصيل يتعين توضيحها والتفاوض بشأنها.. ما مدى انعكاس الاتفاق على الاردن وخصوصا على امنه وسيادته ومسالة مراقبة الجسور على نهر الاردن».

ورأى الطراونة ان العرب بحاجة الى مزيد من الايضاحات من اجل تقرير موقف مشترك من الاتفاق».

وقال «الكثير من الاسئلة ما زال من دون اجابات». واكد المفاوض الاردني مجددا التزام العرب بمواصلة جهود السلام مضيفا ان «صيغة المفاوضات التي اتبعت في مدريد (تشرين الاول - اكتوبر ١٩٩١) ليست صيغة مقدسة».

وقال «اذا كانت مشاركة منظمة التحرير المباشرة تؤثر ايجابا على المسيرة السلمية فذلك «امر جيد».

من جهته قال المتحدث باسم الوفد الاردني مروان المعشر «عمدنا منذ بداية المفاوضات الثنائية الى عقد جلسات تنسيق بشكل منتظم بين الوفود العربية لكن جلسة يوم الاربعاء تميزت باهمية خاصة بسبب الاتفاق».

ولم يخف مصدر مقرب من المفاوضين «استياء العرب الذين استبعدوا عن التطورات الاسرائيلية - الفلسطينية في الوقت الذي يلعبون فيه اوراقا مفتوحة من اجل توفير اجواء التنسيق والانسجام».

---

## الاعتراف المتبادل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وعلم ان الاعتراف المتبادل مع اسرائيل سيعقبه اعتراف من الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية

وقال بغداري «نسعى لان يتم التوقيع مع الاطراف العربية في وقت واحد حتى يكون مفهوم ما نطرحه هو السلام الشامل مع الجميع».

وعندما سئل عما اذا كان سيترتب على ذلك مزيد من التاخير في التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي للفلسطينيين رد بقوله «لا اعتقد ان التفاصيل جميعها سوف يتاخر [illegible] نسبيا لجميع المفاوضين العرب مع اسرائيل».

وتقول اسرائيل انه ليس هناك علاقة مباشرة بين الاعتراف المتبادل والتوقيع على اتفاق الحكم الذاتي.

لكن المسؤولين في مقر منظمة التحرير في تونس العاصمة يصرون على ان الاعتراف المتبادل يجب ان يأتي اولا لكي يتمكن مسؤول رفيع بالمنظمة من توقيع الاتفاق

وقال مسؤول انه اذا لم يحدث ذلك فانه سيكون هناك قصور كبير في مثل هذا العمل التاريخي من الجانبين

واقرت الحكومة الاسرائيلية اتفاق الحكم الذاتي لكن اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي لمنظمة التحرير لم يقرا الاتفاق بعد.

وحدد شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل اول امس خمسة شروط للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. وهذه الشروط هي:

- ● ان تعترف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود
- ● ان تقبل قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ بشأن السلام في المنطقة
- ● ان توافق على تسوية النزاعات في المستقبل بالوسائل السلمية
- ● ان تتخلى عن الدعوات في ميثاقها الى تدمير اسرائيل
- ● ان تنبذ الارهاب

وقال مسؤولون في منظمة التحرير انه يمكن قبول معظم ان لم يكن جميع شروط بيريز لكنهم يصرون على ضرورة ان تلبي اسرائيل ثلاثة مطالب على الاقل.

ولم تعلن منظمة التحرير شروطها علانية لكن مصادر فلسطينية قالت انها تتضمن مطالب بشأن

- ● وضع القدس الشرقية العربية واغلاقها في وجه اشخاص من الاراضي المحتلة
- ● عودة اللاجئين بعد حرب عام ١٩٦٧
- ● وقف بناء المستوطنات
- ● حق الشعب الفلسطيني في دولة عند تحقيق تسوية دائمة خلال خمس سنوات

وقال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لرويتر ان اي حسن نية من جانب اسرائيل في اي اتفاق ستقاس من خلال الكف عن اغلاق القدس الشرقية ووقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وحول القدس

ويتفق الجانبان على انه يجب بحث موضوع اللاجئين منذ عام ١٩٤٨ خلال المحادثات بشأن تسوية دائمة لكنهما يختلفان بشأن حق العودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة للاجئين خلال حرب عام ١٩٦٧.

ويفسر ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نصا نشر في صحيفة اسرائيلية على انه يحفظ حق الجميع في العودة ويقول بيريز ان هذا ليس هو الوضع.

ويتحدث بعض المسؤولين الفلسطينيين ايضا قضية اقامة دولة فلسطينية في المستقبل.

وقال احدهم لرويتر «شمعون بيريز يطلب منا ان نعترف بحق اسرائيل في الوجود وهذا حسن لكن يجب ان يكون متبادلا ويجب الا تحرمنا اسرائيل من حق اعلان دولة مستقلة بعد التسوية الدائمة».

على صعيد آخر، قال موفق العلاف رئيس الوفد السوري في محادثات السلام مع اسرائيل امس انه يأمل بان يتمكن الجانبان من وضع اللمسات النهائية على اطار اتفاق سلام بحلول نهاية الاسبوع القادم

واضاف العلاف قوله للصحفيين بعد جلسة مفاوضات عقدت في مقر وزارة الخارجية الاميركية ستواصل يوم الثلاثاء «تقدم مناقشة المسائل الاكثر اهمية هذه المسائل نوقشت من قبل ولكن موقف الوفد الاسرائيلي في ذلك الوقت لم يكن ايجابيا للغاية».

ومضى يقول «نامل بان نرى شيئا اكثر من الايجابية في هذه الجولة من اجل ان يصبح بالامكان الانتهاء من صياغة مشروع الاطار في هذه الجولة».

واشار ايتامار رابينوفيتش كبير المفاوضين الاسرائيليين في المحادثات مع سوريا [illegible] تقدم ايضا وقال [illegible] وتوصلنا الى اتفاق على [illegible] في الجولات السابقة [illegible] لا يمكن تسويته

---

## المجالي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

فلسطينية «ضبط عملية الخروج من الاراضي المحتلة لاسباب غير مشروعة». واكد ان الاردن لن يتردد في اتخاذ الاجراءات اللازمة لفرض رقابة اكثر صرامة على الجسرين. ومنع خروج فلسطيني جماعي باتجاه الاردن

وردا على سؤال حول احتمال ان يتجه الاردن الى اغلاق الجسرين قال الدكتور المجالي «ان كان هناك ضرر علينا فلن نتردد باغلاقهما وهذا هو حق لاي دولة تريد ان تحمي نفسها. لكن لا ارى ضرورة لهذا الاجراء» واضاف انه «حتى مع وجود احتمال ضئيل بحدوث ضرر، يجب ان لا يغيب عن البال خيار الاغلاق».

وعرض السيد رئيس الوزراء اسس مستوى التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير واعاد التأكيد ان الاردن لم يكن على اطلاع على تفاصيل الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني غير انه قال لا يستطيع الاردن الا ان يقول بان الفلسطينيين احرار في مفاوضاتهم ولا [illegible] شبهه وصاية من احد لكن [illegible] واجب والاردن متمسك به».

وقال ان تحفظات الاردن ناجمة عن عدم ذكر اسمه في الاتفاقية دون اخذ رأيه في ذلك، مشيرا الى انه «لا يجب ان يفرض علينا دور لان هذا شيء لا نسمح به».

وكرر السيد رئيس الوزراء قول جلالة الملك الحسين بان الاردن «ليس ملزما بقبول اي شيء يتفق عليه الاخرون دون علمه».

ولفت الى وجود «قضايا معقدة يجب مناقشتها مع الطرف الفلسطيني لكي لا نقع في اي خطأ يؤذي الطرفين». واشار الى ان دور لجان التنسيق المشتركة الست التي شكلت في تموز الماضي «سيكون اكبر».

وبعد ان اشار الى ان «اي خلافات فلسطينية لها تأثير سلبي على الساحة الاردنية» اعرب السيد رئيس الوزراء عن امله في زوال هذه الخلافات خاصة بعد قيام الكيان الفلسطيني.

وقال «نرجو ان تكون هذه الولادة الجديدة سبب تلاحم. لا خلاف لان القضايا التي ستاتي بعد ذلك صعبة ومعقدة والموقف الموحد الفلسطيني يخفف [illegible]».

وحول المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية اكد الدكتور المجالي ان المملكة ستعلن عن جدول الاعمال المشترك بعد ان يعلن الفلسطينيون عن ورقة اعلان المبادىء مع اسرائيل.

وقال ان «المفاوضات الجدية بين الاردن واسرائيل ستبدأ بعد الاعلان عن جدول الاعمال المشترك الذي ما زالت بعض عباراته بحاجة الى ايضاح كامل».

وحول تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بان اسرائيل قادرة على توقيع اتفاق سلام مع الاردن في الحال، قال الدكتور المجالي «نامل ان تشعر اسرائيل ان قضايانا معها بسيطة وتعيد لنا حقوقنا لكننا واضحون في مطالبنا ولن نتخلى عن اية ذرة من حقوقنا لان اسرائيل هي التي اعتدت علينا».

ويطالب الاردن باسترداد ٣٢١ كيلو مترا مربعا من اراضيه احتلتها اسرائيل كما يطالب بمنح حق العودة للاجئين الفلسطينيين الموجودين على اراضيه وحصة عادلة من المياه في المنطقة

---

## الرئيس النمساوي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القيادتين في البلدين الصديقين.

وقدمت حكومة النمسا مساعدات للاردن لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي مر بها في اوقات عديدة. فخلال ازمة الخليج قدمت النمسا منحة للاردن بقيمة تسعة ملايين دولار كمساعدة له لمواجهة الاضرار الناتجة من هذه الازمة.

كما ساهمت قبل ذلك بتقديم قروض لدعم عدة مشروعات تنموية

والجدير بالذكر ان الميزان التجاري بين البلدين يميل كليا تقريبا لصالح النمسا.. ففي عام ١٩٩٢ استورد الاردن من النمسا ما قيمته ٢٢,٧ مليون دولار في حين ان الصادرات من الاردن الى النمسا في العام المذكور لا تكاد تذكر.

ومن المنتظر ان يطلب الاردن من الجانب النمساوي تقديم بعض المنح والقروض الميسرة لدعم بعض المشاريع ذات الاولوية التنموية.

وبمناسبة الزيارة التي سيقوم بها فخامة الرئيس النمساوي للاردن اكد السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية اهمية هذه الزيارة التي تاتي تجسيدا لعلاقات الصداقة الطيبة التي تربط المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية النمسا

وقال السيد الوزير ردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية ان هذه الزيارة تعكس علاقة الصداقة المتينة القائمة بين جلالة الملك الحسين وفخامة الرئيس النمساوي وجهودهما الحثيثة في سبيل تعزيز وتدعيم العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين والشعبين الصديقين.

واضاف ان جلالة الملك الحسين ابدى على الدوام حرصه واهتمامه بتطوير علاقات البلدين نحو الافضل في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية الامر الذي رسخ رؤى مشتركة باتجاه تعميق التعاون وخلق مزيد من التفاهم بين البلدين.

وقال ان المباحثات الاردنية النمساوية ستتركز على مختلف القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وبحث اخر تطورات مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

---

## النص الكامل لمقابلة جلالته مع الصحفي العربي غسان تويني

# الحسين: انا مع القرار الفلسطيني ايا كان ولسنا اوصياء على هذا القرار ولن نكون

## لم أطلع على تفاصيل الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، وجوهر المشكلة ان التنسيق بيننا لم يكن بالمستوى المطلوب

## الكونفدرالية امر مرهون بالمستقبل وعندما يكون اهلنا واخواننا قادرين على الاختيار بحرية

**لا بد من صيغة مقبولة لوضع القدس.. والا فانه لن يكون هناك سلام**

**تساءلت دائما لماذا التمييز في تطبيق قرار ٢٤٢ على القضية الفلسطينية بالحديث عن المرحلة الانتقالية**

**الهاشميون ارتبطوا بفلسطين والقدس ابدا حرصا على حقوق العرب والمسلمين فيها**

**لم نكن طرفا في حرب الخليج الا في محاولة معالجة الخطأ باطار عربي وتجنيب الامة الكوارث**

## المصير العربي مهدد والمرحلة خطيرة وتتطلب لقاء عربيا يرسم ملامح المستقبل القومي

فيما يلي النص الكامل للمقابلة التي اجراها مع جلالة الملك الحسين الصحفي العربي غسان تويني، عبر التلفزيون الاردني والقناة الفضائية مساء امس.

سؤال: سيدي..

انا سعيد جدا، ان سمحت بهذا الحديث ونحن نعلم بان اشغالك كثيرة لمواجهة احداث ضخمة ومنعطف مهم في تاريخ القضية الفلسطينية التي اكتسبت خلال اربعين سنة من عهدكم بكل ما بذلت في سبيلها وفي سبيل القضية العربية وكل ما بذل البيت الهاشمي في سبيل هذه القضية منذ تاسيسه في الاردن.

لو سمحت..

الاتفاق الذي حصل بين اخواننا الفلسطينيين هو مدار تعليق فقد وصف باوصاف واطلقت عليه نعوت شتى منها خير ومنها ما يدعو الى التخوف وسمعنا نحن كصحافيين على لسان جلالتك انك لم تعلم بالموضوع.

ما هو رد جلالتك على الاتفاق؟

جواب: انا سعيد ان تتاح لي هذه الفرصة ان اتحدث اليك والى الاخوة المستمعين في الوطن العربي في هذه المرحلة الدقيقة الخطيرة من حياة هذه الامة.

وتفضلت في التقدم لحديثنا بذكر الهاشميين ومسؤولياتهم منذ تأسيس المملكة في الحفاظ عليها في وجه احتمالات ان تكون مشمولة بالمخططات التي استهدفت فلسطين وربما لجزاء اخرى من الوطن العربي الكبير.

واذا جاز لي فان هذه الاسرة منذ البداية ارتبطت بفلسطين من حيث الحرص على الحق الفلسطيني على التراب الوطني الفلسطيني وارتبطت بالقدس في الدفاع عن الحقوق الاسلامية والمسيحية فيها وفي الدفاع عنها فكان الحسين الاول اول من اصطدم بتلك المخططات واثر ان يضحي بكل شيء على ان لا يفرط بحق الفلسطيني على ترابه الوطني. ثم جاء دور الجد المؤسس وقضى شهيدا في رحاب الاقصى وواصلنا ومنذ ذلك الوقت نحاول ما استطعنا للحفاظ على الارض والمقدسات.

ربما الظرف يتطلب ان نتحدث بعيدين عن التاثر بما يجري من الناحية العاطفية فاستطيع ان اقول بانه ربما سابق لاوانه في هذه اللحظة ان تبدي رايا قاطعا حول ما تم الاتفاق عليه بين الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والحكومة الاسرائيلية لانني صراحة ولهذه اللحظة لست في صورة كل ما تم الاتفاق عليه.

فيما يتعلق بنا كهاشميين شرف لنا ان نخدم وننتمي الى هذه الامة التي كرمها الله سبحانه وتعالى بالقرآن الكريم الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بلسان عربي وان نكون من عقيدته. ان نقطة الفصل بالنسبة لي فيما يتعلق بمسؤوليتي المباشرة تجاه الضفة الغربية المحتلة والارض الفلسطينية بمعنى التخلي عنها لصالح القرار الفلسطيني المستقل والممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وصلت تلك النقطة في لقاء القمة في الرباط عندما ناشد اخي رئيس دولة فلسطين في ذلك الوقت وكان في قيادة منظمة التحرير الاخوة القادة العرب بان يخلصوه ويخلصوا الشعب الفلسطيني من الوصاية الهاشمية.

وكان جلالة الاخ رئيس المؤتمر في ذلك الوقت بتأثره بما جرى وما قبل اتخذ قرار الانسحاب من رئاسته للقمة العربية في الرباط الى ان يحسم الموضوع لصالح تمكن الشعب الفلسطيني وقيادته من ممارسة حقها الكامل في تمثيله في المراحل اللاحقة وتجاوبت مع المطلب الفلسطيني والمطلب العربي الاسلامي وكنت انادي دائما بان يمكن الشعب الفلسطيني وقيادته وممثله الشرعي الوحيد من ان يمارس حقه في تمثيله خاصة وقد اتضح موقفه بجلاء ووضوح وحرصه على ان يؤدي هذا الدور بنفسه.

لم تسعفه الظروف الى ان دار الزمن دورته وتغيرت ملامح العالم ووصلنا الى المرحلة الاخيرة والصورة التي نعيش في هذا العالم يضاف الى ذلك ما حل بنا كامة عربية وبخاصة في التسعين وما تلاها حتى الان، غزو الكويت، نتائجه، كارثة الخليج والاوضاع التي نعيش الى يومنا هذا.

ثم كانت الدعوة الى مدريد للبدء في العمل لتحقيق سلام نادينا فيه باستمرار ونتيجة الحرب ايا كانت، سلام بالنهاية. ولكننا كنا ولا نزال ننادي بسلام عادل ومشرف ترضى به الاجيال من بعد وتحميه وتصونه.

ولم نتمكن عمليا في ذلك الوقت من ان نذهب كوفد اردني مساند لوفد فلسطيني ووجدنا بالنتيجة ان لا حل الا ان نوفر مظلة للوفد الفلسطيني والاردني ليذهبا معا فيمثل الفلسطيني البعد الفلسطيني ونساندە بكل طاقتنا وكل امكاناتنا.

ولسنا منذ البداية بان هناك صورة غير مريحة بالنسبة الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ولكنه يركز على البحث والتفاوض للوصول الى تطبيق ٢٤٢ حتى في الاتفاق الاخير المذكور فيه القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ حسبما ورد. فبالنسبة الى الدول المعنية فانه يعالج اوضاعها بصيغة معينة بالنسبة لاراضيها المحتلة. وفق ترتيبات مدريد وما تلاها.

اما بالنسبة للبعد الفلسطيني جاء الحديث عن البحث في مرحلة انتقالية وصولا الى الحل النهائي.

وكنت اتساءل منذ البداية لماذا هذا التمييز، ولماذا مرحلة انتقالية، وانتقالية الى ماذا، ولم احصل على اي جواب مقنع اللهم الا القول بانه بعد سنوات طويلة من الصراع والشكوك والريب والالم مما اثر على الجميع فلا بد من مرور شيء من الوقت حتى يكون بالامكان تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ او اعتباره الاساس في الحل الذي يمكن ان يتحقق. وبدأت العملية وتلتها قضية الدعوة ايضا الى العمل، فيما يتعلق بالمؤتمر المتعدد الاطراف وهنا ايضا اتخذنا قرارا بان نذهب وكان في بالي في الواقع بانه لا بد بان نشارك اخواننا العرب والعالم في تحمل المسؤوليات ازاء الوضع الذي سينتج عن الوصول الى اي حل نسبة الى البعد الانساني والابعاد الاخرى المختلفة.

وانه من الواجب الاعداد لاحتمال ان تنفرج الامور باتجاه سلام عادل ومشرف يحقق للفلسطينيين حقوقهم على ترابهم الوطني فاذا اخذنا الاردن على سبيل المثال، الاردن تاثر طيلة حياته بكل السلبيات وكل النتائج السلبية لكل حدث كبير لم يكن في مصلحة هذه الامة.

هذا كان قدره ويشرفه انه ادى ما استطاع من دور في الدفاع عن حق هذه الامة وايضا حتى يكون هناك معنى لما طرح سابقا نسبة الى حياة الانسان وتغيير وضعه الى ما هو افضل والى ما يستحق ان يناله ليعيش حياة كريمة في هذه المنطقة.

اعتقد ان الاحداث الاخيرة اكدت انه كنا على حق عندما قررنا ان نقبل الدعوة الى اللقاءات المتعددة الاطراف.

واما فيما يتعلق بالشق الاول فانتقلنا الى الولايات المتحدة واستمرت المباحثات وكانت المظلة هي الوسيلة التي ادت الى تمكين اخواننا الفلسطينيين من الحديث في شؤونهم. وفيما يتعلق بامالهم وطموحاتهم وحقوقهم، التنسيق في كل هذه المراحل لم يكن في المستوى المطلوب.

وهنا اجد نفسي في وضع فيه شيء من الصعوبة والحزن، ولكن عندما يتساءل المواطن العربي على سبيل المثال، هل بحثت جميع هذه التطورات الاخيرة في لقاء بيروت الاخير، او في اللقاءات السابقة بمستوى الجهات المعنية العربية، وضمن الاجتماعات التنسيقية، الجواب لم تبحث ولم تطرح في هذه الصورة.

سؤال: الاخ الرئيس ياسر عرفات كان في ضيافة جلالتك، في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، وكما قرانا في الصحف اليومية الاتفاق كان قد وقع في الحادي والعشرين، يفترض ان يكون قد اطلعك عليه؟

جواب: اقول لك الحقيقة وانكرها للناس جميعا انا مع القرار الفلسطيني المستقل ايا كان.

زارنا الاخ رئيس دولة فلسطين ثلاث مرات في وطنه الثاني هنا ونامل من الله سبحانه وتعالى ان يوفقه بان يصل الفلسطيني الى حقوقه على ترابه الوطني ونحن ندعمه بكل طاقاتنا وامكاناتنا. لسنا اوصياء على القرار الفلسطيني ولن نكون.

واعتقد بان ما اشعر به هو ما يشعر بقية الاخوة المعنيين مباشرة بعملية السلام.

المرة الاولى التي طرق بها الموضوع قبل سفري الى الولايات المتحدة في رحلتي الاخيرة وبعد الحديث اراد ان يلتقي بي على حدة، وتم ذلك وانباني في ذلك الوقت بأنه يوجد شيء بدرجة من الاهمية يشعر بانه لا بد ان اطلع عليه وانه من واجبه ان يطلعني عليه وهو انه بدات اتصالات بين المنظمة وبين الحكومة الاسرائيلية، ولاهمية الموضوع اراد ان يطلعني عليه وانه في الجو شيء طرح بمستوى غزة.. في الواقع غزة (غزة هاشم) مرحلة من اصعب المراحل عانى فيها اهلنا واخواننا هناك لكثر مما عانى اخوانهم في اي جزء من الارض الفلسطينية وهي رقعة ضيقة من حيث المساحة فيها اعداد كبيرة من الناس ومحصلة هذه المعاناة وضع مضطرب ومؤلم بكل معنى الكلمة فتعقيبي او ردة الفعل عندي كانت ما كنت اتحدث فيه مع اخواني المسؤولين هنا من تخوفي من ان تقدم اسرائيل من جانبها وبدون اي بحث مع اي جهة كانت على الانسحاب من غزة وعندئذ قد يتفجر الوضع في غزة قد ينتقل هذا الوضع من حيث اثاره لا سمح الله الى الضفة الغربية وقد يكون في ذهن البعض ان ينتقل الى ما هو ابعد من الضفة الغربية وتساءلت. هل بالامكان استلام غزة تحت هذه الظروف، وكان الجواب بانه ممكن اذا ساعدتمونا،

## كهاشمي وعربي أقبل التحدي في الدفاع عن ديني

## وعقيدتي السمحة في وجه محاولات تشويهها

وكيف نساعدك، فقال هذا ما طرح علي، قلنا ان شاء الله خير.

على اي حال ذهبت الى الخارج وكنت اسأل ما هو السر في تعثر محادثات السلام فالجواب واضح بان قرار ٢٤٢ لا يطبق في نفس الصيغة على جميع الاراضي المحتلة عام ٦٧ وانه فيه هناك تعامل مع اراض محتلة لدول وتعامل مختلف مع البعد الفلسطيني وهذا حقق بشجاعة المفاوض الفلسطيني الذي تحمل مهامه بمستوى الاشخاص الذين انتقلوا ليفاوضوا ويطالبوا بحقوق الشعب الفلسطيني على ترابه الوطني ومخاطرين بذلك كثيرا في المستوى الجسدي والمعنوي والتاريخي، وبأنه السبب في تعثر الوصول الى نتيجة في نظري كان لانه الحديث هو عن مرحلة انتقالية، وآن الاوان ان يعطي الشعب الفلسطيني ملامح الحل النهائي هذا من جهة، ومن جهة اخرى موضوع القدس فموضوع القدس بالنسبة للاماكن المقدسة عندما نتحدث عنها كعرب نتحدث عنها على خلفية العهدة العمرية، على سبيل المثال او على اية خلفية اخرى نتحدث عن الحق العربي مسيحيين ومسلمين وبانه لا بد من صيغة مقبولة والا لا يمكن ان يكون هناك سلام الا اذا كان هناك وضع يرضي جميع المؤمنين بالله بالنسبة للاديان السماوية الثلاثة، لكي تعيد الحق الى اصحابه ايضا فان تكون القدس لا سمح الله في وضع مسيطر عليها فقط من جهة واحدة هذا شيء لا يمكن ان يؤدي الى السلام المنشود ثم اننا نتحدث عن القدس من زوايا مختلفة، اسرائيل تتحدث القدس وهي قد ضمت اليها خمس الضفة الغربية المحتلة، نحن نتحدث عنها، وفي الذهن الوضع الذي كان قبل الكارثة.

ماذا يعني موضوع القدس للطرفين وكنت اقول انه لا بد من ضمانات اقلها تعديل بان لا يجري مزيد من التغيير على الارض وان يكون هناك حل نهائي تعالج فيه كافة هذه القضايا، وفي لقاء مع الاخ ياسر عرفات ومع اعضاء من الوفد المفاوض ومع عدد من اخواننا كان الحديث بضرورة التنسيق وبانه آن الاوان ان نقرر هل هناك ثقة ام انها غير متوفرة.

هل هناك مصلحة ام لا من ان يكون اللقاء على كافة الاصعدة والتفاهم على كل القضايا وان تشكل غرفة عمليات مشتركة تتصدى لمعالجة اي جديد وتكون بالمستوى المطلوب في مواجهة المتغيرات.

وكان الاتفاق على ان هذا واجب وكان المفروض ان تباشر لجان تؤدي دورها في الوصول الى تحقيق تلك الهدف.

غادرت هذه المرة الى الخارج ولم تتطور الامور بالشكل الذي انتظرناه واتفقنا عليه وتوقعناه الى ان كانت زيارة الاخ الرئيس الاخيرة وابلغني بانه في هذه المرة ان الاتصالات استمرت واتسعت وتمت في عدة عواصم، وبأن البحث الان في غزة واريحا، وفي ممر امين بينهما. وهناك بحث فيما يتعلق بالمستقبل وبالحل النهائي ايضا من بعد، وبان هذا سيشكل نوعا من فك الارتباط وبحيث تنتقل المسؤولية للجانب الفلسطيني فيما يتعلق بغزة وباريحا والربط بين غزة واريحا هو بهدف ان لا تبقى غزة خارج الصورة وان يكون الربط كما تمنينا كلنا بين كل الاجزاء الفلسطينية لتعود لتشكل للفلسطينيين وطنه على ترابه وعلى ارضه والقاعدة تتحقق عليها اماله وطموحاته وينال عليها حقوقه.

وقد بدا لي بانه كان منزعجا بانه لا يوجد هناك اجوبة او ردود فعل حول ما تم من بعض الاطراف المهمة في هذا العالم وتحديدا الولايات المتحدة.

سؤال: طبعا هذا الاتفاق يوحي بامور عديدة، ومن قراءة سريعة لما نشر في الصحف طبعا يوجد تغيير اساسي لكلام سياسي كان يسمع واعتقد بانه رحابة صدر جلالتكم ستتسع له، كان الفلسطينيون في الماضي يخافون او يدعون الخوف من سلام عربي اسرائيلي يتم على حسابهم وهذه المرة ماذا نرى، نرى اننا في مسلك او مسار سلام فلسطيني اسرائيلي.

هل ستتركون الاتفاق ياخذ مساره الطبيعي ام حفاظا منكم على الرسالة الهاشمية والتزامكم بالقدس وكذلك مسؤوليتكم عن مجتمع ربما نصفه من الفلسطينيين ستتدخلون في المراحل اللاحقة؟

جواب: لم نكن في الصورة ولم نكن في صورة التفاوض على الاطلاق واعتقد باننا هنا في الاردن ولا اريد ان اتحدث عن الاخوة الاخرين المعنيين بالنسبة للدول المشاركة في عملية السلام على الصعيد العربي، اعتقد بانه قرارنا واحد وموقفنا واحد بانه للفلسطينيين الحق المطلق في التحدث عن شؤونهم وعن شجونهم وعن طموحاتهم وعن حقوقهم وبانه القرار قرارهم ونحن ندعم ونساند ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا اداء للواجب.

فيما يتعلق بالعلاقة الاردنية الفلسطينية عندما اتخذنا القرار بفك الارتباط وهذا بيناه للعالم لم نجبر العملية لصالح اسرائيل هذا كان شأننا داخليا بيننا وبين الاخوة ونحن اقرب الناس اليهم تلبية لطلبهم وتوجههم وقناعة منا بانه هذا حق فلسطيني طالما هذا هو الخيار عندئذ نحن نبارك وندعم ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا وسنكون كما كنا دائما الاقرب الى فلسطين الشعب والارض والقضية والحق.

واذا كان هناك من الم قد يكون مبررا فهو لاننا نجابه ما نجابه من تحديات ومسؤوليات تاريخية والتنسيق فيما بيننا كاطراف عربية وناهيك عن البحث في موضوع الفريقين اللذين يستظلان بمظلة واحدة مكنت الجانب الفلسطيني ان يؤدي دوره وصولا الى هذا الحال.. الذي نحن فيه هذا التنسيق ما كان في المستوى المطلوب هذا هو جوهر المشكلة وفيما يتعلق هنا في الاردن.. اردنيين من شتى الاصول والمنابت اسرة واحدة لفترنا طريقنا نسير عليها. طريق الديمقراطية والمشاركة في تحمل المسؤولية واحترام حقوق الانسان والدستور والحرص على ان نستظل بالمظلة الاردنية هذه التي وفرها الميثاق الوطني الممثل لكل الاراء والاتجاهات السياسية في هذا البلد.. الى ان يختار اي منا طريقا مختلفة.. والقضية الفلسطينية اساسا.. موضوع الوحدة هي اعتبرت الضفة الغربية في ذلك الوقت وديعة الى حين الوصول الى الحل النهائي بمعنى وصول الفلسطينيين الى حقوقهم على ترابهم الوطني هذا لم يتغير.

كامب ديفيد المشكلة التي جابهتنا ايضا في ذلك الوقت.. وكان لنا موقف منها هي انه تبلور وضع وتمت اتفاقات ونحن بمعزل عنها فرضت علينا دورا وحملتنا ادوارا ونحن لم نكن جزءا من عملية الوصول اليها باي شكل من الاشكال من خلال اطلاعنا او مشاركتنا في الوصول الى ذلك الوضع فكان هذا هو السبب في انه لم نقبل.. واذكر اني تنقلت في انحاء الوطن العربي اقول لاخواني حقائق ما جرى في ذلك الوقت واطلب من كل اخ التقيته بانه فقط يقول لي (ظهرك محمي) ولن اقول شيء اكثر من هذا فيما يتعلق بالنتائج...

سؤال: الحسين رجل رسالة.. اربعون سنة من الحكم تحملت.. وهذا ليس مجاملة وجلالة المغفور له الملك عبدالله كان يحاول دائما ان يحصل للقضية الفلسطينية اكثر بكثير في وقت كان ذلك مستحيلا.. وانتم شخصيا انذرتهم العرب وحذرتم العرب ودعوتم العرب وحاولتم توحيد العرب مع ان الاردن ليس الدولة العربية الكبرى. الا تعتقد ان ثمة رسالة هاشمية مطلوبة الان من الحسين بن طلال في محاولة انقاذ الارض الفلسطينية وهي ملك للفلسطينيين انما هذه البقية الباقية من بلورة تجانس او توافق عربي في احقاق ما يسمى بنظام اقليمي جديد تريده عربيا حتى لا يفرض علينا باي اسم اخر؟

جواب: يا سيدي كيف استطيع ان احدد معالم هذه الرسالة والتي نطلقها باستمرار.

سؤال: هل تدعو الى قمة.. مثلا؟

جواب: دعونا لها وحضرنا وتجاوبنا مع كل دعوة لاي قمة عربية.. ونفترض بانني اوجه الدعوة وليكن.. هذه دعوة نوجهها الى كل اخ من اخواننا ونقول لهم بان المصير العربي مهدد وبان المرحلة خطيرة وتتطلب لقاء عربيا ينقلنا من الواقع الذي نحن فيه بحيث نرتفع فوق الجراحات وفوق الالام وسوء الفهم لنؤدي دورنا وواجبنا في تحمل مسؤولياتنا وفي رسم ملامح المستقبل خدمة للانسان العربي وللاجيال العربية الاتية.. نطلقها في هذه المناسبة لا ندري هل يكون هناك تجاوب ام لا ونؤكد استعدادنا الكامل للتجاوب مع اي توجه عربي لعقد قمة عربية كما كان شأننا دائما ونؤكد مرة اخرى بانه الحرص اولا واخيرا هو على هذا الانسان العربي وعلى ان نؤدي دورنا وواجبنا تجاهه ليتمكن ان يعيش حياة افضل من هذه ويصل الى حقوقه كاملة ويعيش في امن واطمئنان.. يعيش انسانيته ويمارس حقه في هذه الحياة

وردا على سؤال حول الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وملامح المرحلة القادمة قال جلالة الحسين اذا جاز لي ان اركز على الاتفاق فنحن لسنا ضد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي. ونحن نؤيد القرار الفلسطيني وقد اذهب الى ابعد ونشيد بالشجاعة الفلسطينية في اتخاذ هذا القرار ونبارك ما يخدم المصلحة الفلسطينية وما يتفق عليه الفلسطينيون. واعتقد بان هذا ليس موقفنا فقط في الاردن وانما موقف اخواني واشقائي العرب ايضا وعلى بركة الله اردت ان اقول فقط بان الطريق للوصول الى الهدف يتطلب اذا ما تحقق هذا حتى الان وهذا ما يبدو عليه الحال ان يكون هناك بالفعل نمط اخر من التعامل العربي في خدمة المصلحة العربية في مواجهة التحديات.

.. جاء ذكر الكونفيدرالية وكان جوابي على هذا وسيظل هذا امر مرهون بالمستقبل نحن نبحث في العلاقة المستقبلية عندما يكون اهلنا واخواننا قادرين على ان يختاروا ويعبروا عن مشيئتهم بحرية وعندئذ نتحدث عن العلاقة سواء اكانت كونفيدرالية او تحت اي اسم اخر.. حل طرحناه عام ١٩٧٢ تصور عما يمكن ان تكون عليه العلاقة بعد تحرير الارض وعودتها الى اهلها واصحابها وموقفنا الان ازاء اي طرح جديد هو نفس الموقف عندما تعود الارض الى اهلها واصحابها ويتمكنوا بحرية من ان يقولوا رايهم نبني معا ما يمكن ان يكون.. لا ان يفرض علينا نتيجة اي اتفاق نحن لم نكن طرفا فيه اي وضع معين. هذا هو الوضع بالنسبة لهذا الموقف واعتقد بانه لا يمكن ان نصل الى شيء في هذه الدنيا ما لم نركز على حقوق الانسان العربي في وطنه الكبير.. بالشورى.. بالديمقراطية.. بالمشاركة في صنع القرار.. بالتركيز على حقوق الانسان ايضا وبالتالي طبيعي ان نقترب من بعضنا البعض واذا عشنا مرحلة السلام وعولجت القضية الاخطر والاهم التي لا تؤثر فقط على المحيط في الشرق الاوسط وانما تتعداه.. فما نتمناه ان نمنح فرصة في هذا الوطن العربي لاعادة تنظيم انفسنا للبناء على اسس متينة. فقد كنا دائما نجابه من الضغوط والتحديات ما يشغلنا عن العمل للمستقبل وللاجيال الاتية واعتقد ان الفرص التي قد تتاح اذا تحقق سلام عادل مشرف تقبل به اجيال اتية سيمكننا من التقاط انفاسنا لاول مرة وان نركز على الضروريات وعلى الاساسيات ونأمل ان يكون الاردن من خلال مسيرته مثلا من الامثال التي يمكن ان ينظر اليها اخواننا واشقاؤنا في الوطن العربي.

سؤال: هل ترى جلالتكم اي ارتباط بين مؤتمر مدريد ومسار السلام وكل هذه الامور والتطورات التي حصلت وبين حرب الخليج؟

جواب: حتما.

سؤال: هل نحن امام اعادة صناعة خريطة الشرق الاوسط؟

جواب: لا استطيع ان اذكر الكثير عن الحرب الاولى في الخليج.. فلجاتنا وكان لناموقف في دعم اخواننا واشقائنا تجاه خطر شعرنا بانه يهدد المنطقة باسرها.. المعركة الثانية سواء في عملي احتلال الكويت او ما تلاها نحن لم نكن طرفا فيها اللهم الا في محاولة السعي لمعالجة الخطا وضمن اطار عربي وتجنيب الامة كل ماوقع من كوارث.. ولا شك ان ذلك اثر على الوضع.. فقد تغيرت الصورة تماما في الوطن العربي عما كانت عليه قبل هذه الكوارث وبخاصة الاخيرة.

وردا على سؤال حول امكانية الوصول الى عمل عربي.. قال جلالته لا يمكن بحث كافة المشاكل الا ضمن تخطيط مشترك وعمل مشترك واذا نظرنا الى كل الابعاد الاخرى مثل الاقتصاد والصناعة والتجارة والتكامل فلا ادري لماذا تمكنت دول المجموعة الاوروبية على ما كان بينها.. من تحقيق ما حققته ولا نتمكن نحن في عالمنا العربي من تحقيق شيء قريب من هذا ان تركنا كل الامال التي عاشت في ضمائرنا وفي قلوبنا وفي كل الافكار الكبيرة عندما كنا صغارا قبل سنين طويلة.

وردا على سؤال حول حقوق الانسان العربي قال جلالته.. اذا ارتفعنا كمسؤولين الى المستوى المطلوب بامكاننا عمل الكثير وان بقيت الامور كما هي فباعتقادنا ستجابه هذه الامة هزات كثيرة وعواصف عاتية.. رهاني هو على الانسان العربي.. قد يكون صبورا لكن هذا الانسان العربي آن له ان يتمتع بحقوقه كسائر البشر في هذا العالم ولا اعتقد بانه ميت ولا اعتقد بانه سيستكين الى ما شاء الله.. فاذا كيف ستساعده وتعمل لصالح الاجيال القادمة من بعد.. هذا هو التحدي المطروح.. ان المخاض السياسي لم ينته بعد ولم نصل الى الوضع الذي تستقر فيه الامور في هذه المنطقة بشكل نهائي لكنني استطيع ان اقول بانني كمسلم وكعربي هاشمي اقبل التحدي.. والتحدي بالنسبة لي تمد القبله كمسلم في ان ادافع عن ديني وعن عقيدتي السمحة في وجه محاولات تشويهها سواء اكانت من قبل البعض عن جهل في هذا الجزء من العالم لاي سبب اخر او من قبل الاخرين في هذا العالم.. واذا نظرنا الى الاردن على سبيل المثال نحن هنا صنعنا الميثاق الوطني وكانت الحركة الاسلامية هنا جزءا من هذه العملية واوصلتنا الى هذه النتائج الطيبة ولا بد ان تعمل في وجه كل محاولات التشويه الى نراها هنا وهناك ونثبت بان الاسلام مختلف تماما عما يصوره البعض لاغراضهم وغاياتهم.. اننا نعيش هنا كاسرة واحدة في هذا البلد كما كنا دائما بالانفتاح.. بالتقدم نحو الاسلام.

وفيما يتعلق بالصورة الاوسع فالعالم كله يتقدم فترفع الحدود والعوائق بين الشعوب وتزال وتلتقي هذه الشعوب وتعمل وتبني.. فالوضع عندنا غير طبيعي في عالمنا العربي.. لا نستطيع ان نوقف عقارب الساعة ولا نستطيع ان نعود الى الوراء.

سؤال: جلالة الملك ما هي رسالتك الى الناس اليوم فالناس يتساءلون هل جاء دورنا نحن في السلام كذلك.. واي سلام؟

جواب: اذا كان الموضوع موضوع السلام فهو مثل ما قلت نحن في بدايات المرحلة.. الان قد تعتبر هذه خطوة كبيرة.. لا نستطيع ان نحكم لها او عليها والوقت هو وحده الذي يعطينا الجواب واعتقد بان هذه المرحلة ستكون موضع الحكم لها او عليها باشخاصها.. برموزها من الاجيال التي ستاتي من بعد.. السلام مطلب.. السلام العادل والمشرف السلام الذي يعيد للفلسطينيين حقوقهم على ترابهم الوطني.. السلام الذي يؤمن الاستقرار والامن للجميع والسلام الذي يؤمن حقوق المؤمنين بالله في القدس مسلمين ومسيحيين وحقوق الاخرين ايضا.. لكن من جهة ثانية فيما يتعلق بنا في هذا الوطن العربي اذا نظرنا الى العراق فنحن مع شعب العراق مع وحدة العراق مع تماسك العراق في ظلال الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية والمصالحة الوطنية وكل هذا ما نامله ونتمناه واؤكد معاناتي التي لا استطيع ان اصفها تجاه ما اسمعه عن حال الاهل والاخوة هناك والاطفال والناس.. وفيما يتعلق بنا في الوطن العربي ان نبقى بهذا الشكل هذا شيء لا يشرف ايا منا. املي كبير ان نجتاز هذه المرحلة في القريب العاجل ودعائي الى الله ان يوفقنا في ان نصل الى عتبات بداية جديدة وانطلاقة نحو مستقبل يكون بمستوى هذه الامة وما تستحقه.

## لا يمكن ان نصل الى شيء في هذه الدنيا ما لم نركز على حقوق الانسان العربي في وطنه الكبير

# تفاصيل الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.. وردود الفعل

### الارقام تتراوح بين مليارين واربعة مليارات دولار

## مشاورات مكثفة حول «خطة مارشال» لتمويل الحكم الذاتي الفلسطيني

تونس ـ بقلم مارك هالتز ـ أ.ف.ب. اعلن المراقبون في تونس، مقر منظمة التحرير الفلسطينية، ان احتمال التوصل قريبا جدا الى توقيع اتفاق حول اقامة حكم ذاتي فلسطيني في الاراضي المحتلة اثار منذ عدة ايام محادثات مكثفة حول تمويل هذا الحكم الذاتي.

ويبدو بصورة متزايدة الوضوح ان اعتماد نوع من خطة مارشال للشرق الاوسط لا يقتصر تمويلها على الولايات المتحدة فحسب كما كانت الحال غداة الحرب العالمية الثانية انما يشمل مجموعة السبع (الدول الصناعية السبع) ودول الخليج مرتبط بالشق السياسي فقط من الاتفاق الذي من المتوقع ان يتم توقيعه قريبا بين اسرائيل والفلسطينيين.

وفي الوقت الذي تراوح فيه المفاوضات في واشنطن مكانها وتجري المحادثات السياسية الفعلية في اوسلو، تركز المفاوضات حول الشق المالي من الاتفاق في بروكسل مقر المجموعة الاوروبية.

ومنذ حوالي شهر اقترحت الولايات المتحدة التي كانت على علم بالمفاوضات السرية الجارية حول خيار «غزة واريحا اولا» وتعي تماما ضرورة اعطاء الفلسطينيين سبل ادارة حكمهم الذاتي، على رئاسة المجموعة الاوروبية خطة تمويل دولي شكلت موضوع مشاورات اجرتها الترويكا الاوروبية (بلجيكا والدنمارك واليونان) مع القيادة الفلسطينية في تونس.

الا ان منظمة التحرير رفضت هذه الخطة التي تعتبر بمثابة ميزانية سنوية تقارب ارقامها الـ ٥٩٠ مليون دولار وكانت الولايات المتحدة تعتزم المشاركة فيها بقيمة ٢٥ مليون دولار اي بالقيمة ذاتها التي ستقدمها اليابان بينما طلب من دول الخليج تقديم ١٠٠ مليون دولار.

ولانتقدت القيادة الفلسطينية ثلاثة اوجه لمشروع الصندوق هذا الذي اطلق عليه اسم «صندوق الحكم الذاتي المبكر».

واتت انتقاداتها كالاتي:

● اولا: اعتبرت قيمة الصندوق قليلة جدا لاعادة اعمار اراض دمرتها نزاعات دامت نصف قرن ولاقامة مؤسسات حكم ذاتي وبنيته التحتية.

● ثانيا: ان منطقة اريحا لم تدخل في الحسابات التي اجريت في وقتها لتحديد قيمة الصندوق.

● ثالثا: ادخل في هذا الصندوق مبلغ من الاموال كانت تمنح الى الفلسطينيين عبر برامج مساعدة اخرى تقوم بها الامم المتحدة (برنامج الامم المتحدة للتنمية والاونروا).

اما بالنسبة الى القيمة الاجمالية لهذا الصندوق فتحدثت منظمة التحرير ـ التي تعاني ـ من ازمة مالية خانقة ناجمة عن توقف الدعم السخي الذي كانت تخصصه لها دول الخليج قبل ٤٠ شهرا ـ عن تمويل لا تقل قيمته عن مليارى دولار. وقد ذكر هذا الرقم بسام ابو شريف مستشار عرفات امس الاول في تونس حتى ان مصادر فلسطينية اخرى تذهب الى حد المطالبة بتمويل بقيمة اربعة مليارات دولار.

ويقول المعارضون لخيار «غزة واريحا اولا» من بين كوادر منظمة التحرير في تونس الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر، ان منظمة التحرير لا تعاني من ازمة مالية بهذه الخطورة. واضافوا انه تم تحويل مبالغ طائلة اخيرا من مصارف عربية في لندن وجنيف الى عدد من مصارف في القاهرة او في مراكز اخرى قريبة من قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وفي هذه الاثناء تتواصل المشاورات الدولية لمراجعة مشروع الصندوق وزيادة قيمته على الارجح. لا سيما في بروكسل حيث التقى وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز نظيره البلجيكي ورئيس اللجنة الاوروبية جاك دولور امس.

وتتوقع اسرائيل، شانها شان منظمة التحرير، تحقيق ارباح اقتصادية على المدى المتوسط الا انها تتوقع ارتفاعا في النفقات على المدى القصير بسبب اعادة انتشار القوات المسلحة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان بيريز طلب من الاوروبيين المشاركة في تمويل تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا في الضفة الغربية المحتلين.

اما من الجانب الفلسطيني فيجري التشديد على المسؤوليات الكبيرة التي ستواكب الحكم الذاتي المقبل كاعادة الاعمار واقامة ادارة مدنية وشرطة وعودة حوالي ٥٠٠ الى ٨٠٠ الف فلسطيني، تم تهجيرهم من الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧، الى هذه الاراضي بين العامين ١٩٩٤ و ٢٠٠٠.

وتؤكد المعلومات الواردة من بروكسل ومن بون وواشنطن انه من المبكر الان التحدث عن الرقم النهائي للتمويل اللازم لاقامة الادارة الفلسطينية المقبلة وضمان استمراريتها.

وقد استبقت الدول الاسكندينافية (الدنمارك وفنلندا والنرويج والسويد) الجميع واعلنت اول امس في فيسبي (السويد) ان قيمة مساعدتها الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ستبلغ ١٢٥ مليون دولار.

وكان الوزير الاسرائيلي توقف في مطار اثينا حيث التقى نظيره ميخاليس باباكونستانتينو.

وردا على سؤال حول التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني قال بيريز ان الاتفاق سيوقع «اليوم ربما، وربما خلال شهر، ولكن ينبغي اولا تحديد ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية منظمة سياسية ام ارهابية».

ولم يستبعد بيريز اعترافا متبادلا في وقت قريب. وقال المهم هو ان تدين منظمة التحرير الارهاب ومواقفها المتعلقة بتدمير دولة اسرائيل. واضاف «بعد ذلك لن يكون لدينا اي مشكلة في بحث مسالة الاعتراف بالمنظمة».

وردا على سؤال حول ما اذا كان عرفات سيتمكن من الاقامة في اريحا قال بيريز «اننا لا نزال في مرحلة ما قبل وليس ما بعد، الاتفاق».

### الغارديان: المعادلة بيد رابين

لندن ـ قدس برس ـ قالت صحيفة «الغارديان» اللندنية في افتتاحيتها الصادرة امس ان مشروع «غزة ـ اريحا اولا» «بالتاكيد ليس بداية للدولة الفلسطينية»، مشيرة الى فقرة في الملحق الثاني من الاتفاقية تقول ان غزة ستبقى «غزة، واريحا ستبقى «جزءا متكاملا من الضفة الغربية».

واضافت الصحيفة الواسعة الانتشار ان «المعادلة الان بيد اسحاق رابين خاصة بعد ان كسب موافقة م.ت.ف على حكم ذاتي محدود ليس من شانه ان يؤدي الى مفهوم الدولة».

واعربت الصحيفة عن خوفها من ان «تجهض الاتفاقية نفسها في اول يوم تقتحم فيه القوات الاسرائيلية غزة واريحا بحجة مطاردة ارهابيين كما جاء في الفقرة الثامنة من الاتفاقية»، مشيرة الى الاستفتاءات القائلة عن ان «اغلبية الاسرائيليين والفلسطينيين تؤيد مشروع الاتفاق» «قد تكون غير صحيحة».

وتساءلت الصحيفة «هل يؤمن بأن العلاقة الجديدة يمكن ان تطور الى درجة تسمو فوق كل العقبات؟».

واضافت «اسرائيل ما تزال بعيدة جدا عن مفهوم الدولة الفلسطينية التي من شانها ان تؤدي الى سلام منطقي ومستقر».

## بيريز يطالب اوروبا واميركا باعادة بناء الشرق الاوسط

## المجموعة الاوروبية تتعهد بدعم خطة السلام الجديدة

بروكسل ـ رويتر قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس ان بناء شرق اوسط جديد يجب ان يكون مشروعا مشتركا بين اوروبا والولايات المتحدة.

وقال في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع مع زعماء المجموعة الاوروبية في بروكسل «بناء شرق اوسط يتحلى بالتسامح والتعاون الاقتصادي والسلام المتين قد يستفيد كثيرا من معونة منسقة».

واضاف بيريز قوله «لم تفقد اوروبا ابدا اهتمامها بالشرق الاوسط لاسباب دينية وجغرافية».

وتعهد جاك ديلور رئيس المجموعة الاوروبية بتقديم مساندة مالية وسياسية لخطة السلام الجديدة في الشرق الاوسط ولكنه لم يذكر اي تفاصيل عن برنامج مساعدة محتمل.

وقال ديلور «ستتم دعوة مجلس وزراء المجموعة للانعقاد في غضون الايام القادمة ليؤكد بشكل افضل مني المساعدات والتشجيع والاشتراك السياسي للمجموعة».

وقال ديلور في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع مع وزير الخارجية الاسرائيلي ان اللجنة تقترح ان تقوم المجموعة بدورها كاملا.

وقال ديلور «في المدى القصير وفيما يتعلق بالفلسطينيين في المنطقتين يجب ان نساعدهم في تحقيق الحكم الذاتي وان نقدم المساعدة الفنية والامدادات للاحتياجات العاجلة للسكان وان نساعدهم فيما يتعلق بالمدارس والامور الاخرى». ولم يذكر ديلور ارقاما محددة للمساعدة.

وحصل بيريز ايضا على تاكيدات من المجموعة بتطوير اتفاق تجاري تم توقيعه عام ١٩٧٥ سريعا.

وقال هانز فان دن بروك مفوض الشؤون الخارجية بالمجموعة الاوروبية «يجب ان نستعد ايضا لتقوية علاقاتنا مع اسرائيل بتحديث اتفاق التعاون الذي تم التوقيع عليه عام ١٩٧٥».

ورفض بيريز توضيح ما اذا كان يعتزم الاجتماع مع ممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية في وقت لاحق في بروكسل.

وقال بيريز ردا على سؤال «جئت الى هنا لكي اجتمع مع السيد ديلور.. ولم ينته اليوم بعد ولا اعلم مع من ساجتمع».

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية في وقت سابق في تونس انها اقتربت من الاتفاق مع اسرائيل على اعتراف متبادل سيؤدي الى اعتراف اميركي.

وقال بيريز انه قد تمر «ايام او اسابيع» قبل ان تعترف اسرائيل بالمنظمة.

واضاف «اننا نريد ان نحقق نجاحا سياسيا كاملا».

ومضى قائلا انه اذا توقفت المنظمة عن كونها منظمة تستخدم او تساند الارهاب فلن يكون هناك سبب يدفع اسرائيل الى عدم الاعتراف بها او التفاوض معها.

وقال بيريز ان اتفاق «غزة واريحا» سيؤدي الى تسوية الصراعات بين اسرائيل وسوريا والاردن.

وردا على سؤال عما اذا كانت ستكون هناك دولة فلسطينية كاملة اشار بيريز الى ان اتفاق السلام الحالي حل مؤقت وان الخطط الدائمة ستكتمل بعد خمس سنوات.

وقال «لا نستطيع الان ان نرسم خريطة يقبلها الفلسطينيون ونقبلها نحن ومن ثم اتفقنا على مدة زمنية».

وقال بيريز ان رد فعل المجموعة بخصوص تسوية احد اكبر الصراعات في العصر الحديث مشجعة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز سيجتمع مع نظيره الفرنسي الان جوبيه صباح اليوم.

بيريز ورئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلورز لدى اجتماعهما في بروكسل. AP

### بعد تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني

## شاحاك: مهمة القوات الاسرائيلية ستصبح اصعب في الضفة والقطاع

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال عمنون شاحاك نائب رئيس الجيش الاسرائيلي امس ان مهمة القوات الاسرائيلية في التصدي للعنف في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين ستكون اكثر صعوبة بعد تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وادلى الرجل الثاني في الجيش الاسرائيلي بهذه التصريحات في الوقت الذي اقتربت فيه منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل من التوصل الى اعتراف متبادل بينهما وتوقيع اعلان مبادىء ينهي عقودا من الصراع.

وقال الميجر جنرال شاحاك لراديو الجيش الاسرائيلي «الوضع الحالي مريح بالنسبة لنا فبوسعنا الوصول الى اي نقطة في اي مكان في الوقت المناسب وليس هناك حاجة للتنسيق.

وستتغير بعض هذه الامور وفي حالة استمرار الارهاب فان مكافحته لضمان سلامة الاسرائيليين سيكون اكثر تعقيدا وتركيبا وسيكون مهمة صعبة التنفيذ.

وطبقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال مفاوضات سرية بين شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ومسؤولين في المنظمة ستظل اسرائيل مسؤولة عن الامن العام بما في ذلك سلامة نحو ١٠٠,٠٠٠ مستوطن يهودي في الاراضي المحتلة.

وقال الجنرال شاحاك ان الجيش الاسرائيلي سيعيد نشر قواته طبقا للاتفاق بعيدا عن مراكز التجمع السكاني وان الجانبين سيكون عليهما وضع التفاصيل الامنية الضرورية.

واضاف قوله «لن نسمح للارهاب بمهاجمتنا لا داخل حدود اسرائيل لا في اي مكان اخر».

## «الديمقراطية» تدعو «مركزية» فتح والوفد المفاوض.. الى اسقاط الاتفاق

عمان ـ أ.ف.ب: دعا تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة نايف حواتمة) امس اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض واللجنة المركزية لحركة فتح الى اسقاط اتفاق «غزة واريحا اولا» المنتظر توقيعه قريبا بين اسرائيل والفلسطينيين.

وفي تصريح الى وكالة فرانس برس» ناشد خالد اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح «الوقوف الى جانب اغلبية اعضاء اللجنة التنفيذية ورفض اتفاق الاذعان».

وبعد ان اشار الى ان صانع هذا الاتفاق مع اسرائيل هو الفريق الذي يدير العملية التفاوضية ويقود عملية تدميرية خطيرة من وراء ظهر الهيئات الشرعية للمنظمة» طالب اللجنة المركزية برفضه «حتى لا تتحمل اية مسؤولية عن تعميق الانقسام في صفوف المنظمة والشعب الفلسطيني او مسؤولية المشاركة في التغطية على اتفاق لم يكن لها او لعائلاتها من فصائل العمل الوطني دور فيه».

وناشد خالد وهو ممثل الجبهة الديمقراطية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اعضاء الوفد الفلسطيني وعلى راسهم حيدر عبدالشافي الانسحاب من المفاوضات في واشنطن لان المفاوضات الحقيقية كانت تجري من وراء ظهر الوفد ودون علمه او مشاركته».

### لتحديد معالم النظام الفلسطيني

## «فدا» يدعو الى تعميق الحوار

عمان ـ قدس برس ـ ادان حزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» الاشتباكات التي وقعت اول امس في مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين بمدينة غزة بين مؤيدين لاتفاق «غزة ـ اريحا اولا» ومعارضين له.

وقال مهند عبدالحميد مسؤول الدائرة الاعلامية للحزب في بيان ارسل لوكالة قدس برس امس ان «مجموعات للمعارضين لعملية السلام» قامت بهجوم على مهرجان جماهيري اقيم في مخيم الشاطىء تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولاتفاق غزة ـ اريحا.

واضاف المسؤول الحزبي الفلسطيني ان هذا الهجوم اثار استياء الشارع الفلسطيني مشيرا الى ان «التحدي الكبير الذي يواجه الشعب الفلسطيني الآن هو اختيار الديمقراطية الفلسطينية».

وقال عبدالحميد ان الاتفاق سيخضع «للاستفتاء عبر المؤسسة الفلسطينية وفي اوساط الشعب» مشيرا الى ان «اللحظة الراهنة تتطلب تعميق الحوار الفلسطيني حول الاتفاق بعيدا عن النزعات الاتهامية الجاهزة».

وطالب البيان القوى الفلسطينية بالدخول في «مباراة الديمقراطية». واكد ان «الموقف من الاتفاق فيما اذا جاء بصيغ ديمقراطية او غير ديمقراطية والاحترام المتبادل لموقف الاكثرية والاقلية واسلوب انتخاب السلطة الانتقالية كل هذا سيحدد معالم النظام الفلسطيني القادم».

وكانت اشتباكات محدودة بين مجموعة فلسطينية مؤيدة للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين مسؤولين في منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية واخرى معارضة لمسيرة السلام قد وقعت اول امس في مخيم الشاطىء بغزة ولم تسفر عن اصابة احد.

## الناصريون المصريون يعتبرون خيار «غزة ـ اريحا»... استسلاما

القاهرة ـ أ.ف.ب: اكد الحزب العربي الديموقراطي الناصري الذي يمثل انصار الرئيس المصري الاسبق جمال عبدالناصر (توفي في ١٩٧٠) امس معارضته للاتفاق المبدئي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على حكم ذاتي محدود في غزة واريحا. واتهم المنظمة الفلسطينية بـ «الاستسلام للاطماع الصهيونية».

وقال الناصريون المصريون في بيانهم ان هذا الاتفاق لا يشكل حلا شاملا لقضية الاراضي العربية المحتلة وهو الذي ظل مطلبا ثابتا للمنظمة طوال العشرين سنة الماضية، بل محلا قطريا جزئيا يتفوق على كامب ديفيد (الاتفاقية بين مصر واسرائيل في العام ١٩٧٨) في هزالة واستسلامه للاطماع الصهيونية».

وراى الحزب العربي الديموقراطي الناصري ان هذا الاتفاق «ينهي الكفاح العربي الفلسطيني». ويذكر ان الناصريين عارضوا في حينه اتفاقية كامب ديفيد بشدة.

وتابع البيان ان «ليس من حق اي طرف عربي حتى ولو كان منظمة التحرير الفلسطينية ذاتها ان يقدم تنازلا عن كل او اي جزء من ارض فلسطين، لان ذلك يشكل عدوانا على حق الامة العربية واجيالها في تحرير اراضيها المحتلة».

وحذر البيان من «التاثيرات السلبية» لهذا الاتفاق الذي «سيؤدي الى مزيد من الانقسام الحاد بين الدول العربية ولا سيما الدول المتاخمة لفلسطين، كما سيفتح الباب واسعا امام الاقتتال الشرس بين الفصائل والمنظمات الفلسطينية ليس فقط على صعيد الخارج والداخل الفلسطيني بل وايضا على صعيد الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة».

وراى البيان ايضا ان «وجود ياسر عرفات بقوات شرطة فلسطينية تابعة له سيكفي العدو الصهيوني تبعات مواجهة الانتفاضة».

واعتبر خيار غزة واريحا «مقدمة ضرورية للتصفية النهائية للقضية الفلسطينية، ويجسد «النهج الاقليمي الاستسلامي الذي انزلقت اليه منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة عرفات».

وخلص البيان الى القول ان «التطورات الدولية تؤكد يوما بعد يوم ان ما اخذ بالقوة لن يسترد بغير القوة».

### القدس: اسرائيل قفزت عن «المحظور»

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ اعتبرت صحيفة «القدس» الصادرة امس ان اسرائيل بموافقتها على (اتفاق «غزة واريحا اولا») «قد قفزت عن «المحظور» وان الفلسطينيين من جانبهم قدموا تنازلا في المقابل.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها «ان الاتفاق يجسد قفزة كبيرة فوق المحظورات التاريخية التي كرستها اسرائيل... وتمثلت هذه المحظورات في رفض اي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وتابعت الصحيفة تقول ان اسرائيل «ومن خلال اتفاقها الحالي تخلت عن لاءاتها بشأن المنظمة فتفاوضت معها وهي على وشك الاعتراف بها».

واضافت «ومن المؤكد ان هناك تنازلا فلسطينيا مقابلا يتعلق بالميثاق وامكانية تعديله او الغائه».

● فيصل الحسيني الذي تصفه الصحف الاسرائيلية برئيس الوزراء الفلسطيني (القادم) لدى حضوره امس تجمعا في جامعة بيرزيت حول «نحو مجتمع ديمقراطي». والى جانبه حنا ناصر احد المبعدين الذين سمحت لهم اسرائيل بالعودة. AP

### المجموعة الاوروبية: خطوة تاريخية لتحقيق السلام

عمان ـ بترا ـ اكدت دول المجموعة الاوروبية دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط للوصول الى حل عادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي من خلال التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي.

واشار بيان اصدره مكتب المجموعة في عمان امس الى ان الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني يشكل مبدئيا خطوة تاريخية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واشاد البيان بالجهود التي بذلها الطرفان واستعدادهما لتنفيذ الاتفاق وانجاحه.

### واشنطن تتحدث عن مسارات موازية

## «الاسرائيليون والفلسطينيون طلبوا مشورة اميركا اثناء المفاوضات السرية»

واشنطن ـ قدس برس ـ اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية مايكل ماكوري ان بلاده كانت على علم بالمحادثات السرية التي كانت تجري بين الفلسطينيين والاسرائيليين في العاصمة النرويجية، والتي اسفرت عن اتفاق اولي لانسحاب اسرائيل العسكري من منطقتي غزة واريحا في الاراضي العربية المحتلة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده اول امس ان الولايات المتحدة كانت على علم منذ زمن بان هناك مناقشات تجري على نطاق خاص بشكل سري بين ممثلين فلسطينيين واسرائيليين، وكنا نحاط علما بملخص ما يجري، وكان واضحا ان ما يجري يتفق مع وجهة نظرنا بان النقاش بين الطرفين هو الوسيلة الوحيدة لمواجهة المشكلات والاختبارات الصعبة التي تواجه الطرفين.

واضاف «لكننا لم نكن على بينة تامة بمدى التقدم الذي حدث خلال المناقشات».

وشدد المتحدث الامريكي على ان موقف ادارة الرئيس بيل كلينتون يتمثل في دعم الاتفاق وتنفيذه على الارض مشيرا الى تصريحات وزير الخارجية وارن كريستوفر بهذا الخصوص، والتي اعرب فيها عن سعادة الولايات المتحدة بما تم التوصل اليه بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

ونفى ماكوري ان يكون الدور الامريكي في هذه المحادثات هامشيا، وقال «انني متاكد الى حد كبير من عدم وجود مشاركة امريكية في المحادثات، لكننا كنا نتلقى معلومات عنها بين الحين والاخر ونتعرف على مدى ما تحرزه من تقدم».

واعترف المتحدث باسم الخارجية الامريكية بان الجانبين طلبا مشورة امريكية اثناء المفاوضات السرية.

وقال «لقد طلبت مشورتنا في مناسبة معينة لكني لن اخوض في اي تفاصيل عن نوع المشورة وتوقيت طلبها».

ولم يستبعد ان توافق الولايات المتحدة على دخول مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية لاراضيها بنية التوقيع على الاتفاقية.

من ناحية اخرى قال المتحدث الامريكي ان هناك محادثات سرية موازية تجري بين اطراف اخرى واسرائيل، واضاف «هناك مسارات اخرى مستقلة ونحن نامل في ان يكون التقدم الذي حدث على المسار الفلسطيني الاسرائيلي مثالا يحتذى على المسارات الاخرى».

من ناحية اخرى ابدت الصحف الامريكية بشكل عام تاييدها للاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي، فيما توقعت صحيفة «الواشنطن بوست» ان يتم التوقيع عليه في غضون اسبوع من الان، ووصفت صحيفة «نيويورك تايمز» الاتفاق بانه «لا يقل اهمية عن اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٨».

وقالت الصحيفة ان الخطوة القادمة ستكون اعترافا متبادلا بين المنظمة واسرائيل في نطاق دبلوماسية مكونة من ثلاثة اجزاء ـ حسب قولها ـ تشمل الاتفاق على الحكم الذاتي الانتقالي، واجراءات الامن والحدود، وقيام علاقات دبلوماسية وروابط تعاون اقتصادية وسياسية اخرى.

وشددت صحيفة «وول ستريت جورنال» على ان تزايد الخطر الاصولي في الاراضي المحتلة ومنطقة الشرق الاوسط كان السبب الرئيسي الذي عجل في توصل الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لاتفاق الحكم الذاتي المحدود.

اما صحيفة «يو اس توداي» فقد اعتبرت ان الاتفاق سيعمل على انهيار «جدار برلين» في المنطقة بين العرب والاسرائيليين، غير انها اعربت عن شكها في ان تستمر الصراعات من خلال اشكال جديدة، بسبب وجود قوى رئيسية ترفض الانخراط في عملية التسوية السياسية للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وحذرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» من ان تمزيق الموقف الفلسطيني قد يؤدي الى انهيار الامال بنجاح خطة الحكم الذاتي، وتراجع اسرائيل عن تعهداتها، وشددت على ان ازدياد التباين بين مواقف الفلسطينيين يجعل من نجاح الخطة موضع حذر وشك.

### ادوارد سعيد: الاتفاق غامض

واشنطن ـ قدس برس ـ اعرب البروفيسور ادوارد سعيد الباحث والمحاضر الجامعي الفلسطيني عن قلقه من الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول الانسحاب من غزة واريحا.

وقال ان ما نشر حتى الان لا يشير الى قضايا اساسية مثل السيادة الوطنية.

واضاف انه «ليس هناك سيطرة وطنية حتى على البقعة الصغيرة التي تضمنها الاتفاق».

واكد ان حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذين يمثلون نصف الشعب الفلسطيني ويعيشون في الشتات لم يجر الحديث عنه.

ووصف البروفيسور سعيد الاتفاق بانه غامض ازاء مسألة الأمن وتساءل: «من الذي سيمنع الجيش الاسرائيلي من الدخول الى اريحا؟».

### صحف العراق تواصل التنديد

بغداد ـ أ.ف.ب ـ واصلت الصحف العراقية امس لليوم الثاني على التوالي انتقاداتها لمشروع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول حكم ذاتي محدود في الاراضي المحتلة ووصفته بانه «مناورة صهيونية اميركية خبيثة».

وقالت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان اتفاق «غزة ـ اريحا اولا» هو «مناورة سانجة، اقدمت عليها الادارة الاميركية واسرائيل لادخال مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في نفق مسدود».

### الصين ترحب

بكين ـ أ.ف.ب ـ اعربت الصين امس عن تاييدها للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول الحكم الذاتي المحدود في قطاع غزة واريحا

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وو جيانمين «اننا نقدر ونرحب بالاتفاق الذي سيشكل في حال توقيعه نتيجة ايجابية في مسيرة السلام في الشرق الاوسط وخطوة مهمة على طريق حل المسالة الفلسطينية».

واضاف المتحدث في تصريحاته الصحافية الاسبوعية «نامل ان تواصل الاطراف المعنية التفاوض من اجل التوصل الى تسوية كاملة وعادلة».

## وزير الخارجية النمساوي يرحب بالاتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين

عمان ـ الدستور ـ رحب وزير الخارجية النمساوي الدكتور موك بالاتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين ووصفه بانه يمكن ان يكون عاملا دافعا اساسيا لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط فيما بعد.

وقال في تصريحات وزعتها سفارة جمهورية النمسا في عمان امس ان الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات يستحقان «الاعتراف من قبل المجتمع الدولي بهذه الخطوة الشجاعة».

واضاف ينبغي ان يؤدي الرد الايجابي لمسألة حق اسرائيل في الوجود الى الاعتراف الرسمي من قبل اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني. وقد برهن ذلك على صحة ما كانت تطالب به النمسا دوما ومنذ انعقاد المؤتمر القومي الفلسطيني التاريخي سنة ١٩٨٨».

ووصف الدكتور موك الحكم الذاتي المحدود لبعض المناطق المتفق عليه الان بانه يمكن ان يكون خطوة اولى فقط نحو تقرير مصير الشعب الفلسطيني الشامل بانفسهم في اطار حل نهائي على اساس القرارات المعنية لمجلس الامن الدولي».

### ٣٣ فقرة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يحتاج الى موافقة ثلث اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وهو امر مستبعد في حين ان الخروج بنص ما يبدو اكثر حيوية.

وتضيف المصادر ان اكثر الفقرات اشكالية ان «اليهود الذين كانوا يقيمون في فلسطين قبل بداية الغزو الصهيوني سوف نعتبرهم فلسطينيين»؛ مما يعني ان كل اليهود الذين وصلوا الى فلسطين بعد عام ١٩١٧ عليهم مغادرتها.

وبالرغم من اعتراف المجلس الوطني الفلسطيني باسرائيل واعلانه الدولة المستقلة عام ١٩٨٨ وادانة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للارهاب في السنة اللاحقة واعلانه ان جزءا من الميثاق لاغ

# تفاصيل الاتفاق الفلسطيني الاسرا ... ئيلي .. ... الفصل

## خمسة شروط اسرائيلية للاعتراف بمنظمة التحرير

# القيادة الفلسطينية تدرس نصا جديدا لاعلان «الاعتراف المتبادل»

## المنظمة تريد توقيعا متزامنا للاتفاقات بين اسرائيل والاطراف العربية

واشنطن ـ الوكالات: توقفت المفاوضات والاتصالات العلنية والسرية في واشنطن واوسلو لاتاحة الفرصة للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للتشاور بعد الاختلافات التي ظهرت بينهما حول مسألة تبادل الاعتراف الرسمي.

فقد ذكرت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان اوري سافير رئيس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات اوسلو غادر العاصمة النرويجية متوجها الى بروكسل للاجتماع مع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي.. بينما عاد محمود عباس «ابو مازن» رئيس الوفد الفلسطيني الى تونس لاجراء مشاورات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي نفس الوقت استمرت المفاوضات الشكلية بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في اطار مفاوضات السلام في واشنطن بدون اي هدف واضح.

وعبر صائب عريقات عضوا الوفد الفلسطيني عن وضع الوفد بقوله «لقد انتهى دورنا.. فلم يكن لدينا اي سلطة لتوقيع اي شيء على اية حال فعلام ننتظر هنا».

وتتركز الانظار الان على تونس حيث تعقد اللجنة المركزية لمنظمة فتح اجتماعا برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي عاد الى العاصمة التونسية بعد جولة زار خلالها عددا من الدول العربية لشرح ابعاد التطورات الجديدة المفاجئة في المفاوضات مع اسرائيل.

وتتركز الانظار داخل هذا الاجتماع في تونس وفي كثير من العواصم على قضية الاعتراف المتبادل والشروط التي وضعها الجانبان لذلك.

وقد حددت الحكومة الاسرائيلية خمسة شروط للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وهي:

- الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود في سلام وامن.
- قبول مبدأ تسوية كافة النزاعات بالوسائل السلمية.
- الغاء البنود التي تنص على تدمير اسرائيل في ميثاق المنظمة.
- تعديل الميثاق.
- ونبذ «الارهاب».

وقد رد المفاوضون الفلسطينيون على هذه الشروط بقولهم ان المنظمة اعترفت باسرائيل من الناحية الفعلية ونبذت «الارهاب» في البيان الذي القاه عرفات عام ١٩٨٨.. ولكن المفاوضين الاسرائيليين يصرون على تعديل الميثاق كتابة.

ولا يعتقد ان الخلافات بين اسرائيل والمنظمة حول الاعتراف المتبادل سوف تؤثر على احتمالات توقيع اتفاق «غزة واريحا» للحكم الذاتي في الاسبوع القادم في واشنطن. فهذا الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في اوسلو يوم ٢٠ آب الماضي اصبح «امرا مقضيا غير قابل للتغيير» على حد قول بيريز.

ولكن يعتقد ان هذه الخلافات ستؤثر على احتمالات توسيع نطاق الاتفاقيات بين المنظمة واسرائيل وعلى تسلسل الاحداث وسير عملية المفاوضات بينهما وبعض المسائل الاجرائية الاخرى.

وقال مصدر فلسطيني ان عمرو موسى وزير الخارجية المصري حمل معه لدى عودته من اسرائيل نصا جديدا لاعلان الاعتراف المتبادل بعد محادثات عاجلة اجراها في اسرائيل وان قادة المنظمة يدرسونه حاليا في تونس.

وتصر المنظمة على التوصل الى اتفاق على اعتراف «تبادل الاعتراف» مع اسرائيل قبل توقيع اعلان مبادىء تاريخي حول الحكم الذاتي للفلسطينيين تم التوصل اليه في محادثات سرية استمرت شهورا في النرويج.

ويأمل الجانبان في توقيع الاتفاق خلال جولة المفاوضات المنعقدة حاليا في واشنطن وهي الجولة الحادية عشرة من محادثات السلام في الشرق الاوسط.

واكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الخميس ان بضع كلمات فقط لا تزال تحول دون الاتفاق على اعلان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح لوكالة فرانس برس ان «العقبة الوحيدة بين اسرائيل ومنظمة التحرير تدور حول بضع كلمات في الاعلان المشترك حول الاعتراف المتبادل».

وقال المسؤول الاسرائيلي ان «اسرائيل اقترحت صيغة، ووافق الفلسطينيون على القسم الاكبر من الاقتراح لكننا نناقش حاليا بعض العبارات» التي لم يوضح ماهيتها.

ويتوقع ان تجري اتصالات سرية جديدة خلال الايام المقبلة بين مسؤولين اسرائيليين ومن منظمة التحرير بعد لقاءات اوسلو في النرويج في مطلع الاسبوع الحالي.

وقال المسؤول الاسرائيلي «حتى وان لم تفض هذه المباحثات الى نتيجة فان ذلك لن يحول دون التوقيع على الاتفاق (حول الحكم الذاتي). هذا ليس شرطا مسبقا».

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس بان اسرائيل مستعدة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية شرط ان تقوم المنظمة بالخطوة الاولى.

واوضح بيريز ان هذا الاعتراف يمكن ان يتم خلال «بضعة ايام» مضيفا ان الاعتراف بمنظمة التحرير من قبل اسرائيل لا يمكن ان يتم الا عندما «تكف هذه المنظمة عن ان تكون منظمة ارهابية» على حد قوله.

وسئل شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي عماذا كان ممكنا ان يوقع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اعلان المبادىء فقال «اي شخص لديه قلم وعقل وقلب.. قلم يوقع وعقل يفهم وقلب يرغب حقا في اقرار السلام في الشرق الاوسط».

الا ان المصدر الفلسطيني صرح بان عملية التوقيع قد تحدث على مستوى ادنى من عرفات ورابين

وذكر انه قد يكون من الافضل ان يوقع عرفات ورابين الاتفاق التفصيلي للحكم الذاتي الذي سيجري التفاوض بشأنه لوضع اعلان المبادىء موضع التطبيق.

من ناحية اخرى قالت منظمة التحرير الفلسطينية انها تريد ان يوقع الاردن وسوريا ولبنان على اتفاقيات مع اسرائيل في وقت متزامن مع توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

## النرويج تواصل الاتصالات عبر الهاتف... بالمنظمة واسرائيل

● مهندسا الاتصالات السرية وزير خارجية النرويج وتيري لارسن

اوسلو ـ رويتر ـ قالت النرويج امس انها تواصل الاتصالات مع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن مسودة اتفاق سلام تم التوسط فيها بشكل سري في النرويج واعربت عن املها في التوصل الى اتفاق تاريخي خلال الايام القادمة.

وكشفت النرويج التي شهدت ١٤ اجتماعا سريا على الاقل هذا العام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عن دورها كوسيط سري هذا الاسبوع.

وانتهت اخر جولة من المعادثات في اوسلو بين ممثلين كبار لكل من اسرائيل والمنظمة في فندق في اوسلو يوم الثلاثاء الماضي وقال احد المفاوضين النرويجيين الخمسة ان النرويج على اتصال بالاطراف المعنية تليفونيا.

وقال المفاوض يان ايجلند وزير الدولة في وزارة الخارجية النرويجية ان «الاهتمام يتركز الان على ما يحدث في واشنطن. اننا موجودون لتقديم المساعدة الى الحد الذي يمكننا القيام عنده بتسهيل تحقيق مزيد من التقدم».

واضاف قوله ان «الاطراف تثق فينا ولكن الاميركيين والروس هم الذين يلعبون الان الدور الرئيسي».

وقال ايجلند ان المسألة الرئيسية المعلقة هي الاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل.

وقال ايجلند «اتفق مع الاطراف على ضرورة ان يأتي الاعتراف قريبا في غضون ايام وليس اسابيع او اشهر. لا بد من حل مسألة الاعتراف المتبادل وقريبا».

وقال ايجلند الذي اوضح انه لا توجد خطط لعقد مزيد من المحادثات في النرويج ان الاطراف استخدمت حتى اسماء حركية للمساعدة في الحفاظ على سرية المحادثات.

واضاف قوله ان النرويجيين لم يجلسوا بشكل رسمي على المائدة مع المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين خلال المحادثات التي كثيرا ما امتدت حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقال ان «دورنا كان دورا مهما للتسهيل. لقد حققنا شيئا اخفق فيه اخرون لاجراء محادثات سرية خلال الجزء الاكبر من العام وخلق الثقة وتضييق الهوة الضخمة في المعلومات».

واضاف قوله «كثيرا ما كان كل طرف لا يعرف بشكل حقيقي الموقف الحقيقي للطرف الاخر. لقد كان كل منهما لديه صورة ضخمة عن الطرف الاخر كعدو».

## حبش وحواتمة انتقدا الاتفاق

# عرفات: منظمة التحرير خرجت من عنق الزجاجة

بيرزيت المحتلة ـ فنس برس ـ قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرحلة خرجت من عنق الزجاجة، وهي الان تحلق في سماء الوطن لتحط عما قريب على هذه الأرض من اجل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وكان عرفات يشير في عبارته التي وردت في كلمة مكتوبة بعث بها الى مؤتمر ينظمه مركز «بانوراما» الفلسطيني بجامعة بيرزيت تحت عنوان «نحو مجتمع ديمقراطي» الى قرب التوقيع على اتفاق مع اسرائيل حول مشروع «غزة واريحا اولا».

وقال ان المرحلة الراهنة «تاريخية وحساسة جدا»

وطالب الفلسطينيين بضرورة الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية

وقال «قريبا سيتحقق حلمنا بالحرية والاستقلال»

وكان افتتاح المؤتمر قد اشتمل على عدة كلمات لشخصيات فلسطينية بارزة من بينها السيد فيصل الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني الذي استعرض تطورات السياسة الدولية واثرها على الوضع الفلسطيني.

وقال انه «اذا استمرت هذه الاوضاع لسنوات قادمة فلا ندري ما هو مصيرنا ومستقبلنا؟»

واضاف «لقد قبلنا بالقرار الصعب حول غزة واريحا للحفاظ على وجودنا».

وشدد على ان احلام الفلسطينيين ستبقى تصطدم بالاستراتيجيات الدولية على حد قوله.

وفي كلمة مكتوبة انتقد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش الاتفاقية، ووصفها بانها ترسخ تطبيق الفكرة الصهيونية في المنطقة وكرر القول بانها ستؤدي الى انهاء القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الانتفاضة وقال لقد كان القبول بهذا المشروع خروجا عن البرنامج الوطني الفلسطيني وسوف يعمل على انهاء القضية الفلسطينية تحت اسم المشاريع السياسية على حد تعبيره.

كما انتقد الأمين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة الاتفاقية بدوره ودعا الى عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني لتقدير الموقف الفلسطيني من التطورات الراهنة كما دعا في الوقت نفسه الى اجراء انتخابات شاملة في الاراضي المحتلة لأخذ رأي الفلسطينيين حول ما يتعلق بتقرير مصيرهم.

## لبنان يتجه الى الدعوة لعقد قمة عربية عاجلة

بيروت ـ ق ن أ ـ ذكرت صحيفة «الشرق» البيروتية ان لبنان يتجه الى الدعوة لعقد قمة عربية عاجلة في موعد لا يتعدى العاشر من الشهر الحالي.

واشارت الصحيفة الى ان مباحثات لبنانية سورية تركزت على موضوع القمة العربية على ان يسبقها لقاء بين الرئيسين اللبناني الياس الهراوي والسوري حافظ الاسد تعقد في وقت قريب.

واوضحت الصحيفة ان الموضوع بحث خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى اول امس بينهما والذي استقبل على اثره الرئيس الاسد السيد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني لمدة خمس ساعات بحث معه خلالها مفاوضات السلام وما استجد على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

## اجتماع تشاور ياباني اسرائيلي في طوكيو قريبا

طوكيو ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية اليابانية امس في بيان ان اجتماع التشاور الياباني ـ الاسرائيلي الثالث سيعقد في طوكيو الاسبوع القادم.

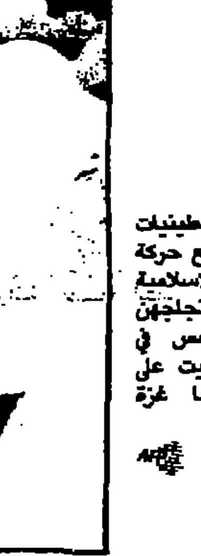
وقالت الوزارة ان عملية السلام في الشرق الاوسط تأتي على رأس جدول اعمال المحادثات.

واضافت قولها ان الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين سيبدأ في الثامن من ايلول وسيحضره تاكايا سوتو المدير العام لمكتب شؤون الشرق الاوسط والشؤون الافريقية التابع لوزارة الخارجية اليابانية واوديد ايران المدير العام لادارة الشؤون الاقتصادية بوزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقالت انه ستتم ايضا مناقشة موضوعات ثنائية منها امكانية تعزيز التعاون في مجالات اقتصادية وثقافية وتكنولوجية.

## تقرير لـ«فرانس برس»

# اتفاق «غزة واريحا» يتجاهل ثلثي الفلسطينيين



فتيات فلسطينيات متعاطفات مع حركة حماس الاسلامية اثناء احتجاجهن اول من امس في جامعة بيرزيت على اتفاق اريحا غزة اولا.

نيقوسيا ـ اف.ب: يتجاهل الاتفاق حول حكم ذاتي في الاراضي المحتلة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل فلسطينيي الخارج المقدر عددهم باربعة ملايين اي ما يقارب ثلثي العدد الاجمالي للفلسطينيين.

فانشاء دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ شرد ورمى في الطرقات بحسب الامم المتحدة نحو مليون فلسطيني من سكان الاراضي التي باتت اليوم تشكل اسرائيل.

ويعيش قسم كبير من هؤلاء اللاجئين المتحدرين منهم في مخيمات بلبنان وسوريا والاردن، فيما يقيم آخرون في دول اخرى من العالم العربي وفي اوروبا او الولايات المتحدة الاميركية.

ومن الصعب في غياب اي احصاء معرفة عددهم بدقة، بيد ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) تقدر عددهم بحوالي اربعة ملايين بدون ان يتضمن هذا الرقم اللاجئين الذين تشردوا من قراهم في العام ١٩٤٨ واستقروا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ومشروع اقامة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ بدءا من غزة واريحا كما ينص عليه الاتفاق الذي تستعد منظمة التحرير واسرائيل لتوقيعه لا يعيرهم اهتماما البتة، بل يقضي نهائيا على احلامهم بالعودة كما يحرك من جديد مخاوفهم من زوال اي خيار امامهم سوى البقاء نهائيا في الامكنة التي تستضيفهم.

وهذا الوضع يفسر الى حد كبير المعارضة الشديدة لاتفاق منظمة التحرير واسرائيل في صفوف الفلسطينيين وبخاصة في مخيمات اللاجئين.

فالاتفاق ينص على اقامة حكم ذاتي محدود في الاراضي المحتلة حيث يعيش نحو مليوني فلسطيني. لكن الجدير بالذكر ان ثلثي سكان قطاع غزة ونصف سكان الضفة الغربية هم من دفعة اللاجئين في العام ١٩٤٨.

ويقضي الاتفاق باجراء مفاوضات حول عودة محتملة للاجئين اثناء عدوان العام ١٩٦٧. اذ ترفض الدولة العبرية رفضا قاطعا الاعتراف بحق العودة للاجئين عام ١٩٤٨ كما ترفض منحهم اي تعويضات، كما نص عليه القرار ١٩٤ الذي صدر في تلك الاونة عن الجمعية العامة للامم المتحدة.

وفي سوريا يقدر عدد اللاجئين وفق مصادر متطابقة بحوالي اربعمئة الف فلسطيني. وبالنسبة لابو علي الذي اضطر لمغادرة حيفا في العام ١٩٤٨، فان الاتفاق يشكل «خيبة كبيرة» تقضي على حلمه بالعودة» الى موطن رأسه. وهو ما يزال يحتفظ الى الان بمفاتيح منزله في حيفا وبصكوك ملكيته وكذلك بجواز سفر منحته اياه السلطات البريطانية في عهد الانتداب البريطاني في فلسطين.

ويشاطر ابو علي في رأيه معظم سكان مخيمات اللاجئين. فابو رمزي وهو من ابناء ترشيحا بالجليل التي اصبحت اليوم «معالوت الاسرائيلية» يندد بالاتفاق الذي يشكل في نظره «استسلاما ويحكم علينا بالمنفى الابدي».

وفي لبنان تقدر الاونروا عدد لاجئي العام ١٩٤٨ بـ ٣٥٠ الف فلسطيني، يضاف اليهم اولئك الذين لم تسجل اسماؤهم في سجلات المنظمة الدولية.

الى ذلك يتخوف العديد من سكان المخيمات من ان يدفعوا ثمن الاتفاق. وتقول ام خالد التي تعيش في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان «مات زوجي شهيدا من اجل ان يأمل ابناؤه بالعيش يوما في فلسطين. لكن الان سنتشتت كالقطيع الماشية. فكل تضحياتنا لم تؤد الى شيء».

ويرى جلال عزام ٦٧ سنة وهو موظف واب لثمانية اطفال ان «اتفاقا على الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة يحل جزءا من المشكلة لكن ليس جوهرها».

## ابو شريف ينفي تصريحاته بان المنظمة ستحل نفسها

تونس ـ ق ن أ ـ نفى بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يكون قد صرح ان منظمة التحرير الفلسطينية ستحل نفسها.

وقال في تصريح لصحيفة «الرأي العام» التونسية الصادرة امس انه بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومؤسساتها على الارض الفلسطينية ستتحول المنظمة الى احزاب سياسية تخدم مصلحة الشعب الفلسطيني بفئاته الاجتماعية المختلفة.

وأضاف ان على الولايات المتحدة الاميركية ان تعيد علاقاتها مع المنظمة لانه لم يعد هنالك سبب منطقي يحول دون ذلك.

وقال اننا ننتظر من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي مساعدات اقتصادية عاجلة من اجل اعادة بناء البنية التحتية في الارض الفلسطينية وان على اسرائيل ان تعترف بالمنظمة كي تتمكن عملية السلام من الاستمرار الى الامام.

وبخصوص الاطراف التي ستوقع الاتفاق في واشنطن لاحظ ابو شريف انه ليست لديه فكرة حول ذلك ولكن منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلة الشعب الفلسطيني وأي اتفاقات يجب ان توقعها المنظمة.

واعتبر ابو شريف اتفاق «غزة ـ اريحا» خطوة اولى وقال «يجب ان لا نحمل اوهاما كثيرة فهنالك الكثير الذي يجب ان نعمله من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

## الشروق: انها الدياسبورا المقننة

دبي ـ رويتر: هاجمت مجلة خليجية منظمة التحرير الفلسطينية امس واتهمتها بالتخلي عن القضية الفلسطينية بقبولها اقامة حكم ذاتي محدود في قطاع غزة ومدينة اريحا.

وقالت مجلة «الشروق» التي تصدر في الشارقة بالامارات العربية المتحدة «لم يحدث في التاريخ قبل الان ان عمدت ثورة تحرر وطني الى تقليص حجم طموحات شعبها الى حجم مدينة او بلدة لمجرد الحفاظ على بقائها السياسي».

وكان هجوم المجلة الصادرة عن نفس الدار التي تصدر صحيفة «الخليج» هو تقريبا الانتقاد الوحيد في الخليج للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

وقالت «انها الدياسبورا المقننة بالاتفاق التي ستكتب بعد حين او بالصفقات السرية التي قد لا يعرف بها جيلنا ولا الجيل الذي سيلينا. انها الشتات الرقم ٢ لكن هذه المرة سيكون الشتات الفظع.. فلسطينيون في كل مكان يصارعون الفلسطينيين في كل مكان».

## قلق حقيقي في سوريا
## دمشق بانتظار استقطاب واضح

دمشق ـ رويتر ـ قال دبلوماسيون امس ان سوريا قلقة بشكل حقيقي من احتمال ان تضر معاهدة سلام منفصلة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية باحتمالات التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط.

وتصعد دمشق الانتقادات للاتفاق السري بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني على الرغم من انها لم تصل حتى الان الى حد اعلان معارضتها الكاملة.

وقال دبلوماسي في دمشق ان «سوريا قلقة بشأن خطر ان تضر الاتفاقية باحتمالات تحقيق سلام اشمل»

وقال مبعوث ان قلق سوريا «ينبع من حقيقة ان الاتفاق يمكن ان يجعل مسألة التوصل الى اتفاق اشمل لاستعادة مرتفعات الجولان ولانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان اكثر صعوبة»

وقال «انه قلق حقيقي». ونبهت صحف دمشق الى ضرورة الا يسمح العرب المشاركون في المفاوضات لاسرائيل بان تثير الانقسام بينهم. ولا يتوقع المبعوثون ان تشن دمشق هجوما على الاتفاق.

واضاف قوله ان من المتوقع ان تنتهج دمشق موقفا حذرا وتدريجيا بشأن الاتفاق الى ان يتم استقطاب موقف عربي واضح.

## محاميد: السؤال حول المصير النهائي للقضية الفلسطينية.. ما زال معلقا

رام الله ـ فنس برس ـ رحب عضو الكنيست هاشم محاميد باتفاق «غزة ـ اريحا اولا» الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

وقال محاميد الذي يعتبر من ابرز الشخصيات العربية في اسرائيل «ان هذا يفتح طريقا جديدة نحو السلام في هذه المنطقة» واضاف «لقد بدأنا نسمع اصواتا جديدة ـ في اوساط القادة الاسرائيليين ـ تتحدث عن مئة عام من الحروب والدماء والكراهية، وهم ينظرون الان للامام في سبيل السلام على حد قوله.

غير ان محاميد وهو من زعماء الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش» قال شعرنا بالتفاؤل من خيار غزة ـ اريحا اولا، غير اني احذر واضاف ان أي حل مرحلي يجب ان يرتبط بالدائرة الكبرى والتي هي الحل النهائي للقضية الفلسطينية الاسرائيلية وحذر من ان أي حلول اخرى لا تؤدي الى انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ لن تجلب السلام للمنطقة.

واشار الى ان الاتفاق هو مرحلي يجب ان تتبعها المرحلة الاهم التي هي اقامة دولة فلسطينية مستقلة مؤكدا انه دون اقامة هذه الدولة لن يكون هناك سلام.

واعرب محاميد عن اعتقاده بأن النضال الوطني الفلسطيني لن ينتهي بعد الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا وقال ستبقى نابلس وجنين والقدس ورام الله والخليل وهي اراض محتلة ولا اعتقد ان مقاومة الاحتلال ستتوقف في هذه المناطق.

واضاف الأمور حتى الان غير واضحة وما زال السؤال حول المصير النهائي للقضية الفلسطينية معلقا ولذا فان تفاؤلي حذر

## نقطة الانطلاق: كانت من جامعة تل ابيب في ايار ٩٢

# لقاءات النرويج بدأت اكاديمية وانتقلت الى صلب الموضوع

القدس المحتلة ـ اف.ب: تقع نقطة انطلاق المفاوضات السرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في احدى قاعات جامعة تل ابيب في ايار ١٩٩٢ قبل شهر من وصول حزب العمل الى السلطة.

هناك تعارف رجلان خلال ندوة حملت عنوان «التعاون الاقتصادي مستقبلا بين اسرائيل والاراضي المحتلة في ظل نظام الحكم الذاتي».

ووفق ما رواه احد المحركين الرئيسيين الاسرائيليين لهذه الاتصالات، فقد دار نقاش في الموضوع بين النائب العمالي يوسي بيلين ومدير معهد الابحاث النرويجي (فافو) تيريي لارسن، وتبادل الرجلان بطاقاتهما على امل اللقاء مجددا.

وعاد لارسن بعد ذلك بوقت قصير الى اسرائيل للمشاركة في اعداد دراسة مفصلة عن اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والتقى مجددا بيلين الذي اصبح مساعد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقدم بيلين الى لارسن صديقه يائير هيرشفلد استاذ تاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا (شمال) وكانت لهيرشفلد (٤٩ عاما) عضو حزب العمل الذي لا يحب الظهور علاقات مع فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

واكد هيرشفلد لوكالة فرانس برس انه «نظم ابتداء من كانون الثاني ١٩٨٩ لقاءات بين شمعون بيريز ويوسي بيلين وفيصل الحسيني وحنان عشراوي» رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام والناطقة باسم الوفد

واطلع هيرشفلد المتخصص في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية، في تشرين الثاني ١٩٩١ على وثيقة سرية لمنظمة التحرير موجهة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية يشرح فيها ابو علاء (احمد قريع) مدير الدائرة الاقتصادية للمنظمة رؤيته للتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط. وقال هيرشفلد «فوجئت بتماثل مواقفه مع مواقف شمعون بيريز. حنان عشراوي هي التي اقترحت علي عقد لقاء معه».

واضاف «وافقت في البداية، ثم ترددت. اعطيت رقم هاتف قريبة لي في لندن. اتصل الفلسطينيون ١٥ مرة ووافقت. التقيت ابو علاء في كانون الاول ١٩٩٢. وللمصادفة كان تريي لارس، الذي اصبح صديقا لي موجودا في لندن. ورويت له عن لقائي وقال لي ان الحكومة النرويجية مستعدة لتمويل ودعم هذا النوع من المباحثات».

ولارسن، العمالي صديق شخصي لوزير الخارجية النرويجي جوهان جورجن هوست، الذي تعمل زوجته في معهد (فافو).

وقال هيرشفلد «رويت ما جرى خلال لقائي لبيلين الذي اعطاني الضوء الاخضر للمتابعة». وبعد شهر من ذلك التاريخ» اضاف هيرشفلد، «بدأت لقاءاتنا في النرويج. في البداية بدأنا نقاشات اكاديمية. ومن ثم، تدريجيا، دخلنا في صلب الموضوع». وفي شباط الماضي، اكد هيرشفلد لبيلين ان ابو علاء موافق على فكرة «غزة اولا».

وقال بيلين للصحافيين «بعيد ذلك حمل هيرشفلد الينا مشروع اعلان «مبادىء» وافق عليه الفلسطينيون.

لكن ابو علاء طالب بحضور شخصية رسمية من الخارجية في اللقاء التالي دليلا على جدية اسرائيل. لكن المفاوضات الثنائية كانت حكرا على رئيس الوزراء اسحق رابين. فدخل بيريز في الرهان وارسل سرا الى اوسلو مدير وزارته اوري سافير الذي كان اول دبلوماسي اسرائيلي يلتقي موفدا لياسر عرفات.

وانطلاقا من ايار جرى ١١ لقاء مع يوئيل سنجر، المستشار القانوني للخارجية عن الاسرائيليين، وعن الجانب الفلسطيني، محام ومعه حسن عصفور مساعد محمود عباس (ابو مازن المكلف مفاوضات السلام مع اسرائيل عن منظمة التحرير).

وابلغ سنجر بيرين، وفق صحيفة «حداشوت» بامكانية التوصل الى اتفاق مع منظمة التحرير وان «قيادة المنظمة توافق على خيار «غزة اولا» شرط اضافة اريحا اليها وان تكون مشرفة على الجسور على نهر الاردن، في المقابل يوافق عرفات على التخلي عن مناقشة وضع القدس في فترة اولى. وهكذا قام بيريز بابلاغ رابين الذي ذهل في البداية ثم وافق على المتابعة ولكن شرط التزام السرية المطلقة».

وخلال الاسابيع الاخيرة، عدلت منظمة التحرير عن الاشراف على الجسور، وفق وزارة الخارجية، ووافقت اسرائيل على عودة اللاجئين الذين نزحوا في العام ١٩٦٧.

وقال هيرشفلد ضاحكا «كانت هناك مباحثات حتى اللحظة الاخيرة ولم يعرف احد بشيء».

## الفلسطينيون بدول الخليج سيستمرون بدفع «ضريبة التحرير»

ابوظبي ـ اف ب. ـ اعلن مسؤول فلسطيني في ابو ظبي ان الفلسطينيين العاملين في دول الخليج سيستمرون في دفع ضريبة التحرير التي تشكل ٥٪ من رواتبهم، رغم الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول اقامة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة.

وصرح احمد كلش المسؤول الاعلامي في مكتب منظمة التحرير في ابوظبي بانه يتوجب على الفلسطينيين مواصلة دفع ضريبة التحرير التي لن تلغى حتى ولو اقيم نظام حكم ذاتي في غزة واريحا.

واضاف ان هذه الضريبة مهمة بشكل خاص لانه يجب تعزيز التنمية الاقتصادية في الاراضي المحتلة ويجب ان يكون الفلسطينيون اول من يساعد على ذلك.

## مَع الحياة والناس

### (والذين هم محسنون)

● امين شنار

اترى الى ذلك الرجل العجوز الفاني. يقوده ولده في طرقات (البصرة).. حتى اذا بلغ به جدولا لم يستطع ان يتخطاه. اضطجع له فوق الجدول حتى مر على ظهره. ثم استوى قائما واخذ بيده. واستأنفا سيرهما مسرعين.. ترى. اين يريد؟ واي خطب جلل اخرجه من بيته. واتى به الى هذا المنتأى البعيد؟ هو ذا يتغشاه الحزن. وتلج به اللهفة. فيستحث ولده. كأن لم يبق لديه. من الصبر على ما هو فيه. مزيد.. ووصلا اخيرا.. وطرقا بابا. ودخلا. واستقبلهما (الحسن البصري).. وتعانق الرجلان. ثم قال الزائر لمضيفه. بصوت متهدج تخنقه العبرات: (يا ابا سعيد؟ قد اصابت قلبي غلظة انكرتها. ولا اطيقها. فاستلن لي منه)

امن اجل هذا. اذن. اتيت؟. ولم لا؟ وهل من شيء اجدر من القلب بالرعاية والسقيا. اذا انتابته غفلة او سأمة او ظمأ؟. وهل يرضى (ميمون بن مهران) ان يأتيه اجله. وفي قلبه شيء غير الخوف والرجاء. ما دام يستطيع الى ذلك سبيلا؟. كم سأل نفسه عن هذه الغلظة من اين أتته؟ وكيف اتخذت لها من قلبه موطنا ولو ساعة من زمان. وهو الحريص على ان يظل حديث عهد بربه. لا يحجبه عنه شيء من متاع دنياه. ولا يلهيه هم من همومها المتشعبة التي لا تكاد تبقي لصاحبها لحظة من سكينة او اخبات؟ اليس هو القائل (لا خير في الدنيا الا لرجلين رجل تائب. ورجل يعمل في الدرجات)؟. وكيف لا. والاول لا يدع التضرع كي تثمر توبته صلاحا. ولا ترتد على عقبيها.. والثاني لا يستقر في منزلة تقربه من مرضاة ربه. الا تاقت نفسه الى المنزلة التي تليها. فهو. دوما. في صعود؟. وانى يغفل قلب امرىء بين توبة وارتقاء؟ اليس (ميمون بن مهران) ذلك التقي الخائف الحذر الذي ولاه (عمر بن عبدالعزيز) على قضاء الجزيرة وخراجها. فكتب اليه معتذرا يستعفيه. (كلفتني ما لا اطيق. كيف اقضي بين الناس. وانا شيخ كبير ضعيف رقيق؟). فكتب اليه عمر (اقض ما استبان لك. فاذا التبس عليك شيء فارفعه الي. فان الناس لو كانوا اذا كبر عليهم امر تركوه ما استقامت لهم حياة؟). ورضي. وادى امانته على خير وجه اطاقه. فعم هو الآن. وقد امتد به العمر. يشكو قسوة قلبه؟

اليس هو البصير بالذنوب. وكيف ترين على القلوب؟. الم يقل (ان العبد اذا اذنب ذنبا كان اثره على القلب علامة سوداء. فان تاب محيت من قلبه. فاذا هو مجلو مثل المرآة. لا يأتيه الشيطان من ناحية الا ابصره)؟

ام تلبسه من عمله شيء من عجب. فهو منه يستغيث؟ انى يكون ذلك. وهو الذي تلومه نفسه في كل حين. حتى ليقول (لا يبصر الرجل امره حتى ينظر الى الناس وما اكبوا عليه من شهوات دنياهم. حتى غدا كثير منهم لا هم لهم الا ما يجعلونه في اجوافهم. حتى اذا رأى غفلتهم. نظر الى نفسه. وقال والله اني لأراني من شرارهم!). ويقول (ما عرضت عملي على قولي الا وجدت من نفسي اعتراضا؟) ويثني عليه رجل في وجهه. قائلا له: (لا يزال الناس بخير ما دام مثلك فيهم). فينتهره. قائلا: (لا. بل لا يزال الناس بخير ما اتقوا الله؟) انى يعجب بنفسه. وقد رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهو يقول فيهم (ادركت من لم يكن يملأ عينيه من السماء. خوفا من ربه عز وجل؟).

★ ★ ★

من اين جاءته قسوة القلب. وهو الحريص على ان يقي نفسه الشح (لأن اتصدق بدرهم في حياتي احب الي من ان يتصدق عني بعد موتي بمائة درهم).. ويحول بينها وبين الحقد والبغضاء (ما بلغني عن امرىء مكروه قاله في. الا كان [illegible] احب الي من تحققه فيه) ويتعهدها بالمحاسبة والتسديد المستمر مخافة ان تعوج. الا ترى اليه. يلقى احد اصحابه فيقول له (اسمعني نصحك ولو كرهته؟) وينأى بسمعه عن كل سوء. وبذلك يوصي (لا تصغين بسمعك لذي هوى. فانك لا تدري ما يعلق بقلبك منه). وينأى بلسانه عن الجدل والمراء (لا تمارين عالما ولا جاهلا. فانك ان ماريت عالما خزن عنك علمه. وان ماريت جاهلا بقي في صدرك منه شيء؟). وما اشد خشيته لله. يتلو (ان جهنم كانت مرصادا) و(ان ربك لبالمرصاد) فيبكي. ويقول لمن حوله (التمسوا لهذين الرصدين جوازا؟) وما يكون ذلك الا بالعمل الصالح الخالص لوجه الله عز وجل. (من كان يريد ان يعلم ما منزلته عند الله. فلينظر في عمله. فانه قادم على عمله كائنا ما كان؟).

★ ★ ★

اي غفلة عابرة تلك التي روعته؟ أهي استساغة لشيء من متاع. خشي ان تكبر. فالدنيا ـ كما يقول ـ (حلوة خضرة قد حفت بالشهوات. وامر الاخرة آجل. وامر الدنيا عاجل)؟ ويفزع الى الحسن البصري ليستلين له من قلبه. بكلمات يدعو له بهن. او نصح يعينه على ما هو فيه. وينظر الحسن البصري اليه مليا. ثم يتلو عليه قول الله عز وجل (افرأيت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون؟) فاذا ميمون بن مهران ينتحب. كأن زفير جهنم في اذنيه. واذا عبراته تغسل قلبه فهو حديث عهد بربه. ويقول لولده ـ في طريق عودتهما ـ (يا بني لقد قرأ علينا آية لو وعيتها بقلبك لوجدت لها فيه كلوما بقيات!)

تلك هي المرآة الصافية المجلوة. ان وقعت عليها ذرة غبار. ظلت تجأر بالشكوى. حتى تستعيد صفاءها الذي كان. وتلك هي الارض الطيبة البكر ما ان تمسها قطرات الغيث من رحمة ربها عز وجل. حتى تتفجر خصبا. وتعطي عطاءها؟ لا تنكفىء. ولا تتردد. ولا تكتم مما اوتيت شيئا. (ان الله مع الذين اتقوا. والذين هم محسنون)

## الحكم بالسجن ١٢ عاما على ضابط اسرائيلي بتهمة التجسس

عمان ـ بترا ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب امس بالسجن الفعلي لمدة ١٠ عاما على الكولونيل شمعون ليفنسون من الجيش الاسرائيلي بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي سابقا طوال ست سنوات.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الكولونيل كان قد اشغل قائد وحدة الارتباط مع الأمم المتحدة ومناصب كبيرة في الجيش الاسرائيلي

## الحسين يهنىء رئيس فيتنام بالعيد الوطني لبلاده

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين برقية الى رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة وللشعب الفيتنامي دوام التقدم والازدهار

## مؤتمر صحافي للحسين وضيفه الرئيس النمساوي الاحـــد

عمان ـ الدستور ـ يعقد جلالة الملك الحسين وضيفه الرئيس النمساوي مؤتمرا صحفيا صباح يوم الاحد القادم في الديوان الملكي الهاشمي. يتطرقان فيه الى آخر تطورات الاوضاع في المنطقة.

وخاصة ما يتعلق بالخطوات الاخيرة التي تم اتخاذها بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. ومباحثات السلام الجارية. والقضايا الدولية والعلاقات بين البلدين الصديقين

صار لي عشرين سنة في هالوظيفة.. الإصلاح الإداري الوحيد اللي كل المسؤولين بيعملوه هوّه حركة التنقلات الداخلية حتى يحطوا أصحابهم ومحاسيبهم في المراكز الحساسة!!

جلال الرفاعي

## حوراني يطالب بدورة عاجلة للمجلس الوطني «التنفيذية» لا تملك وحدها حق البت بالمصير

عمان ـ الدستور، ا ف ب ـ انتقد السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لانفراده بالدور الرئيسي في اتفاق الحكم الذاتي. وحث منظمة التحرير على التشاور مع حلفائها العرب.

وقال الحوراني في بيان ان مشروع ما يسمى غزة اريحا لم يعرض اصلا على اللجنة التنفيذية وبالتالي لم نناقشه ولم نوافق عليه وكل التصريحات التي تنسب الى اللجنة التنفيذية الموافقة عليه غير صحيحة.

ويعكس موقف الحوراني انقسامات فلسطينية عميقة بشأن الاتفاق.

وقال «ان مشروع اتفاق على هذه الدرجة من الخطورة لانه لا يتناول مصير ومستقبل الشعب الفلسطيني وحده وانما يمس الوضع القومي باسره يستوجب مناقشته والاتفاق عليه مع الدول العربية واساسا منها المعنية بعملية السلام وبشكل خاص الاردن شريك المستقبل والمصير والدول العربية الحليفة لمنظمة التحرير خاصة واننا كنا دوما نحذر من انفراد اي طرف عربي بالحل».

واضاف الحوراني «ان اي اتفاق او مشروع يتعلق بالمصير الوطني لا يمكن تمريره من خلف ظهر الشعب الفلسطيني ومؤسساته وحتى اللجنة التنفيذية لا تملك وحدها الحق في البت في مشروع على هذه الدرجة من الخطورة».

ومضى قائلا «لا بد من عقد دورة عاجلة للمجلس الوطني الفلسطيني تناقش المشروع وتتخذ القرار المناسب بشأنه وتطرح الثقة في مجمل سياسات المنظمة».

## «الوحدة الشعبية» يعلن اسماء مرشحيه للانتخابات

عمان ـ الدستور ـ اعلن حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون) مساء امس اسماء مرشحيه للانتخابات النيابية المقبلة.

وذكر السيد طلال الرمحي امين عام الحزب انه تقرر ترشيح ستة مرشحين هم السادة: المحامي محمد المعتريحي (الكرك). الدكتور محمد حسن رزق (عمان الثانية) كامل الرمحي (عمان الاولى). محمد قاسم عودة ومحمد السلايمة وسميرة الحنبلي (دائرة الزرقاء).

## سلطنة عمان تشتري ٣ زوارق فرنسية

باريس ـ رويتر ـ قالت شركة فرنسية امس انها باعت ثلاثة زوارق دورية سريعة لسلطنة عمان.

وقال متحدث باسم شركة كونستراكسيون ميكانيك دي نورماندي وهي شركة لبناء السفن مقرها ميناء شيربور بشمال فرنسا ان الزورق الاول سيسلم في ربيع عام ١٩٩٥ وان الزورق الثاني سيسلم بعد ذلك بثلاثة اشهر والثالث بعد ثلاثة اشهر اخرى.

## المقاومة اللبنانية تهاجم موقعا للميليشيات العميلة

مرجعيون ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان مقاومين هاجموا الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل في جنوب لبنان امس وان الجنود الاسرائيليين عثروا على قنبلة قرب طريق فقاموا بتفجيرها.

اضافت المصادر ان رجال المقاومة اطلقوا صواريخ مضادة للدبابات ونيران الرشاشات الثقيلة على موقع في تلة سجد تابع لميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل داخل الحزام الامني في القسم المحتل من جنوب لبنان.

ولم تكن هناك تقارير عن وقوع اصابات وورد الاسرائيليون وحلفاؤهم بقصف مدفعي على مصادر النيران.

وقد قام رجال المقاومة في وقت سابق امس بمهاجمة موقع للقوات الاسرائيلية وحلفائها قرب قرية كفر رمان على طرف منطقة الحزام الامني.

اضافت المصادر ان دورية من الجيش الاسرائيلي عثرت على قنبلة في طريق يؤدي الى موقع اخر للميليشيات فقامت بتفجيرها

## القذافي يهدد باحراق آبار النفط

تونس ـ رويتر ـ هدد الزعيم الليبي معمر القذافي باحراق آبار النفط في بلاده اذا وضعته الضغوط الغربية في مأزق بسبب واقعتي لوكربي والنيجر.

وقال القذافي مندداً بالموعد الاقصى الذي حدده الغرب لتسليم الليبيين المشتبه بهما بحلول تشرين الاول ان ليبيا لن تقبل لغة تهديد وان هذه اللغة لن تجبرها على عمل اي شيء.

وقال في خطاب القاه اول امس في طرابلس في ذكرى ثورة ١٩٦٩ الليبية ان التهديد على العكس سيؤثر على كل المفاوضات بين ليبيا والاطراف الاخرى المعنية.

واضاف يقول انه اذا كان الهدف من هذه المواجهة هو السيطرة على مصادر النفط في العالم فان الليبيين سيحاربون حتى نهاية المطاف واذا شعروا بانهم سيخسرون فسيحرقون النفط عن آخره.

ودعا القذافي الشعب العربي الى ان لا يرهن مستقبله بالنفط الذي اصبح محل اطماع الدول الكبرى.

وقال انه «حتى لا نصل الى هذا الامر يجب التعامل معاملة الند للند في اطار الاحترام المتبادل وحل المشكل عن طريق المفاوضات بدل الاستفزاز والمواجهة والتحدي والاحتكاك والعدوان والمحاصرة والعقوبات».

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا طالبت ليبيا في ١٣ اب بتسليم اثنين من مواطنيها المتهمين بالتورط في تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكوتلندا في العام ١٩٨٨.

ومهلت هذه الدول طرابلس حتى اول من تشرين الاول للقيام بذلك.

## غالي: الأمم المتحدة في حالة افلاس

باريس ـ رويتر ـ قال بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ان سبعة فقط من ١٨٤ عضوا بالامم المتحدة دفعوا الاموال المستحقة عليهم وان المنظمة على وشك الافلاس.

وقال للتلفزيون الفرنسي امس الاول ان «سبعة اعضاء فقط دفعوا اسهاماتهم لميزانيتي الامم المتحدة».

وقال ان «المبلغ المستحق الذي يبلغ حوالي ملياري دولار. لذلك فان الامم المتحدة في حالة افلاس بالفعل».

ويجب على الاعضاء في شهر كانون الثاني من كل سنة ان يدفعوا المبالغ المستحقة عليهم لميزانية تشغيل الامم المتحدة وميزانية عمليات حفظ السلام التي تشمل الان ٨٠٠٠٠ جندي ومراقب.

وقال غالي انه كتب لرؤساء دول اعضاء مجلس الأمن الخمس عشرة لتحذيرهم من خطورة الموقف. واتخذ بعض خطوات صغيرة للحد من الانفاق منها على سبيل المثال خفض عدد جلسات مجلس الأمن والجمعية العامة.

ولكنه لم يتمكن من اجبار المدينين على الدفع.

وقال «لا املك وسائل للاكراه.. يمكنني فقط ان الجأ للاقناع وان اتصل بوزراء الخارجية واقول لهم.. ساعدوني لا نستطيع ان نقوم بمسؤولياتنا».

## أضواء

### أخطر من الاتفاق

● طاهر العدوان

يلاحظ ان بعض ردود الفعل الفلسطينية على اتفاق المرحلة المؤقتة، تحاول توظيف المخاوف الاردنية من الوطن البديل لتجنيدها في المواجهة المفتوحة ضد الاتفاق.

مثل هذا التوظيف لم يعد مقبولا واذا كان هناك تباين او خلاف اردني فلسطيني حول مسائل متعلقة بالاتفاق فان الثوابت السياسية الاردنية في التعامل مع القضية الفلسطينية لا تسمح بمثل هذا التوظيف، فالحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني وعلى وحدانية التمثيل من خلال المنظمة سيضع اي خلاف في اطاره الصحيح بعيدا عن عادة المواجهات العقيمة والمعارك التي في غير مكانها وزمانها.

اذا كان الاتفاق الفلسطيني/ الاسرائيلي يضع حدا لتمدد السيادة الاسرائيلية على الارض الفلسطينية، ويفتح الباب امام عودة (٨٠٠) الف نازح دون المس بقرار (١٩٤) قانون العودة الذي احيل الى المؤتمر المتعدد الاطراف بموافقة جميع الأطراف العربية بل جميع الدول العربية باستثناء العراق، فان الدق على اسطوانة الوطن البديل هو مجرد محاولة عقيمة وغير مجدية لضرب التفاهم الاردني الفلسطيني حول الاطار العام المتعلق بفهم القضايا الاساسية بما في ذلك عملية التسوية.

لقد اظهرت حركة حماس مسؤولية عالية عندما اعلن الناطق باسمها الدكتور الرنتيسي حرص الحركة على عدم فتح مواجهة دامية مع المنظمة بسبب الاتفاق، ومثل هذا الموقف يدعو للتفاؤل، لأن محاولة اشعال حرب اهلية على الارض الفلسطينية المحتلة هي اشد خطورة من اي اتفاق.

الحرب الأهلية ،لا سمح الله، داخل الأرض المحتلة ستحمل بذور التهويد

وستحمل أخطار الوطن البديل، لأن كل حرب أهلية في الدنيا تسفر عن عمليات

تهجير واسعة للسكان، وهي ان حدثت (لا سمح الله) في الارض المحتلة فستؤدي الى تفريغ الارض وتهويدها كما انها ستحمل خطر الوطن البديل.

دقة الموقف وجسامة اللحظة التاريخية تستدعي من الجميع اتخاذ القرار السياسي الصحيح، وتبني الخط الاعلامي المناسب، لأنه ومع اجماع الأمة على انها تعيش حالة هزيمة وانحدار

فان ذلك يستدعي بالضرورة الوطنية والقومية اتخاذ القرارات السياسية المناسبة لأن القرارات الخاطئة من شأنها ان تلحق هزائم اكبر.

وعلينا ان نتذكر دائما بأن الدعاية في غير مكانها هي مثل القرار السياسي في غير زمانه أخطر من اي تفاق.

## الدول الخليجية تبحث مشروع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.. الأحد

ابوظبي ـ أ ف ب ـ قالت وكالة انباء الامارات امس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيناقشون الاحد المقبل في الرياض مشروع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول حكم ذاتي محدود في الاراضي المحتلة بدءا بغزة واريحا

واوضحت الوكالة ان المجلس الوزاري لدول المجلس الست «السعودية والكويت والامارات والبحرين وعمان وقطر» سيعقد دورته الثامنة والاربعين يوم الاحد المقبل في الرياض وستستمر الاجتماعات يومين.

واشارت الى ان المناقشات ستتناول «التطورات الاخيرة في مسيرة السلام في الشرق الاوسط في ضوء الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي حول تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا كجزء من تسوية شاملة ودائمة وعادلة لمشكلة الشرق الاوسط بما يحقق عودة كافة الاراضي العربية المحتلة وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والقرارات الاخرى ذات الصلة»

وحتى الان لم يصدر أي رد فعل خليجي رسمي على مشروع «غزة ـ اريحا اولا» الذي تستعد منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل لتوقيعه قريبا.

ومعروف ان علاقات المنظمة مع دول مجلس التعاون مجمدة منذ اب ١٩٩٠ بسبب مواقف للمنظمة التي اعتبرت مؤيدة لبغداد.

### انتهت عملية تفتيش (ينهي)

## الصين تؤكد عدم العثور على كيماويات محظورة على سفينتها

بكين ـ رويتر ـ قالت الصين امس ان عملية تفتيش سعودية صينية مشتركة لسفينة صينية في الخليج لم تسفر عن العثور على كيماويات محظورة تستخدم في صنع اسلحة كيماوية والتي زعمت الولايات المتحدة ان السفينة تحملها الى ايران.

وقال وو جيانمين المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان التفتيش الصيني السعودي المشترك للسفينة «ينهي» في ميناء الدمام برأ بكين.

وقال وو خلال مؤتمر صحفي اسبوعي «اظهر تفتيش الشحنة بالكامل بما فيها الشحنة التي حملت على السفينة في هونج كونج المتجهة الى ايران ان السفينة لا تحمل على الاطلاق مادتي الثيوديجليكول والثيونيل كلوريد مما يثبت صحة الايضاحات التي قدمها الجانب الصيني مرارا.

واضاف «لقد بدأت عملية التفتيش في ٢٨ آب وتم حتى الان تفتيش الشحنة باكملها ولم يعثر على اي مواد كيماوية». وذكر ان التقرير الرسمي لفريق التفتيش سينشر في وقت لاحق.

واكد وو ان خبراء امريكيين شاركوا في «عملية التفتيش كلها» كمستشارين فنيين للجانب السعودي.

## الجهاد الاسلامي: مشروع غزة اريحا يحول القضية الى مشكلة ادارية

غزة المحتلة ـ قدس برس ـ وصفت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين اتفاق «غزة ـ اريحا» بانه «صفقة خطيرة» و «خطوة كارثة».

وقالت الحركة المعارضة لمفاوضات السلام في بيان وزع في غزة ان «اي اتفاق يعترف بالكيان الصهيوني ويتنازل عن اي جزء من وطننا المقدس هو غير شرعي وباطل ومحرم سياسيا ودينيا» مؤكدة ان الشعب الفلسطيني «غير ملزم بالتعامل معه».

واضاف البيان ان الحركة ستستمر في جهادها ولن تعترف بأي اتفاق مع الصهاينة.

وقال البيان ان الاتفاق الذي اعلن عن التوصل اليه بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية تجاهل «بشكل فاجع مشاعر شعبنا ومزاجه العام في غياب ادنى مشاركة جماهيرية في مشروع يتعلق بمصير امة باكملها بعيدا عن اعضاء الوفد المفاوض انفسهم، وعما يسمى بالمؤسسات الفلسطينية».

ويقول البيان ان الدلائل توحي ان هذا المشروع يحول قضيتنا الى قضية ادارية.

## الهراوي: ام الصبي تضن علينا بالعلم فتجاوزتنا جميعا.. وبلا سبب

بيروت ـ أ ف ب ـ انتقد الرئيس اللبناني الياس الهراوي للفلسطينيين لعدم التنسيق مع الاطراف العربية والتوصل الى اتفاق حول حكم ذاتي محدود في غزة واريحا من دون اطلاع الاطراف العربية المعنية بعملية السلام عليه.

وقال الهراوي في تصريحات اوردتها الصحف اللبنانية امس «لقد دخلنا المفاوضات بالتكاتف والتضامن مع الاشقاء والتزمنا جميعا وحدة الموقف العربي الجامع واسفي ان تبادر ام الصبي صاحبة القضية التي دفعنا نحن هنا في لبنان اغلى التضحيات بسببها ومن اجلها اسفي ان تضن علينا ولو بالعلم والخبر فتجاوزتنا جميعا وبلا سبب».

واضاف ان «المناقبية العربية تفرض ان نبقى معا في السراء والضراء في الحل وفي الطرق الى الحل».

واعلنت وكالة الانباء السورية (سانا) بعد لقاء اول امس في دمشق بين الوزيرين السوري فاروق الشرع واللبناني فارس بويز ان لبنان وسوريا اعربا عن املهما في تعزيز تنسيقهما للحيلولة دون اضعاف موقف العرب.

وذكرت الصحف اللبنانية ان بويز التقى الرئيس السوري حافظ الاسد لمدة خمس ساعات وتمحورت المحادثات حول التطورات بعد التوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي المحدود في الاراضي المحتلة.

ولقد نفت الحكومة اللبنانية اجراء اي محادثات سرية مع اسرائيل واعلنت تمسكها بالمحادثات العربية الاسرائيلية على قاعدة الحل الشامل والمتكامل.

وجاء نفي الحكومة في بيان صدر امس عن رئاسة مجلس الوزراء ردا على ما قاله مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية اول امس في عمان لرويتر ان سوريا ولبنان واسرائيل تجري محادثات سرية في اسبانيا حول انسحاب اسرائيلي من مرتفعات الجولان وجنوب لبنان.

وقال البيان «ان الحكومة اللبنانية اذ تنفي نفيا قاطعا ما اوردته صحيفة الشرق الاوسط «نقلا عن رويتر» تؤكد ان ما نشر لا اساس له من الصحة ومجرد اختلاق هدفه الاساءة الى الموقف اللبناني».

وكان موفق العلاف رئيس الوفد السوري الى المباحثات العربية الاسرائيلية نفى اول امس في واشنطن اجراء مثل تلك المباحثات في اسبانيا وقال للصحفيين «هذا غير صحيح لسنا في حاجة الى مثل هذه الاتصالات السرية».

وقال كبير المفاوضين الاسرائيليين في العاصمة الاميركية ايتامار رابينوفيتش «بامكاني ان انفي بشكل مؤكد كبير من الثقة ان هناك قنوات تناقش فيها سوريا واسرائيل فيها الشؤون الثنائية».

في حديث مع بوسني متخصص بالدراسات الاسلامية

## باليك: مسلمو البوسنة يرفضون تقسيم بلادهم

عمان ـ من حمدان الحاج ـ قال الدكتور سماعيل باليك وهو بوسني متخصص في الدراسات الاسلامية وتاريخ البلقان ان مسلمي البوسنة يرفضون تقسيم بلادهم وانهم ليسوا معنيين بهذا التقسيم ويتطلعون لاقامة دولة قوية تتسم بالتسامح الديني وحرية الاديان، وانهم قد يقبلون مؤقتا الصلح المعروض عليهم لانهم الان في وضع لا يستطيعون فيه المقاومة وممنوعون من التزود بالاسلحة الثقيلة للدفاع عن انفسهم، مؤكدا انه تم الاعتراف الدولي ببلاده وان هناك اسسا قانونية لاقامة هذه الدولة.

ووصف الدكتور باليك في حديث خص به «الدستور» الصرب بانهم يعيشون عقلية القرون الوسطى وذهنيتهم غريبة وهم يريدون اجتثاث الاسلام والمسلمين وكل شيء له علاقة بالشواهد الثقافية والحضارية الاسلامية في اوروبا عامة والبلقان خاصة فدمروا اكثر من الف مسجد واحرقوا المكتبة الوطنية وهي من كبريات المكتبات في البلقان وكان فيها عدد من المخطوطات الاسلامية النادرة.

واشار الدكتور باليك الى ان المسيحية الشرقية المتمثلة في الكنائس اليونانية والرومانية والروسية تدعم بقوة الصرب وتوجهاتهم وتتخذ مواقف متشددة ضد المسلمين بينما المسيحية الغربية متنورة وتختلف في معاملتها عن المسيحية الشرقية المتخلفة مبينا ان ليس كل البشناق مسلمين وان قسما لا بأس به منهم كروات كاثوليك وان التقسيم في المناطق يتم حسب القومية لا حسب الديانة وهذا امر لا يمكن فهمه الا في تلك البلاد فقط.

وقال انهم ليسوا بحاجة الى مجاهدين انما هم بحاجة الى الاسلحة الثقيلة ليدافعوا بها عن انفسهم عن القوات الصربية التي لا ترحمهم والتي تعتدي على النساء والاطفال والشيوخ وتثير الرعب في نفوس الجميع وتدمر كل ما تجده امامها من معالم لمجرد اعتقادها بانه مسلم وقد بنته [illegible] كما هلا من [illegible] معربا مؤكدا على ضرورة المساعدة الاقتصادية والمادية الاسلامية الى البوسنة بعد تثبيت الصلح والاستقرار لتجديد الحياة في الاقتصاد المنهار هناك مشددا على ضرورة عودة اللاجئين المسلمين من الخارج الى وطنهم وخاصة اولئك الذين يعيشون الان في اوروبا وامريكا خوفا على فقدهم لهويتهم الاسلامية.

وعبر الدكتور باليك عن شكره وشعب البوسني للشعب الاردني على استضافته مجموعة من اللاجئين البوسنيين مثمنا هذه اللفتة الكريمة التي مما يؤكد عمق الاخوة والصداقة بين الشعبين الاردني والبوسني المسلمين.

# في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

## نعي فاضل

اربد/ عشيرة الخموس (الحواري) في اربد وداخل المملكة وخارجها وفلسطين والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

### عمر محمود الخموس الحواري
### ابوناجح

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس ٢/٩/٩٣ في اربد عن عمر يناهز الخمسين عاما اثر مرض لم يمهله طويلا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٣/٩/٩٣ من مسجد الهاشمي - الشارع الهاشمي الى مقبرة المدينة الصناعية تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته جعلنا الله من الذين اذا اصابهم مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه ابومحمود الحواري - شرق دوار الملكة نور الحسين/اربد.

وللنساء في منزل الفقيد في اربد/ شارع البارحة.

برقيا آل الحواري - اربد

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

## نعي وجيه فاضل

ينعى الدكتور فوزي سعادة عياش مدير عام مصنع البان الضليل وموظفو وعمال المصنع الفقيد المرحوم

### الحاج مفلح القطارنة

والد عطوفة السيد عيد القطارنة محافظ البلقاء

ويتقدمون من آل القطارنة باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

ولا حول ولا قوة الا بالله

---

## نعي فاضل

المفرق - ينعى الصيادلة لورنس كبوشي ونايف شواقفه بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

### الشيخ مفلح سالم القطارنة

والد زميلهم الصيدلي صامد القطارنة

ويتقدمون من عموم آل القطارنة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

## نعي شاب فاضل

ينعى الكابتن يوسف صالح داود المالكي واشقاؤه محمد واحمد وجهاد واقاربهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى شقيقهم الشاب

### ناصر صالح داود المالكي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة عن عمر يناهز الثانية والثلاثين عاما اثر حادث مرور مؤسف وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الموافق ٣/٩/١٩٩٣ من مسجد الجامعة الى مثواه الاخير في مقبرة بيادر وادي السير العليا

تقبل التعازي في منزل شقيقه الكابتن يوسف بالقرب من الدوار الخامس مقابل سوبرماركت عبدون ايام الجمعة والسبت والاحد.

---

## نعي شاب فاضل

ينعى سمير رمضان ابو عجوة واخوانه سامي ومحمد ومروان بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم الغالي المرحوم

### ناصر صالح داود المالكي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة عن عمر يناهز ثانية والثلاثين عاما. سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضل

بقلوب ملؤها الايمان بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الغويريين في حسن فقيدها المرحوم

### الحاج سالم عواد حمد الغويري
### ابو علي

والد كل من علي والمقدم الدكتور احمد والمهندس محمد والدكتور عزيز الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٢/٩/٩٣ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد قرية بيرين/ محافظة الزرقاء. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده علي الكائن في الزرقاء الجديدة شارع القادسية مقابل سوبر ماركت ١٦ وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء - حي الامير محمد مقابل مطعم اليرموك.

---

## نعي فاضل

بقلب يعصره الالم واللوعة ينعى المحامي خالد ابو قمر وجميع افراد عائلته شقيقه المرحوم

### عبدالقادر محمد ابو قمر
### ابو عيسى

الذي وافته المنية ظهر يوم الخميس الموافق ٢/٩/١٩٩٣ ويتقدم من عائلته واولاده بأحر التعازي وستبقى يا ابا عيسى تعيش في قلبي ما حييت

تقبل التعازي للرجال في مضافة ابناء المرحوم محمد ابو قمر/ مرو/ اربد وللنساء في منزل الفقيد الكائن في مرو/ اربد.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

## نعي فاضل

ينعى آل ابو قمر في كافة انحاء المملكة والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

### عبدالقادر محمد ابو قمر
### «ابو عيسى»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في ديوان آل ابو قمر الكائن في بلدة مرو/ غرب مدرسة الذكور.

برقيا آل ابو قمر

---

## نعي عم فاضل

ينعى المحامي معاوية خالد ابو قمر واخوانه قيس وزياد ومحمد ببالغ الاسى واللوعة وفاة عمهم المرحوم

### عبدالقادر محمد ابو قمر
### ابو عيسى

ويتقدمون من اولاده بأحر العزاء فالى جنة الخلد يا عمنا العزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

---

من آمن بي وان مات فسيحيا

## نعي ام فاضلة

ينعى آل حداد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

### جورجيت فريح حداد
### ام عصام

زوجة فيليب مجلي حداد

ووالدة عصام وعصمت وعاصم وعاصي وعائدة وعماد وعلاء التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة في عمان الساعة الثالثة من بعد الظهر اليوم الجمعة الموافق ٣/٩/٩٣ ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في قاعة الكنيست الاسقفية الانجيلية جبل الاشرفية وللنساء في منزل ولدها عصمت جبل الاشرفية.

برقيا حداد ص.ب: ٩٦٧

---

## شكر على تعاز

آل القرم في الاردن والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية

### الحاجة عريفة عبدالفتاح القرم
### زوجة الحاج توفيق القرم

سواء اكان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات والهاتف راجين اعتبار هذا الشكر موجه لكل شخص.

لا اراكم الله مكروها في عزيز

---

## نعي فاضل

عمان/ بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج عبدالله عويد الدبوبي واولاده المرحوم

### ابراهيم محمد عبدالنبي الرشدان

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

---

## نعي حاج فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة آل حجاز في المملكة الاردنية الهاشمية والمزرعة الشرقية/ قضاء رام الله ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم الحاج

### محمد حسن عبدالقادر سحويل (حجاز)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في المزرعة الشرقية/ قضاء رام الله عن عمر يناهز الثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ابناء المرحوم محمد اسعد القبصي (ابوفارس) الكائن في جرش جبل العثمان هاتف ٤٥١٧١٤ جرش.

برقيا جرش. عبدالحميد الحارس

---

## نعي سيدة فاضلة

ينعى آل ملكي في الاردن والمهجر وفاة المرحومة الفاضلة

### أليس عيسى ملكي
### «ميرامي»

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية يوم الاربعاء الموافق ١/٩/١٩٩٣

تقبل التعازي في منزل شقيقها الياس ملكي الكائن في ام اذينة شارع النجف. خلف نزل الجندول لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة

وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة في كنيسة السريان الارثوذكس بالاشرفية في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الخامس من ايلول الحالي.

ويرجو اهل الفقيدة اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة للاهل والاصدقاء لحضور الجناز.

---

## مشاطرة عزاء

تنعى شركة القلق وملكي التجارية. وفاة المرحومة

### اليس عيسى ملكي
### «ميرامي»

ويتقدمون من الاخ العزيز الياس ملكي واشقاءه الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

## نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل الشريف في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

### مصطفى راتب حسين الشريف
### «ابو راتب»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه مدينة الخليل عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما صباح يوم امس

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ابن عمه سميح الشريف للرجال وللنساء في منزل اخيه فاروق الشريف الكائن في اربد/ حي الفضيلة/ قرب مدرسة الامير حسن

---

## نعي فاضلة

آل الحمامي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

### الحاجة فريدة امين حمامي
### «ام سليمان»

والدة السادة سليمان وعمر «طاهر» ونجيب وشقيقة فريد امين حمامي «ابو جمال» التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في مسقط راسها في مدينة نابلس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها هناك

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي طوباس الكائن في الزرقاء - مقابل قصر شبيب بعد الساعة الثالثة ولمدة ثلاثة ايام.

---

## نعي سيدة فاضله

ينعى آل المصري واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحومة الفاضلة:

### هدية سعيد أبو حمد

ارملة المرحوم عبد الرؤوف المصري «ابو رزق» والدة شهدة وأروى ورزق ورنا وسمر وأيمن التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ٢/٩/١٩٩٣ عن عمر يناهز الخامسة والسبعون عاما

وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة العائلة في سحاب.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل المصري قرب شركة البوتاس الشميساني، وللنساء في منزل صهرها المرحوم هاني الرفاعي الكائن في جبل الحسين - شارع المبيضين المتفرع من شارع الرازي وذلك لمدة ٣ ايام.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي شاب

ينعى آل الحشكي ابو شوشة/ حيفا في الاردن والخارج ببالغ من الحزن فقيدهم المرحوم

### هاني علي مصطفى الحشكي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ٢/٩/٩٣ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز السابعة والثلاثين

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في مخيم حطين. دخلة صيدلية لارا. خلف مركز امن حطين

---

## نعي فاضل

ينعى اهالي عقابا قضاء نابلس في الضفتين ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

### محمد احمد محمد ابو الزيت
### ابو سمير

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٥٨ عاما

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء - الغويرية - شارع الشرطة ولمدة ثلاثة ايام

---



## فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا المدعوة ايمان محمد يونس القلق عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من بغداد والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره فالرجاء ممن يجده الاتصال بهاتف رقم ٦٩١٧٩٣ او تسليمه الى اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

## اعلان فقدان

اعلن انا حمد علي الحوامدة عن فقدان بطاقة تأمين صحي باسم زوجتي تفاحه الصادرة عن شركة مناجم فوسفات الحسا الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة او يهاتف ٣٦٩١٠١ ومنه ٤١٣١ وله جزيل الشكر.

## اعلان صادر عن دائرة تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ لقد تقدم المدعو الدكتور عبدالمهدي عبدالله السودي بطلب تسجيل عقاره الكائن في حوض البلد المستثنى من التسوية من اراضي كفررحتا والمحدودة

شمالا/ شارع (٦) امتار

شرقا/ رائد مرشد عقاب

جنوبا/ شارع ١٢ متر وملك عيسى احمد الفيخر

غربا/ ملك خالد المفلح العلي

والمقام عليها بناء مؤلف من غرفتين من بلوك الاسمنت وغرفة حجر وطين.

فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا لمدير تسجيل اراضي اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي اربد
غسان حمزة الشريدة

## ورقة الاخبار الصادرة عن دائرة اجراء صويلح في الدعوى رقم (٦٤٥/٩٣ش)

الى المحكوم عليه وسام احمد عبدالله) مجهول مكان الاقامة

يجب ان تؤدي في ظرف شهر من تاريخ تبليغك هذ الاخبار الى دائرة اجراء صويلح مبلغ ١٠٠ دينار شهريا للمحكوم به بموجب اعلام الحكم رقم (٣٣/٤٩/١٣٧) تاريخ (١٣/٧/٩٣) واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية التنفيذ مضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك

مامور اجراء صويلح

## فقدان

اعلن انا منصور حسن موسى الوديان عن فقدان جواز سفري والذي اجهل رقمه وشهادة اخراج ودفتر خدمة العلم.

فالرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

## فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا عبدالحميد ابراهيم اسماعيل عن فقدان جواز سفري الذي يحمل الرقم ٩٥٣٢٧٤ مصري الجنسية صادر عن محافظة الاسماعيلية. يرجى ممن يجده ان يسلمه لاقرب مخفر شرطة. وله جزيل الشكر.

---

## نعي مناضل

دائرة شؤون الوطن المحتل - منظمة التحرير الفلسطينية مديرها العام وكافة العاملين فيها ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المناضل المرحوم

### حمد عبدالعزيز العايدي
### ابو رمزي

ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء لاهله وذويه الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

آل الدرابيع وآل دودين في الضفتين والدول العربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

### امل نمر عيسى دودين
### زوجة المهندس

طلب عودة الله ابراهيم الدرابيع وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة في دورا الخليل الواقع في ٣/٩/٩٣ الى مثواها الاخير - تقبل التعازي في جمعية دورا الطبية.

---

## نعي فاضلة

ينعى آل الخضراء وآل الحواش داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

### مليحه ابراهيم الحواش

ارملة المرحوم عبدالهادي حسين الخضراء ووالدة فواز وابراهيم وناصر الخضراء والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد اربد الكبير.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ابناء الفقيدة الكائن في ايدون/ حي عالية.

---

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم عبدالله صالح بدر وانجالهم وفاة صهرهم الغالي المرحوم

### وائل ربحي التلجي
### «ابو جمال»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٢/٩/١٩٩٣م تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم آل التلجي جميل الصبر والسلوان.

عنهم الحاج عبدالرحيم بدر

---

## تعزية ومواساة

المزايده والمراعيه بالحسينية معان ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم.

### الشيخ مفلح سالم القطارنه

والد كل من عطوفة محافظ البلقاء السيد عيد القطارنة والدكتور محمود القطارنة والعقيد علي القطارنة ويتقدمون من آل القطارنة عامة باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

عنهم

الشيخ محمد نصار المراعية
والاستاذ عبدالله السالم المراعية

---

## نعي شاب

الرمثا - بمزيد من الحزن والاسى واللوعة تنعى عشيرة الذيابات في لواء الرمثا المرحوم الشاب

### عمر ابراهيم يوسف الحمد ابو عليقة الذيابات

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٢ عاما اثر حادث مؤسف في بغداد وسيشيع جثمانه من مسجد العمري الكبير بعد صلاة اليوم الجمعة.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه محمود يوسف الحمد/ الرمثا الحي الجنوبي.

# انا لله وانا اليه راجعون

# فريق مسرحية ليلة الهلال يشارك بمهرجان دولي في الولايات المتحدة

عمان ـ الدستور ـ غادر فريق مسرحية ليلة الهلال التابع لمؤسسة نور الحسين الى الولايات المتحدة للمشاركة في المهرجان الدولي المسرحي الثالث والعشرين الذي يقيمه مركز وولف تراب للفنون الادائية في مدينة فينا بولاية فرجينيا في الفترة من ٤ - ٦ ايلول الحالي.

وتلعب ليلة الهلال التي لاقت دعما خاصا من جلالة الملكة نور دورا فاعلا في تكوين ورسم الملامح الحقيقية للطقوس والمناسبات والاعياد في المجتمع الاردني من خلال الرقصات التعبيرية التي تختلط فيها الاهازيج الشعبية الفلكورية والتي تبرز ايضا في بعض لوحاتها ارتباط الاردنيين بالارض وتماسكهم الاسري، وتظهر ايضا معاناة اطفال العالم خلال الحروب والمجاعات وتأثيرها على هذه الفئة التي تنشد السلام والأمان وتحقيق العدل.

وفي رسالة وجهتها جلالة الملكة نور احد الرؤساء الفخريين الدوليين للمهرجان، للمشاركين فيه اثنت خلالها على التزام المهرجان الدائم في تشجيع التبادل الثقافي بين مختلف الشعوب، واتاحته الفرصة امام المشاركين ليكتشفوا ويتعلموا من بعضهم البعض. ضمن روح الاسرة الانسانية الواحدة مؤكدة جلالتها ان مثل هذه الروح متأصلة في عاداتنا وتقاليدنا الاردنية وتطلعاتنا التنموية.

ويهدف المهرجان الدولي الذي يعقد سنويا في ولاية فرجينيا الامريكية الى ترويج السلام عبر المشاركين من مختلف دول العالم، الذين يعرضون لتراث بلدانهم وثقافتهم من خلال لغة فنية موحدة، والذي يركز هذا العام على القاء الضوء على منطقة الشرق الاوسط والدول الافريقية، من خلال الرقصات التقليدية والحرف اليدوية والدمى المتحركة والموسيقى. ومختلف الفنون المسرحية في هذه الدول.

وليلة الهلال التي قامت بتصميم وتدريب رقصاتها الانسة رانيا قمحاوي واخرجتها السيدة لينا التل، وشارك بتقديم المقطوعات الموسيقية العربية، المصاحبة للعرض المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين ستعرض ايضا ولمدة ثلاثة ايام في عدد من المدارس في ولاية فرجينيا.

ويذكر ان ، ليلة الهلال ، هي العمل المسرحي الخامس لبرنامج المسرح في التعليم التابع لمؤسسة نور الحسين الذي انشىء عام ١٩٨٧، لدعم وتطوير العملية التعليمية. من خلال الدراما الابداعية وتطوير الفنون المسرحية في الاردن.

وعرضت المسرحية في المركز الثقافي الملكي لمدة اربعة ايام.

من المسرحية

## دليل عمان

**معارض**

● تحت رعاية الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة يفتتح المركز الثقافي الملكي معرضا مشتركا للفنانين [illegible] محمد العامري و[illegible] وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الموافق ٥/ ٩/ ١٩٩٣ في قاعة المعارض الرئيسية للمركز [illegible] المعرض مدة اسبوع

● في قاعة [illegible] معرض [illegible] اسماعيل [illegible] حتى العاشر من الشهر الجاري

● في قاعة [illegible] في المركز الثقافي [illegible] عدا معرض [illegible]

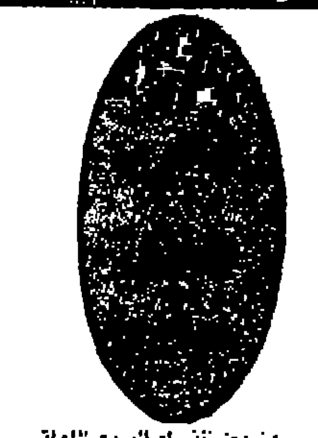
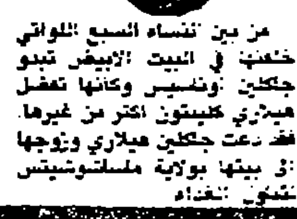
[illegible] الاردني [illegible]

**مؤتمرات**

● [illegible] مع الجمعية الاردنية [illegible] الدولي [illegible] في [illegible] الثقافي الملكي

**مسرح**

في قلعة [illegible] مؤتمر [illegible] مسرح [illegible] مسرحية [illegible]

من بين النساء السبع اللواتي خلفن في البيت الابيض تبدو جاكلين اوناسيس وكانها تفضل هيلاري كلينتون اكثر من غيرها. فقد دعت جاكلين هيلاري وزوجها في بيتها بولاية ماساتشوستس لتناول الغداء



بيل كلينتون وهيلاري

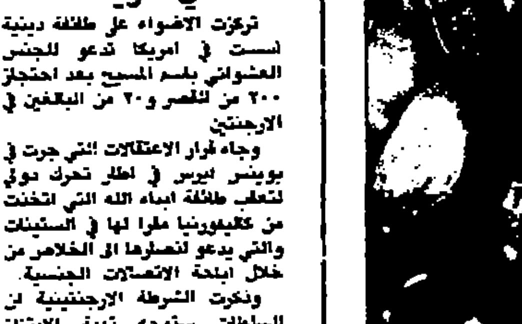
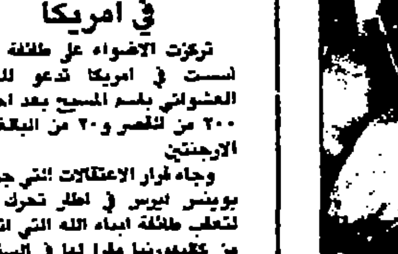


## طائفة شاذة جدا في امريكا

تركزت الاضواء على طائفة دينية اسست في امريكا تدعو للجنس العشوائي باسم المسيح بعد احتجاز ٢٠٠ من القصر و٣٠ من البالغين في الارجنتين

وجاء قرار الاعتقالات التي جرت في بوينس ايرس في اطار تحرك دولي لتعقب طائفة ابناء الله التي اتخذت من كاليفورنيا مقرا لها في الستينات والتي يدعو انصارها الى الخلاص من خلال اباحة الاتصالات الجنسية.

وذكرت الشرطة الارجنتينية ان السلطات ستوجه تهمة الابتزاز والخطف وانتهاك حقوق الطفل طبقا للاتفاقيات الدولية الى ٢٠ عضوا في جماعة اسرة الحب المتفرعة من الطائفة


## نيكوتين في الخضار

مفاجأة: اجل ان بعض الخضار تحتوي على نسبة معينة من النيكوتين، وهذه الخضار هي بالتحديد البندورة، البطاطا، والباذنجان

هذا ما برهنه احد باحثي جامعة ميتشيغن في الولايات المتحدة وهو الدكتور ادوارد دومينو. ونشر في احدى المجلات العلمية الجادة ،نيو انجلند جورنال اوف مدسن،.

لكن الكميات المحددة ليست من الدرجة التي تبعث على القلق اذ ان ٢٠ غراما من الباذنجان، ١٤٢ غراما من البطاطا، ٢٤١ غراما من البندورة. و ٣٦٢ غراما من القرنبيط تحتوي على كمية من النيكوتين تعادل تلك التي نتنشقها اذا ما جلسنا في غرفة مدخنين ولذلك فانها حين تعطى لا تستطيع ان تتسبب في سرطان الرئة.

والسؤال الذي يطرحه المختصون الآن هو ما اذا كانت هذه الكمية من النيكوتين لا تساعد في ايذاء ،المدخنين السلبيين، اي الذين يتنشقون النيكوتين من تدخين سواهم.

# الدستور.. احتضنت لهفة المقبولين في الجامعات

اسماء المقبولين في الجامعات [illegible] ما [illegible] خواطرهم [illegible] الصفحة [illegible]

تصوير: خليل المزرعاوي

## مستقبل حائر ينتظر الحمير

يبدو ان مستقبل حمير مصر التي حفرت لنفسها مكانا بارزا عن جدران مقابر فرعونية قبل نحو ٥٠٠٠ عام لن يكون مشرقا كماضيها. ورغم زيادة اعدادها بنسبة ٢٠ في المئة على مدى عشر سنوات الى نحو ثلاثة ملايين حاليا الا ان الحمير تتعرض لشكاوى باحثين زراعيين تتهمها بالتهام مساحات شاسعة من البرسيم بينما يتجه المزارعون تدريجيا نحو الميكنة بدل الحمير التي خدمت الزراعة المصرية عشرات القرون. ويقدر الباحثون انه من بين نحو خمسة ملايين فدان يزرعها فلاحو مصر لتغذية الحمير والمواشي يسيطر محصول البرسيم على مليوني ونصف فدان في موسم الشتاء.

وليس من غير الشائع رؤية الحمار في شوارع المدن المصرية وحتى العاصمة القاهرة وهو يزاحم السيارات في جر عربات خشبية تحمل خضروات قادمة من مزارع قريبة او القمامة الى خارج المدينة. والحمار الاكثر حظا هو من يمتطيه سائح في منطقة اثرية.

ويوجد في مصر نحو ستة ملايين رأس من الماشية بينما يبلغ عدد الحمير في اقل التقديرات مليوني حمار وفقا لارقام منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة وفي اعلى التقديرات ثلاثة ملايين حمار وفقا لدراسات للمعهد العالي الزراعي المصري بالقاهرة. ولكن احمد النجار الباحث الاقتصادي في مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية يرى ان زراعة قمح عوضا عن البرسيم ستقلل من واردات مصر من القمح التي تبلغ نحو ستة ملايين طن سنويا معتمدا على ارقام انتاج كبيرة اربعة اطنان قمح للفدان. ويلتهم الحمار ما يعادل طنا من القمح سنويا بينما يبلغ متوسط نصيب الفرد من القمح المزروع في مصر نحو ١٩٠ كيلوجراما. لكن الانتاج المحلي في مصر لا يفي سوى بنحو ٣٠ في المئة من احتياجات البلاد من القمح وفقا للاحصاءات الحكومية. وتضطر البلاد لاستيراد الباقي.

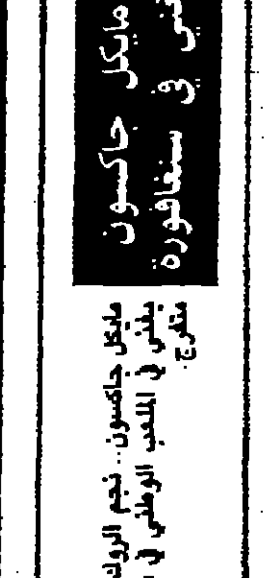
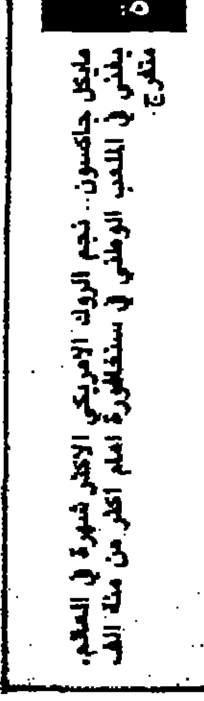
وبدأت مصر التي جعلت الحد الاعلى لملكية الارض الزراعية ٥٠ فدانا، في اواخر الستينات في تحرير القطاع الزراعي من القيود الموضوعة عن ايجارات الاراضي وتسليم المحاصيل للدولة باسعار محددة في النصف الثاني من الثمانينات. ووصل ايجار الفدان الآن الى ٦٦٠ جنيها مصريا بعد ان كان ٧٠ جنيها، قبل ثلاث سنوات فقط. ويرى عمر انه ستبدأ عملية تركيز للملكية بعد خمس سنوات وعندها سيتم التخلص من الحمير لتحويلها والتجوء للميكنة.

ويرى النجار ان دور الحمير صار الآن محصورا في بعض عمليات النقل والركوب وتخلت الى حد كبير عن عمليات الحرث. ورغم هذا لا زال للحمار كانت التصابيا، رغم تناقص الحاجة اليه حيث توجد مناطق في شمال وجنوب مصر بحاجة اليه لاسباب جغرافية. وهناك ثلاثة انواع من الحمير في مصر هي القبرصي والصعيدي والبلدي تتراوح اسعارها بين ٢٥٠ و٤٠٠ جنيه مصري للحمار.

ويتحدد سعر الحمار بناء على عمره يعرف من علامات على اسنانه. وارتفاعه وقوة قوائمه ونبله والنيه والنيه والغرض منه. واغلاها حمار الركوب وقد يصل ثمنه الى ٥٠٠ جنيه. ومتوسط حياة الحمار ٢٠ عاما.

ويظل مستقبل الحمار مشوشا في رأي النجار ولكن اعداده ستتناقص وسيقل سعره الحقلي ويضعف دوره الاقتصادي ويتهمش تدريجيا ولكن ما البديل.

ويبدو تخيل الريف المصري دون حمير امرا صعبا للكثيرين ولا سيما للفلاحين انفسهم. وقال عبد العظيم وهو فلاح من قرية اوسيم شمال القاهرة، لا يمكن ابدا.. صنعنا عربات خشبية يجرها الحمار من الحقل الى المنزل وتسع الواحد وعائلته والمحصول او السماد.. ثم ان الحمار يعرف الطريق الى البيت او الحقل بمفرده. واشار عبد العظيم الى ابنه الصغير وعمره اربعة اعوام تقريبا ، قائلا ، اضعه على الحمار الذي يذهب به الى البيت ولا يخطىء ابدا.

## مايكل جاكسون يغني في سنغافورة

مايكل جاكسون.. نجم الروك الامريكي الاكثر شهرة في العالم يغني في الملعب الوطني في سنغافورة امام اكثر من مئة الف متفرج

## جائزة النيل الكبرى للمبدعين العرب

بدأت وزارة الثقافة المصرية الاعداد لمشروع قانون بانشاء جائزة النيل الكبرى للمبدعين العرب في الفكر والادب والفنون مع اقامة مهرجان ثقافي عربي كبير بالقاهرة في الاحتفال بمنح الجائزة وقيمتها ١٥٠ الف جنيه والتي يتم منحها سنويا لواحد فقط من المفكرين او الادباء او الشعراء او الفنانين العرب الذين اثروا الحياة الثقافية العربية بجهد متميز على مدى حياتهم. ويتم الترشيح للجائزة من خلال الهيئات الثقافيه العربية الكبرى

## [illegible]

ذكرت صحيفة ديلي تلغراف امس الاثنين ان خدمة هاتفية مستعجلة بصوت الخبر في بريطانيا لمساعدة هواة الكلمات المتقاطعة الذين يواجهون صعوبة ما ولا يستطيعون ان يصبروا حتى صدور حل الشبكة في صحيفة اليوم التالي فمنذ ساعات الصباح الاولى سيتيح نظام معلوماتي الحصول عبر مسجل على الحلول لجميع مشاكل الكلمات المتقاطعة التي تنشرها الصحف البريطانية وسينكب فريق من الاختصاصيين عن العمل منذ انتهاء العثور على حلول الكلمات المتقاطعة الموضوعة في الاصدارات الاولى للصحف ثم يسجلونها

وقد استعان صاحب الجهاز اندرو شاشن الذي يعمل في الحقل الاعلاني في سوري (جنوب لندن) بعشرين مهووسا بالكلمات المتقاطعة بينهم

طلاب جامعات عثبا ما يعملون في الليل لحل الشبكات خلال فترات الاستراحة

وسيعمم هذا الجهاز الذي تم اختباره بنجاح منذ الاسبوع الاول في لندن في جميع انحاء بريطانيا خلال الشهر الجاري. ويكلف الجواب الاول ٤٥ بنسا (٠,٦٣ دولار) و٣٩ بنسا (٠,٥٧ دولار) للاجوبة التالية



## د. هدى فاخوري

### مقررة لجنة المرأة في رابطة الكتاب الاردنيين



● ما الهدف الذي تشكلت من اجله لجنة المرأة في رابطة الكتاب؟

- لقد جرى في اخر اجتماع للهيئة العامة في الرابطة طرح قضية لجنة المرأة وتمت مناقشة الجدوى من وجود مثل هذه اللجنة وقد وجدنا ميلا عند بعض الكاتبات والكتاب بضرورة استمرار اللجنة في عملها.

● وماذا تقدم هذه اللجنة؟

- تقدم برنامجا يكون على رأس اولوياته تشجيع الكاتبات على حضور النشاط الثقافي في الرابطة والاهتمام بالابداع النسائي من خلال انشاء مكتبة خاصة بالمرأة الكاتبة والعمل على خلق صلة مستمرة بين الكاتبات انفسهن من اجل التخطيط لكيفية تجاوز المشاكل التي تعترض طريقهن سواء فيما يتعلق بموضوع النشر او الامور الاخرى

● وبماذا يفيد اللقاء الذي نظمته اللجنة بين الكاتبات الاعضاء وغير الاعضاء في الرابطة؟

- ان وجود كاتبات متميزات على الساحة الثقافية في الاردن خلق الرغبة لدى لجنة المرأة بضرورة توثيق الصلات الادبية والثقافية بين الكاتبات بشكل عام.

وكان اللقاء ناجحا وحيويا فقد طرحت قضايا الابداع والنشر وعرضت الكاتبات همومهن في مختلف القضايا وخصوصا في قضية النشر

● وما هي التوصيات والمقترحات التي خرجت بها اللجنة بعد هذا اللقاء؟

- من اهم هذه التوصيات ضرورة استمرار وتكرار مثل هذه اللقاءات. الدعوة الى انشاء جمعية تعاونية للنشر يساهم بها الكتاب والكاتبات لتجاوز دور النشر التي تستغل الكاتب والكاتبة الناشئة كذلك تخصيص ملحق ثقافي اسبوعي او شهري لنشر انتاج الكاتبات والكتاب الشباب

## سوداء.. ملكة جمال جنوب افريقيا




لاول مرة في تاريخ افريقيا يتم انتخاب انسة سوداء ملكة جمال فالمنتخبة جاكي مافو كينغ البالغة من العمر ٢١ عاما وتم اختيارها بالاجماع من قبل الحكام الامر الذي اثار الجدل، فقد اتصل الالاف من البيض بمحطات الاذاعة المحلية ليتذمروا من هذا الاختيار. الذي شككوا فيه كما شككوا في ذمة الحكام. وقالت جاكي مافو كينغ وهي من مدينة سويتو وتدرس التجارة بجامعة ويتواتر سراند.

سأثبت للنقاد انهم على خطا وسأفوز بمحبة كل مواطني جنوب افريقيا من خلال الابتسامة والعمل الجاد

## «الميجورية» تدخل قاموس «اكسفورد»

لندن ـ قدس برس

ذكرت مصادر بريطانية ان اسم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور سوف يدخل القاموس الانجليزي ـ اكسفورد ـ ابتداء من الشهر المقبل.

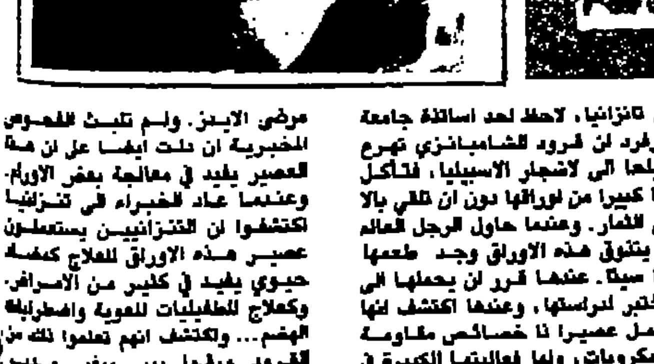
واضافت تلك المصادر انه تم اضافة كلمة ميجوريزم ـ الميجورية ـ الى القاموس الانجليزي في طبعته الجديدة الصادرة عن جامعة اكسفورد لتعني السياسات السياسية والاقتصادية لزعيم حزب المحافظين جون ميجور المولود عام ١٩٤٣ والذي اصبح رئيسا للوزراء عام ١٩٩٠

## ماذا يقرأ بالادور؟

عندما اخذ رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور اجازته، حمل معه بضعة كتب يقرأ يوميا من الساعة السادسة والنصف الى السابعة والنصف (هذا خارج ايام الاجازة) ثم يقرأ فترة اخر الليل قبل ان ينام.

الكتب التي اختارها لهذه الاجازة هي: ،مدخل الى تاريخ طبيعي، من بيغ بانغ الى اختفاء الانسان، وكتاب ،رسائل اللورد مسترفيلد الى ابنه في باريس ١٧٥٠ - ١٧٥٢، وفي هذا الكتاب يعلم الديبلوماسي الانكليزي ابنه فن اكتساب اعجاب الناس. كذلك حمل بالادور كتاب ،مذكرات كازانوفا، الذي قال عنه ،اعتقد انه تحفة ادبية، واضاف، انتم تعرفون انني لا اقرأ روايات، افضل المذكرات، والسير الذاتية او القصص القصيرة. روائي واحد يشدني الى قراءته هو (سيلين) انني متحمس جدا له، وهو برأيي الروائي الأهم. روايتان لسيلين حملهما معه رئيس الوزراء ،رحلة انتهاء الليل، و،موت لو رصيد،.

## القرود تعالج نفسها

في تانزانيا، لاحظ احد اساتذة جامعة هارفرد ان قرود الشامبانزي تهرع صباحا الى اشجار الاسبيليا، فتأكل كما كبيرا من اوراقها دون ان تلقي بالا الى الثمار. وعندما حاول الرجل العالم ان يتذوق هذه الاوراق وجد طعمها مرا سيئا. عندها قرر ان يحملها الى المختبر لدراستها، وعندها اكتشف انها تحمل عصيرا ذا خصائص مقاومة للميكروبات، ولها فعاليتها الكبيرة في طرد الحشرات والفيروسات والطفيليات المعوية.

لكن المفاجأة كانت في اكتشافه فعاليتها ضد حالة تتواجد عادة عند مرضى الايدز. ولم تلبث الفحوص المخبرية ان دلت ايضا على ان هذا العصير يفيد في معالجة بعض الاورام. وعندما عاد الخبراء في تنزانيا اكتشفوا ان التنزانيين يستعملون عصير هذه الاوراق للعلاج كمضاد حيوي يفيد في كثير من الامراض. وكعلاج للطفيليات المعوية واضطرابات الهضم... ولكنك انهم تعلموا ذلك من القرود. ويقول بيير بيفير مدير الابحاث في متحف التاريخ الطبيعي، ان الغريزة وليست التجربة، هي التي تقود الحيوان لاكتشاف وسائل تامين بقائه.

الدستور
تصدر عن
الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
الرمز البريدي / الدستور
١١١١٨ - ٥٩١
عمان - الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ٣ خطوط
TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس : TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير : Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان : Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٦٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف : ٦٣٨٣٢٨